

كِتَابُ الْقَوَائِدِ

١٢٩٢

الْحَقِيقَةِ وَالْجَوَاهِرِ
الْحَقِيقَةِ وَالْجَوَاهِرِ

تأليف السيد محمد بن محمد

طبع في المطبعة المشيخة موقفاً
بالبلدية

١٩٢٢

Desparmet, Joseph

مدرس

كِتَابُ الْفَوَائِدِ

فِي الْفَوَائِدِ وَالْعَفَائِدِ

تأليف السيد دسبارمي المدرس



* طبع بمطبعة السيد مؤثان *

بالبيدة

سنة ١٩٠٥

22785

.118

295



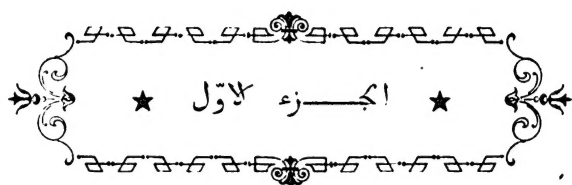
32101 025762731

مقدمة الكتاب في لغة العامة والعربية الصحيحة

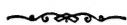
الحمد لله الذي جعل لغة العرب لغتين * اللغة الاولى هي التي نزل بها
الفران العظيم هي العربية الصحيحة * والثانية هي التي يتكلموا بها
جميع الناس يسميها العربية المأخوذة و يسميها ثاني العربية
العامة والعربية البربرية * وهذه العربية البربرية هي التي يتكلموا بها
الناس الكل في برنا هذا الخواص والعوام * مثل الام مع ولدها
و المرأة مع زوجها والولد مع اباه والصاحب مع صاحبه والتاجر
مع المشتري والشيخ مع تلميذه حتى وكيل الخصام في وقت الشرع
عند القاضي يتكلم بالبربرية والقاضي يجاوبه بالبربرية
الا الاحكام التي يكتبهم بالعربية الصحيحة والمفتي ثاني يتكلم بالبربرية
لا الفتوة التي يعطيها والخطبة التي يخطبها بالعربية الصحيحة والمدرسين
في حالة تدريسهم يفتروا بالعربية على حساب فهم التلاميذ والي ما يفهم ش
يعاودوا له بالبربرية * والطالب الذي يقرأ الكتب للناس في الفهاوي متاع
الفصايف والغزوات هما مكتوبين بالعربية الصحيحة لاكن هو يقرأ ويترجم
للناس بالعربية العامة باش يفهمهم * وهذه اللغة المأخوذة فيها
الامثال والحكايات والغنيات مثل الصياح والعروبي والحوزي

والمُدح في الأوليا وفي النبي وفي غزوات الإسلام وغيرهم *
والبروات كائن إلى يعرف العربية الصحيحة يكتب بها وإلى ما يعرفش
يكتب على حساب ما يتكلم يعني كل واحد على حساب معرفته *
الحاصل إذا تفتش على العربية الصحيحة ما تصيها لا في الأحكام
متاع الفاصي والفتوات متاع المقتي وفي الخطب وفي دروس المدرسين
وتاليفات الكتب متاع العلماء مثل البغية والنحو والتوحيد واللغة والفرائد
العظيم * بهذا السبب واجب على كل واحد من التلاميذ النصرانيين
يتعلم هذه اللغة العامة باش يتكلم مع جميع المسلمين ويفهم وأن
يتكلموا لأننا يا وليداني إذا تحبوا تناولوا الواضيف الشرعيين
مثل الترجمات لا بدّ تفروا في الفرائد العظيم وفي كتب البغية
مثل سيدي خليل وفي كتب اللغة والنحو * وتتعلموا العربية الصحيحة
تترجوا العفود والأحكام متاع الفضات والفتوات متاع المقاتي *
في حف هذا الشيء يا التلاميذ راني جعلت لكم في هذا التاليف
بعض منه بالعربية العامة وبعض بالعربية الصحيحة باش يسهل
عليكم التعليم وترجعوا تعرفوا العربية والعربية كذاكم سواسوا بعون
الله تعالى والسلام *





* الباب الاول *



في تربية اولاد المسلمين في حالة الصبا



الولادة

من عادة المسلمين كي تولد المرأة يكون الرجل غائب * لما تولد يبعثوا
لزوجها بشار يقول له البشارة مبروك ما زاد عندك راهي الدار عمرت *
يجابوه الله يبارك فيك الله بفرحك كما فرحتني * و اذا بشره بالي
وضعت ولد يروح فرح كبير ويكافي ذاك البشار مكافية مليحة و اذا
بشره بطعنة يكافيه قليل * لاكن المزبود يلغوه في كتان نظيف و يكحلوا له
عينيه بالكحل و يحرفسوا له حواجبه باحنة باش ينبت الشعر و يماه
يلبسوا لها تخلييلة حرا باش تسخن و يطيبوا لها مرفة متاع الكاج ولا
الحم حارة * و اما الحاضرين يجعلوا الطمينة و هي نوع من الحلاوات
مصنوع بالدقيق الصافي و السمن و العسل ياكلوا و يبعثوا لاحبابهم *
و يفرحوا هذا السبع ايام * و في الليلة السابعة يجعلوا الطعام و اللحم
للرجال * اذا كان بابات المزبود غاني و مشتاق الذرية يجيب المداح
بيات يمدح و الناس يتفرجوا حتى للصباح كل واحد يمشي في حاله *

وكي يطلع النهار يكونوا خرجوا الرجال يدخلوا النساء وتجي القابلة تغسل المزيود وتربط له يديه ورجليه بالحنة وتكحل له عينيه بالكحل وتحرفس له وتلبس له لباس مريح * ذاك الوقت تعطيه للنساء يشوفوه ويوسوه * و اذا كانوا والديه اغنيا تجي المداحة تعلق عليه وهذه التعليلة هي مدحة مشهورة عند النساء يغنيوها باش يكون الولد مسعود * و اذا كانوا والديه فقرا ما تجيه المداحة هما في بعضهم بعض يغنيوا ويطلبوا ويشطحوا * ولها يجي وقت العطور ياكلوا الطعام و اللحم و يشربوا القهوة و ياكلوا المعجون و الحلاوات * و الي تحب تروح لدارها تعطي النواصة ليمات الولد وتهشي في حالها و النواصة هي هدية دراهم و لا مليون للمزيود على حساب ليمات الولد و آش كانت اهدات سابقا يردوا لها هديتها و يزيديها لها باش ما ينقطعوش على بعضهم بعض * و في ذاك اليوم ينشهر الاسم متاع المزيود *

الاسم عند المسلمين *

اشرف الاسامي عند المسلمين اسم النبي صلى الله عليه وسلم و اساميه المشهورين ثلاثة في السها احد و في الارض مجد و في الجنة ابو القاسم و عنده اسامي بالزاف مثل مصطفي و الطاهر و البشير و غيرهم * وكثرة الناس يسهوا على اساميه على خاطر خير المخلوقات و قال عليه الصلاة و السلام من كان اسمه على اسمي المشهور مجد لم تاكله النار * و بعض من الناس يسميوا اولادهم على اسماء الانبيا الاولين مثل ابراهيم و يوسف و موسى و سليمان و عيسى و ما يتبعهم * و الا على اسماء الصحابة و الخلفاء الاربعة مثل الزبير و عبد الله و الفضيل و جزة و ابو بكر

وعمر وعثمان وعلي وغيرهم * وكلا على اسماء الاوليا مثل عبد الفادر و
عبد الرزاق و عبد اللطيف و هذوا الاسماء مركبين بزواج كلميات كلمة
عبد و الثانية اسم من اسماء الله تعالى * المسلمين الحضرة البدو يسموا
باسم واحد لآكن بعض البدويين يسموا اولادهم على اسم الشهر الي انزاد
فيه الولد مثل رجب و شعبان و رمضان و العيد و عاشور و مولود *
و الي يسمي الولد هو باباه و لا جده و لا عمه * و بالكثرة يسميه على اسم
واحد الجدة من اجداده *

زيادة على ما قبله

و المسلمين يجعلوا كنيات لبعضهم بعض خارجين على الاسم للتعريف *
ربما يكونوا زوج مسلمين اسمهم كيف كيف الكنية هي العرف * وهذه
الكنية بعض المرات يخرجوها من عيب يكون في ذاك الادمي *
مثل اذا كان اعمى يقولوا له احد لاعمى و اذا كان زحاف يقولوا له
علي الزحاف و غيرهم و لا يكتبه على اسم البلاد الي جا منها و لا على اسم
الصنعة الي يخدم فيها و لا من اجداده و غيرهم * و الدولة العرناصوية
هي كلمت المسلمين بالكنيات و هذه الكنية هي اسم تعريف العميلة
الكل * و اما البنت تسميها يماها و لا جدتها على اسم من اسماء زوجات
النبي او بناته * و اشرف الاسماء عند النساء باطمة الزهراء و من
بعدها عايشة زوجة النبي و خديجة * و لا على يماه يمينه و لا على
اسماء زوجات الانبيا مثل زليخة زوجة سيدنا يوسف و حليلة مرضعة
النبي محمد و مريم بيات سيدنا عيسى و زبيدة زوجة الخليفة هارون
الرشيد و غيرهم * الحاصل اشرف الاسماء عند المسلمات باطمة الزهراء *
و بعض المرات من كثرة ما يحبوا البنت و فت الي تزداد من كرش يماها

تسميها الفالبة فاطمة الزهراء حتى لليوم السابع يبدلوا لها والديها ذاس
الاسم ولا يخليوه كما يحبوا كها الولد يسميه محمد بي السبع ايام *
وفي بالهم يشرفوا للنبي وبنته * هاكذا في البليدة *

الفمطة

يفهطوا اولادهم كي يكونوا صغار * و الفمطة هي * يدهنوا الولد
بالزيت و يلغوه في الشوالق و يكسلوه من يديه و رجليه و يحزموه
بالعشة وهي توجد في طرف شفة الملبى * و بعد الفمطة يماه تعطيه
يرضع حتى يشبع ترفده في المهد و تهزه و تبربر عليه * و التبربر هو
غنا مختص بالصبيان باش يرفدوا به * لها يعيق الصابي من النوم
تعطيه الزبرة يرضع و تلاعبه و تبدل له الفمطة و تغسل له الاوساخ *
و اذا حبتة يصحك تحط يدها على كحيتة و تقول له كَغَشْ حتى
يصحك * و يصير يلعب بيده و رجليه * لما يبلغ في عمره ست شهور
تقلع له الفمطة و تجعل له زوج مخايد دايرين به و تفعدة و تصير تتكلم
معه حتى يتعلم يقول بابا يما و يتعلم يتكلم * و تجعل صبعها في فمه
و تقول له فَنْ فَنْ حتى يخرجوا له السنان * و كيف يبلغ تسع شهور
تقبضه من يديه و تمشييه و تقول له دَدَشْ يا من عاش * و توفقه مع
الحيط و بعض من الناس عندهم مشاية باش يتعلم المشية * ذاك الوقت
تضير يماه تفمطه لا في الليل وقت الرفاد لاجل الوسخ * و لما يبلغ
عام تقطع له الرضاعة و تعلمه ياكل * المرة الاولى هي تطعمه بيدها
حتى يتعلم يصير ياكل وحده * و لما يشد روحه في المشية يصير يلعب
في وسط الدار * و لها يكبر شوية يخرج مع الصبيان لباب الدار
في الزنفة *

* المهد *

هو الى يقولوا له عرب البادية الدوح و يصنعوه بالفصب * و المهد عند
 الخضر يصنعه النجار من اللوح * يعني مصنوع بثلاث لوحات * سبعله
 ضيق بوفه عريض * و يعملوا له ربع حلفات متاع الحديد في كل ركنه
 حلقة * و يزوفوا له اجنابه بالنوار مثل زواق المرافع بالالوان من كل نوع
 احمر و اخضر و اصفر و اوراق الذهب * و فيمة المهد المزوف عشرة
 فرنك * و ياخذة الرجل الى يلزم يشربه و يديه لداره و يدير فيه مطرح
 صغير و مخدة صغيرة و يجعل في كل حلقة من اركانه رفيعة يعني حيلة
 متاع الفرنب و يربطه يعني يعلفه في خشبة السرير في ركنه البيت *
 و يحطوا الولد فيه و تمدح عليه يماه يعني تبربر عليه بالمثل تقول يا باري
 يا باري يارفاد الذراري * نتي يعطيك نوم مهني * و غير ذلك من
 التبرير * و معنى يا باري يا الله * و نني ارفد يا ولدي *

الرضاعة

اذا كانت يماث الصبي مريضة ما فيهاش الحليب ولا مانت بابات
 الصبي يدبر على وليده * اذا كان فقير و يسكن في البحص يشري
 له معزة هي ترضعه * ولا يشري له مرضعة من عند الفرمسيان شغل
 النصارى و كل يوم يشري له الحليب فدر الي يكفيه حتى يكمل الرضاعة *
 و اذا كان غاني يكري له مراه هي ترضعه و تربيه كما يهاه * و يلزم لها
 تكون تسكن قريبة من سكان الصبي باس تحجي ليه في كل وقت *
 على خاطر المسلمين في هذا البر ما يعملوش الخديبات كما النصارى
 ولا الرضاعات * و المراه الي ترضع لا بد تكون بزوجه و تسكن معه * و

الرضاعة تحن على الموضع كيف وليدها وهو يحبها كما يباه * وإذا كانت هذه الرضاعة عندها الاولاد ما يتزوجوش مع الي رضعته يماهم حرام * قال تعالى في اول سورة النساء حَرِّمْتُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتَكُمْ وَبَنَاتَكُمْ وَأَخَوَاتَكُمْ وَعَمَّاتَكُمْ وَخَالَاتَكُمْ وَبَنَاتِ الْأَخِ وَبَنَاتِ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ النِّحْ الحاصل عند المسلم المرأة الموضعة مثل الام الي ولده *

كيفاش يحفظوا الاولاد من العين و الامراض

الى يكون عنده ولد عزيز عليه خصوصا اذا كان شباب يعني حسن الصورة لابدّ يخاف عليه من العين و من الجان و من جميع الامراض * من كثرة الي يخافوا عليه يجعلوا له في الشاشية خويصة يعني صورة يد ادمي مطرورة بالذهب ولا بالفضة * وفي بال المسلمين الخامسة تمنع من العين مثل اذا شافوا واحد وشكوا فيه معيان يشيروا اليه باليد يقولوا خسة في عينك * وثاني يجعلوا في الشاشية هلال و نجمة و مفتاح مخدومين بالذهب ولا بالفضة في حف العين * و اما ربح الجان و الامراض يمنعوا منهم اولادهم بالحروز و زيارة الاوليا * و الحروز يكتبه الطالب من الفراء العظيم في الكاغط و يطويه و يعطيه الي طلبوه * يديوه للسراج يخرز عليه بالشرك ولا اليهودي ينحسه بالنحاس الاصفر * و يجعلوه في فيطان و يعلقوه على الصبي * اذا كان مريض براسه ولا بعينه يخطوه له في الشاشية * و اذا كان مريض من جسده يعلقوه له في رقبته * وكل مرض من الامراض عنده آية من الفراء مختصة به * هاكذا قالوا احكمها * وَفَدَّ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثُ فِيْهِنَّ الشَّعَاءُ آيَةٌ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ وَرُقِيَّةٌ مِّنَ الْعَسَلِ وَكِيَّةٌ مِّنَ النَّارِ *

لباس الاولاد و البنات

المسلمين يلبسوا اولادهم كما يلبسوا هما * يجعلوا لهم عبايات صغار فدهم و سراول صغار و ابداعي صغار و برنوس صغير * البصالة متاع الصبيان و الرجال هي واحدة * سوى لباس الراس الصبيان ما يلبسوا جوف راسهم لا الشاشية ما شي كها الكبار يلبسوا العمامة و اخيط و الطربانطي * و بعض الصبيان راسهم عريان * و اذا كانوا صغار يزاو يلبسوا الفمجة وحدها * و المسلمين يزينوا لاولادهم في كل يوم الجمعة و في الولايم و في المواسم و في زيارة الاوليا * ذاك الوقت يلبسوا افخر ثيابهم مثل الفاطات متاع الملبى و الحرير و الشواشي تونسي و الخزوم متاع الحرير و البرانس متاع السودي و العبايات متاع الحرير و غيرهم * هذا عند الاغنيا * و اما الفقرا يزينوا لاولادهم في المواسم بالكتمان النظيف * و كاين الفقير الي ما يصيب لاجديد و لابالي * و لباس البنات يلبسوه ثاني كها امهاتهم لاكن لبسة صغيرة على حسابهم * بالمثل البنت لا بدّ عندها السروال * لاكن النساء الكبار يعصبوا روسهم بالمحارم و البنات يعملوا يوف روسهم غير الشواشي حتى يتزوجوا باش يلبسوا المحرمة * و البنت لما تبلغ في عمرها تسع سنين تبدا تحجب يعني ما تخرجش للزنفة بلا كاي *

* الحجابة الاولى متاع الصابي *

الصابي اذا كان صغير تربى له يماه شعرة و تربط له فيه اكنة حتى يكبر شعرة * و لما يبلغ ربع سنين و الا خمسة اذا كانوا والديه اغنيا يجعلوا عليه وليمة باش يحجبوا له * و يبدا باباه يشري ما يتوبه يعني

ما يستحفه * في الاول يامر زوجته تطيب المعجون ويشري الفهوة
والسكر ويشري السميد والسمن والعسل واللحم فدر كفايته * ويعرض
الناس في الزنفة وياه ثاني تمشي للديار تعرض النسا احبابها *
ويعينوا الليلة الي يجعلوا فيها العرس * وفي ليلة العرس يجي المداح
ومعة اصحاب الالة واصحاب الطبل والغايطة * والناس يجيوا
يتبرجوا في المداح وفي الطبالين يعني الزرناجية * لما يلتم الغاشي
يحط لهم العشا يتعشاوا الطعام ويشربوا اللبن * بعد ما يفرغوا من المأكلة
يملأوا نحو ساعة والكهاف فاعد يتبرج معهم * ذاك الوقت يجي
بابات الولد للكهاف * يحط له كرسي في وسط الحلفة * ويقول له قم
تحبب لوليدي * يقوم الكهاف يحط الولد فوق الكرسي ويجعل على
صدره قوطة بيضا * ويشد بابات الولد مراية فوق راس وليده *
الكهاف يمشط شعر الولد ويحبب له والناس يقوموا بالواحد يحطوا
الدرهم فوق المراية من الدورو للبرنك على فدر ما كان يتوس لهم بابات
الولد * لما يفرغ الكهاف يعطيه بابات الصابي دورو * واذا حب بيات
يتبرج مع الناس حتى يطلع النهار وكل واحد يمشي في حاله *
والمعجون والفهوة ياكلوهم صباح الوليمة النسا الي يجيوا يهنوا ييات
الصابي * والشعر متاع الولد يدفونه في الكنينة متاع النوار كما عادة
المسلمين يدفونها شعر بن ادم في الارض *

التحفيق متاع المسلمين

المسلمين ما يحبهوش طبع واحد * اما احضر العسايدية يعني الي
ما شى مرابطين وما فراوش يحبهوا شغل البرانصيب * هو ما شي حرام
وما شى مكروه على خاطر هذا التحفيق مشهور عند العثمانيين في بلد

اسطنبول و الشرف * وهذا التحفيف يتبدل على حساب الوقت *
 لاكن الكبار متاع المسلمين يستحيوا بهذا التحفاف * وبعض من احضر
 يعملوا الشتوف يعني يخلوا الشعر دور فوق راسهم يحففوا من الجبهة
 للتح * والشتوف مشهورين به البلديين والمادنة والفليعيين
 والمليانيين وغيرهم * واما الطلبة والمرابطين يحلفوا راسهم الكل * واما
 الفطاية يديروها المغاربة * وصفة الفطاية يخلي الشعر في وسط راسه
 ما يفصده حتى يرجع طويل مثل شعر المرأة * وهي مشهورة
 للعساويين باش يجذبوا بها *

* العياشة و الوشام *

العياشة هي خروسة يعلفوها في وزن الولد * لما يصير الولد مولى عام
 يثقبوا له وذن اليمنى بالابرة * ويركبوا له فيها خيط يعني يدخلوا خيط
 بالابرة * ينحوا الابرة ويعقدوا الخيط باش الثقبه تبقي محلوقة * وكي
 تبرا الوزن ينحوا ذاك الخيط * ويعلفوا له فيها خروسة فضة
 كالأذهب * عندهم فال ذاك الشي * يقولوا ذيك الخروسة تعيشه *
 بهذا السبب يسموها العياشة * واليمات هي تثقب وزن وليدها *
 هذه العادة عند بعض البلديين * وهي ماهي لا حرام ولا مكروه عند
 المسلمين * ويثقبوا ثاني وذين البنات باش يديروا لهم المفولات
 والمنافش كما في كل بلاد * واما الوشام القبائل والغرابية هما الي
 يوشمو * عندهم الوشام زينة * المرأة اذا كانت ما شي واشمة يقولوا
 ما شي شابتة * يوشموها في وجوههم وفي ذراعهم وفي رجليهم *
 وبعض يزيديا يوشموها في صدورهم * واما اهل المدون ما يوشموش *

عندهم عيب * وهو في الشرع حرام * وقالوا الي يوشم يحاسب
عليه وينفلق الوشام بالنار في الآخرة *

الختانة

الختانة في حف المسلمين سنة مؤكدة أي عني امر بخدمتها الرسول *
لما يرجع الولد عنده سبع سنين أو أقل أو أكثر إذا كان الولد عزيز
على والديه وباباه مرفق يعني غاني يشري له كسوة مليحة غاية * ويشري
لأهله ثاني حوايج جدد * ويشري من المأكول جميع ما يلزمه للوليمة *
ويعين الليلة ويعرض الناس ويخبر المداح والطبالين يعني أصحاب
الطبل والغايطة ويخبر الحجام * وبعد ما يجيئوا الناس ويتعشاوا و
يخلصوا يفعدوا فدام المداح يتعرجوا * وكى يريح يداوا الطبالين يضربوا
والنساء فوق السطوح يولولوا * لما يتناصب الليل يحطوا كرسي في
وسط الدار ويفعد جوفه رجل كبير من احباب الولد * ويشد الولد
في حجره * والناس دايرين به ورايين فباله الولد فوطه بيضا وشادين
شمع يشعل * والناس يتزاحوا ويديروا الدراهم في فم الولد وفي
البوطة كل واحد على فدره من الربيع الى العشرين فرنك * والطبل
والغايطة يضربوا والنساء يولولوا والناس يفرعوا في الدراهم حتى
يتفرش الولد من عقله وما يشوفش الحجام وما يحسن شي للختانة *
وكي ختنه الحجام في ذائى الوقت يرفعه الى كان حاكمه فوق الكرسي
ويدخله البيت * ويدخل معه الحجام يدير له الدوا * وتعريف الدوا
هي بياض عظمة الحجابة يدير فيه نصيب من البارود والكحل ويخطهم
الكل * وعند الصباح والديه يسخروا له باوراق الدفلة كل يوم حتى يبرا *

* بوعنجة *

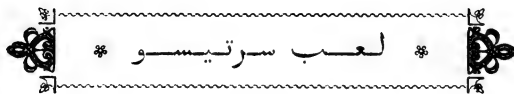
الولد لها يبلغ في عمره سبع سنين ولا ثمان سنين يصير يخرج
للزينة يلعب مع الصبيان نتاجه * من جملة لعبهم عندهم في البلدة
إذا كان وقت الشتاء ولا الربيع وكانت الأرض يابسة والناس محتاجين
للمطر يطلبوا في الغيث من الله تعالى يجتمعوا الأولاد متاع الحكمة *
ويحب واحد منهم غراب يعني مغرفة كبيرة * ويلعبها في الشوارع
حتى يصير كي التصوير متاع بن آدم * هاذيك التصويرة الي يسموها
بوعنجة * اغتجاي بلغة الفبايل هي المغرفة * يرودها زوج والباقي
يتبعوا فيهم * ويغنيوا بهذه الغنية *

يا ربّي شتمخ رأسه	*	بوعنجة وجعه رأسه
باش تعيش الهجالة	*	جنجلي يا جنجلت
اسفيها يا مولانا	*	السبولة عطشانك
اسفيه يا من خلفه	*	البول دلي إورافه
يا ربّي اعطنا الضباب	*	بوعنجة يشرب الشراب
بخرولده بخور الكلاب	*	بوشخة رأسه شاب شاب

وهذه الجماعة متاع الذراي يمشيوا من دار لدار وهما يغنيوا * ويدخلوا
لوسط الدار * يخرجوا ليهم النساء ويفرغوا الما على رأس بوعنجة *
ويعطيهم الخبز ولا صوردي * يظلوا هاكذا في يوم كامل * والعشية
يفسموا هاذاك الي لموه * ويرميوا بوعنجة في السافية * ويفترقوا *
وبهذه العادة متاع الصبيان يقولوا تصب النور *

الصيام الاول

من عادة المسلمين الصابي عند الاختتان يعلموه الصوم و الصلاة و الوضوء و غيرهم من الغرايض الشرعية * يقولوا صيام الصبيان الصغار من كثرة العفل * لاكن الي يكونوا مكراشين يعني وكاليس ما يصوموش حتى يبلغوا مقام الرجال * و الوالدين يستحيلوا على اولادهم باش يولقوهم الصيام * من جلة احيال اذا كان الصابي في عمره ست سنين و لا سبعة و جا شهر رمضان الولد يحب يصوم مع والديه يعاندهم * لاكن يصوم الا يوم و لا زوج على خاطر ما ينجمش يصوم الشهر كله * في اليوم الاول الي يصبح صاييم يخرج به باباه معه للزنفة * يحوس به و يشري له بعض الكوايج * و كى يغرب المغرب يدخله للدار * يصيب يَمَاه و جدت له كاس متاع الشربات * و وفبت له السلوم على احيط في وسط الدار * و كى يضرب المدبوع و فت المغرب يامره باباه يطلع فوق السلوم * و يمد له الكاس متاع الشربات يشرب * و يماه و افاربه يتخرجوا فيه و يولولوا عليه * و كى يشرب الشربات يصيب في فاع الكاس ربيع و لا ريال و لا دورو * ياخذ ذوكت الدراهم يشري بهم واش يحب * و علاش يطلعوه فوق السلوم فالوا باش يفهم الي يتبع الدين هو رجل كبير مرفوع *



يجتهدوا جاعة متاع الصبيان و يعملوا فرعة من هو الي ينقزوا عليه * الي نجى فيه الفرعة هو الي يطاطي و ينقزوا عليه الاخرين * ينقز الاول و يقول سرتيسو * يتبعوه الاخرين و يقولوا كما فال الاول * لما يتخطوا

عليه الكل يعاود يجوز الاول و يقول الاحد مرميسو * يتبعوه الاخرين
ثاني * ويعاود يقول لاثنيين باب * ومن بعد يعاودوا يقولوا الثلاثا
بتواب و يزدوا الاربعاء فراح * و يزدوا الخميس سراح * و يزدوا
الجمعة بكرت الالواح * و يزدوا السبت سبت اليهود * و يزدوا
الاحد احد النصراني * ذاك الوقت يقولوا شد الراس يا الاخراني *
و الي ينقره هو الاخر يشد الراس متاع الي يكونوا ينقروا عليه * و يحبوا
اللاعبيين وراه و يضربوه بالواحد بتغاربه * وفي كل ضربة
يقولوا طيز ميز كول و اشرب عري شاشيتك و اضرب * و يهربوا *
و ينحي هو شاشيته و يجري في جرتهم * و الي تحفه منهم يضربه
بالشاشية * اذا فاسه هو الي ينقروا عليه * هذا لعب سرتيسو * و اما
المعنى متاع الكلمات سرتيسو * مرميسو * طيز ميز * ما يعرفوهاش *

لعب الشنيث

صفة لعب الشنيث يجتمعوا الصبيان و ينقسموا زوج زوج كل فريق مع
فريقه الطويل مع الطويل و القصير مع القصير * و من بعد يفعدوا زوج
الي وفعت عليهم الفرعة و يفعدوا متقابلين * و يشترعوا رجلهم و يلافيوا
القدم مع القدم * و يزدوا بيديهم اشار فوق رجلهم * و الاخرين
ينقروا عليهم * و يعلوا هما بيديهم و رجلهم فدر الي ينجموا * و اذا
واحد من الي ينقروا فاس يد الفاعدين برجليه ولا بشبابه توفع الفرعة
فيه * هو و صاحبه يفعدوا يصنعوا حلقة بيديهم و برجليهم كما الاولين *
و اذا تم التنفيز على زوج و ما فاسهم حتى واحد لا برجليه ولا بشبابه
يحملوا جميع الصبيان اللاعبين على ظهورهم * و يركبوا كما على خيلهم *
و يضحكوا على بعضهم بعض و يفترقوا *

لعب يما حويته *

صبغة هذا اللعب * ينغمسوا على زوج صغوب * و يفسوا ثاني البفعة الى يلعبوا فيها يعني يشرطوا شرطة يجعلوها حد * يغفلوا بعضهم بعض ويتعداوا على احد * و الي يوفى في احد يقول يما حويته راني في بحرك ناكل من لحمك و نشرب من دمك * و يهرب و العديان خلفه و اذا فات دخل للحد متاعه ما يحكموه ش * و اذا حكموه في حدهم يديوه مسعي كي الملوك اذا كانوا في الحرب و قبضوا واحد يديوه مسعي * و يديروه في صغوب و يعسوه باش ما يهرب ش لاصحابه * هاكذا حتى يسعاوا بعضهم بعض الكل * لما يغلبوهم يقولوا الغالين للمغلوبين راه فيكم جار * و يعاودوا ثاني يلعبوا باش المغلوبين يخلعوا النار ولا يزدوا لهم جار اخر * هذا تعريف لعب يما حويته عند اولاد المسلمين *

لعب سردوك لاعمي *

بعد ما يلتموا الاولاد يعملوا فرعة * و صبغة هذه الفرعة ياخذ واحد من الصبيان خشاشة من الارض و يكسها في يده و يمد يديه * الي خذا اليد الي فيها الخشاشة يعطي لآخر يعني يكسها ثاني في يده * و الاخراني الي تبقي في يده الخشاشة يكونوا الاخرين ساكوا هو الي يربطوا له عينيه بالمحرمة حتى يرجع ما يشوف ش * و يرموا ثاني محرمة مثل الشريط * و يدوها له في يده * و يوفوا فداه * و يقولوا له سردوك

لاعهى واش راح لك * يقول لهم خاخال بنتي * يقولوا له واش
لونه * يقول لهم اجر هندي * يقولوا له اقبض واذي * ويعترفوا له *
ويتخبى كل واحد في موضع * ويبدأوا يصغروا بالواحد * وهويتصنت
للتصغار و يتبع الحجرة * و الي جا ليه ما يهرب من فدامه ذاكن
الوقت يفبضه * ويضربه بذيكن المحرمة المبرومة زوج ضربات للظهر *
ويربط له عينيه * ويحبوا ليه ثاني الذراري اللاعين يقولوا له سر دوك
لاعهى كما فالوا للاول * وهاكذا حتى يملوا يعترفوا * هذا تعريفي
لعب سر دوك الاعهى *

غنيات الصبيان

—

١

من عادة الصبيان اذا شافوا جنازة متاع اليهود ولا النصراني يغنيوا
عليه هذه الغنية *

يا خازن النار فوي ناركي
خشبة عرعار جنبها لك

٢

غنية اخرى يسبوا بها الكفار وهي هذه

النصارى	في السنارة
و اليهود	في السفود
و الملطية	في البتية
و السباليون	في البليون
و المسلمين	في الياسين

غنية اخرى كي يكونوا يلعبوا مع بعضهم بعض في الزنفة
 قَالِ السَّيِّبُ * كُنْتُ فِي الْأَوْطَانِ غَرِيبٌ
 مَا صَبَّتْ حَبِيبُ * نَرْسُلُهُ لِلدَّبَّانَةِ

بيت

فال الزاوش * كنت في بلادي شاوش
 تحت عرايش * وعنafd برانسة

بيت

فالت الارنب * رجلي ذاك الشعلب
 يوم الملعب (١) * يقولوا له ولد فلانة (٢)

بيت

فال الشيطان * كنت في بلادي سلطان
 لابس فبطان * والمحارم شعالا

بيت

فال البكرون * كنت في غاري مدبون
 نغز التبون (٣) * ذاك مراد لي مولانا (٤)

بيت

فال الزعطوط * كنت في الاوطان نهوط (٥)
 نغز الباطوط * من كرايم مولانا

بيت

فال الحلوو * كنت في الغابة متلوو
 شعري منتوو * من دعاوي مولانا

(١) يعني يوم الى يلعبوا الخيل * (٢) يعني يشكروه * (٣) التراب *
 (٤) هذا الى فدر لي ربي * (٥) نحوم يعني نحوس طائر * (٦) على
 خاطر كرهني ربي *

و اذا كان شهر المولود يجتمعوا الاولاد و يهشوا من حانوت كحانوت
و من دار لدار و هما يغنيوا بهذه الغنية و يعطيهم الناس الشمع باش
يشعلوه في حف المولود يعني اليوم الى زاد فيه النبي

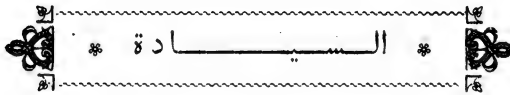
هذا مولود النبي * صلى و سلم عليه
الملائكة في السما * فرحوا و طعموا عليه
اش ولدت يا يمنة (٧) * عمرت لي دارك
سيدي محمد الحبيب * اصبح في دوارك
عنه كحلا مغنجة * و الشوشة (٨) و اناته
يا على من شاف النبي * وري لي صباته

السلام

السلام عند المسلمين سنة * و الي يسمع السلام فرض عليه يرد السلام
و اذا سمع السلام و ما رد شي يكون ماثوم و الملائكة الي معه هما يجاوبوا
عليكم السلام و رحة الله * و هذا السلام بمعنى الامان عند المسلمين * هذا
السلام باللسان و كائن سلام بالتفيل و بالمصافحة و غير ذلك * بالمثل
الولد كي يكون صغير يسلم على باباه ييوسه في فمه و اذا كبر يرجع ييوس
يده و يماه و اخته ييوسهم في فمهم * و شيخه الي يفريه ييوس يده
ولا ركبته * و نتاجه يسلم عليهم بالمصافحة يعني يقبضوا يدين بعضهم
بعض و من بعد كل واحد ييوس يده * و كائين الاصحاب كي يتلافوا
يسلموا على بعضهم بعض في الاكتاف و لا ييوسوا ريسان بعضهم بعض كما
يقبلوا على بعضهم بعض في الاعياد * و المراتب و الشريف و العالم من

(٧) يماث النبي * (٨) شعر الشنتوب *

العادة ييوسوا يده * واذا خبي يده ييوسوا ثيابه على خاطر فلة اليد حرام
فى الشرع عند المسلمين ما تجوز الفلة فى اليد لا للوالد وللشيخ
المربي * فال ابوحنيفة رضى الله عنه أَفْطَعَ يَدَيَّ يَدَيَّ وَلَا يُقْبِلُهَا أَحَدٌ *
والشيخ الكبير الطاعن فى السن ييوسوا راسه يوافره * لاكن هذا السلام
كله عادة * واما السلام الشرعي لا المصافحة ولما يفيضوا يدين بعضهم
بعض يقول اللهم صلى على سيدنا محمد ربنا اغفر لى ولأخي * هذا
هو سلام الرجال للرجال * واما سلام النساء للرجال المرأة اذا كان
زوجها غايب وجا تبوس يده * وبنتم كي تكون صغيرة تبوسه فى
جبهه * وكى تكبر تبوس يده * وجيع افاربه من النساء ييوسوا يده ولا
راسه * والنساء ييوسوا بعضهم بعض فى الهم سوى كبار ولا صغار *



الولد اول ما يقول سيد لشيخه وخوه الكبير * والطالب الى كبير يفرا
معه فى الهكتب يقول له يا سي فلان * والى نتيجه ولا اقل منه يعط له
باسمه * هذه العادة * حتى يكبر ويقول للعالم سيدي مثل القاضي و
المفتي والامام والمدرس والى اصله شريف والمرايط * واما العضايدة
الى اكبر منه يقول لهم عمى فلان ولا خوي فلان ولا يابوي ولا يا معلم *
وبالاختصار الناس يسيّدوا المرايط والظريف والكريم الى يعمل الخير
فى الناس واما الى سيرته مذمومة ولوكان كبير يعطوا له باسمه
والمسلمين ما يسيّدوا الا المسلمين بنى عمهم واما النصراني يقولوا له
مسيو فلان والمزابي واليهود يكلموه باسمه ولو مرفوع الرتبة او غاني *
لاكن اذا حبوا ينبخوه يسيّدوه * يقولوا مثال الى تصيبه راكب على حمار

فل له يا سيدي مبروك العود * غيره الي ما عنده غسل في اركانه
عنده في لسانه *

سلام بعض المسلمين مع النصراني

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
فَقُولُوا لَهُ وَعَلَيْكُمْ فَقَطْ * يعني لاتزيد السلام على خاطر النصراني
ما يجوزش عليهم السلام * وقال ثاني صلى الله عليه وسلم إِذَا دَعَوْتُمْ
لِأَحَدٍ مِنَ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ فَادْعُوا لَهُ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ فَقَطْ *
على هذا السبّة المسلمين متاع هذا البر اذا ردوا السلام على النصراني
يقولوا له بوجور عليك * و اذا عمل فيهم مزية ولا تكرم عليهم يقولوا له
يكثر خيرك * والي يحب يستهزا بالرومي كي يقول له الرومي السلام
عليك يجاوبه و عليك السلام و معنى السلام حجر في جهنم * وبعض
يقولوا و عليك السلوم يعني السلوم يكسر راسك * والمسلم اذا سلم
على النصراني وحب يستهزا به يمد له اليد شمال والمسلمين عادتهم
يسلموا على بعضهم بعض بيد اليمين * هذا تعريف سلام المسلم على
النصراني *

تعليم الادب من الوالدين للولود

واجب على الوالدين يعلموا ولدهم النظافة بالمثل في وقت الاكل
يستحال على ثيابه قال عليه الصلاة والسلام اَلْمَوْلَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَبْغُضُ
الْوَسْخَ وَالشَّعْبَ ويعلموه ثاني ادب الاكل بالمثل اذا حضر الطعام ياكل
من حاشية الفصعة لا من الوسط قال عليه الصلاة والسلام إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ
فَخُودُوا مِنْ حَاقِبَتِهِ وَأَتْرَكُوا وَسْطَهُ فَإِنَّ الْبَرَكَتَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهِ * يعني كول

من فدامك لا من وسط الماعون * و ثاني يعلوه ما يشرب ش اما كي
البرد ينفتح في وسط الصهريج * فال عليه الصلاة و السلام غُصَّوْا الْمَاءَ غُصًّا
يعني اذا شربتموا الماء مَصَّوْهُ بالسياسة * و يعلوه ثاني ما يرفدش على كرشه
يعني على وجهه على خاطر الشيطان يرفد على وجهه * و يعلوه ثاني
ما يخرج ش بعد المغرب للخلا كما فال عليه الصلاة و السلام إِذَا غَرَبَتْ
الشَّمْسُ فَكَبُّوا صُيَّائَكُمْ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَنْتَشِرُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ * و يعلوا الولد
ثاني يقل من الضحك كما فالوا العرب * مثل * الضحك بلا عجب *
من فلة الادب *

الادب

الوالد يعلم وليده اذا عطس يقول الحف و الحمد لله * و الي
سبعة يواجبه رحمتك الله * يجاوبهم هو ثاني يغفر الله لي ولكم * وكلا
يهديكم الله و يصلح بالكم * و اذا خرج من الحمام يقولوا له صحته *
جواب — الله يسلمك * الانسان اذا توضى يقولوا له اصحابه ما زمزم *
جواب — اجعين ان شاء الله * الانسان اذا كان مريض يقولوا له الي
يزوره لا باس عليك ما يكون شر عندك * الله يجعله رضا من رب
العالمين * ما تفتش يا خوي المومن مصاب كلنا نمرضوا الرجلته هي
الصحة * و اذا مشى الانسان للحج يقولوا له الناس طريف السلامة
ترجع سالما غانما ان شاء الله * جواب — الله ياخذ بخاطرکم * و اذا
جا من الحج يمشوا ليه و يقولوا له الحج مبرور و الذنب مغفور *
جواب — الله لا يمنعكم لا من زيارته ولا من شفاعته * و اذا دخل الإنسان
للسجن يقولوا له الله يظلف سراحك الله يجعل هذا حد الباس *
جواب — الله لا يغبنكم الله لا يشقي فيكم اعدا * الإنسان اذا مشى

للجنة مع الميت واجب عليه يعزي اهل الميت * يقول لهم عظم الله اجرکم في فضائیه * جواب — الله ياجرکم ولا يحزنکم * وغير ذالك *

ادب تابع لما قبله

اذا ثاب الانسان يدير يده على فمه ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم * و اذا كلاته وذنه يقول اللهم اسمعني من دي الجنة و انت عني راض يعني اسمعني يا الله حس الجنة * و اذا دخل للمطهرة يقدم رجله الشمال ويقول اعوذ بالله من الرجس و النجس * و اذا سمع الرعد و الصواعف يقول اللهم لا تقتلنا بغضبک ولا تهلكنا بعذابک و عبنا قبل ذالك سبحان من يسبح الرعد بحمده و الملائكة من خيافته * و اذا ظلمه واحد و تعدا عليه يقول حسبي الله و نعم الوكيل يارب خذ حفي فيمن ظلمني * فال عليه الصلاة و السلام هذه الکلمة تنفص من عمر الظالم و تزيد في عمر المظلوم * و اذا سمع فراءة القرآن و لا الموزن يقول صدق الله مولانا العظيم * و في اوقات الصلاة يزيد يقول اشهد ان لا اله الا الله * و اشهد ان محمدا رسول الله *

تربية البنت في بيت والديها

لما يبلغ سن البنت خمس سنين تبدأ تشغلها بها بالفصيان * بالمثل تقول لها مدي لي الغلاية متاع الفهوة و لا عمري النافخ بالحجم اغسلي البنجل و المغارف و غيرهم من الحوايج الساهلين * و بسبب هذا الاشتغال تنتم البنت لهما و بنات عمها و جيرانهم حتى تتعلم خدمة البيت * ولما تفرغ من شغل الي تحتاجه يماها تفعد تلعب في وسط الدار مع البنات بنات جيرانهم بالعروسة * و تخطط حوايج العروسة

وتشتغل بالخطاطة حتى تتعلم * ذاك الوقت ترجع يماها تلزمها
 تطيب لها الفهوة الصباح والعشية * وتعلمها ترد البطور بوف النار *
 وتعجن الخبز وتكنس البيت وتقتل الطعام وتغسل الكوايح وتغزل
 الصوف وتنسج البرنوس وتربي خاوتها وغير ذلك من اشغال النساء *
 واما امر الدين تتعلمه الا في التفسير في الليل مع والديها * وبنات
 المسلمين ما يعلمهم ش والديهم ضرب الوتار والغنا على خاطر عيب
 عندهم * ما يتعلموا الا التبرير على الاولاد والتحواف متاع الجعلولة *
 وما يفاوش وما يكتبوش على خاطر والديهم ما يرسلوهم ش للمسايد
 يخافوا عليهم من البساد * لكن في التفسير الى ذكرناها باباها ولا خواها
 يفربها سورة الباتحة وسورة الاخلاص ويعلمها كيفاش تتوضى وكيفاش
 تصلي * واذا كانوا ما يعرفوش يفاوش حتى تتزوج يعلمها زوجها اذا
 كان يعرف *

الولد الفبيح *

اذا كان ولد عند المسلمين وكان عايق والديه و ماشي طابعهم
 وما ياخذش رايمهم ويهرب من المسيد ما يحب ش يفرا اذا كان صغير
 بالزاف يهيوه والديه بالسياسة ويعتروه باولاد الناس بالمثل يقولوا له
 شوف وليد فلان كي عاقل ما يفباح ما يهرب من المسيد لوكان تفرا
 انت كي تكبر تصيب روحك طالب مليح وتندم على هذه الساعة الي
 رانا نهيوك فيها * واذا ما يصنت ش لهذا الكلام يعطيه العصا ويبتوه
 بالشعر يعني يرفد بلاعشا * ويديه باباه للشيخ يعطيه العلافة * واذا
 شافوا هذا الكل وما حب ش يستهدي يكتبوا له عند الطلبة للهداية *

و يزوروه الاوليا الي معدين للهداية * مثل في البليدة الولد الي ماشي
طابع والديه يزوروه سيدي محمد بن عودة * و زيارة سيدي محمد في يوم
الثلاثا يمشيوا ليه النسا و النسا المداحات يظلوا يطبلوا ثم و يجذبوا *
و المرأة الي عندها ولد ماشي طابع تحبيه معها * و يكتفوه المداحات
بالكبل متاع الديس * و يعلفوا له العمارة متاع العلب على فمه *
و يدوروه بالفبة سبع مرات * ولما يخلصوا التدوير يحطوه في باب
الفبة و يرجوه النسا الحاضرين بالكجر الصغير سبع مرات و يطفوه *
و يماه تبعد المداحات و الوكيله متاع السيد تقول لهم اذا وليدي تاب لله
راني نجيب لكم الروينة و الشمع و الجاوي و الزيت الخ * هذا تعريف
زيارة الولد الفيسح في البليدة *

* دخول الولد للمكتب *

الولد لها يبلغ في عمره ست سنين و لا سبعة يرده باباه للمسيد * الي
يكون الشيخ متاعه طالب يحفظ القرآن و يكون عاقل دين ما يشرب ش
الدخان و ما يشرب ش الخمر و ما يكذب ش و ما يغتب ش و ماشي
نمام يعني يدي كلام احد لا احد و يكون فلبه حلیم حنين اديب لیب
صاحب سلسة يعني يعلم الاولاد على حسب فهمهم باش يتقرب ليهم
الغهم * البولها يعين الشيخ كما ذكرنا اذا كان غاني يعرض بعض من افاربه
و يختار اليوم الي يرد فيه الولد للمسيد * و يشري السفنج و فالب السكر
و يديروهم في سني كبير و يلبس وليده لبسة مايحة * و يغطي له وجهه
باش كي يكون يديه في الزنفة مايشوب ش الحميمير على خاطر يفلوا
الصابي اذا شاف الحمار في اليوم الي يدخل فيه للمكتب يخرج مثله *

و يمشيوا الكل بابات الولد و الولد و احبابهم للمسيد و يحطوا ذاك
السني فدام الصبيان و الولد فدام الشيخ * ويهد للشيخ بابات الولد الفتوح
يعني دورو ولا زوج * و يفتح لهم الشيخ و يمشيوا في حالهم * و يبقي
الولد مع الصبيان ييدا يتعلم * و ذاك السفنج و السكر يفسمه الشيخ
على الصبيان الكل اليها حاضرين في ذاك الوقت * و الغايين
يخلي لهم حفهم *

* دوزان التلميذ *

اول ما يشري له باباه اللوحة و الدواية و الصماغ و الفلومة

١ اللوحة

هي من خشبة فيفب ولا جوز مفتنة على ربع اركان * طولها نحو
ستين سانتيمتر و عرضها نحو الثلاثين * و هي منجرة غاية التنجير حتى
ترجع رطبا مثل الكاغط * و في راسها ثقبه صغيرة فيها حيلة ولا سير متاع
اجلد للتغليف * و في المكتب كاين مربع مرشوف بالمسامر باش يعلفوا
فيهم الالواح * اذا حفظ الولد لوحته يعلفها و اذا ما حفظ ش يديها معه
لدارهم باش يفرا في الليل * و الصباح كي يجي من دارهم يزيد يفرا
فيها نصيب و يعرض درسه القديم على الشيخ ولا على طالب من الطلبة
الكبار * اذا حفظ يديها للماعون الي يقولوا المحاي يعحي القديم باش
يكتب الجديد يعني يغسل اللوحة بالما و يحك لها الصنصال و يسفلها
بذراعه و يبينسها للشمس ولا على النافخ * و في يوم اختمة يزوفها له
طالب من الطلبة بالصماغ تزويق شباب و يدي معه اللوحة لوالديه
يشوفوها و يعطيوها له الفتوح حف اختمة باش يدي للشيخ و نصيب ليه

باش يشري الحلاوات واذا بفي يفرا الولد حتى ختم البفرة الكبيرة وشافوه
التلاميذ ما دار لهم ش الطعام والحم يخبيوا له اللوحة ما يعطيوها له ش
حتى يدير لهم اكلتمة * وكى يتم الولد الفراية يخلى اللوحة في السيد
لي يجيوا من بعده باش يفراوا فيها في سبيل الله *

٢ الدواية والصماغ

المسلمين يشريوا دواية متاع البخار ماشي متاع الزجاج كى النصارى *
و يصنعوا الصماغ بيديهم ما يشربوش المداد متاع النصارى على خاطر
ما يمتحاش في اللوحة * وكيفاش يصنعوا الصماغ يحرفوا الصوب
المودحة في الطاجين وكى تكون الصوب تحترف يعطيوها بياجورة
باش تنفل تحترف به فيه * لما تحترف ترجع كى اللصاف الاكل *
ياخذوا منه ويديروه في الدواية * ويسقيوه بالما ويكتبوا * وهذا
الصماغ كى يمتحى ما يخلفش الاثر في اللوحة * وكاين صماغ اخر
ينباع في احوانت متاع التجار المسلمين حجر يفولوا مصنوع من الفرن
متاع المعز ويمتحى به فيه مثل صماغ الصوب *

٣ صنعة الفلم

ياخذ الانسان طرف من فصب الريح الابيض او طرف من الفصب
البارسي وهو الاكل وهذا احسن * ومقدار الطرف خمسة وعشر
سانتيمتر طول وعرضه على قدر ما يحكم الانسان بين اصابعه الوسطة و
السبابة والابهام يعني الوسطاني والشاهد والكبير * وهذا الطرف
يعبره بالشاخة * ثم ينجره بالموس حتى يتحبه تحب غايه باش ما يكون ش
البعض خارج والاخر داخل * ويعمل من جهة طرفه اي من الجهة
المنجرة لا من جهة الركبة سافية في وسطه * وذيك السافية يكون عرضها

مقدار ثلث شعرات من شعرات البغل ملتصفين و طول السافية نحو ربعة
ولا خمس سانتيمتر * من بعد يشفه في وسطه شق معتدل على حسب
السافية * و بعد ينجرة من الطرفين بموس يكون فاطع * و بعد ما يصير
الفلم مثل الشوكة فاطع يقصه فص معتدل بحسب ما يريد الطالب اذا
حب تكون الحروب خشينة او رفيقة على فسطوة كما يحب يكتب *

تعليم الولد في دينه

عند المسلمين ما شي البابات الي يعلم الولد في دينه على خاطر
ما يلتهاش به * ولا يماه على خاطر النساء بالكثرة ما يعرفوش * الشيخ
الي يفريه هو يعلمه في امور الدين * الولد اذا كان كبير ويعهم شوية
الشيخ يتكلم معه و يقول له تعلم تتوضى باش تبدأ تصلي ياك اذا
ما صليت ش ما يجوز لك ش صيام رمضان و الي ما يصلي ش كاهرو
كي تحجي ترفد شاهد و غير ذالك * اذا كان عاقل و مستهدي يصنت
لكلام الشيخ و يشوب الناس الي يصلوا مشكورين يحبهم الناس و الي
ما يصلوش الناس الكل يكرههم * و يشوب الشيخ كل يوم ينهي الطلبة
على الصلاة و الي ما يصلي ش ياكل الغلافة * بهذا السبب يعاند الطلبة
و يتعلم يصلي * و في شهر رمضان يشوب المسلمين ورحانين بالصيام
و الي ما يصوم يشوب الناس في الزنقة يزفوا عليه و يقولوا له و كال رمضان
محروق العظام * و نهار العيد ما يفلوش عليه و يقولوا يا واحد البرهوش
انت كاهر شهر رمضان هو الي خلفه ربي برف بيتا و بين الكفار و انت
ما تصوم ش * و يشوب الرجل الي يحجي من الحج الناس يلافيوه و
يعرحوا به و يديروا عليه الوليمة يصير الولد يتمنى و يقول في نفسه كي
تكبرانا ان شاء الله ثاني نمشي * و لما يكبر و يصير يجيع مع الناس

ويتمشى مع الطلاب ويفرا الدعات في المسجد و يحفظ القرآن يفهم دين الإسلام ويامن فضله واذا جاوا النصارى واعطاوه كتاب مكتوب بالعربية فيه الانجيل وكلا التوراة ابدا ما خذاه ش على خاطر يكون فرا في القرآن بالي التوراة والانجيل محرقين مكذوبين فال تعالى لِيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * ومع هذا ينهيه الشيخ الكتاب الي ما شي ابتداءه بسم الله الرحمن الرحيم ما يفراه ش حرام * وابدأ المسلم ما يبدل ش دينه فال الله تعالى إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ *

تعليم القراءة و الكتابة

اول ما يدخل الولد للمكتب يكتب له الشيخ في اللوحة في الصحيفة الاولى سورة الباتحة * وفي الثانية حروف الهجاء و هما اب ت ث الخ * لما يكتبهم له يفريه فيهم بلسانه ويشير له بصبعه على الحروف حتى الولد يحفظ الحروف مشافهة * ذاك الوقت يزيد يشير له على النقط * اليف ما ينقط شي * الباء وحدة من تحت * التاء زوج من فوق * الشا ثلاثة من فوق الخ حتى يحفظ الولد النقط * ذاك الوقت يزيد له الضبط يفريه أَنْصَبَ بَنْصَبَ تَنْصَبَ ثَنْصَبَ الخ * إَحْبَضَ بَحْبَضَ نَحْبَضَ ثَحْبَضَ الخ * أَرْقَعَ بَرْقَعَ ثَرْقَعَ الخ * و يزيد يفريه التثوين إَحْقَصَتِ بَحْقَصَتِ الخ * و يزيد يفريه الجزم أَنْ إِنْ أَنْ بَنْ بَنْ بَنْ الخ * ومن بعد يشرط له الحروف بالكعالة متاع القلم و الولد يتبع ذاك التشريط بالصماغ * ومن بعد يشرط له بالنقط و الولد يتبع النقط و يكتب * و يزيد يوري له الحروف الي يتلاصقوا مع بعضهم بعض و الي ما يتلاصقوش * بالمثل الاليف اذا كانت هي الاولى ما تلافش مع اللام و النون اذا كانت هي الاخرة تكون معرفة هكذا ن

الخ * وهاكذا حتى يرجع الولد يكتب بيده ويفرا وحده * اذا كان الولد حاذق صاحب فهم وحفاظ وعنده القلب في الفراية في مدة عشرة شهور ولا عام يرجع ينجم يكتب بالفتوة متاع الشيخ * واذا كان جاد وما عنده ش القلب في القراءة يفعد عامين باش يتعلم *

قراءة القرآن العظيم

لما الولد يحفظ سورة الباتحة و حرووب الهجا يزيد يكتب له الشيخ سورة الناس * و لما يحفظها يزيد له سورة البلق و يزيد له سورة الاخلاص هذواها السورات الاخرانيين متاع الكتاب * وسورة الاخلاص هي اكنهة الاولى * ويزيد هاكذا يطلع بالترتيب سورة بعد سورة من اخر الكتاب الى اوله * و الشيخ يقتني للتلميذ * يكتب بالنصيب على قدر ما ينجم * يحفظ كما يقولوا نصف خروبة و خروبة * وكي يتعلم يكتب ملىح ما يعطل ش الشيخ يكتب بالثمن * و لها يفرب يوصل لسورة البقرة يكتب بالربع * وكي يبلغ سورة البقرة و يرجع معاود يبدأ يكتب بالنصف حزب * و لما يعاود المعاودة الثالثة اذا كان شاطر في الكنية و يكتب خط ملىح يرجع يكتب بالحزب على خاطر يفدر يحفظه يكون القرآن اسهل عليه عاوده المرة بعد المرة * و القرآن الكل فيه ستين حزب * و يفي على هذه الحالة يعاوده من الاول الى الاخر حتى يحفظه حفاظة صحيحة مثل النفس في الحجر * اذا سهل عليه الله تعالى في مدة فليلة يعني ثمانية ولا عشرة سنين يحفظ القرآن كله * و في الغالب يفرا ربعتاش انسته ولا اكثر * هذا الشي ما شي محصور كل واحد كيعاش *

تعريف الختمة

اُختِمَت الي هما مشهورين في القرآن في بلادنا سبطاش اُختمة *
 الاولى سورة الاخلاص والثانية سورة لم يكن والثالثة سَبَّحَ والرابعة
 سورة النبا والخامسة سورة الحن والسادسة سورة الملك والسابعة سورة
 الجمعة والثامنة سورة المجادلة والتاسعة سورة الرحان والعاشر سورة
 الفتح والحادية عشرة سورة داود ويقولوا ثاني ص والثانية عشرة سورة
 لقمان هي البقرة الصغيرة والثالثة عشرة سورة الفرقان والرابعة عشرة سورة
 مريم وهي نصف القرآن والخامسة عشرة سورة يوسف والسادسة عشرة
 سورة الاعراف والسابعة عشرة سورة البقرة * لآكن ماشي محتوم على
 التليذ يجعل في كل ختمة الطعام برضاه اذا كان غاني امصح يزوف
 فيهم لوحته ويجيب الفتوح للشيخ الي جاد من والديه * وفي سورة
 البقرة الكبيرة لازم يدير الطعام * ويزوفوا له الطبا لوحة كبيرة بالالوان
 وبالذهب ومكتوب فيها نصيب من سورة البقرة وحديث الرسول
 مَنْ عَلَّمَ وَلَدَهُ حَتَّى خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ *
 ويعطي للطالب الي زوف له اللوحة عشرة فرائك ويدير جعنة وكلا
 زوج متاع الطعام واللحم * ويجيبهم المسيد للتلاميذ ياكلوهم *
 ويطلب من الشيخ يسرحهم خمس ايام وكلا ست ايام * ويعطي للشيخ
 خمسين فرائك او اقل على حسب فدره وغناه * وفي بعض المرات
 يدي التلاميذ لداره في ختمة البقرة ويفراوا له في بيته نصيب من
 القرآن وبعض الدعات وياكلوا ويمشيوا في حالهم *

+ خدمة التلاميذ في المكتب

اولاد المسلمين بالزاف لآكن قليل الي يرسلوهم والديهم للمكتب *
 كثرتهم يردهم في الصنعة يتعلوا باش يخدموا عليهم * و الي يرسلوهم

والديهم المكتب دأبم يهروبا * و الي يفرأوا و ما يهروش فليل منهم الي
عنده القلب بي الفراية * على خاطر يملوا الوجه الاول من كثرة الضرب
و الثاني الولد كل يوم يفرأ بي حاجة الي ما يعهمهاش ما عذده ش اللذة
بي ذاك الشئ * الشيخ متاع المسيد يحل المسيد على السنة و التلاميذ
يدخلوا قطعة بعد قطعة يعني واحد بعد واحد من ذاك الوقت و هما
يدخلوا حتى للشانية * كي يدخل الولد يفرأ بي اللوحة متاعه الدرس
القديم * لما يحفظ يعرضه على الشيخ و يمحي اللوحة و يحطها تيس *
و هو ينفى يكرر الي محاه * و الما متاع محيان القرآن ما يروح ش للسافية
ولا للواد حرام * ثم بي فلب المكتب كاين مطمورة تحت الارض
يدفنه فيها و يشربه التراب * و لما ييسوا الالواح متاع التلاميذ يدوروا
بالشيخ و هو يفتي لهم و هما يكتبوا بي الواحهم * هذا هو الدرس
الجديد * و بعد ما يخلصوا من الكتيبة يجوز لهم الشيخ الواحهم بالواحد
ينحي لهم البعاد * ذاك الوقت يفعدوا يفرأوا ولا يكرروا القديم الي
محاوه باش ما ينساوش و الشيخ بي وسطهم بالمشحاط * و الي ينفى
يلعب ولا يعسد بي الفراية يشطه ولا يعطيه البلافة * و على العشرة
يتسرحوا * و يرجعوا وقت الظهر يفرأوا بي الكتيبة الي كتبوها الصباح *
و يخرجوا وقت العصر * و بي فصل الصيف يوجعوا ساعة بعد العصر من
الكهسة حتى للسنة *

+ تعريبي العواشير +

اولاد المسلمين ما يفرأوش يوم الاربعاء نص النهار و يوم الخميس كامل
و يوم الكهسة نص النهار الاول لا يجيوا يكرروا من السبعة للشانية و يتسرحوا
حتى للظهر * و يتسرحوا ثاني بي الختامي بالمثل اذا ختم واحد التلميذ

يطلب التسريح من الشيخ يسرحهم يومين ولا ثلث ايام ولا خمس ايام اذا ما كانوا اكلوا اكلهم في ذات العام بالزاد * والعواشير الكبار الي هما واجبين في كل عام في آخر رمضان كيف يفي من رمضان عشرة ايام * وخمس ايام من البطر يعني ايام العيد المسمى عيد الصغير * زيد يعوشوا في اول شهر ذي الحجة عشرة ايام و ايام العيد خمسة يعني ثاني خسطاش انيوم * وهذا العيد يسمى عيد الكبير وعيد النحر * وعندهم العواشير ثاني يوم التاسع والعاشر والحادي عشر من شهر محرم المعروف باللغة العامة شهر عاشورا يعني ثلث ايام * وفي شهر ربيع الاول المولود يعني ازدياد الرسول ثمنطاش انيوم متصلين * وقبل كل عواشير يومين يقولوا الطلبة للذراري جيبوا حق الشهر وحق العواشير * حق الشهر ورائك وحق العواشير ربيع * ياخذهم شيخ السيد * وفي ايام العواشير كايين الي يتعلم الصنعة مع والديه و الي ما يستحشفش باباه يخدم له يفي يكرر في دارهم باش ما ينساش الي فراه سابقا * وكايين الي يفي يلعب في الزنقة * وكي يخلصوا العواشير يعرضهم الشيخ في التكرار الي صابه ما نساش سورة يدعي له بدعوة اخير * والاخرين يضرب في يديهم بالمشحاط ولا يعطي لهم الغلافة *

الغلافة *

ياكل الغلافة الولد الي يهرب من الفراية و الي ما ياخذش راي والديه و يحترشوا عليه الشيخ و الي يضرب الصبيان في المكتب ولا في الزنقة و اذا ما حفظش لوحته و اذا نسي التكرار وغير ذلك * اذا كان الولد صغير واحد كبير يحكم له رجليه بيده و الشيخ يضربه خمسة ولا ست

ضربات على حساب العفوية متاع ذاك الولد * والشيخ اذا كان حنين
و عافل يضرب بشوية * و اذا كان مغشاش يضربه ربع ولا خمس ضربات
الولد يرجع يزحف * و اذا كان التلميذ كبير يدخل له العلاقة في رجليه *
وصفة العلاقة هي مطرق خشين مثقوب من وسطه زوج ثقبات وفيه
حبل فرنب طول ذاك الفرنب قدر ما يدخلوا فيه الكرعين * و يامر
زوج طلبا يشدوا الولد الي وجبت في حفه العلاقة ويرفدوه على ظهره *
و يدخلوا له رجليه في الحبيلة المذكورة و يلويوا عليه حتى ما يفدرش
يخرج رجليه * و يرفدوا له رجليه بذاك المطرق * والشيخ ييدا
يضرب و الولد يبكي و يحلل يقول يا سيدي جبت لك جاه ربي راني
تايب لله جبت لك جاه القرآن العظيم ما نعاودش و غير ذلك *
حتى يحن قلب الشيخ يطلفه بعد ما يكون ضربه ربعطاش ولا خمسطاش
انضربت هذه عادة المسلمين يعذبوا اولادهم بالعلاقة * و الدولة القراصونية
ما تنجمش تمنع الشيخ من ضرب العلاقة على خاطر والدين الاولاد يامروا
عليها الشيخ على حساب عادتهم كما في شرعهم يحكموا بالعصا *

✕ الزاوية ✕

يفراوا فيها كما يفراوا في المسيد * وهي من اصلها جبانة و مدبون
فيها والي من اولياء الله * و عليه فبة ولا جامع و يكونوا ذريته ساكنين
حول ذيك الفبة يبنوا مسيد للقراءة و بيت للضياف و بعض البيوت
زيادة للزيتار * ييداوا اولادهم يفراوا في ذيك الزاوية * و يجيوا الناس
من مواضع اخرين يفراوا ثاني * و معيشتهم ها و الشيخ من الوعدة متاع
الوالي * و التلاميذ الكبار في فصل الصيف يمشيوا للبلاحسين يطلبوا
عشور ربي يعطيهم * يبيعوا نصيب باش يكسيوا انفسهم * و الباقي

يديوه للزاوية باش ياكلوا * و يبغاوا على حالهم يقرأوا القرآن * و الشيخ
 في كل سنة يعترضوا له الجماعة باش يكسي روحه هو و اولاده خمسين و لا
 ستمين دورو في العام على حساب الجماعة * و الي هو غاني كي يختم
 يتكرم على الشيخ * و الي فغير لا حرج عليهم * و الشيخ ما يتغشش عليه
 على خاطر اصل القراءة في سبيل الله عند المسلمين كما المعنى في الشرع
 ثاني يعتي في سبيل الله * و التلاميذ يسكنوا في الشتا في الزاوية و في
 الصيف في العشاش * و كايين بعض الناس الي يسكنوا قريب للزاوية
 يضعفوا التلاميذ في سبيل الله * الناس يتكرموا على حمالة القرآن على
 خاطر فال عليه الصلاة و السلام أشرف أمتي حاملة القرآن * و فال
 بعضهم في حامل القرآن * رجز *
 لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ يُرَى كَمِثْلِهِ * سَبْعِينَ أَلْفًا يَنْبَغُ مِنْ أَهْلِهِ

✱ * المقدمة على الطالب ✱

من عادة الطلبة يجعلوا مقدم عليهم يتصرف في امور المسيد حتى
 يعترفوا بالموت و لا بالحياة * و بالكثره يختاروا رجل عاقل صاحب حف
 كيس اديب لبيب صاحب صدق باش يتصرف في النفقة متاع
 المسيد مثل شراء اخصاير و الفاز باش يشعلوا الضو و الفحم باش ييسوا
 الالواح متاع القراءة و شراء اكبير لتبيض المسيد * و ذوك الدراهم
 يعترضوهم التلاميذ * و يبغاوا تحت يده و هو المصروف في امور المسيد
 الكل * و في الزوايا المقدم يتصرف في النفقة متاع كل يوم على خاطر
 الطلبة يسكنوا ثم * و العولة الي يلموها الطلبة في فصل الصيف من عند
 البلاحين يخزنوها عندهم * و يعطيهم كل يوم على قدر كفايتهم * و في

البلدان يتصرف في المولود يعني في العودة الي يجيئوها الناس للمسيد
في سبع ايام المولود و الشمع يبيعه ويشري الي يخص المسيد * و الباقي
يعطيه للشيخ * و يبيض المسيد ثاني يرفعه و اذا وقع بين الطلبة خصام
على خاطر الطلبة في كل وقت يتبعانوا يغيروا من بعضهم بعض و يسرفوا
بعضهم بعض على هذا الشي كل يوم يتداوسوا كي يسمع المقدم و يسفسي
الشهود يحكم على الظالم بالخطية * و اذا ما حب ش يتخطى يخبر عليه
الشيخ يعطيه الفلافة على قدر ظلمه *

* نرية من طالب لاييه *

ولا معبود سواه

الحمد لله وحده

إلى من هو في الدنيا سعيد * وفي الآخرة ان شاء الله شهيد * اعني
بذلك سيدي و سناي و من على الله و عليه اعتماداي ابي و فرة عيني
السيد علي بن عبد الله السلام عليك و رجة الله و بركانه * اما بعد كيف
انت و كيف هي احوالك الطيبة فان كنت بخير من الله و عاقبة
فاحمد لله على ذلك فلا يخصني شيء سوى الملافة معكم في ساعته
اخير ان شاء الله أمين * الان ما نخبرك به خير ان شاء الله * فتراني
ختمت سورة البقرة في الشهر الماضي و الشيخ جرح بي غاية الفرح و
الطلبا حازوني على الختمة قبل خروجهم إلى المصيف و المقدم علف لي
اللوحة في سفح الجامع راني بطل الفراءة لا التكرار راني تكرر *
و قال لي ما نعطيك اللوحة حتى تجعل لنا الطعام كما هي العادة *
فالمطوب من جزيل فضلك تبعث لي مسوكية مع الخناس و صاعين
فصح و عشرة دورو نعطيهما للشيخ حق الختمة او بفرة اخرى * و ابعث لي

ثاني نصيب مصروف باش نشري الصابون نغسل ثيابي و برونس جتري
برنوسي تفتع * و يعيد سلامي إلى الوالدة امي و اخوتي و جميع من
يسال عليّ * و تعاونني بالدعاء الصالح * و الله يبارك لي بے عمرکم *
و هذا ما مني اليکم * و السلام * کتب بتاريخ في ١٨ فورار سنة ١٩٠٤ *

وبه عبد ربه ابنک محمد بن علي بن عبد الله
طالب بے زاوية سيدي عاشور *

✱ ✱ ✱ زيارة سيدي علي موسى ✱ ✱ ✱

اذا طالب راعب في حفظ القرآن و كان جاد فرا بالزاف و ما حفظش
يزور والي من كاوليا الي هو مشهور للحفظ * كما في بلادنا هذه يزوروا
سيدي علي موسى * يعاودوا بالي كان سيدي علي موسى بے مدة حياته
مؤدب الصبيان و ظهر كرامات شتى * و كي اشرف على الموت فال
للتلاميذ متاعه اذا مت ادفنوا معي الدواية و الفلم حطوهم عند راسي *
لهامات دفنوا معه الدواية و الفلم كما وصي * و بناوا على قبره بيت متاع
الفرمود * و كبر ذاك الفلم و خرج من القبر و من البيت و هو ذروك
سجرة متاع الفروش خارجة من البيت و مظلة عليها * و في الجدره
متاع الفروشة كابين غار يجذبوا منه الصماغ * و هذا الصماغ يفلوا من
دواية سيدي علي موسى * ابدا ما يخلص ش من كراماته * ياخذوا
الناس منه على سبيل البركة * و يحطوا ست صوردي وعدة فوق القبر
ولا يعطيهم للوكيل * و هاذاك الصماغ يديره في دوايتهم * الي
يكتبوا بها في اللوحة يرجعوا يحفظوا ببركة سيدي علي موسى * ✱

صنعة المشايخ

الطالب بعد ما فرا في السيد خمسطاش وكلا عشرين سنة يخلص الفرية
يصيب روحه رجل كبير ويعرف يخدم حتى صنعة يديه كي يدين المرأة *
ويستحي لا يخدم يفاش وكلا مداح * يفتح مسيد يفري فيه الصبيان
على خاطر عنده الاجر من جهة ربي و الحزمة من جهة المخلوقات *
واما شروط المشيخة يحفظ القرآن برسمه بركة * وما يلزمه ش يعرف
التفسير متاع القرآن وما يفسرش بعقليته حرام * كما يقولوا الطلبة
صَوَابُهُ خَطَاؤُهُ وَخَطَاؤُهُ كُفْرٌ يَعْنِي حَتَّى وَاحِدٌ مَا يَنْجُمُ يَفْسُرُ كَلَامَ الْخَالِقِ *
الحاصل تكليف الشيخ يحفظ القرآن بركة * والاكثاب متاعه الطلبة الي
فرا معهم و شيخه يقولوا بالي فلان طالب مليح و عاقل و دين النخ *
يكري ذاك الوقت حانوت واسعة في زنفة مستورة بسبعة وكلا ثمانية
فرنك * و يورشها بالحساير و يواسي مرفوع في المحيط باش يعلق فيه
الالواح * و يجيب مطرح باش يفعد فوفه هو عالي على التلاميذ *
و يحفر مطهورة في الشوكة متاع المسيد غمفها نحو زوج ميثرات و ينيوا
عليها صهرنج صغير و يخليوا ثقبه صغيرة باش يهود فيها الما متاع محيان
الالواح * و الصنصال يجيوا الطلبة من الواد * والالواح بعض المرات
يشربهم الشيخ و بعض المرات كل من يجي يفرا يجيب لوحته معه *
و يامر تلميذ يجيب له المشاحط متاع الزبوج من الفحص * هذا هو
الفش متاع المسيد فيه واحد الخمسين فرنك * وهذا الفش الكدل بالكثره
موسخ كما يمثلوا الناس يقولوا ثلاثة يفسدوا المساجد البف و البرغوث و
المزاهد — يعني التلاميذ الصغار * و من العادة ياخذ من كل تلميذ فرنك
في كل شهر و الي ما عنده ش يفرا في سبيل الله * الحاصل الشيخ اذا
عنده ريعين تلميذ يسور منهم في العام سبعين وكلا ثمانين دورو * و مادب

الصبيان طبيعته خلوي و ما يخلط ش الناس و ما يفعد ش بـ الفهاوي
و ما يحوس ش بـ الزنقة بالزاف * و الشيوخ مشتدين بـ دينهم و هما
عمدة الاسلام *

المدرس


الطالب الي يحفظ القرآن و يحب يزيد يتعلم في النحو و في الفقه
و التوحيد و الحساب و غير ذلك لا بدّ يدخل المدرسة متاع البايك
ولا يفرأ في جامع بلادة على المدرس * على خاطر في كل بلاد كبيرة
كاين مدرس مسميته الدولة ياخذ الكراج من البايك و هذا المدرس
يفري ساعتين كل يوم ساعة في فن و ساعة في فن اخر من الفنون الي
كلفته بها الدولة * يفعد في وسط الجامع و التلاميذ دايرين به في
كل اسبع يفري جسة و لاست فنون * و الي يحب يعرف واش يفري
هذا المدرس يمشي الي باب المسجد متاع المسلمين يصيب اعلان معلف
في باب المسجد مكتوب فيه من طرف السيد الوالي العام بالاطان
الجزايرية يفرأ في هذا الاعلان واش واجب على المدرس يفري * و الفراءة
الي يفريها

درس الاجرومية يوم الاثنين من	١٠	الى	١١
و الالعية و لامية الافعال و شراحهم			
يوم الثلاثاء من	١٠	الى	١١
علم الحساب الفصادي و الاخصري			
يوم الاربعاء من	١٠	الى	١١
سيدي خليل في مذهب المالكي			
و شراح الدريرو و الدسوفي يوم			

السبت	١٠	الى	١١.
ايضا	٢	الى	٣
علم التوحيد السنوسية و الجوهرة			
يوم الاحد	٢	الى	٣
ايضا يوم الاثنين	٢	الى	٣
ايضا يوم الاربعاء	٢	الى	٣

المدرسة

في بر الجزائر كائنين ثلث مدارس واحدة منهم في الجزائر * و الثانية في فسطاطية * و الثالثة في تلمسان * هذوا المدارس هما يخرجوا منهم المسلمين الي يخدموا في الوضايف متاع الدولة مثل القاضي و المفتي و المدرس و الباش عدل و العدل و العون و الوكيل و غير ذالك * و الي يحب يدخل في مدرسة من هذوا المدارس المذكورين لابد يكون يعرف يكتب بالعربية و بالعرائصية و تكون له اجازة تشهد له بمعرفة العرائصية * و اذا كانت عنده هذه الاجازة يعملوا له امتحان باش يشوفوا معرفته في لغة العربية الصحيحة و العرائصية * و هذوا المدارس فيهم ربع طبقات متاع التعليم التلميذ يفعد ربع عوام كل عام يفرا في طبقة * لآكن المدرسة متاع الجزائر فيها ست طبقات و التلاميذ يفراوا فيها ست عوام * يتعلموا زوج لغات العرائصية و العربية * الي يعلوهم العرائصية نصارى و الي يعلوهم العربية مسلمين * المدرسين العرائصيين يدرسوا في اللغة العرائصاوي و علم التاريخ و الجغرافية و ادب النصارى و علم الحسب و الجبر و الطبيعات و غيرهم * و المدرسين المسلمين يفريوا علم التوحيد و اللغة و النحو و الصرف و التفسير و العروض و المنطق

و البيان النح * و بعد ما يتموا التلاميذ ست سنين يعملوا لهم امتحان الاول يمحنتهم في الفرائض بالكتابة يعني يلقوا عليهم مسائل يكتبونها في الادب متاع الفرائض * و من بعد يزدوا لهم مسائل بالعربية الصحيحة في الفقه و التوحيد و اللغة و النحو * و الي يجوز في هذا الامتحان يعملوا له امتحان اخر بالمشافهة * مدير المدرسة يعرض الاعيان متاع الجزاير من النصارى و المسلمين و يمحنتوا التلاميذ بالواحد * و يسالوهم المدرسين باللسان يعني يامروا التلميذ يفسر كلمة ولا معنى على روس الملا يعني فدام الحاضرين و هما يتصنتوا * و اذا جاب الطالب في كل ما سالوه هو مقبول * و اذا عجز على الجواب ما شي مقبول * و المقبول ينجم يطلب وظيف من الوضائف متاع البايك *


* الباب الثاني *



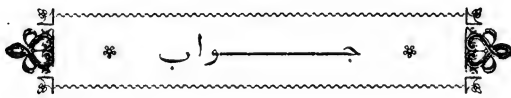
في الزواج و ما يتعلف به



* الدار الي تعجب المسلمين *

الدار الي تعجب المسلم تكون في البحص * و اذا ما ينجم ش يخرج
من البلاد تكون في زنفه خاطية مقطوعة يعني بعيدة على الزنفه
العامة * و من ذابهم ما يسكنوش في الزنفه الي يجوزوا منها الناس
بالزاف و ما يحبوش كثرة الجيران * امثال صباح الخير يا جاري * انت
في دارك و انا في داري * غيره الجار يكثر الزبل و يخرج الخبر *
و تكون هذه الدار في حومة نفية ما فيهاش الناس الدونيين و ما فيهاش
النصارى * و هذه الدار ما فيهاش الطوافي للزنفه غير لوسط الدار و قليل
الدار الي فيها الطوافي للزنفه و اذا كانوا يكونوا مغلوفين * و هذه الدار
فيها لا السبلاني و بعض المرات يكونوا فوفها غرب و ماشي عاليين *
و يكون سقف الدار سطح باش ينشروا فوفه الكوايج و يكون مخفي على
السطوح الاخرين * و اما باب الدار ما تكون ش مقابلة مع باب البصيل

تكون السفيفة بالتتكيس * ويكون وسط الدار واسع وفيه جنينات مغروس
فيهم النوار و السجر و العرايش باش يعملوا الظل على خاطر البميلية
متاع المسلمين اذا كانوا يسكنوا وحدهم يظلوا فاعدين في وسط الدار
* وتكون هذه الدار فيها عين و لا جب متاع الما باش ما يدخلوش ليهم
العجايز عمارات الما * الحاصل الدار الي تعجب المسلمين هي الي تكون
مستورة على الديار الاخرين و اذا كان صاحبها غني تكون واسعة باش
ما يضيف ش خاطرة كما يفولوا الاتساع رجة *



ولا معبود سواه

الحمد لله وحده

إِلَى مَنْ أَيْدَهُ اللَّهُ بِالرَّضَى وَآلِ الرِّضْوَانِ * وَخَتَمَ لَنَا وَلَهُ بِالسَّعَادَةِ
وَالْغُفْرَانِ اعني بذلك السيد فلان بن فلان السلام عليك و رجة الله
وبركانه اما بعد نعم المحب فد اتاني كتابك العزيز فقرأته على الترتيب
و فهمت ما فيه * و استبهدت منه سلامتك و صحة بدنتك و اخبرتني
فيه نخبك على التصاور التي هي حرام و التي هي مكروهة و التي هي
جائزة لانك رأيت التصاور في حوانت الكفايين و في الفهاوي يعني
تصاور النساء و الامراء و الوزراء و البشوات و الحروب بين الصفيين و المراكب
في البحر و هذه التصاور كلها محبوبة عند المسلمين و رايت ايضا صورة
البراق الذي وجهه وجه مرأة و ذاته ذات دابة و له اجنحتان مثل
الطير * اعلم يا حبيبي ان التصوير اذا كان لها ظل فهي حرام
باتفاق المذاهب الاربعة و اذا كانت ذات تامة و لا لها ظل فهي مكروهة

و اذا كانت نصبى ذات كلاً من الرفقة الى فوق ولا فيها ظل بهي
ليسب بحرام ولا مكروه بها اذا اطلعت عليه في مذهب الامام مالک
وهذا ما مني اليک والسلام في البدا والختام *

كتب بالبيدة بتاريخ كذا ————— سنة كذا الخ

من عبد ربہ فلان بن فلان

سن المسلم كي يتزوج

واجب على المسلم العاقل البالغ الزواج * شريعة الاسلام امرت
بالتزويج حتى تمنع العازب يرجع امام يصلي بالناس * والعادة كذلك
على خاطر المسلمين يخافوا على اولادهم من العيساد * كما يمثلوا يقولوا
العازب شيطان * على هذا الشي الناس الي برزفهم يزوجوا اولادهم
وقت البلوغ ولو كان الولد يكون ما عنده حتى حرفة باش يستعاش باباه
يخدم عليه وعلى زوجته وعلى اولاده * في بر الجراير الناس الي هما
برزفهم يزوجوا اولادهم في السطاش انسة وكلا في الثنطاش * فليل
الي يعوت العشرين باش يتزوج كلا اذا كان فقير ما عنده لا حرفة ولا
والديه اغنيا * واذا طلق مرتة وكلا مانت يزيد يتزوج بواحدة اخرى *
والرجل الي بلا تزويج دايم سافه كلا اذا كان كبير السن على هذه السبته
يقولوا الناس فيه العيب ولو ما يفعل ش * واما البنت تتزوج سنبا اقل
من الرجل * في الغالب البنات يتزوجوا في سنهم ثناش انسة وكلا
ربعطاش * كلا اذا كان فيها عيب وكلا سيرة والديها مذمومة ما يخطبواها
الناس تبور كما يقولوا الناس فلانة بارت يعني كبرت وفعدت بلازواج *

سوال على بنت للتزويج

إذا كبر الولد وبلغ مقام التزويج يتشاور أباه مع يماه ويقول لها لازم نزوجوا وليدنا راه كبر قبل ما يتعلم يخبر ولا ياعب الفمار * في ذاكت الوقت يجتمعوا احبابه مثل خواتانه و خالاته و عماته و جيع افاربه و بيدواو يجسوا على البنت الي تليف يعني توالم وليدهم * بالمثل يكون اصلها طيب ثفيلة للخروج للزفة شابة شاطرة * اذا كانت حصرية تكون نفية عافلة طريفة مأدبة تعرف تخطط تعرف تطيب تعرف تحمل البيت تغسل الصابون تربى اولادها مليح ما شي مفلفة تعرف تنسج و غير ذالك من الفضيان الي يوالم الكصر * و اذا كانت حوشية بالمثل بدوية تكون تعرف تطحن الرحا و تصير الزرع و تغربل و تقتل الطعام و تخدم الصوف يعني تغسلها و تفردشها و تمشطها و تنسجها و تحلب البقرات و غير ذالك من الي يليق للعرب * ولا بدّ يكون لسانها طيب ما تتعائن ش مع العيال * و الشرط المشهور الديانة كما يمشلوا * من خذاها على دينها نصره الله * و من خذاها على رزفها بفره الله * و من خذاها على زينها ذله الله *

الخطابة

بعد ما يتنفوا الوالدين على البنت الي جسوا عليها و شكروها لهم احبابهم و جيرانهم بيعثوا والدين الولد عجوزة تصيب سبة و تدخل للدار الي فيها البنت باش تشوفها * و من عادة بنات المسلمين كي يكونوا عاتق يتخبوا من النسا البراويات كي يدخلوا ليهم * الا اذا شابوهم بالغفلة و لا بي الحوام * على خاطر البنت من الي تبلغ في عمرها تسع سنين و هي تحجب يعني يشوفها الا النسا و اخوانها و اعمامها النح * و تستحي من

البرانيين * هاذيك العجوزة الي تدخل تبدأ تشكر في الناس الي بعثوها
ليمات البنت و تقول لها زاهم معولين يحبوا يخطبوك في بنتك بلانة
ما ترديهم ش ما تصيي ش خير منهم يستحسنوا لك بنتك * تجاوبها
هي فولي لهم ما يحبوش حتى نشاور باباها و غدوة ارجعي انت نرد لك
الخبز على خاطر التصريدي في يد باباها * بعد ما تعلم زوجها اذا قبل
تقول للعجوزة فولي للرجال يتلافوا * و اذا ما حب ش تقول لها بنتي
ما زالت صغيرة * اذا والدين الطبل لافتم بهم البنت بالزاف يبعثوا
الحجاء لوالديها يعني المرابطين يحللوهم *

* الخطبة *

بعد ما يتراضوا اهل الولد و اهل البنت يكونوا خبروا بعضهم بعض سراً
يعينوا يوم معلوم باش يتلافوا الرجال يعني بابات الولد و بابات البنت *
و يحبوا في الوقت المعلوم للموضع المعين مثل الكجامع * و كل واحد معه
جاعة متاع الناس بعض من افاربهم و بعض من الناس المشهورين مثل
المرابطين * لما يجتمعوا ينطف والي الولد هو الاول يقول لواي البنت
بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله جينا نطلبوا منك بنت الحسب
و النسب * يواجه والي البنت بسم الله و على ملّة رسول الله على شروط
اذا تقبل مني * يقول له اطلب ما شئت * يقول له نحب مية دورو
صداف و كراكو فيمته مية فرنك و حايك حرير فيمته خمسين فرنك
و صباط مذهب بخمسين فرنك و فنتار صوف باش نعمروا المضربة
و المخايد و المساند و زريّة * ذاك الوقت والي البنت ثاني يشرط
في الزوج اذا البنت يسكن نيا مع والديها ولا اذا حب يسافر يسكن

بها في بلاد اخرى ولا لا وغير ذلك * يواجهه والي الولد رضىت
بهذا الشرط لاكن في خاطر الجماعة خل لي نصيب من الصداق و من
الشروط * يقول هو ما نخلي ش راني تكلمت لكم بالمعقول * ينطفوا ليه
الجماعة و المرابطين الي حاضرين يقولوا لازم تجبر بخاطرنا نخلي له
نصيب * البائدة في العشرة * الصداق ما بنى بيت * ذاك الوقت
يرضى ويقول راني خلعت كذا وكذا الخ * ذاك الوقت يرددوا يديهم
للباتحة يفتحوا بدعوة الخير بالمثل يقولوا الله يجعل الزواج مبروك الله يزيد
عشرتهم الله يرزقهم ذرية صالحة الخ * لما يخلصوا الباتحة يفوم والي
الولد ييوس راس صهرة هو الاول ويزيد روس الجماعة الكل ويكون جاب
معه فلتة متاع الشرابات من دارة بالسكرو ماء الزهر ولا وصي الفهواجي
صنع له الشرابات اذا كانت دارة بعيدة يشربوا * و يعطي نصيب وعدة
للمرابطين * في ذيك الساعة يحصل اكلال على خاطر شروط اكلال
الرضى * ^١لما يفتتروا ييشي بابات الولد لدارة يخبر اهله يولولوا * و اذا
كان يسكنوا بعاد على البلاد و ما يسمعوهم ش احكام يضربوا وجهه ولا زوج
متاع البارود باش يسمعو جيرانهم يجيوا يهنئوهم *

حنة العطية ولا الحنة الصغيرة

لما يتراضوا والدين الولد و والدين البنت و يكون العروس عارف
روحه ما زال باطي باش يردد العروسة بالمثل يكون مشغول ولا يسافر ولا
مخصوص في الدراهم يربط للعروسة حنة العطية على خاطر من العادة
العروس اذا ربط للعروسة حنة العطية الناس الخطابين اذا كانوا معولين
يخطبوها يقطعوا الاياس و لو كان تہوت هي في ذيك المدة متاع الي
ربطت فيها حنة العطية يورثها و هي تورثه و لو ما زالوا ما فتحوش

عند القاضي يمشيوا الشهود يخبروا القاضي بالي فلانة معطية يجزي *
وحنة العطنة احباب العروس سبعة ولا ثمانى نسا و يماه يهشوا يربطوا لها
الحنة بـ الليل ومعهم طيف رافدته الخادم متاع الحمام فيه كيلو حنة مفدار
ما يكفي بالزيادة و محرمة متاع الحريير و العقبسة باش يعملوا لها الدبغة
بـ شعرها و صباط فيرنى كحل و بليطة يديروها النساء على اكتافهم و زوج
شمعات كبار باش يشعلوهم وقت ريط الحنة * بيدما راهي الطفلة تستنا
بـ العروس كل موسم الي يجوز لا بد بيعث لها الحنة فيه و اللحم و
اكلالات و محرمة * و هذه الهدية الي بيعثوها بـ الموسم للمرأة المعطية
تسمى تيزري * يعني بـ كل عيد بيعث للبنات ما يناسب ذات العيد
بالمثل اذا كان عيد الكبير بيعث اللحم و الكسوة و اذا كان المولود بيعث
الشع و السمن و العسل و بالاختصار كل ما يلزم بـ كل عيد *

دفع الصداق

بعد ما استواوا على الصداق و الشروط اذا كانوا الدراهم موجودين عند
بابات الولد يدفع به فيه و اذا ما شي موجودين يدفع بـ غرضه لـاكن
قبل الباتحة متاع القاضي * و العادة متاع المسلمين يدفعوا لا النصف
متاع الصداق و النصف البافي ييفى على الحلول حتى تهشي المرأة
لبيتها يشري لها زوجها به حاجة الي تحبها ولا ييفى اذا وقع بيناتهم طلاق
يدفع لها البافي و اذا مات تاحذه من التريكة * و هذه العادة تتمشى
على الاغنيا و على البفرا * و الصداق متاع المسلمين كل واحد على
فدرة من المائة فرنك الى ثلث الالف فرنك و الناس المتوسطين كثره

صدافهم خمس مائة فرنك * و الي يفرض الصداق متاع البنت باباها
ولا واليها يكسيها به و يشري لها منه صندوق ولا خزانة و الشورة *

الباتحة عند الفاضي *

بعد الرضا يروحوا للفاضي و الي الزوج و الي الزوجة و معهم زوج ولا
ثلاثة من الناس الي هما ثقات و كانوا حاضرين في يوم الخطبة يشهدوا
على الشرط المعلوم بيناتهم * لما يدخلوا لمحكمة الفاضي يسلموا عليه يرد
عليهم السلام * ثم ينطق لهم ما حاجتكم * يقولوا له جينا تفتح لنا * يجاوبهم
مرحبا بكم لاكن ما هو و الي الابن و و الي البنت * فينطقوا جميع انا و الي
الولد انا و الي البنت * يقول لهم الفاضي اخبروني على الشروط الي تراضيتوا
عليها * يقولوا له بصداف فدره كذا و شروط كذا و كذا * يقول لهم اشحال
بي سن الولد واش حرفته * يقولوا له سنه كذا و حرفته كذا * ويسفصي
ثاني و الي البنت البنت بكرة و الاثيب يجاوبه و اليها سنه كذا و هي بكرة *
يقول له اشحال فبضت من الصداق و من الشروط * يقول فبضت كذا و
كذا و العدد الباقي على الحمول في الوقت الي نحب نطلبه منه * ينطق
و الي الزوج نعم رضيت و قبلت * و يكتب العدل جميع ما ذكره في زمام
البيلدك و اشحال دفعوا اجرة الباتحة و يكتب خط يده و ثاني الفاضي
يكتب خط يده و يطبع و يرفع يديه يدعي لهم كما نصت الشريعة
بذلك و اذا حب الزوج نسخة من عقد النكاح يدفع اجرتها و ياخذها
و اجرتها ربع فرنك و عشرين سانتيم * و في شريعة الاسلام اكلال يحصل
بالرضى و اما الباتحة متاع الفاضي الا في حق الطلاق و الموت و الورث
على خاطر اذا ما كان شي العقد متاع الفاضي ما يورثوش بعضهم بعض *

* العرس *

قبل ما تمشي العروسة لبيتها بيوم ولا يومين ولا ثلث ايام العروس
 يجعل عرس * وقبل العرس بسبع ايام ولا ثمانى ايام يكون عرض احبابه
 فال لهم في الليلة الجلانة عندي وليمة بالتاوسة تجوز لي اذا ساعدكم الحال
 للبركة * ويكون شرى جميع ما يحتاجه للعرس و والديه يكونوا وجدوا
 يعني ييضوا الدار و قتلوا الطعام و سلبوا الفراش من عند جيرانهم * و هو
 يكون اعطى العربون للالاجي * و في الليلة المعلومة يعفش دارة باحصاير
 و الزرابي و المطارح و يكري الفئارات و يحط سكانبله فدام المداح و فيها
 مشموم متاع نوار و زوج شععات و تبسي متاع العسل * و اصحاب العروس
 في ذيك الليلة يمشيوا معه للحمام و للحجاب يحموا و يحقبوا و هو
 يخلص عليهم * و وقت المغرب يجي المداح و اصحاب الالة و يبدأوا يحيوا
 الناس و الي يدخل من الباب يدخل لبيت المائلة يتعشى و يمسح يديه
 و يخرج للبرجة فدام المداح * و هاكذا حتى يتناصف الليل و العروس
 يكون فاعد مع اصحابه في بيت * ذاك الوقت يحطوا المخايد في
 وسط الدار و يخرج العروس و معه زوج من اصحابه و في يد كل واحد شععة
 تشعل * يفعد العروس فوق المخايد و يجي له اكجاف و معه تبسي فيه اكنة
 يمد له يده اليمنى يربطها له بالكنة و الالاجي يغني * و لما يخلص له ربط
 اكنة يحطوا فوطة فدامه و يبدأوا الناس يحطوا التاوسة يعني كل واحد
 يعطيه على فدر ما كان يتوس هو في السابق * و البزاج يبرح بالمثل يقول
 يكثر خيرك يا بلان نصب سلطانى نصب دورو الخ * و الجرداد يكتب
 باش مولى العرس ما ينساش الناس الي عطاوه و الجريدة ياخذها مولى
 العرس * و بعد التاوسة تبدا البرجة حتى يطلع النهار *

الشـورة

كي يبقى يوم ولا يومين لرفود العروسة يشري العروس كبش يذبحه
و يساخمه و يشري النوار و يديه محانوت الحجاب الي يجفف له يامره
يزوف ذاك الكبش بالنوار بالكاغظ المذهب ويعرض احبائه واصحابه
يديوه لدار العروسة و يحييوا الشورة * و مع ذاك الكبش بيعث فلة
سمن وبالة سميد باش يتعشاوا البياتات وياكلوا الناس الي يديوا العروسة *
و يكون خبر والدين العروسة بالي في الوقت العلاني يجي الكبش باش
يوجدوه * و يخبر الزرناجية ولا الالاجية يديوا ذاك الكبش وهما
يغنيوا و يطبلوا مع الطريف حتى يوصلوا لباب الدار يغنيوا

رانا جيناك * يا ضوعيني * رانا جيناك * ناري يا ناري
و يدخلوا * و النساء يولولوا عليهم يفعدوا يطبلوا نصيب و يغنيوا و بعد
يعطيهم ياكلوا السعنج و الشربات و يرفدوا الشورة و يهشيوا لدار العروس *
و الشورة هي الفس متاع العروسة الي شراته من الصداق بالمثل الخزانة
و المضربة و المطارح و المخايد و المساند الخ * لما يوصلوا لدار العروس
ثاني يطبلوا شوية و ياكلوا السعنج و الشربات و كل واحد يمشي في
حاله * في ذيك الليلة يمشيوا البياتات يبانوا عند والدين العروسة
هاذا الكبش الي ياكلوه * و العروسة تسبق تبعت فشهها باش كي
تروح ليبتها تصيب كل حاجة محطوة في موضعها بالمثل الخزانة في ركنة
البيت و المضربة فوق البنك و المطارح مبرشين الخ *

السـادان

يعني العرصة متاع النساء * من عادة النساء كي يعرضوا بعضهم بعض
للولاية ماشي كي الرجال * المرأة النهار الي تحب تعرض حبيباتها للعرس

متاع بنتها ولا وليدها تختار ثلث نسا ولا ربة من افاربها الي لسانهم فصيح
و مشروحين * و تبعث ثاني للخدام متاع اكمام على خاطرهي تمشيهم
تعرف الديار واين يسكنوا الناس الي يعرضوهم * و تجعل لهم ذيك
المرأة بطور مسعوف يعني كسكسو بالسكر * لما يعطروا يتزينوا يعني
يلبسوا لبسة مايحة و يتاحفوا احياء متاع الحبر و يولولوا و يخرجوا
ييداوا يتمشاوا من دار لدار * و جميع الدار الي يدخلوا ليها يعطيهم
المعجون و يرشوهم بما الزهر و يولولوا عليهم * و يعرضوا الناس متاع هذه
البيت لليوم كذا وكذا و يخرجوا * و هاكذا حتى يخلصوا احبابهم الكل *
و في الليلة المعلومة يجيوا ذوك النسا الي عرضوهم للعرس ياكلوا و يتفرجوا
و يتوسوا * و النسا ما شي كي الرجال يتوسوا غير الدراهم يتوسوا بعض
الحوايج مثلا فمجة حرير ولا محرمة حرير ولا كراكو وغير ذالك * و مولاة
الدار تلم التاوستة منهم * لا البياتات احباب العروس الي يجيوا يدبوا
العروسة ما يتوسوا لباس على خاطر ما غفلوهاش في السابق و هي تكون
ما عرضتهم ش ما تعرف ش اشكون النسا الي يجيوها بياتات *

البياتات

هما احباب يماات العروس و افاربه و عدد النسا الي يمشيوا بيتوا عشرة
ولا خستاش * و النسا الكل يعرجوا كي يعرضوهم باش يمشيوا بياتات
على خاطر كالي يخرجوا من السجن باش يتفرجوا شوية * البياتات هما
الي يرددوا حنة العطية و يربطوا الحنة للعروسة في يوم الي تنعطى * و هما
ثاني الي يروحوا مع الجهاز و الكبرانية الي تديهم الخادم ليلة الي يربطوا
الحنة الكبيرة للعروسة باش يجيوها لبيت زوجها غدوة من ذاك * و في

ذيك الليلة البياتات ما يشوقوش العروسة * وفّت الي يجيوا تتخبى في بيت وحدها يفعدوا معها بعض البنات احبابها بركة وفّت الي يخرجوها تربط اكنة وجهها مغطي * هذه العادة * هاذيك الليلة يحطوا التاوسة للعروسة والبياتات ما يتسوش على خاطرهما احباب العروس ما شي احبابها * يباتوا ذيك الليلة ثم غدوة من ذاك يروحوا مع العروسة وفّت الي تخرج من دار باباها لدار العروس * ولما تدخل العروسة ليبتها يتخلطوا مع النساء الاخرين *

الاجهاز والكبرانية *

البياتات هما الي يديوا الاجهاز للعروسة * ياخذوا الخادم متاع الحمام تروح معهم هي الي ترقد الطبق الي فيه الاجهاز * يسمى الاجهاز الحوايج متاع الشرط مثل الكراكو والصباط و الحايك متاع الكرير * ويزيدوا لهذا الاجهاز حوايج الي ما همش في الشرط يعطيهم العروس للعروسة هدية وهما محرمة متاع الذهب و مراية و اكنة و مشطة متاع العاج و زوج شمعات يشعلوهم وفّت الي تربط اكنة العروسة * و كايين مع الاجهاز زيادة الكبرانية و الكبرانية في عمالة وهران يفولوا لها العمامة والا الماكلة * ومعنى الكبرانية هدية يبعثها العروس مع الاجهاز لافارب العروسة البياتات يديوها معهم تردها الخادم في الطبق مع الاجهاز * يعني يبعث للنساء افارب العروسة مثل ليهاها و خلاتها و خواتاتها و عماتها محرم حرير و للرجال مثل باباها و اخوها و عمها النخ شواشي تونسسي * لآكن هذا ما شي شرط متاع التزويج لا جود منه باش يشكروه و يفولوا هذا الصهر ما شي بخيل *

* خروج العروسة من بيتهم *

النهار الي تروح العروسة لبيتها يكونوا البياتات باتوا عندها ذيك الليلة احباب العروس يكرهوا الكوالش ويعرضوا احبابهم والزناجية ويهشوا لدار العروسة. يصيبوا باباها يفارح فيهم يدخلوا لقلب الدار يضربوا شوية الطبالين وياكلوا الطعام والاحم ويفربوا الكاليش الي تركب فيه العروسة لباب الدار * يخرجها باباها تحت جناحه يعني تحت برنوسه وهي تبكي ويهاها وخواتاتها يكيوا عليها كيف الي خرجت مينة * ويركبوا معها زوج نسا من افاربها والكوالش الاخرين يركبوا فيهم النسا البياتات والرجال يتمشاوا اذا كان الحال قريب و اذا بعيد ثاني يركبوا في الكرايس وذوكت الكرايس العروس يخلص حفهم * ويروحوا * لما يوصلوا لدار العروس بابات العروس يرود العروسة من الكاليش ويدخلها لبيتها بحيث ما تنهش ش لا على الارض ولا فوق العتبة حتى يحطها في وسط البيت * هكذا عند المحضر في البلدة و اما اهل الفحص و بني خليل يديوا العروسة في الركابية فوق بغلة يضا و صفة الركابية مثل الفبة مصنوعة بالمطارف و عليها تخليطة حرا تركب في فلبها العروسة وكي يكونوا يديوا العروسة يضربوا البارود مع الطريف فوق الحيل ولا على رجليهم حتى يوصلوا *

ليالة الدخول

بالكثرة يختاروا ليلة الجمعة ولا ليلة الاثنين على خاطر هاذوكت ليالي السنة * لما نجي العروسة لبيت العروس بعد ما يوصلوها في الكاليش ولا في الركابية ويدخلها شيخها ردها لبيتها و يعترفوا الرجال يجتمعوا

في ذلك الليلة النساء احبابها واحباب العروس يياتوا يتعرجوا في المداحة ويشطحوا ووقت المغرب تحجي الماشطة الي تزين للعروسة هي تزين لها والمداحة تضرب نحو ساعة وهي تحط لها في اللطمة متاع الذهب وتحرفس لها بالذهب ولبس لها الصياغة من كل طبع مثل الكوهر وغير ذلك لما تخلص لها الزينة تعلل عليها المداحة وتصدرها جوف المخايد في وسط بيتها والنساء فاعدين من كل جهة يتعرجوا والمداحة تطبل حتى للوقت الي يحجي العروس * يدفدق في الباب ذاك الوقت يخلوا الطريق للعروس يدخل ويخرجوا النساء من بيت العروسة ويديروا لها محرمته متاع الذهب على وجهها ما تبقى معها فاعدة الا الماشطة * لما يدخل العروس يصيب الماشطة فاعدة مع العروس يمد لها فرنك وكلا زوج وتخرج في حالها ويغلق هو الباب بالمفتاح وينحي المحرمة على وجهها ويهد لها لوزة متاع عشرين فرنك وكلا خاتم ذهب وغير ذلك حف ما يشوفها المرة الاولى كما يقولوا حف تعريته الوجه وياتوا النساء الاخرين في وسط الدار المداحة تضرب وهما يشطحوا الليل الكامل حتى للصباح *

الصباح

صباح الي يصبح العروس عروس في هذاك اليوم والديه يديروا الشربة والمفروط وقت البطور يحجي العروس لدارهم ومعه اصحابه والالاجية يدخلوا للدار وهو داير الفلونة على راسه مدرية على وجهه وهو طالفها من احيا * يدخلوا للبيت يفعدوا ويغنيوا الالاجية لما يخلصوا الغنا يحجيو لهم الشربة والمفروط ياكلوا وبعد الماكلة يزيدوا يغنيوا الالاجية ويطبلوا ويفوم واحد من اصحاب العروس يشطح كي المرأة واصحاب

العروس يرشفوا عليه بربيع وهاذوك الدراهم متاع الرشقة يديهم
اللاجية * ويخرجوا في حالهم الكل الي مشغول يمشي كخدمته و الي
فارغ شغل يظل يحسوس مع العروس حتى لوفت المغرب يعترفوا *
والعروس يشري في ذيك الليلة التراز والحلاوات و يجعلهم في منديل
متاع الخريرو ويشري الياسمين المركب سوالف و يدخل لدارة وحده
و يحط ذاك التراز ياكل منه نصيب هو و زوجته و الباقي يعطيوه للنسا
احبابهم الي هما في الدار *

تعريف تصدير العروسة

العروسة اذا وفات ثلث ايام في دار العروس يصدروها يعني النهار
الثالث الصباح يجيوا احبابها كلهم و احباب العروس يجتمعوا في دار
العروسة يعني النسا لا الرجال * و يات العروسة تحجب السبنج في ذاك
اليوم لدار بنتها * و لما يتناصف النهار يحطوا للنسا الي جاوا للعروسة
يحضروا للتصدير ياكلوا السبنج و الشرابات و لما يخلصوا الماكلة يستبقوا
الكراسي على وسط الدار كلها و يحطوا كرسي كبير في صدر الدار للعروسة
ذاك الوقت تبدا المداحة تطبل بالبندار و هي تعلل و تدخل لبيت
العروسة و تعلل عليها حتى تخرجها من بيتها و تفقدها فوف الكرسي و
ترجع المداحة للبيت تخرج العرايس الي يكونوا مزوجين جدد وهاذوك
التصدير الاولى الي حضروا فيها تستبقهم فدام العروسة و بعد يتصدروا النسا
الحاضرين داير ساير بالدار و الماشطة تحط محرمة متاع الذهب مطوية فوف
يدين العروسة على حجرها و العروسة ابدا ما تزغدش و ما تتكلم حتى مع
واحد و عينها محطوطين و الي مصدرين فدامها يروحوا عليها و المداحة
راهي تعلل و تمدح و النسا مصدرين و يفوموا بالوحدة يشطحوا فدام

العروسة و الي تقوم تشطح ترشق دورو ولا زوج على المداحة فخر و بعد كل ساعة تقوم المداحة و الماشطة و الزوج نسا من العرايس الجدد الي مصدورين يدخلوا للبيت مع العروسة و بيدلوا لها ذوك اكوايج و يلبسوا اخرين و يخرجوا ثاني بالتعليلة باش يفخروا على الحاضرين و على النسا الي يحبوا يتعرجوا في العروسة بلاعرضة باش يردوا الخبر بالمثل يفولوا بلانة شابة و عندها بالزاف اكوايج و واناتها الزينة و الي يتعرجوا بلاعرضة ييفاوا و اففين ما يفعدوش و ما ينحيوش الكسي على روسهم منفين و و اففين يسميهم الناس بو عوينة و هاكذا عادة العرايس يوم كامل كاينة الي في كل ساعة تبدل ثلث مرات مرة تلبس الكوخي مرة تلبس الزنجاري و مرة نوار البليو و مرة الليمي يعني في كل تبديلة المحرمة و الكراكو و السروال لون واحد لا الصياغة الي ما بيدلوهاش و في ذاك اليوم الاخرانية من الحاضرين ترشق عشرين فرنك على المداحة تسور بـ ذاك اليوم المداحة جهد ما تعيش عام *

التعليلة

التعليلة هي مدحة مشهورة متاع النسا يعللوا بها وقت دخول العروسة لبيتها و وقت الي تصبح عروسة و وقت خروجها للتصديرة و وقت الي تزين لها الماشطة و يعللوا بها ثاني على الولد و وقت الي بيدلوا له اكوايج باش يتختن و على الحاج كي يرجع من الحج و على الولد كي يختم سورة البقرة الكبيرة و غير ذالك و المرأة الي تعلل هي المداحة و معها زوج خاسات المعلة تضرب الطيبلات و الخماسات يطبلوا في البنادر يفولوا الخماسات على خاطر يعاودوا الكلام الي تفوله هي يخمسوا و التعليلة هذه

اسمعوا يا حاضرين المفريين *	على النبي خير الورى صلوا عليه
النبي ريته *	صلى الله عليه
داخل لبيته *	صلى الله عليه
ءاه يا علا (١) *	ولولوا علينا
ما ولدت يمينه (٢) *	ما ربات حلیمه (٣)
يا بياضي (٤) يا سعدي *	يا بياض السعد عليها
فعدوها جوف الكرسي *	و الميمه (٥) عليها توصي
فعدوها جوف المطرح *	و الميمه عليها تبجرح
الصلاة على رسول الله *	والكهل على الحبيب ربي
اين راه محمد الهادي *	فرح به يا فرحة اكبادي
اين راه محمد المحمود *	سيدي صاحب العطا وايجاد
فاطمه الزهرة *	صلى الله عليه
ختمت البفرة *	صلى الله عليه
في الكتب تفرا *	صلى الله عليه
ذبحت البفرة *	صلى الله عليه
طعمت البفرة *	صلى الله عليه
اسمعوا يا حاضرين المفريين *	على النبي خير الورى صلوا عليه

(١) بمعنى ءاه يا الوكان — (٢) يعني يمينه يمات النبي محمد — (٣) حلیمه هي الي رصعت محمد — (٤) يعني يا فرحي يا سعدي — (٥) يعني بيات العروسة *

لباس النساء

النساء متاع المسلمين عندهم لبسة كل يوم وحدها ولبسة الزينة وحدها * لبسة كل يوم لا بد تكون خشينة و لونها ماشي بيض باش يرفع الوسخ على خاطر النساء متاع المسلمين يخدموا في الدار ويربوا اولادهم * ولبسة كل يوم هي من الكتان بالمثل السروال متاع المنور و الفمايج متاع الغينة و الشاش و الكراكوات و البلطوات متاع الغويقة و الا ملبعة و الا ملب و البليطة متاع الفطن و الا صوب و في رجليها الشفاشر متاع الفطن و تنهش في وسط الدار بالغباب و الا صباط فديم و على راسها معصبة محرمة حرير و ملثمة محرمة سوسدي و اذا كان البرد بالزاف في فصل الشتا يخلوا التخليفة و في فصل الصيف يلبسوا الكتان الخفيف يعني لبسة رفيقة * هذه لبسة كل يوم * اما لبسة الزينة يحبوا يلبسوا سروال متاع الحرير و كراكوات حرير و فمايج حرير و المحارم حرير من كل لون النخ و سروال ساتان و كراكوات متاع ملب فسطلي و الا عنابي و الا زرودي و الكراكوات متاع الفطيفة و يجيبوا ثاني الكراكوات متاع الذهب و السروال متاع الذهب و حرج الكراكوات متاع الفطيفة و الملب ذهب مطروزين عند السراج و الا عند اليهودي الخياط و المحارم مخلطين بالذهب و الكهار يعني المحزومة متاع الذهب مخدومة عند السراج و الصباط متاع الذهب خدمة السراج و غير ذلك هذه اللبسة الي يلبسوها في الولايم و كي ترجع من الوليمة تخبي حوايجها في الصندوق حتى لهرة اخرى على خاطر كي تكون واحد احاجة مخيطة ما بيدلوا لها لافصاله ولا لون يلبسوها كيا ~~يحيطت~~ اليوم الاول * كي تكون جديدة يزينوا بها و كي تقدم يلبسوها كل يوم * يعني المرأة اللبسة الي شراتها في صغرها تلبسها حتى تهوت *

الحريرو والصياغة في لبسة الرجل

لبسة الرجل اذا كانت الكل حريرو مكروهة يلبس بالكثرة الصوف و الكتان و الملب و اما الحريرو يكون في بعض الحوايج يلبسوا الطربانطي متاع الحريرو العباية فيها الحريرو و البرنوس مخيط بالحريرو و الحرج متاع الفاو و الحايك الي يشتملوه فيه بعض النسيج حريرو و الشراطة متاع الشاشية حريرو و الحزام حريرو و الناس اصحاب المدون اهل التبذع يلبسوا فاطات متاع الحريرو بالمثل فرماسون في فصل الصيف وفي الشتا الملب * هذه لبسة الرجل * و اما الصياغة عند الرجل يلبس الخاتم في الكتف و لا البنصر فضة او ذهب و البص مرة يكون ياماد و لا حجرة الدم ترفع على صاحبها الدم يعني الي رافد معه حجرة الدم ما يلزم شي يرفع الدم على خاطر العرب من عاداتهم يرفعوا الدم افتداء لقوله صلى الله عليه وسلم يَقْسُوا الدَّمَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّتَيْنِ * و مرات يكون البص زبرجد و لا مرجان و لا زجاج ملون * و اما خاتم الذهب هو حرام على الرجل فل فدره او اكثر * و اما خاتم البضة ان كان قدر الدرهمين الشرعيين او اقل يجوز بلا بص و ان كان اكثر او بالبص مكروه لاكن في وقتنا هذا لا غنيا يلبسوه ما يحرموا حتى شي و الماروطيين يقولوا حرام * و اما النساء يلبسوا ما يحبوا حلال *

الصياغة عند النساء

النساء عند المسلمين والعين بلبسة الصياغة * اذا كان الرجل غني و كريم و يحبها هو الي يشري لها * و اذا كانت هي برزفها تشري لزوجها *

و اذا ما عندها ش و حبت تمشي لوليمة تسلف من عند احبابها ولا
تكري * و المرأة اذا لبست الصياغة مجمولة يلزمها

٧٠	دورو	بے رجليها خاسخال منبوع ذھب
٨٠	—	و رديف ذھب
١٠	—	زيد بے يديها الخواتم ذھب
٨٠	—	زيد بے معاصمها عھارة مسایس ذھب
٣٠	—	زيد مشبك ذھب
٤٠	—	زيد بے صدرها سلسلة بالنجاسة ذھب
٣٠	—	زيد ساعة و سلسلة ذھب
١٢	—	زيد بزایم ذھب
٢	—	زيد خويمة ذھب
٢٤	—	زيد بے رفتها شنتوی سلطاني
١٠	—	زيد شنتوی نصای
١٠	—	زيد شنتوی ريعات
٢٠٠	—	زيد شنتوی لویز
٢٠٠	—	زيد ربطة الكوھر
٢٠	—	زيد بے وذنھا المفقول زويجتين
٤٠	—	زيد منافش بالبصوص ياماند
٦٠	—	زيد بے راسھا خيط الروح بالبصوص ياماند
٦٠	—	زيد عصابة ذھب بالياماند
٢٠	—	زيد وردة بالبصوص

٩٩٨ دورو

هذه الصياغة المجموعة عند النساء لاغنيا بے وطن متیجة تسوی البی

دورو * و النساء المتوسطين في الغنا عندهم هذه الصياغة لآكن بضرة و
مشللة بالذهب * كما في الصياغة كما في الكسوة كآكن التبدع نسا
البليدة يعاندوا نسا الجزاير *

مصرؤف الزؤاؤ

اذا حب المسلم يتزؤؤ قبل ما يخطب المرأة من عند والديها يبدأ يشري
في الفش لبيته مثل الزرابي و المطارح و المرايات و المراع و المواعن متاع
الشباؤ و المواعن متاع الطياب * و لما يوجد هذا الشي يخطب المرأة *
اذا كان متوسط صداؤها آس مائة فرنك *

٢٥٠	فرنك	يدفع نصف الصداق
١٠٠	—	زيد حق عشاة األال
١٠٠	—	زيد مائة فرنك حق كراكو الشرط
٥٠	—	زيد حق حاكك اللأاب متاع الشرط
٥٠	—	زيد حق المأزمة من عند السراج
		زيد حق اأهاز آلى يبعته لها ليلة ريط اأنة
		بالمثل المأرمه و الصباط و اأنة و البليطة الخ
٤٠	—	يستقام اأهاز
		زيد لأارب العروسة للنسا المأارم و للرجال
٣٠	—	الشواشي يسهى كبرانية يستقام هذا الشي
		زيد حق لبسته متاع الزينة يعنى حق الفاط و
		برنوس الملبى و الصباط و العمامة متاع اأرير
٣٠٠	—	يستقام هذا الشي

- زيد حف السعيد والاكباش والسمن والعسل
و اللوز للحلاوات يستفام هذا الشي ٢٥٠ —
زيد المصروب الرفيف الي يحتاجوه ١٥٠ —
زيد حف الالاجية و الطبايين الي يحييوا
العروسة و يضربوا ليلة الحصرة ٧٠ —

١٢٩٠ فرنك

هذا مصروب الزواج عند المتوسطين في الغنا و البقر المسلم الي يتزوج
يليف له خمسطاش مائة فرنك * صدقوا العرب في امثالهم * زواج ليلة
يليف له تدبير عام * وقالوا ثاني * سبب الخطب قبل ما يخطب *

* المرأة في بيت زوجها *

الشهر الاول بعد الزواج ما تخدمش المرأة تشتغل لا بزينتها نفسها و
العيال متاع البيت هما الي يخدموا نوبتها وبعد مدة شهر او اقل او اكثر تبدا
تخدم معهم على خاطر عند المسلمين لا بد تخدم المرأة ولو كان تكون شريعة
و لا غنية تخدم في بيت زوجها في امور البيت مثل عجن الخبز و قتل
الطعام و الطبخ و نسج المنسج و الخياطة و غسل الكوايج و غير ذلك و
ما عندها ش الخديمة كما نساء النصارى تخدم بيدها و ما تصرفش في
امور النفقة زوجها هو يصرف خدمتها لا في امور البيت و المسلمين المرأة
المحوبة عندهم الي تصنع كل شي بيدها و المسلم ما يشري ش الخبز من
السوف لا اذا كان مزبوط على خاطر الانسان اذا صنع شي بيده فيه البركة
و كذا لك المرأة اذا كانت تفدر تقوم جميع اولادها في النسج و الخياطة

خير من الي تشري من السوف تستقام لها رخيصة * المرأة تشتغل بخدمة البيت افضل من الجلوس بلا فائدة المرأة اذا خدمت يصحاح جسمها ويشتغل عقلها ما تبفاس تخم فالتوا مثل * المعاونة في النصارى ولا فعدة الخسارة * يعني اخدم مع الروامى خير من الي تفعد بلا خدمة *

الضراير

المسلمين شربعتهم حللت عليهم ربع نسا في المرة كما قال تعالى فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ جَعَلْتُمْ إِلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ * يعني كل واحد يتزوج بالنسا بما شا على قدر ما يكفيهم بالنفقة وغيرها * و اذا ما يفدرش ينقف على ربع نسا حرام عليه * و في العادة الرجل يتزوج الا بمرأة واحدة * اذا ماتت ولا طلفها يزيد اخرى * و كايين الي يتزوج واحدة بعد واحدة في مدة حياته بعشر نسا * بالكثرة المسلم اذا عاش في عمره حتى رجع شيخ يكون خذا ثلاثة ولا ربعة واحدة بعد واحدة * وهذه العادة متاع التزويج ما شي كيف كيف في كل بلاد مثل عادة الفبايل يتزوجوا الا بمرأة واحدة و اما عرب الصحرا ارباب المال كايين منهم الي يتزوج ثلاثة ولا ربع مرات كل مرة ربع نساء يكتثروا النسا في حف الخدمة متاع الخيمة على خاطر كل حاجة يصنعوها بيديهم * و اما ناس متبيجة الي ها خارج المدون يعني البلاحين ياخذوا مرأة ولا زوج واحدة تحلب البشرات و تمخص والثانية تنسج له الكسوة و تناول له المعاش * لايين احصر قليل الي ياخذ زوج نسا * في المية تصيب واحد * و اذا خذا زوج الحصري يعرفهم يستكن كل واحدة وحدها على خاطر يغيروا من بعضهم بعض و يتعائنوا و يتعايروا و رجلهم داير لهم الدالة كل ليلة يبات عند واحدة و كل يوم ياكل عند واحدة و المرأة

المحبوبة عند زوجها الي تولد الاولاد * و العرب على الضراير عملوا
حجاية فالوا

ضرسين (١) بين كلاب (٢) وكل ضرس من قبيلة (٣)
الضحك بين الاسنان و القلب فيه الدغيلة (٤)

مرت البابات مع الربايب

حكى ^{منهم} مسلم من المسلمين قال لي عند المسلمين بالزناى المرات
العروسة تصيب الربايب يعني اولاد المرأة الاخرى الي ماتت ولا تطلق
في ذاك الوقت هي تبدل تكرهم و هما يغشوها تغير منهم بسبب باباهم
الي يحبهم و تخاف لا يورثوه بهذا السبب تضر ربايها و ما تحرز
تربيتهم و تسوفهم غير للحوايج الدونيين في حق هذا الشي فالوا العرب *
يتمه و اعصيه و اهل له باش ينكره يعني رب العالمين قدر له اليتم حتى
يتيم و صار يوصل للدوني * و مرت البابات تلعب براس زوجها و تقول له
راني ننصحك لا بد تدبر على اولادك انت رجل معروف و فدرك
مشهور عند الناس غفلت على اولادك حتى صاروا الناس يشتكيوا منهم
في كل وقت و يتكلموا عليهم و يقولوا يلعن من رباهم * اذا ما تبعدهم ش
عليك يوصلوك للعب مع الناس الكل * اذا شافته واففها في الكلام
تمشي للاولاد به فيه و تقول لهم ننصحكم على خاطر راكم عوض اولادي
باباكم سمع بكم تفعلوا كذا و كذا و حلب بيسمين ما يزيدش يشوف
وجوهكم و انا حللتهم و بكيت عليكم قال لي فولي لهم يروحوا من اليوم

(١) هما النسا الضراير * (٢) هو الرجل * (٣) كل امرأة من بلاد *
(٤) الخديعة و النفاق *

ولا نفتلهم * اذا مشاوا في حالهم تصيب غرضها و تصرف في زوجها
كما تحب * و اذا فعدوا تضرهم بفدر الي تنجم و تلعب بزوجه بالحيلة
حتى يكتب لها جميع الي يكسب عليها و على اولادها و الاولاد الاخرين
تخرجهم حراميين * فالوا العرب مثل * اليتيم من كلاب مرمي على
الزرايبي * و اليتيم من الام مرمي فوق الزوايبي *

الولد المتزوج و والديه

يفولوا عند العرب الولد اذا تزوج يختبى من والديه و ما يدخل ش
للخيمة الا بعد الليل و فت الي يطعنى الضو * و اذا زادوا عنده اولاد
ما يزور ش والديه باولاده حتى يكبروا * هما و حدهم يمشيوا بجدهم *
و يفولوا في تلسان الولد اذا تزوج يحجب من والديه مدة تسع شهور *
و اما اهل البلدة الولد يتخبى من باباه ست ايام و لا سبع ايام و اما
يمات يحجب منها الا اليوم الاول * و في عادة اهل البلدة الاولاد المتزوجين
يسكنوا مع والديهم باش يتعاونوا على المعيشة و ياكلوا في بيت واحدة و
يفنى التصريف في يد البابات الا اذا كبرو و عجزوا و لا هو يحب يصرف
وليده * و اما الانساب بعد ما يخلص العرس يمشيوا في حالهم لدارهم
يجيوا الا بعد مدة كل شهر و لا شهرين * كما يفولوا العرب النسيب
كي المرباط بوس يده و بعده * و اما العروسة تطيع والدين زوجها و
توافرهم بالمثل اذا كان زوجها فاعد مع والديه ما تدخل ش ليه و اذا تكلموا
معها تواجبهم بالسياسة و كي تنوض و فت الصباح تبوس يد شيخها و
تقول له صباح الخير يا سيدي و تبوس يد لوسها الكبير و تقول له ثاني
يا سيدي و عجوزتها تقول لها لآلة و العجوزة هي الي تحرز العروسة و
كي تحب تمشي تزور و لا تضييف والديها تطلب التسريح من شيخها

وعجوزتها على خاطرهما المتصرفين و اما العروس لا ياكل ويرفد و اذا خدم يعطي الدراهم يد باباه ما يخلي عنده الا باش يستفها * و العروسة اذا كلمت زوجها اذا كانوا وحدهم تكلمه باسمه و هو يكلمها باسمها و اذا ما كانوا وحدهم هي تقول له وليد فلان و هو يقول بنت فلان *

زيارة الانساب لبعضهم بعض

الانساب اذا كانوا يسكنوا بعد يزوروا انسابهم زوج مرات ولا ثلاثة في العام و اذا كانوا يسكنوا في بلاد واحدة دايم يشوفوا بعضهم بعض يتلافوا في الحمام و في الزيارة و اما الضيافة سبعة ولا ثمان مرات في العام * الزيارة الاولى ييات العروسة النهار الي تمشي بنتها عروسة تمشي معها تبات و تظل مع والدين العروس نحو خستاش انيوم * و النهار الي تحب تمشي يشري لها نسيها رجل بنتها ولا باباه اذا كان حي هو المتصرف محرمه متاع الكبر و يعجبوا لها نحو العشر خبزات متاع السيد و يشربوا لها ثاني كبش مذبوح مسلوخ و هذه المرأة تسمى السلاخة على هذا الشي * و بعد ما تمشي لبيتها النهار الي بنتها تتوحش باباها اذا سجع باباها بهذا الشي يقول لنسيه جيب الدار محسوب جيب زوجتك و اهل الدار الكل على خاطر عيب عند المسلمين اذا يقول له جيب مرتك * بعد ما يعرضه يروح هو و زوجته و يماه و خاوتهم النح يفعدوا عند انسابهم ثلث ايام و الا ربع ايام و هما في بسط و انشراح و النهار الي يحبوا يرجعوا لدارهم بابات العروسة يشري حاجة هدية لبنته حف الضيافة الاولى بالمثل خاتم و اذا كان غني مسابيس ذهب و الا محرمه حرير او سروال النح و في العيد ثاني يضيغوا بعضهم بعض باش يفلوا كما هي العادة متاع المسلمين و كذالك اذا مرضت المرأة و الا ولدت لا بدّ تحي ليها يماها

تفعد معها حتى تبرأ * والي يروح لدار الاخر يدي هدية في يده والي
يروح من عند الاخر يدي هدية معه في معونة بالمثل اذا ادى تبسي معبر
بالحلاوات يرد له تبسيه معمر بالعسل وغيره *

المتزوج المشروط

اذا تزوج واحد وهو فقير وخذا بنت الاغنيا وشرطوا والديها عليه
يسكن معهم لما يعاشروا شهر او شهرين ويصيوة ماشي ظريف وخشين
اذا قالوا كلمة يرد لهم عشرة تجاوبه بما زوجته تقول له اطوال لسانك *
البارح وانت خماس او رايعي * واش تكون انت فطعة جبل جابها
واد * اعرف روحك * وفيل نسيت الحالة الي كنت فيها * احسب
فدامك الباب الي دخلت منها هي تعاود تخرجك * على بها الناس
يفولوا العربي اذا تبدد كيف الطبل اذا تجدد * احنا حسبنك حر و
ابن الناس * عيلنا لك الشان * ورجعت تفعد مع الرجال الي اكثر
من فدرك * واليوم راسك غطت بالزاي * وتي لمربطك * كيف
الحمار الي يشبع كرشه يرجع يقول يلعن الخير الي يغطي الكنشوش * هذه
رانا فيها * احنا حسبنك كرمته وفيها الكرموس وانت لا ذكارة
معمرة بالثاموس * احنا بعاد عليك ما راناش من فاطك * روح تزوج
مع الي بحالك * يا الي ما عندك قلب * اعرف روحك * راسك
وصيف عندنا شريناك وما بطنت شي بروحك * واليوم رانا
رديناك للسوف بعناك النح * هذا ما ينال النسيب الفقير مع النسيبة
العنية هي وبنتها * لما يسمع هذا الكلام القليل المسكين يسكت و
يهرب على راسه يخاف لا يزيد ياكل العصا بعد هذا السب *

حكم الله تعالى في النساء

لا بدّ عند المسلمين المرأة تطيع الرجل وما عندها من التصريف فدام الرجل حتى في حاجة * و المرأة تبوس يد زوجها كما الخادم باش تظهر الطاعة متاعها فال تعالى في سورة البقرة وَلِلرَّجُلِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَفَالِ اَيْضَا فِي سُوْرَةِ النَّسَاءِ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْبَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ * و المرأة عند المسلمين عقلها نافص اشتغالها بتزيين نفسها و لبس الصياغة فال تعالى في سورة الزخرف مَنْ يُنْشَأْ فِي أَكْثَلِيَّةٍ وَهُوَ فِي آخِصَامٍ غَيْرِ مُبِينٍ * و من حق الانسان يحسن على المرأة كي الولد الي مريض يامرّه بالسياسة و يساعده كما فال تعالى في سورة النساء وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا * و اذا ما طاعته ش لا بد يزجرها و يضربها حتى ترجع للطريق المستقيمة كما فال تعالى في سورة النساء اَللّٰنِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْبُحْصَاجِ وَاصْرَبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا *

ظن المسلمين في النساء

المسلمين يظنون في النساء ظن السوء على هذه السبب الحكايات بالزوايا على اكل متاع النساء وكثرة المثالات عليهم

لا في الجبل واد معلوم * ولا في الشتاء ربح دافي

لا في العدو قلب مرحوم * لا في النساء عهد وافي

و المسلم يسجن مرته كما يسجن الجن وما يمنعهاش يفولوا المرأة في دارها

مثل الريح في الفص والرجل دأيم عنده الشك في الراي متاع مرته
كما يمثلوا * شاور مرتك ودير رايتك * ويقولوا ثاني شاور مرتك و
خالف على رايتها * ويقولوا ثاني طاعة النسا تدخل النار * وقال عليه الصلاة
والسلام أَلَسَاءُ نَافِصَاتُ عَقْلِ وَدِينٍ * صدق نبي الله على خاطر النسا
يامنوا السحرا أكثر من الدين و يخافوا من إجان أكثر من الله * قال الله
تعالى إِنَّ كَيْدَهُنَّ عَظِيمٌ و قال ايضا إِنَّمَا أَزْوَاجُكُمْ وَ أَوْلَادُكُمْ عَدُوٌّ لَّكُمْ
فَاحْذَرُوهُمْ * وكيفية الحذر حديث لا ترفع عصاك من ظهر اهلك *

* حكاية في النسا *

يحكىوا باللي كان واحد الرجل معشش مع مرته خرج للزينة و حلب و
قال النسا كلهم كبار لا الصالحات * وكانت جايزة مرث الملك سمعته
تغششت * كي مشات لدارها و جا زوجها و فت البطور قالت له كنت
جايزة على الموضع البلاني سمعت فلان سب النسا و قال كلهم كبار
لا بد تبعت له و تسفصيه واش من سبته كبر النسا * بعد ما جابوا هذا
الرجل الضباط قال له الملك راه بلغني انك خبر بالي قلت النسا كلهم كبار *
قال له نعم قلت * قال له وري لي باش عرفتهم كبار * قال له ذايت الرجل
اسمع يا ملك الزمان الليلة بعد المغرب كي تروح لدارك قل لزوجتك
اعطيني حوايج الزينة نروح للاحمام * اذا قالت لك و علاش قل لها
تزوجت ربي و النبي حللوا علينا ربع نسا و شعبها واش تقول لك * لما
تكلم له هذا الكلام امر عليه الملك بالسجن * و فت المغرب مشى الملك
لداره و قال لزوجته الكلام الي فلناه * بدات تزفي و تبكي و قالت له
علاش انا ما عجبك ش * قال لها واش بك انت مهبولة ما قلت لك ش

ما عجبني ش لآكن الشرع حلل لنا ربع و النبي خذا اكثر من ربع و
هذا ما تعريفه ش انت قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
لما قال لها هذا الكلام و استدلل لها بقوله تعالى قالت له هي انا ما نعرف
لا ربي ولا النبي * كبرت بذالك الكلام * ضحك الملك و طلف
الرجل المسجون و كفاه *

خروج النساء من بيوت ازواجهن

من عادة المسلمين المرأة ما تخرج شي للزينة مثل الرجل تفضي ولا
تتفرج * حتى اجماع ما يروحوش ليه لا العجايز الكبار * لا اذا راحت لدار
والديها و بعض افاربها تزورهم ولا لبعض الولايم او بعض الجنازات
تمشي تعزي الناس فيما ضاع لهم ولا للحمام و هذا الخروج الي تخرجه
ما شي وحدها مع عجوزتها ولا اولادها الصغار ولا خادم احكام تحمل لها
السابة يعني سلة للحوايج و اذا كان زوجها غني يكري لها كاليش
ما تمشيش تتمشى برجليها ويمشي هو و اياها ما يخلعهاش بعده طرف
عين * و من عادة النساء ثاني يمشوا للمقابر يزوروا الي ماتوا لهم و يصدفوا
عليهم الخبز و الكرموس لآكن المرأة الي تزوجت جديدة و الي هي بكرة
ما تخرج لا للمفبرة ولا تعزي الميت لا اذا كان من افاربها * و في
بعض المرات يمشوا للاوليا جوف الزوايل يتعحصوا و يتبسطوا بالمأكلة
و الشرب يومين ولا ثلث ايام و في فصل الربيع يروحوا لاجابهم الي
يسكنوا في العحص باش يلفاوا الربيع و يجعللوا في الجعلولة و يحوفوا و
يغنيوا الخ الحاصل خروج النساء قليل * الي يسترح مرته تخرج كل وقت
للزينة غير الي ما عنده لا اصل ولا نيب على خاطر الحجة متاع النساء
فرض على المسلمين المرأة ما تشوب لا افاربها كما قال تعالى في سورة

الاحزاب لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أُنْثَاءَ
إِخْوَانِهِمْ وَلَا أُنْثَاءَ أَخَوَاتِهِمْ النح *

التحواف

المسلمين الي يسكنوا في المدون في فصل الربيع يضيفوا احبابهم الي
في البحص مثل الجنان والبحاير باش يكتلوا رجلهم ويتعرجوا في
الحضرة ويحرفوا يعني يغنيوا في الطريف وبعد البطور يخرجوا للجنان
ويربطوا الجعولة في سجرة عالية ويجعلوا فيها ويحرفوا ثاني ويولولوا
على بعضهم بعض * و راني نذكر لكم بعض من التحويقات *

تحواف

بغلة يا بغلة كوني رزينة * نمشي لسيدي موسى (١) و نزيد للعويطة

غيره

بغلة يا بغلة كوني سيارة * نمشي للشرشار و نزيد لمليانة (٢)

غيره

سلامي على دارنا * و سلامي على الخواص

و سلامي على فلان (٣) * هو خيار الناس

غيره

(١) مرابط في فحوص البلدة فيه عين و شرشار يزورهم الناس و يحرفوا
فيهم شوب التحواف الاخراني * (٢) زيارة سيدي احمد بن يوسف
المشهور * (٣) تسمي اسم الي صيغهم *

فلبى يحب الجنان ويحب جعلولة * ويحبها عالية في راس زيتونة
ويحب ام الحسن في الفص مسجونة

غيره

Pierre Roffo
طالع لراس الجنان واذواني حواس
نطحن لكم الرحا و نلفظ اللنجاص

غيره

عايشة في الدالية * و الريح يلعب بها
تخلبت شوشتها * و توردوا خديها
جاز عليها باباها * جاب فبة بحلويها

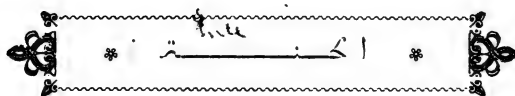
غيره

شرشريا شرشار * شرشرو تعالا
والي يشرب ماء * يبرا من العلا
شرشريا شرشار * و تعالا و ارواح
والي يشرب ماء * يبرا من الاجراح

مرواح النساء للحمام

زوجة المسلم اذا حبت تروح للحمام تخبر زوجها بيوم من قبل *
يشري لها الصابون متاع المسلمين * هو ما شي طراي يشبه المعجون و
الطبل يخلطوه مع الصابون باش ينحي لهم تنسست من روسهم يعني
وسخ الراس * و الطبل هو حجر يشبه الصنصال يحجي من بلاد الغرب *
ثاني يشري لها حجر الصبرا تدرسها و تخلطها مع نصيب متاع الكير تطلي
تحت طوابفها في الحمام و تهمل عليها نحو خمس دفايف تنحي الشعر
من جسمها * ويزيد يشري لها الكنة باش تديرها في راسها اذا كانت

مرأة كبيرة وفي روس اولادها و اذا كانت صغيرة يشري لها العبصة باش
تعمل الدبغة يحرقوا العبصة ويزيدوا معها الزيت يطليوها في الحمام في
روسهم يمهلوا عليها مثل الحنة نحو ساعتين يرجعوا كحل مثل ريش الغراب *
لما توجد المرأة هذا الشي تبعث للخادم الطيابة متاع الحمام تحي
ترود لها حوايجها و الدوزان متاع المرأة كي تروح للحمام تدي سآتة
يعني سلة فيها الحوايج و العراش زربية صغيرة باش ترقد بوفها و فت الي
تخرج من الحمام و تدي معها ثاني المشطة و الطاسة باش تعبر الما و الكاسة
باش تحك كمها و الحبل ثاني تحك به و الحوايج الي ذكرناهم من
جوف * على الشاش تمشي المرأة للحمام و خروجها من الحمام من بعد
الربعة النساء يطاوا بـ الحمام بسبب الدبغة الي يعملوها و الحنة و الغسيل
لاولادهم و مع هذا يكتروا الهدرة مع بعضهم بعض و ياكلوا البواكي في
الحمام * و وفـت الخروج تخلص حق الحمام ستة صوردي و حق الطيابة
الي تغسل لها عشرة صوردي و حق الناطرة الي تمد لها الصباط و تعس
لها حوايجها ربع صوردي الحاصل الحمام يستفام للمرأة مع الفضيان الي
تفضيه بالاقل نصب دورو و لا ثلاثة فرنك *



قال النبي عَلَيْكُمْ بِأَحَنَّةٍ فَإِنَّهُ خِصَابُ الْإِسْلَامِ * و عن ابي هريرة إن
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يُصْبَغُونَ فَمَا لِقَوْمِهِم * المسلمين يحبوا الحنة ويعزوها
العرب يقولوا الحنة تراب الجنة * و لا حشيش الجنة * و يربطوها في
ايام العرج كي يكونوا حازنين ما يربطوهاش * و عند عرب البادية غنا
مختص لربط الحنة و فت الي يكونوا يربطوا يفولوه * و فت الي تكون

عندهم وليمة بالمثل ولا عيد يشربوا رطل ولا نصب رطل من الكانوت
ويشربوها مدقوقة كي الغبار ويفرغوها في تبسي ولا ليلان ويرونوها بالما
يعجنوها يديهم حتى ترجع كي العجين متاع الحبز في ذاك الوقت
يكون لونها خضر * و من العادة ^{في} يربطوها في الليل قبل الرفاد * النساء
يربطوها في يديهم ورجليهم وكي يروحوا للحمام يربطوا ريسانهم * وصبة
الربيط يسلفوها على اليد بالمثل ويلوبوا عليها ليفة متاع الصوف ويزيدوا
يلوبوا عليها طرف شليف و يربطوا ذاك الشليف بالشرميط باش
ما تنحل ش اليد في الفراش كي يكونوا رافدين على خاطر الحنة تدبغ
في الكسوة وغدوة من ذاك يغسلوا يديهم ورجليهم يصيبرهم جرو اذا
يحبهم يكحالوا شوية بعد ما يحتسوا الحنة من اليدين ويمسحونهم بالشوالف
يدهنهم بالزيت ويستخونهم نحو خمس دقايق على النافخ ويمهلهم ساعة
ويغسلهم يصيبرهم كحل كي المداد * و اما في الراس ثاني يرونوها في
الحمام و يظليوا بها شعرهم ويمهلها ساعتين ويغسلوها يرجع الشعر حركي
العناب *

التخصيب عند الرجال و النساء

اما الرجال كي يكونوا صغار يربطوا لهم والديهم الحنة في يديهم ورجليهم
حتى ليوم ائختانته و بعد ائختانته بالكثرة ما يربطش الولد الحنة حتى
للتزويج * و كاين من الناس كي يكبر يرجع شايب يخضب كحيت
باحنة ولا بالصبيغة متاع النصارى و تخصيب الحنة في الاحية يجوز في
اجهاد باش العدو ما يشوف ش كحيت عدوة شايبة يهيبه و يجوز للزوجة
اذا كانت صغيرة و الرجل شايب يقولوا العرب المرأة تهرب من الشيب
كي النعجة من الذيب و كاين الي في المواسم يربط يده باحنة مع اولاده

واما البنات يربطوا الحنة في جميع المواسم و ثاني في الولايم متاعهم و متاع افاربهم * المرأة اذا كانت عجوزة تخضب شعرها في الحمام و اذا كانت صغيرة و مزوجة تدبر الدبغة في شعرها باش يسود * و النساء ثاني يخضبوا اطبار يديهم و رجليهم بالزرفون و الزرفون هو حجرة حمرا يدفوها و يعجنوها بالما و يطيلوها في اطبارهم و يمهلوا عليهم نصيب و يغسلوهم يرجعوا كحل * و بعض النساء يعملوا مع الحنة الزاج باش يكحل التخضب * ثاني يحرفسوا حواجبهم بالعقصة المحروقة و الكديدة و يكحلوا عينيهم بالكحل و يحمرروا خدودهم و شاربهم بالكهاير و يبيضوا وجوههم و ارفابهم بياض الوجه المعروف عند النصارى بالبثري و يعملوا خانات في وجوههم بالكحل و العروسة يعملوا في وجهها النجوم متاع الذهب *

تزيين ذات المسلم *

المسلم الي هو تافي و مفتدي بالكتاب و السنة لا بد يطهر ذاته باش يصلي * في كل يوم يتوضى خمس مرات * و يوم السنة يعني الجمعة و الاثنين يمشي للحمام يغسل جسمه من الوسخ و يتوضى الوضوء الاكبر * و يحقب طوابقه و وسطه بالموس من عند الحجاب و الحجاب عنده امواس خاصين لتحقيب الحكام * و من السنة يقطعوا اطبارهم يقولوا الشيطان هو الي يدخل بين الطفر و اللحم * و الملبوس بيدلوه في كل جمعة * و اما حليف روسهم زوج مرات في الشهر و ثاني كحيم يسفموهم بالموس على حساب الوجه و من السنة يطلق المسلم كحيمته فد فضة يد و الزايد يفصصه * و يفصص الشعر الي جوف فمه و الي منا و منا يخليه باش كي ياكل ولا يشرب اما ما يدخل له ش الشعر في فمه * و من العادة يغسل

يديه و يشلل فيه بعد المأكلة * و اما النبي كي يتوضى يستشفى ثلث مرات و في هذا الزمان الي يحب يمخص نبعه عنده محرمة في مكتوبه و الشيباني الي يشم الشمة رابط محرمة في القيطان متاع عبائنه * و اما الطيب عند الرجال عيب يعملوه النساء * يشموا غير النوار بركة في وقت الترجس و الزهر و الياسين * و الي يرشفي النوار في راسه عيب الناس الي هما عافلين يستحيوا * هذا تزوين المسلم الي متبع الكتاب و السنة * لاكن قليل الي يتبعهم كما قالوا العرب خلق الله الاسلام في الدنيا كي الشامة البيضاء في ظهر الثور الاسود *

الرفاد عند المسلمين

من عادة المسلمين يرفدوا بكرى يعني بعد صلاة العشا بين التسعة و العشرة متاع الليل و يقوموا و فت صلاة البجر يعني و فت البرعة و لا الخمسة متاع الصباح هذه عادة اصحاب المدون و المسلم كي يحب يرفد يتعوذ من الشيطان الرجيم و يستغفر الله و يشهد و يقرأ آية من القرآن العظيم اذا كان يعرف يقرأ و يرفد * و الآية المشهورة الي يقرأها و فت النوم آية الكرسي و هي هذه الله لا اله الا هو احيي الميوت النح في اخر سورة البقرة * و كآينة آية اخرى اذا قرأها الانسان و داوم على قراءتها في اليوم الي يقرأها ابدا ما يهوت ش لاكن ما يعرفوهاش لا العوام و لا الخواص * و اهل المدون الانسان اذا حب يرفد ينحي حوايجه ما يفيى لا في الثمجة و يلبس عباية متاع العينة يرفد بها و اهل البادية و الفلاحين يرفدوا بحوايجهم ما ينحيوا لا البرنوس و الصباط على خاطر في الليل ينوضوا في كل وقت باش يفتدوا الساحة و الزوايل و المال يخافوا من السراق و اذا نحى حوايجه الرجل يتعطل في الخروج * و اما القبائل يعني زواة يفلوا

الناس بالي يرفدوا شحات يعنى عربانين كما ولدتهم يماهم و يتلواوا بـ
الحكايك ولا بـ البرنوس و يرفدوا * و المسلمين من عادتهم يرفدوا بـ
بيت واحدة بالمثل الاخوة و اخواتات يرفدوا بـ فراش واحد كـ المرأة
مع زوجها الي يرفدوا بعض المرات بـ بيت وحدهم و الاولاد الصغار دايم
يرفدوا مع يماهم و باباهم بـ فراش واحد قليل الي يعرش لهم وحدهم *

التفصيرة

من عادة المسلمين بعد العشا العميلية متاعهم كلهم يفصروا مع بعضهم
بعض * بعض المرات النساء وحدهم و الرجال وحدهم و بعض المرات
مجموعين * في فصل الشتاء يجتمعوا في البيت و في فصل الصيف
في وسط الدار * الضو شاعل و النساء يخطوا و الرجال فاعدين و يحكيوا
لبعضهم بعض الحكايات و الحجايات و في امر الدين و على الدهر و
سيرة الوفا * و النساء اذا كانوا وحدهم و ما كانوا معهم الرجال يديروا
البقالة *

البُقالة

من عادة النساء ياخذوا البقال كي يكونوا مفسرين مع بعضهم بعض بالمثل
ياخذوا ماعون متاع الطين يسميونه بقالة و يعمره بالما و ياخذوا البقول كل
واحدة تاخذ بولة و ترشمها و تدبر فيها علامة بالمثل تحرقها بالنار ولا تفسر
النصب منها الخ و يجعلوا ذاك البقول في فلب البقالة * و الي تعرف
تقول البقالة تتكلم و بكرة منهم تجبذ واحد البقول من الماعون و الي تخرج
لها الحبة متاعها ياخذوا عليها البقال من الكلام الي فالوه * و كايته بقالة الي
يختاروا طلبة بكرة تعفد التكة متاع سروالها و تنوي في خاطرها على واحدة

من الحاضرين ولما تتكلم الي تقول البفالة تحل تكنها و تقول هذه على فلانة
كما صمّرت * وهذوا هها بعض من البفالات *

بفالة

ماملح الغرس اذا يكون داير به الصور
ماملح الصبصافة اذا تكون على ماها
ماملح العازب اذا يكون ديما مشكور
ماملح العازبة اذا ما تدر من جاها
هذه الخلطة وين ترمي مولاها

و معنى هذه البفالة ماملح الغرس الخ يعني فداش مليح الجنان اذا مدور
بالصور و معنى ماملح الصبصافة الخ ثاني فداش مليحة الصبصافة. اذا
كانت مغروسة فدام الما * و معنى ماملح العازب الخ يعني الولد الي
يكون في مقام الزواج اذا كانت سيرته محمودة يحبوه الناس الكل و ثاني
البنت اذا ما يتكلم فيها حتى واحد * و الرجل الي يخالط الخلطة
الدّونية يوصل لمواصل سو *

غيرها

انا فلي من الهوم رجع كانون * مشهاب (١) الناركل ساعة يثدي فيه
اصبر فليبي ما صبر حب الزيتون * ولا برج (٢) الظليم طار النسر عليه
ولا فاحت في فبصهارا هي مسجون * الشؤف بشؤف واخروج حرام عليه (٣)
ولا مسلم ساجنيه جيش الروم * الخدمة يخدم واخذيد على رجليه (٤)
(٥) هذه على الي سلم في ولا فدرت نسلم فيه

(١) مطرف حطب مشعول بالنار * (٢) يعني فلوس متاع النعامة *
(٣) اليمامة * (٤) المسلم المبالسي بالحديد عند النصارى * (٥) هذا
المعنى على المحبوب الي بارفني و انا ما صبرت شى عليه *

غيرها

مَشُومِي كُنْتُ شَامَّةَ بَيْنَ الْعُشْرَانِ * وَ مَنِينَ أَذْبَالَ فِي الزَّوَابِي خَلِيَّتُهُ
(١) أَعْسَلُ كَنَاءً مَا بَقِيَ غَيْرَ الْفَطْرَانِ * حَقِّي كَلِيَّتُهُ وَ حَقِّي غَيْرِي خَلِيَّتُهُ
أَسْ بَقِيَ فِي غَزَالِي يَوْمَ رَمِيَّتِهِ

* حكاية من حكايات النساء *

كان واحد الرجل غني ومشحاح ما يوكل ش زوجته غير الخبز والبصل *
و كان كي يكون خارج للزفة يقول لها يا فلانة اليوم اذبحي لنا السردوك
البلاني ولا الكبش البلاني * و جيرانهم في بالهم باي ياكلوا اناحم
كل يوم * واحد النهار شابت جارتها طيبت اللحم * طلبت منها
شوية * قالت لها كيفاش انت كل يوم تاكلي اللحم عمرتك ما عطيتني
و انا وعلاش نعطيك انا عمرى ما طلبتك * و من عادة المسلمين اذا
كانوا فراب جيران يذوفوا بعضهم بعض من معاشهم * حكات لها الحكاية
قالت لها يا ودي انا راني ناكل غير الخبز والبصل * قالت لها جارتها امالة
كي يجي زوجي نقول له يدبرلك حيلة باش يرجع رجلك يشري لك
اللحم * قالت لها اذا تمت هذه الحيلة راني نكايك * العشية وفت
الي جا الرجل عطائه ^{منه} ~~البصل~~ * طاح مصروع * روده جارة و دخله بـ
واحد القبر كان محفور * و بدا يضرب فيه و يقول له هذا حق الي
ما ينهق ش لعيله يتعذب العذاب الاليم * بطن بالعصا من هذا
البنج و ما نجمش يتكلم على خاطر فتله بالعصا * حتى ظن بـ باله
راه ميت و هذا ملك من عند ربي راه يعذب فيه و غاب على

(١) الي كانوا الناس يقولوا له عسل راه رجع فطران *

الوجود من كثرة الخوف * من بعد روده الآخر ورده لبراشه * وفث الي
بطن بدا ينارع * فالت له زوجته واش بك * فال لها راني مريض
ما نجمت شي نوفف * شتهيت اللحم * من ذاك اليوم رجع كل
يوم يشري اللحم *

تصريف الرجل على المرأة

من عادة المسلمين الرجل يحبل دراهمه في مكتوبه و اذا كانوا عنده
بالزاف يخبيهم في صندوقه و يدير المفتاح في تزداهم ولا يخبيهم في
ماعون تحت الارض او ييني عليهم في الحيط * و الرجل هو المصروف
على الدار كل يوم يفضي الي يخصه و ما يخلي حتى صودي في يد
مرته * حتى اذا كانوا الدراهم للمرأة رجلها يصرف عليها لاكلن يشاورها
في بعض الامور و اذا بذر لها تطلقه * و السبة و علاش ما تصرف ش
الدراهم على خاطر المرأة حبانته في الدار ما تخرج ش * و مع هذا
ما شي مريبة ما تعرف ش تحسب غير شوية بالسبعة ولا بصوابها ولا
كما يفولوا حساب العجايز و هذا هو الحسب اذا شرأت بالمثل ربع ميثرات
ملبف بربعة فرنك تاخذ ميثرة و تعطي فرنك و تزيد ميثرة اخرى و تزيد
فرنك اخر حتى تخلص * و النسا ما يعرفوش يعرفوا بين الكواغط متاع
البانكة و ما يعرفوش من الدراهم الي يجوز و الي ما يجوز ش * المرأة
بنفسها ما تحب ش تحسب خاطر تخلي يخونوها * و مع هذا المرأة
اذا كان تصريفها في يدها رزفها تشريده الكل كسوة و صياغة و ترجع كل يوم
تزين نفسها على خاطر عقلها نافص * و كايينين الي يسرفوا رجالهم و يعطيوها
لوالديهم يعني يخونوا من العولة مثل السمن و الخليع و الزرع و البقم
و بيعثوا لهم مع اولادهم ولا تجي يما المرأة كل يوم تدي في غيبة زوجها *

وعلى هذا الشيء الرجل اهذًا ما يامن ش مرته في التصريف * كما قالوا
العرب الغابة ما يحرفها غير عود منها *

* مصروب الحضري *

الحضري المتوسط في الغنا والفقر اذا كان عاقل وما شي خار ويحسن
التصرف ويخدم على خمسة ولا ست انفس بالمثل زوجته واولاده ربعة
ولا خمسة يخاص الكرا في كل شهر تسعة ولا عشرة فرنك * واما
مصروب الماكلة يصرف كل يوم زوج فرنك بين الدفيق والحضرة والحم
والضوء والفهوة والسكر والاحم على خاطر ما ياكلوه ش كل يوم لادن من
جمعة جمعة ولا مرتين في الشهر * والمواسم وشهر رمضان يصرف اكثر
من هذا الشيء بالمثل في رمضان ياكل كل يوم اللحم * الحاصل في
المواسم متاع العام كامل يصرف مائة فرنك مأكلة زيادة يعني عيد الصغير
وعيد الكبير وعاشورا والمولود ودخول العام * واما الكسوة لجميع البعميلة
نحو ميتين فرنك في العام بين لبسة الزينة ولبسة كل يوم * واما
مصروب الرجل في الزينة الحجاب زوج مرات في الشهر الربيع للتحفيقة
والحمام ربيع في كل جمعة والفهوة والدخان دورو في كل شهر * واما
حمام البعميلة مرة في الشهر يستفام بثلاثة فرنك * واما الزيارات متاع
الاوليا والادوي المهرضى نحو خمسين فرنك في العام بالافل * الحاصل
الحضري المتوسط يصرف نحو خستاش انميته فرنك في العام * واما
الغني اكثر والفقر اقل *

مصرّوب العلاج في بيته

الفلاح الي برزفه يسكن في ملكه و ياكل من زرعه و يذبح من ماله
و يشرب البياض من بقره و ياكل السهن و الزبدة من بقره و يشعل النار
من حطبه و ياكل الخضرة من بحايرة حتى الدخان يشرب من دخانه
* ما يشري الا الفضيان الي ماشي موجود في الحوش مثل الشمع و
الصابون و الفهوة و السكر و غير ذلك من الماكلة * و من الكسوة ما يشري
الا الكتان و الملبى و الكبر * و اما كسوة الصوف عياله تنسج له بصوف
ماله * و فش الحيامة — المواعن — يشري البعض من الحوانات على خاطر
نساء يملسوا بالطين * بهذا السبب الفلاحين عندهم الدراهم اكثر من
الحضر على خاطر العلاج في كل عام يربح و ما يصرف ش بالزاف * فالوا
العرب الي عطاءه ربي عطاء العلالة * و الكثرة من الفلاحين راهم عاندوا
النصارى و الحضرشراوا الكوالش و الكرارس كها النصارى و الكسوة ليهم
و لنساهم الصياغة و الفش للبيوت مثل الخزائن و المرافع و الابناك مثل
الحضر المسلمين * و اما الخناس و الجرانطي يعني الخناس الي يخدم عند
العلاج المسلم و الجرانطي الي يخدم عند النصارى الجرانطي يربح زوج
فرنك و لا نصب دور و كل يوم يعيش بهم هو و عياله و اولاده اذا كانوا
صغار و اذا كبروا يعاونوه يخدموا الكل و يستعاشوا * فليل الجرانطي الي
يحمل الدراهم باش يدير التريكة و لا يشري الملك باش يرجع فلاح *
و الخماس ثاني دايم عنده الدين عند الفلاح * الحاصل الخماس و
الجرانطي معيشتهم مرة ما هو مهني غير الفلاح اذا كان عاقل و يحسن
التصرف و ماشي فسايدي *

• فِئَةُ الْقِرْعَةِ •

الْخَمَاسَةُ وَالْأَجْرَانِيَّةُ مَا يَأْكُلُونَ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الْلَحْمِ بِالْكَثْرَةِ يَعِيشُوا لَا بِالنِّعْمَةِ وَالْخُسْرَةِ * وَإِذَا شَتَّاهُوا الْلَحْمَ يَشْرِيهِ مِنَ السُّوفِ عَلَى خَاطِرٍ لَا زَمَ الْإِنْسَانُ يَأْكُلُ مِنَ الْلَحْمِ وَلَا يَلْبَسُ مِنْهُ * وَإِذَا تَوَحَّشَتِ الْمَرَأَةُ تَشْتَهِي الْلَحْمَ * قَالُوا أَكُلُ الْلَحْمِ يَنْبَغِي لِلْحِمِّ * الْخُسْرَى إِذَا حَبَّ يَأْكُلُ الْلَحْمَ يَمْنَحِي لِلْحِزَارِ يَشْرِي عَلَى قَدَرِ كِفَايَتِهِ رَطْلًا وَلَا كِيلًا * وَأَمَّا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الْفُلَاحِينُ إِذَا كَانَ عِنْدَهُمُ الْمَالُ يَذْبَحُوا مِنْ مَالِهِمْ وَيَفْسِمُوا الشَّاةَ عَلَى زَوْجِ النَّصَبِ لِيَهْمَ وَالنَّصَبُ يَفْسِمُهَا عَلَى الْخَمَاسَةِ * وَفِي رَأْسِ الْعَامِ يَقْطَعُوا لَهُمُ الْفُلَاحُ خُفَّ الْلَحْمِ مِنْ خُمْسٍ مَتَاعَهُمْ * وَأَمَّا الْأَجْرَانِيَّةُ يَقْتَرِضُوا وَيَشْرِيُوا شَاةً مِنَ السُّوفِ وَيَذْبَحُوهَا وَيَفْسِمُوهَا بِالْقِرْعَةِ * وَصَفَةُ الْقِرْعَةِ يَجْتَمِعُونَ سِتَّةً وَلَا سَبْعَةً مِنَ النَّاسِ وَيَفْسِمُوهَا هَذَانِ الْلَحْمَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيَحْطُوا الْلَحْمَ سَهْمَاتٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ الْجَمَاعَةِ عِنْدَهُ عَوْدٌ صَغِيرٌ وَفِيهِ عِلَامَةٌ وَإِذَا جَازَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ وَالْأَصْبَنِيُّ يَهْدُوهُ لَهْ ذَوَى الْأَعْوَادِ وَيَحْطُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَهْمَةٍ وَإِذَا مَا جَازَ عَلَيْهِمْ حَتَّى وَاحِدٌ يَغْفِضُوا عَيْنَيْنِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَيَمْدُوا لَهُ أَعْوَادَهُمْ وَيَحْطُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَهْمَةٍ وَالْيَ يَغْفِلُ الْعِلَامَةَ إِلَيَّ فِي الْعَوْدِ مَتَاعَهُ فَوْفَ السَّهْمَةِ هَازِيكَ إِلَيَّ يَأْخُذْهَا *

• أَدَبُ الْمَاكِلَةِ •

الْمُسْلِمِينَ وَفَتِ الْمَاكِلَةُ يَفْرَشُوا تَحْتَ الْمِيدَةِ بُوْطَةً بَاشَ يَلْمُوا فِيهَا الْفَتَاتِ
إِلَى يَطْلَعُ مَا يَغْسُوهُ عَلَيْهِ تَبْذِيرُ النِّعْمَةِ حَرَامٌ * وَفَبِ الْمَاكِلَةِ يَغْسِلُوا يَدَيْهِمْ

بالبريق في اللبان * في مأكلة كل يوم يديروا على حجرهم سريته ولا ياكلوا
 بلا فوطه و في الولايم يديروا على حجرهم بشكير وهو فوطه طويله يدوروا
 على الحاضرين كلهم * والمسلمين ما يفعدوش ياكلوا فوق الكرسي يفعدوا
 في الارض مربعين ولا على ركة ونصف هاكذا امر الشرع * بعد ما فطعوا
 الخبز في الطبق و ستهوه فوق الميدة يعطيو لكل واحد من الحاضرين
 مغرفة متاع البقس * و المغارف ياكلوا بهم المسلمين الشربة و الطعام *
 واما الطيابات يغمسوا يديهم بثلاث صوابع بالشديف متاع الخبز في التبسي
 * و يحطوا الشربة هي الاولى * ويقول الكبير بسم الله و بيدوا ياكلوا *
 و من ادب الاكل يقللوا النظر في وجه الناس و فت المأكلة * و يصغروا
 اللغية باش ما يقولوش الناس هذا الرجل مكرش ولا جيعان * ^{او يجعوا}
 في المأكلة كما قالوا العرب * المأكلة ^{من} حرر و الشوفة خزر * ^{او يقللوا}
 الكلام * و يقللوا من الشرب و فت المأكلة و يشربوا الكل من طاس
 واحد * و اذا شرب الانسان اما يقول الحمد لله * يجابوه الحاضرين
 صحة ولا هنية * يجابوهم هو الله يسلمهم * ولا يهنيكم * و الي يقولوا له
 روايت الله يقول لهم اجعين * و بعض الشربة يحطوا اللحم لغماس
 يعني بالطياب الي يغمسوا فيه الخبز * و المعاش الاخر هو الطعام و ياكلوه
 في ماعون واحد و لو في عشرين ما يسفيوش في التباسي و كل واحد
 يحجر حفرة فدامه في المعاش ياكل منها ما يمد شى يده لفدام غيره * و بعد
 الطعام يغسلوا يديهم * و اذا تفرغ الانسان يقول استغفر الله * و كي
 بشعوا يقولوا الحمد لله * و كي يخلصوا المأكلة يحطوا لهم القهوة و
 المعجون و الحلاوات * و يزيدوا لهم نصيب من الباكية ياكلوا منها شوية *
 و يقولوا لمولى البيت ارفد يكشر خيرك بان شاء الله نرد لك في البعر * ^{منه}

* حكاية *

كان في زمان بكري رجل خذا ثلث نسا واحدة منهم فبايلة والثانية عربية من البدو والثالثة جزايرية * سفصاهم في ثلاثة فال لهم اخبروني واش من مأكلة الي مليحة واش من اسم الي مليح و منين تعرفوا النهار طلع * نطفت الجزايرية هي الاولى فالت خيار المأكلة المفلي * وخيار الاسم سيد علي * و نعرف النهار كي يطلع وف ت الي بيرد الذهب في صدري * يعني كيمف بيرد الشتوف في ربتها على خاطر يفولوا في الليل الذهب يحمي و وف ت طلوع الفجر بيرد * من بعد سال العربية ثاني فالت له خيار المأكلة المسعوف * وخيار الاسم اجد و مخلوف * و نعرف النهار كي يطلع كي تنعاف النعجة مع الخروب * و من بعد زاد سفصى الفبايلة * فالت له خيار المأكلة البوال — بمعنى البول * و خيار الاسم عمرو و مزيان * و نعرف النهار كي يطلع كي نحس بالمصران جيعان * ضحك عليهم حتى شبع * و فال لهم عندكم الحف * مثل طير الاحر يشكر مباته *

الحرور عند المسلمين

المأكلة عند المسلمين بالكثرة حارة في كل دار ييسوا شكاة ولا زوج متاع البقل الاحر و يدرسوه و يطيبوا به * و كي يكون البقل ازرق يعني جديدي فليوه ولا يشويوه و ياكلوه شلاصة بالزيت * و البقل الاحر يطيبوه بالخنصرة متاع كل فصل و الشطيطحة متاع اللحم و الحجاج * و كثرة مأكلة البقل في فصل الخريف و الشتا على خاطر في الخريف ياكلوا الباكية

حلوة بالزاف وفي الشتا في حق البرد * و اما البلبل الاكلح يطبوا
به اللحم وكل معاش * ابدا ما تصيب ش دار الي ما فيها ش البلبل
لا في البلاد ولا في البادية وياكلوه النساء والرجال والذراي * و اما
الكمون والكروية يديروها في بعض المعاشات بالمثل طياب الحريرة
بالكروية والسردين مفلي بالكمون * و اما الزعفران في بلادنا هذه
ما يطبوش به * و اما الفرفة يديروها في الحلاوات وفي الطيابات
متاع اللحم * و اما اكل يديروها في الشلاصة وعلى اكلوت المفلي وفي
الزليف وفي طياب اللحم الي يفلوا له المدربل ولا اخمير باكل *
و اما الفصرو النعنع يديروهم في المفطقة * والمعدنوس في اللحم وفي
الشربة متاع الروز * هذوا العفافر الي يطبوا بهم المسلمين ماخوذين من
راس اكانوت على خاطر راس اكانوت فيه العفافر بالزاف * اكنابة
و السكنجيرو الحوزة الرفيفة وحوزة الشركت وحوزة الطيب و لسان
عصفور و فاع فلة و دار فبل و سنا مكي وغيرهم الخ * هذوا يداويوا
بهم بركة * و اما الخبز متاع السميد متاع الاعياد يعملوا فيه السمن و الشنان
و البسباس البستاني والفرفة و الزراع و حبت حلاوة والسلام *

الشربة

المسلمين من عاداتهم وقت العطور ولا وقت العشا ياكلوا معاش واحد
و اذا كانوا زوج ولا اكثر الشربة هي الاولى * وبعض المرات يعطروا ولا
يتعشاوا غير بالشربة * و ما يديروش في الشربة غير اللحم متاع الكباش
ولا اجاج و احكام * و اذا كان شاط عليهم الخبز ويس عملوا شربة و
يفتنوه فيها يسميها شخوخة * و الشربة بالكثرة يصنعوها من العجين
ييديهم على كل طبع * بالمثل فداوش و الدويذة و لسان عصفور

وزريعة البطيخ و المَقَطَّة وغيرهم * و اما شربة كل يوم اليسار يعني الشربة متاع البهل اليابس المفسر * و الذشينة متاع السميد فيها قليو و الثوم و البهل و السبك * في فصل البرد شربة اللوية البهل الاحمر و الثوم و الكمون و الحنل * شربة الحريرة يدرسوا البهل و الكروية و الثوم و يجعلوهم في الفدرة و يديروا معهم نصيب زيت و يجربوا الكميرة حتى ترجع كي الما و يعرغوها فوق ذيك التفلية و كي تطيب يعصروا عليها الفارس * شربة الحليب البصل و السمن يتفلوا بے عوض الما يديروا الحليب و يرميوا له الي يحبه فداوش ولا روز ولا مبطقة * شربة الروز اللحم مفتح رفيف و نصف بصل و بهل الاكل و نصيب سمن لما يتفلوا و يطيبوا يعمرؤا الفدرة بالما و يرميوا لها الروز كي يطيب يفتحوا له المعدنوس و يعصروا عليه الفارس * المبطقة اللحم مفتح رفيف و نصيب حص و نصف حبة بصل و الفصير و الننع و نصيب سمن و نصيب بهل الاحمر و الاكل و بعض المرات يزيديا لها الخضرة يعني نصيب بول اخضر ولا فرعة مبطقة رقيقة النخ و يعصروا عليها نحو كيلوطايش ولا كان ما شي وفتها تكون عندهم مرفدة و يابسة و معصورة بے الفرع لما تطيب هذا الخضرة يعمرؤا الفدرة بالما و يرميوا لها المبطقة * و المبطقة و الروز يديروهم في الولايم ولا كل يوم * و البرغل كي المبطقة لاكن ماکلة كل يوم *

صنعة الطعام

المرأة اذا حبت تدير الطعام تامر زوجها يشري لها الدقيق * ولما يجيب لها الدقيق تحط فدامها و تحيب الجفنة و السيار و ماعون معمر بالما و نصيب متاع الملح * و تحط الجفنة بين رجليها و تدير نصيب متاع

الذيف في الجفنة و تصب عليها الماء و تحرك بيديها يمين و شمال
يعني تقتل الطعام و تبقي تزيد له في الذيف بالنصيب حتى يصير
حب * و من بعد تاخذ السيار و تسيرة يطيح الذيف من السيار ويبقى
في قلبه لا احب وحده * ويبقى فوف احب الرفيف حب غليظ
الي تشمخ بالما بالزاف يسمى براكس * يصنعوا به خبز البطير ولا
يزيدوا له الماء و يعجنوه مَقَطَّة * هذا الكل و الفدرة راهي فوف النار
تغلي قبل ما تصنع الطعام * وهاذيك الفدرة مناصبة بالما * اذا كان
الطعام مسعوب يكون الماء في الفدرة غير وحده على خاطر لما يعور الطعام
ترمي ذاك الماء * و اذا كان الطعام مسفي يكون مع الماء الخضرة متاع
ذاك البصل ولا اللحم * و النار تكون فاوية تحت الفدرة باش تغلي
بالزاف باش يعور الكسكاس به فيه * و تعور الكسكاس و تحطه فوف
الفدرة و تغلها بالفعل يعني تاخذ شريط متاع الكتان و تدوروه على جم
الفدرة باش ما تخرج ش النفس من جم الفدرة تمشي غير في العيون
متاع الكسكاس * و تمهل عليها حتى يعور يعني يرجع يخرج الدخان
من وسط الطعام تعرفه بالي طاب تنحيه * و تعرفه في الجفنة * و تعمر
الكسكاس مرة اخرى حتى تخلص من التبوير * تجيب نصيب متاع
السمن ولا زبدة و تدهنه و تعمره في قلب التبسي و تسفيه اذا كان
بالتسفية و تستب فوفه الاطراف متاع اللحم و تحطه فوف الميدة *
و تجيب المغاروف و طاس معمر باللبن * ويدناو و بيداووا ياكلوا حتى
يشبعوا * فالوا العرب في الطعام

فوج الطعام بالضيف و تبسم * و دخل اللبن من تحته و تهدم

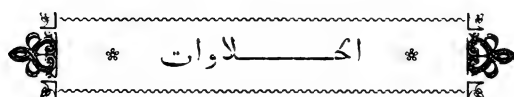
طياب اللحم

المسلمين كي ياكلوا اللحم ياكلوه بالخضرة ولا بالطعام ولا مشوي * و بـ
الولائم و بـ الضيافات يعملوه طيابات بالخضرة يفلوا اللحم بالقليل
الأكحل و السمن و يديروا له اخضرة الي يحبوا بالمثل الطماطيش و الجلبانة
و الفرون و اللبت و البطاطة و الكرافس و الخرشب و غيرهم * و الطياب
الي مشكور شطيطحة هي اللحم يطبوه بالثوم و القليل الاحمر * البريان
اللحم و البصل و الحمص و الخل * المشوم اللحم و القليل الاكحل
و الاحمر و الكهون و الثوم * البرانيته يختاروا اللحم الي هو هبرة و يفلوه
بـ السمن و يديروا له قليل الاكحل و الفرفة و نصيب حص و ياخذوا
اللبابة متاع خبز السميد و يضربوها مع نصيب جبن و البيض و يفرغوها
جوف اللحم كي يقرب يطيب ياخذوا النار و يعملوها جوف الغطية متاع
الطاجين حتى يتحمروا ويرجع كي اخبزة جوف الطاجين يحطوه * السعيرة
اللحم و القليل الاكحل و الفرفة و السمن يتفلاوا بعد ما يتفلاوا يزيدوا له
الماء و يخلوه يطيب و ياخذوا البيض و الجبن و اللبابة متاع الخبز و يدرسوا
اللبابة مع الجبن و يضربوهم في البيض و يفرصوهم خبزات الخبزة فد
البلكة متاع البطاطة و يفلوه في السمن و يستعوه جوف اللحم كي
يطيب * الدولمة اللحم نصف منه يعملوه في الطاجين اطراف
و النصف الاخر يكتوه بالموس يقطعوه رقيق و يخلطوا مع الروز و المعدنوس
و يكوره كويرات و يلغوه في الاوراق متاع الدالية و يلويوا عليه الخيط
حتى يطيب ولا يديروه في قلب الفرون متاع الخرشب و الا الفشرة
متاع البيضة بعد ما ينحوا لها المتح و يطبوه و كي يقرب للطياب ينفصوا
عليه حبة بيض و يخلطوها مع المعدنوس و الفارص و يفرغوها جوف اللحم
كي يطيب * و المسلمين ثاني يعملوا لحم حلو يفلوا اللحم في السمن

و السكر و البقليل الاكل و الفروقة و كي يتفلى يرجع نصب طياب
يديروا له نصيب لوز مفشر يطيب معه و ماء الزهر و لا برفوف العذاري
يعني البرفوف الاكل الياس و لا الفسطل المفشر و لا السبرجل
في فصله *

الْعُصْبَانُ

اذا حبت مولاة الدار تصنع العصبان تقول لزوجها اشري لنا دَوَّارَةً *
و الدوارة هي الرية و القلب و الكبد و بعض من المصارن يعني الخشان
الملاح و الكرشة و الشحم * لما يجيب لها الدوارة تسخن الماء و تغسلها
و تكشطها من الوسخ * و تقطعها طريقات طريقات فد اكلة متاع البندق *
غير الكرشة تخلوها * و تزيد تخلط الحمص و الزبيب و الروز و الفصبر و النعناع
و البقليل الاحمر و الملح و تخلطهم مليح * و تقطع الكرشة اطراف نحو
العشرة سانتينها من كل جهة و تخطط هاذون اطراف و تعمهم بأخشوش *
يرجعوا كي الكورة يعني هذيك اكلة متاع الكرشة من خارج و اخشوش
في فلبها * و تديره في القدرة و تزيد له الماء و الخضره مثل اللبث
ولا الخرشب و لا البول و لا الفرون و لا الجلبانة و هذا ما كان * و تبقي
تغلي فوق النار حتى تطيب * مأكلة غاية عند المسلمين *



المسلمين ياكلوا الالوات ذراي و نسا و رجال و يحبهم بالزاي *
يعموا الالوات في المواسم و في الولايم * اذا كان العيد و ما عملوس

الحلاوات ييافوا مغبين * وكل عيد عنده حلاوات مختصين به بالمثل
 به المولود يديروا الطَّيِّبَةَ على خاطر الطَّيِّبَةِ هي حلاوات الولادة يفرحوا
 بازدياد النبي * وفي شهر رمضان ياكلوا الحلاوات بالزَّافِ بِاشِ يشهِّموا
 انفسهم يعملوا الْفُطَايِفَ ويشربوا الزَّلَّالِيَّةَ ويعملوا الْمُحْلَبِيَّ والمُحْسَنَةَ
 وغير ذلك * و ليلة العيد يديروا البَغِيرَ ويوجدوا لنهار العيد
 الحلاوات الكبار بمدة ربع ايام ولا خمس ايام قبل العيد وهما الْبُقْلَاوَةُ
 وَ الْمَقْرُوطُ وَ الْمُسَمَّنُ وَ الْغُرَيْبَةُ وَ الشَّحِيظَاتُ * ومعنى الشَّحِيظَاتِ
 يصوروا من العجيين صورات يقولوا لهم الْبَشْرَاءُ وكعب غزال والصامصة
 وصفة البواكي مثل الانجاص والتفاح الخ * و ليلة عيد الكبير يعملوا
 البَغِيرَ ولا مَقْرُون * غير عاشورا ما فيهاش الحلاوات على خاطر ماتوا
 فيها الْحَسَنَيْنِ اولاد باطمة بنت النبي * و ليلة دخول العام يعملوا الرَّفِيسَ
 ويشربوا التَّرَّازَ * وفي ازدياد اولادهم يعملوا الطَّيِّبَةَ * وفي اُكْتَانَةِ يعملوا
 المفروط وكى يجي احاج من الحج يعملوا المفروط * و ليلة الي يموت الميت
 يعملوا الرفيس للطلبا الي يفرأوا عليه يقولوا عشاء الميت * و اما السبعنج
 الي يعملوه كل يوم واكتناين بالعظما الي يعملوه في الاعياد ما يسماوش
 حلاوات *

صنعة الحلاوات الي بالعفدة

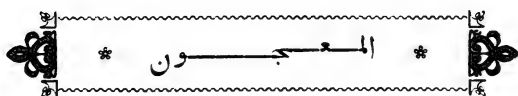
صنعة الْعَفْدَةِ يفلوا اللوز حتى يرمي الفشة الرفيفة و يدرسوه في المهرار
 و يدرسوا فدره سكر و نصيب سمن و فرفة و ماء الزهر و يخلطوهم جيع
 يرجعوا كي العجين * يعملوا العفدة في الفطاييف * و صنعة الْفُطَايِفِ
 يحطوا سني متاع النحاس فوق النار و يدهنوه بالبخ متاع سلسول ظهر
 البقري و يعجنوا البقرينة الصافية يجربوها مثل العجين متاع البغير و
 يعرغوا فوق السني بالنبوط و ثفة ذاكث اللنبوط رفيقة مثل ثفتة الابرة

الخشينة ويدوروه فوق السني تخرج كي بدوش و من بعض يحمروها
 في الطاجين بالسمن و يديروا بي فليها العفدة و كي تطيب يعملوها بي
 التبسي و يفرغوا عليها العسل * و صنع المَحْنَشَة يحلوا عجينة كي الرشته
 و ذيك العجينة معجونة بالسمن و يديروا بـ وسطها العفدة و يلويوها
 كي اخنش و يفلوها بـ السمن و لما تطيب يفرغوا عليها العسل *
 صنع الشَّحِيطَات يعركوا الدفیف بالدهان ثلث سمن و ثلث ماء الزهر
 و ثلث دفیف يعركوهم مليح غاية بعض منه يحلوه اوراق مثل ورف
 الرشته و بعض يعملوا بي وسطه العفدة و يحربشوه محربش يعملوا منه
الكَعْك و كَعْب غُرَّال و تصويرات البواكي و الي كي الرشته يعملوا به
الصَّامِصَة و الشَّراكت و غيرهم * صنع المَقْرُوط يجعلوا السميد بـ الجهنة
 و يعركوه بالسمن و نصيب متاع الزيت و لما يعركوه يفرصوه خبزة فوق
 الميدة و يفرشوا فوق ذيك الخبزة العفدة و يزيدوا خبزة فوقها و يقطعوه
 مفروط و يعمره في السنيوة و يديوه لللكوشة يطيب و كي يجيبوه من
اللكوشة يغطسوه في العسل * صنع البَقْلَاوة يحلوا العجين كي الرشته
 و يستبقوا عشرين و رفته هذه فوق هذه و يفرشوا العفدة فوقهم و يزيدوا
 عشرين و رفته مثل الاولين من فوق و يقطعوها كي المفروط و بـ كل حبة
 يرشوها حبة لوز و يعمرها في السنيوة و يعمرها بالسمن و يديوها لللكوشة
 تتحمر بالسمن حتى ترجع حرا كي الورد و كي تطيب يفرغوا عليها
 العسل و ما يعملهاش غير الخواص على خاطر تستفام غالية *

حلاوات بلا عفدة

الزَّلَايَة ما يصنعوهاش في الديار يشربوها من عند السباجي و هي عجين
 مصنوع فطبان مفلي في الزيت مغطوس في العسل * صنع المَحْلَبِي

يغليوا الحليب حتى يغلي يرموا فيه الروز و السكر و كي يطيب يعملوا له نصيب ماء الزهر و يذريوا عليه الفرفة و ياكلوه * صنعة البقرير يعجنوا العجين متاع البرينة و لا السميد حتى يرجع جاري قريب كي الما و يحطوا طاجين متاع الطين بوف النار و يحكوا له فاعته بالصابون متاع المسلمين باش ما يلصق ش في فاعة الطاجين و يفرغوا فيه نصيب عجين فدر فاعة الطاجين و يغطيه بالكسكاس و يهلوا عليه نحو خمس دقائق و يعريوه يصيروه خبزة على فدر الطاجين و مثقوبة كي الكسكاس و منتفخة كي النشابة. يقطعوها اطراف اطراف في التبسي و يفرغوا عليه الزبدة و السكر و لا العسل * صنعة المسمن يعجنوا العجين و يحلوه كي الرشته و يقطعوها و يطويه كي الحجوب و يفلوه في الزيت و بعد ما ينفلى يفرغوا عليه العسل * صنعة الغريبة البرينة المعروكة في السمن و السكر و يكوروها مثل الحبة متاع اللنجاص و يذريوها في السنية يطويه في الكوشة * صنعة الطمينة يفلوا السميد في الطاجين حتى ينفلى مليح و يخلطوه بالسمن و العسل حتى يرجع كي العجين و يعمره في تباسي و يذريوا عليه الفرفة * صنعة الرئيس يصنعوا المعارك و تعربف صنعته يعجنوا العجين جاري مثل عجين السعنج و يفرصوه خبزات رفاق و يطويههم و كل طية يدهونها بالزيت و يطويه في الطاجين و كي يطيب المعارك يفتتوه فتات في الطاجين و يفرغوا عليه السمن و العسل و لا السكر عوض العسل *



اذا كانت مولاة الدار عندها القلب في بيتها تحب تعمل حاجة زيادة مليحة باش تقابل الضياف * في وقت العواكي تعمل المعجون و تعمره

بـ الكيسان وتستفهم يوف المرافع بـ وسط البيت و يوف الكنزاة *
 اذا جاوها الضياف والا كانت عندها وليمة تحط المعجون مع الفهوة
 الصباح و بـ العشية و بـ الليل بـ التنصيرة * و المسلمين يديروا
 المعجون من البواكي الكل مثل النصارى من السبرجل و من الخوخ
 و حب الملوك و النباح و اللنجاص و غير ذلك * و من العنب يخيروا
 انواع يسهي حمر بوعامة متاع بلاد القبائل و صفة هذا العنب احبة خشنة
 مثل الجوزة و حرا و صبع العاجة احبة طويلة فد صبع المرأة و ابيض *
 و يعملوا ثاني المعجون بالطرنج لکن يديروا له زوج فسحات سكر و فسة
 طرنج على خاطر مر * و البواكي الي هما حلوين يعملوا لهم السكر نصب
 نصب * و المعجون المشكور عند الخواص متاع الزهر * و الورد المسكي *
 ياخذوا من الزهر لا الورد الابيض و يخلوا ذيك الحبيبة الخضرا الي بـ
 فلب الزهر * و من الورد ثاني ياخذوا غير الورد الاحمر و هذا المعجون
 متاع النوار يطيب بزوج فسحات سكر * هذا المعجون متاع النوار لونه
 شباب و رائحته مليحة ما يزيديا له حتى شي * و اما المعجون متاع
 البواكي يزيديا له نصيب مسك و لا عنبر باش تكون رائحته طيبة
 و يديروا له الكشيلية باش يعكار بيان في الكاس خوخي *

الهوايش التي ياكلونها المسلمون

تنقسم على ثلاثة فيها الذي حلال و فيها من هو حرام و فيها من هو
 مكروه * و من عاداتهم كثير مما ياكلون المواشي يعني الغنم و المعز و زد
 البقر و الابل هذا الجاري عند الناس * و اما الحلال فجميع الهوايش التي
 معيشتها في البحر فهي حلال كما قال تعالى أَجَلْ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ
 مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ من سورة المائدة * ياكلون الحوت ميتا فلا يستحق

الذبيحة * والطيور التي تطير في الهواء كلها حلال الا بعض منهم يستكرونها وهي النسرو طير الحرو والبلاج و الهامة و الخطايقة و الغراب وغيرها لاكنها في تاليف سيدي خليل حلال و حلال ايضا كل وحش ياكل الحشيش مثلا الارنب و الفئين و الجربوع و الفنبود و الضربان * و اما احرام كل حيوان ميت و لحم ابن ادم و لو كان يموت الانسان بالكجوع و الحيوان المجيف و المصروع و الحيوان الذي نطحه صاحبه و الذي شافق من الجبل و الحلوب و الدم حرام كما قال تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَ مَا اَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَ الْمُنْخَنِقَةُ وَ الْمُؤَفَّقَةُ وَ الْمُتَرَدِّيَةُ وَ النَّطِيحَةُ وَ مَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ بِهِ * و اما المكروه ان بعض الهوايش حلال شرعا لاكنها في العادة مكروهة كهتل الحنش فهو حلال في سيدي خليل بشرط ان يقطعوا له راسه لا انه يخافون منه و في سيدي خليل حلال كل بعوش يهيم على الارض مثل الغرب و بورتو و النمل و الدود و الزرمومية و الجرانة يعفونها لا ياكلون منها الا الجراد و الجغلل و مكروه ايضا الوحوش التي تفترس على ابن ادم مثل السبع و النمر و الضبع و الذيب فاحمها بايحه مكروه و كذلك الفط و الكلب و فط الخللا و النمس و الزردي يهربون خواطر الناس من لحمها و اما لحم الخيل عند الاحناف و الشوافع حلال و عند المالكية حرام * و يختلفون في المكروه على حسب المذاهب و عوايد البلدان * و المكروه هو كاحرام في الغالب عند المسلم الذي يجهل الشرع و لم يميز بينها فانه يخاف ان يغلط و يجتنب الماكولات التي لم تجرب بالعادة حتى رايت بعض المسلمين على شطي البحرو هم يموتون بالكجوع و لم يصيدوا اخوت كان موجودا كثيرا هناك خوفا من الوقوع في احرام *

الذبح

ان المسلمين عندهم جائزة في الشرع ذبيحة الكتابيين يعني اليهود والنصارى و ذبيحة اليهود عند المسلمين اولى من ذبيحة النصارى لان النصارى لم يذكروا اسم الله عند الذبح ومع ذلك لم يذبحوا فانهم يصرعون فلذلك ذبح النصارى مكروه * فواجب على المسلم الذي يذبح ان يكون عاقلا بالغاً سالم الحواس * ويكون فانياً بالعرض والسنة * مثلاً اذا تركت الصلاة فتذكيته مكروهة * وكذلك من السنة اذا اراد ان يذبح بالمثل الغنم فلن يذبح احدا فدام الاخر * وانه لا يجوز له ان يرحي الموس فدام المواشي * ويقبل الكبش للقبلة * وعند الذبح بعد ما يستقبلها للقبلة يقول بسم الله الله اكبر ثم يذبح * وصبغة الذبح اذا كانت شاة او بقر او دجاجة او غير ذلك فانه يضع السكين في رقبته وهو يقول بسم الله الله اكبر * ولا يرفع يده حتى يحجز السكين ويقطع فصبة الرقبة والودج * وهذه صبغة الذبح * واما الابل ينحرونه ويدخلون السكين ما بين الرقبة والكتف فيموت * هذه صبغة النحر * واما دم الذبيحة حرام لا ياكلونه الا الوصبيان * والصيد كالذبيحة * ان الصياد اذا اراد ان يصطاد الطيور او الوحوش قبل ان يحرك يده على الفرس يقول بسم الله الله اكبر ويضرب * واذا كفها وجد فيها الحيوة يعفوها يعني يدخل الموس لاجل ان يخرج منها الدم * ولا ياكلونها الا بعد الغفر * يلزم ان يسيل دمها ولو بغرزة صغيرة في جلد الأذن * لان السنة تامر بذبح كل حيوان الا الحوت والجراد * والذي ياكلونه غير مذبوح فهو عند المسلمين جيفة *

النحر في عيد الكبير

ان المسلمين يذبحون في العيد المسمى عيد النحر وذاك فرض على كل مسلم يعني كل ذكر يذبح كبشا لانها سنة مؤكدة وظب على خدمتها الرسول و امر بها تابعا لسيدنا ابراهيم الخليل و فيل ان ضحية العيد تجوز صاحبها على الصراط غذا يوم القيامة و ان كان فقيرا لايفدر على شرائها فال تعالى لايكلف الله نفسا لا وسعها و كذلك اذا كان اعمى او مجنونا او مجنوبا او مخذولا^(١) الخ * و هذاك الكبش لونه سرندي^(٢) اي يكون فيه شي كحولة * و بعض من الناس اهل البادية يذبحون البقر يعني الاغنيا لاكنهم في الغالب يذبحون الغنم و اذا فقد الكبش يذبح العبد نعجة و اذا فقدت النعجة يذبح عتروسا او معزة لانها بشرط تكون الضحية لاعياء ولا مكسورة ولا فيها عيب * و اصحاب الفحص يذبحون في جانيهم و اصحاب المدينة في المذبح و نهار العيد الكبير في ديارهم * و في يوم العيد صباحا عند طلوع الشمس يذهبون الناس الى الجامع يسمعون خطبة الامام و يصلي بهم ركعتين واجبتين و يكبر فيها سبع تكبيرات و لها يعرفون من الصلاة يفعون الناس من مواضعهم و يتباوتون الى الامام يتغافرون و يزدحون بعد ذاك الناس بعضهم في بعض فعند ذاك يخرجون من الجامع و يقبلون بعضهم بعض فيذهبون الى ديارهم و يتغافرون مع اولادهم * ثم ياخذ الكبير السكين و الحبال و يكتب بها الكبش و يقبله الى القبلة و يقول بسم الله و الله اكبر هذا و داء مني اليك و يجوز على الكبش ان يتركه يتخط حتى يبرد * ثم ينسبه و يساخه و يعلفه حتى ينشعب الى اليوم الثاني من العيد صباحا يقطعونه على ثلث اقسام القسم الاول للصدقة و الثاني للمهدايا و الثالث للاكل * و من السنة بعد ما يعرغ الانسان من الذبيحة يشوي الكبدة

یا کلھا و یهدی من الضحیة لاجبابهم ولا یجوز له ان یملح منه شیئا
ولا یدخره ولا یعطى منه للکفار *

الخلوف فی البر الجزائر

ان المسلمین یکرھون الخنزیر کرھا شدیداً سوا کان خلوف الغابة او
المربی و عندهم حرام کمثل لحم ابن ادم * و البفھا من المسلمین تباحثوا
بے هذه المسألة اذا کان رجل جاعاً و شرب علی الهلاک من الجوع
و لم یجد شیئاً من الاکل الا خلوفاً و کبشا میتاً من غیر ذبح ای شی
یفدم بے الشرع فاتفقوا ان اکل الخبیفة اولی من اکل الخلوف * و مع
ذالک المسلمون یصیدون الخلوف و یجعلون له الخبیحة فی الغابة کما
تعمل النمر و الاسد لاجل ان یمسوها للنصارى لکن دراهم جلد السبع
و النمر تجوز فی نفقة المسام و اما الخلوف اذا باعوه للنصارى فدراهمه
حرام فی جمیع الامور الا اذا کان علی الانسان مطلوب عند البایلک
یسرف تلک الدراهم بے الغرامة و الخطیة لان البایلک کافر کما
یشلون النجس فی المجوس * و فیل ان بعض الطوائف من الفبایل
یاکون الخلوف یزعمون ان الخلوف حلال علی المسلمین لایه فدیة
واحدة حرام لکنهم لایعرفونها فی این موضع بے الخلوف و اذا عرفوها
ففلعوها و اکلوا البافی * فطایفة من الفبایل یقال لها شنة قرب شرشال
لما فتلوا الخلوف یفسمونه سهمات سهمات و یربطون عینی احد منهم
بمحرمه و یدنو لتلک السهمات و یروء واحدة و عیناه مغھوضتان و یرمی
تلک السهمته بعیده منه و هو یقول هذا الذی حرام علینا و یجعلون
ولیمة * و فیل بے بعض الدشور من نواحي افوانهم عند ابتدا الحراث

في الشتا يصيدون الحلوب وياكلونه مع عليهم انه حرام لاكنهم يقولون
انها عادة من اجدادهم *

الشراب و المسكرات

الشراب في دين الاسلام حرام قال تعالى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا مِنْ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ
و قال ايضا في سورة المائدة يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
و كلام الله هذا ليس هو خاص بالخمر المعصور و انما هو على جميع
المسكرات كما قال عليه الصلاة و السلام كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ * و مع ذلك
نشوب بعض المسلمين يشربون الخمر في فهاوي النصارى و في فهاوي
الزهور متاع اليهود حتى ناس البادية في فصل الصيف يجعلون الخضاري
في ديارهم و يسمونهم المبيتات و يشربون الخمر من كل نوع مع النساء
السطاحات و كل شعر يغنون به من حوزي او عروبي و غيرهم الا و هو في
مدح الشراب الى ان قال شاعر من شعراء الاندلس * و هو انصراف
حسين * يغنون به اهل وطن الجزائر الى الان

وَمَا هُوَ يُفْـُـوْ	*	أَسْمَعُ بُلْبُلَ الْأَفْرَاحِ
إِلَّا أَهْلَ الْعَفْوَ	*	مَا يَعْنِي الذَّهَبَ بِالرَّاحِ
وَمَنْ لَا بِطَرْبِ	*	مَنْ لَا يَعْنِي بِمَدَامِ
وَلَا مَنْ عَرَبِ	*	لَا تَحْسَبُهُ لَا مَنْ عَجَمِ
رَضَى أَوْ غَضَبِ	*	أَحْسَبُهُ مَنْ الْأَوْهَامِ
وَقُلْ لِلْعَفْـُـوْ	*	فَمَ أَمَلًا لَنَا لَا فِدَاحِ
إِلَّا أَهْلَ الْعَفْوَ	*	مَا يَعْنِي الذَّهَبَ بِالرَّاحِ

و الخمر عند الناس العاشفين و اهل الهوا بے غاية التعظيم و الشكر لاكنه
عند الناس العفلا و اهل الديانة فهو مذموم بے غاية الذم و لا تجوز
شهادة السكارجي بے الشرع و لا بے راية الهلال بے رمضان و الاعياد
و فيل اذا حضرت الوفاة شارب الخمر و هو بے حالة السكر مات كافر
و اما بے الاخرة يحشرو الكوز معلق بے عنقه و يداه محكومتان بالسلاسل
و رايحته كرايحة الخنزير و لسانه يسيل بالفيح *

المرأة العاهرة

المسلم اذا تزوج بمرأة و كانت عافرة ما تولد شي هم كبير على المرأة
تخاف زوجها يكرهها و يطفئها و يتزوج بغيرها * على خاطر المسلم يتزوج
بمرأة بعد مرأة حتى تكون عنده الذرية * و كاين الي يطلق تسع نسا
ولا عشرة بے حق الذرية * و اذا لافت به المرأة و كان يحبها ما يفدرش
يعارفها و استحي من ناسها يفتش لها على الدوا من عند الطيب * و يكتب
لها عند الطلب * و يزورها الموابطين * بالكثرة الطيب متاع المسلمين يامر
على العافرة يشربوا لها حليب الفرس * و لا يامرھا تاكل الكرشة متاع الارنب
الخ من الدوا متاع المسلمين * و اذا ما نفع ش يهشي زوجها عند الطالب
يكتب لها من الفران يشرب لها الكتيبة و يعطيها حجاب تعلقه عليها *
اذا سهل عليها ربي تحمل باذن الله ببركة الفران العظيم * و اذا
ما حملت ش يزورها الموابطين و بے كل بلاد كاين مرابط الي يزوروه
على الذرية بالمثل الرجل ولا المرأة يمشي للمرابط يزوره و يقول يا سيد
فلان اذا عهرت داري راني نجيب لك سنجاقي و لا كبش الخ و بے
بعض الاركاب كي يمشي للزيارة يصيب الموابطين يبيعوا بے الشمع
و الناس يترايدوا عليه كاينة الشبعة الي يقولوا هذه فيها العلالة و الراحة

وهذه فيها الحاتمة يعني الشهادة عند الموت و غير ذلك * و بعض
المرات يقولوا هذه فيها عمارة الدار * الي يكون مشتاق الذرية يزيد
يشربها ويعلفها في بيته * و كائين النساء الي يزوروا على الذرية المرابطين
الي فيهم الجنون بالمثل في بني خليل المرأة العائرة تمشي لميمون و ميمون
واد داير بالسجر يقولوا كائنين ثم محل متاع الجنون * المرأة تحل حزامها
و تتخطى على ذات الواد يقولوا ينبع للولادة * هذا الشي على حساب
النيت كما يقولوا العرب بانوايها تسعد يعني كل واحد يعطيه ربي على
حساب نيته *

المرأة الي تتوحم

اذا توحمت المرأة ناسها يمنعوها من النظر لبني ادم المزعوفين و من
الهوايش مثل الوصيف و احمار يخافون على الي ينزاد يخرج يشبه ليهم
في الخلفة ولا في الطبيعة و المرأة كي تكون تتوحم يقولوا يكثر في نبيها
الشم ترجع تشم من بعيد و اذا شمت تحب ناكلها و جيع الحاجة
الي تخطر في بالها تحبها * و النساء يكثروا الحكايات متاع الماكلة على
رجالهم و يقولوا لهم بالمثل اذا المرأة المتوجة شتهات حاجة و ماكلاتهاش
تخرج علامة في ذات المزبود دونية و لا يسقط في بطنها و لا تموت
المرأة * يحكيوا بالي مرأة كانت تتوحم على اللحم و ما شرى لهاش
رجلها حنت عليها جارتها و طيبت لها اللحم غدوة من ذات صابوا
اجارة ميتة و مكينة بكهن اخضر متاع الحريرو و يديها مخصبين بالحنة خارجة
منها رائحة طيبة الي ما كان ش في الدنيا مثل رائحة الجنة يعني غسلوها
الملايكة و كبتوها بسبب خيرها للمتوجة * و يزيدوا النساء يقولوا للرجل الامثال
حسن بمرتك تاخذ مرة جارك و الي يحلب الغنم يسرحها الخ * على

هذا الشيء الرجل اذا كان طريف يشري لزوجته جميع ما شتهات سوا كان يحبها ولا يكرهها و اذا ما عنده ش يسلب ولا يرهن حوائجهم ولا يطلب * و بعض من المسلمين يشريوا الباكية بالذمة و يذخروها يستعادوا بها المريض الي يشتهي و المتوجة في سبيل الله *

الفابلة

عند النساء متاع البادية الفابلة مراة من جيرانهم ولا من افاربهم * وفي المدون مثل البليدة كاينة الفابلة الي مسبية على يد القاضي * لما يزيد واحد المزبود ما تغسله ش شغل النصارى لاكن تمسحه وتلقه في الفمطة و تحرفس له و غير ذلك و تمشي في حالها و نهار السبع ايام ترجع تغسل للولد و تكحل له عينيه بالكحل و تحرفس له باش ينوضوا له الكواجب و تدهن له ذاته بالزيت و تربط له يديه و رجله باكنة و حق هذا الخدمة دورو ولا يشريوا لها هدية بالمثل محرمة حرير ولا بليطة والعادة في كل عيد تاخذ الفابلة على كل مزبود الي هي قبلته تبسي حلوات و في عيد الكبير تاخذ الكتب متاع الكش و في المولود الطمينة حتى يموت المزبود ولا تهوت هي * و في يوم الربعين بعد الازدياد تمشي للحمام مع النافسة هي تخلص لها حف الحمام * و بالزاف النساء النافسات الي يموتوا على الكبل يعني يموتوا وفت الولادة و الي تموت في وفت الولادة تمشي للجنة هاكذا فال الحديث يقولوا ثاني جهاد النساء الولادة *

* حمام الربيعين *

من عادة المسلمات بعد يجي الربيعين يوم زايد نافص من الولادة تعرض المرأة النافسة افاربها واحبابها باش يدخلوا معها للحمام * وهذا اكمام يسموه حمام الربيعين * وقبل ذاك اليوم وجدوا عندهم في الدار والدين الولد الكعك والشربات * ويعطوا للطيبات متاع اكمام يجيوا للدار باش يربدوا الولد والساية والمحبس متاع اكمام والفراش * وهذا الطيبات في الغالب يكونوا سود كما في الزمان المتقدم كانوا الوصبان وخدم يخدموا عند الاحرار * وكيف يدخلوا الولد للحمام يولولوا جميع الاحباب بالفرج * ذاك الوقت تجي الفابلة وتدخله فوق المخدة لبيت السخون وعند يمين الفابلة وشمالها زوج من النساء بالشمع المشعل في يديهم * وترود الولد فوق المخدة وهي تفرا عليه وتدعي له وتسمي الله يقولوا باش يحفظه من الجان وهذا الدعاء على حساب معرفة الفابلة كل ما تعرفه تفراه * وبعد تغسل له وتقمطه * وبعد تعرف يماز الولد الكعك والشربات على جميع النساء الي في اكمام حبيبة ولا براوية مسلمة ولا رومية * وساعة تكون غنية تدي المداحة للحمام تعلل على الولد * ومن شرط حمام الربيعين ما تكون مع النافسة نافسة اخرى في ذالك اليوم وطوله ولا يكون البال مشوم كما يقولوا النساء البال ما هو مليح يخافوا منه على الولد *

المرأة اذا سافر زوجها

المرأة اذا سافر زوجها للحج ولا للتجارة اذا كانوا اولادها كبار يفدروا يتصرفوا على يهاهم تفعد معهم * واذا كانوا ثاني والدين زوجها معها في

دار واحدة تبقي على حالها معهم * و اذا كانوا اولادها صغار والدين الرجل ما كان ش تمشي عند والديها * وبالكثرة والدين الرجل هما الي يعسوا عروستهم في غيبة وليدهم و يمشي الرجل قلبه مهني عليها ولا لالا على خاطر لا يامن لا مرته ولا والدين مرته * و اذا سافر المسلم للحج يلزمه يخلص عليه جميع المطالب * ويدفع الصداق متاع زوجته المتوخر * ويخلي لها نفقة عام و يمشي في حاله * و اذا عنده رزق يجعل وكيل على رزقه * و اذا عنده اولاد صغار يخلي عليهم و اصي يتصرف عليهم باش اذا مات في السفر ما تدخل ش التريكة للفاضي * و اذا كان الرجل عنده زوج نسا و يحب يدي معه المرأة للحج يختار الي يحبها ولا الي هي تحب تروح * و اما الاخرى يديها عند والديه و يخلي لها النفقة كما ذكرنا * الحاصل المسلم الي يسافر يامن الناس بماله و اولاده و ما يامن ش مرته بهم ولا يوكلها لنفسها لاكن لا فاربه حتى لاولادها * لا بد يكون رجل يتصرف على عياله على خاطر كما يمثلوا الجزايريين الرجال غايبة و النسوة سايبه *

الطلاق

بعض المرات الرجل هو يطلق المرأة و بعض المرات المرأة تطلب الطلاق * الرجل اذا طلق زوجته بلا سبة يهشي للفاضي يقول له بلانتر راهي مطلقة خذ حق الطلقة يسفصيه الفاضي هذيك الطلقة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة و كيعاش حلب كي طلقها * فال راهي حارمة و مطلقة ولا راهي مطلقة ثلاث ولا غير مطلقة بركة * و يكتب الفاضي كيعاش حلب * ذامى الوقت يكلغه يدفع لها صداقها المتأخر و فرض العدة و المسكن و النفقة متاع ثلث شهور * بعد ما توفي المرأة العدة حتى واحد ما يرث

الآخر * و اذا كان عيب في جسمها ولا في سيرتها يخبر الفاضي و يستنهاها عام تدوي نفسها ولا تسقم سيرتها و اذا ما برأت ش ولا ما تابت ش يطفها بلا صداق * عشرة مسايل الي تتطف عليهم المرأة بلا صداق * اذا تزوج بها بكرة و صابها ثيب يطفها في ليتها بلا صداق * و اذا كانت مجنونة * و اذا تبول في العراش * و اذا كانت برصا * و اذا كان فيها الجذام * و اذا كان لسانها اخرس * و اذا في جسيها اثر النار * و اذا كانت عميا * و اذا كانت مخذولة الخ * الرجل يطلق ثاني مرته اذا ظهر عليها البساد و ثبت فيها * تروح مطلقة لا صداق لا نفاق * في شرع المسلمين المرأة ثاني تطلب الطلاق من زوجها و من الفاضي * فليل الي تطلب من زوجها على خاطر ترد له جميع الي صوره عليها * بالكثرة تطلب من الفاضي تدعي على رجلها بالي ما يكسهاش و ما ينفق لهاش و يضربها و يخمر و يبات في الزنقة الخ اذا ثبتت فيه هذا الشي تطلق نفسها بيدها ولا يطفها عليه الفاضي و تاخذ صداقها كله و جميع المصارف متاع الشرع *

خروج المرأة من بيت زوجها

اذا كان الرجل جسايدي و سيرته مذمومة ما يدخل ش لدارة الا باليومين و الثلث ايام و جعل مرأة اخرى على زوجته في احرام و منين يجيها يضربها و يشتمها و غير ذلك * و الا المرأة تعمل بعض اكيل باش تهرب منه تخدم له امور الي يتغشش منهم حتى يكرها و يطفها * و اذا ماتت ش اكيلة مناعها تصير كل يوم تشتكي منه للجيران * و اذا تكلموا مع بعضهم بعض تعلي صوتها باش كي يسمعوها الجيران يقولوا راه يضرب فيها * كما يمثلوا بذلك * تضارب و تنقري و تزفي يا فلته رجالي * و تخرج

حوايجه بالسرفه كل يوم شوية و تبعثهم ليماها * لما تفصي صواحها و تتم
حيلتها و تعمل الشهود تبعث لوالديها يحيو يديوها * تحي يماها و لا
باباها في غيبة الزوج يشهد الكيران و يخرج بنته و يخرج فشها و يغلق
باب البيت و يخلي المفتاح عند الكيران * لما يحي الزوج يصيب بيته
مغلوفة و يخبروه الكيران * يهشي للفاضي باش بيعث لها عون * و يقول
للفاضي سرفنتي و هربت لدار والديها اذات لي الدراهم من الصندوق
و الكسوة و مشات واش من سبت * تجاوب هي بالي هذا الرجل ما عنده ش
الدراهم كنت بالشر و كنت عريانة و غير ذلك هربت على خاطر كل يوم
يضرني و يحيي سكران الخ * يكلفهم الفاضي بالشهود و كل واحد يحيب
شهوده باش يعرف الظالم من المظلوم * اذا رضوا بالطلاق يطفوا بعضهم
بعض و اذا ما رضواش يعدلهم يعني يسكنهم بين قوم صالحين و يكلفهم
بالشهادة باش يعصل بيناتهم *

العدالة

اذا تداعوا الزوج و الزوجة عند الفاضي هو يدعي بالي ظلمته و هي تدعي
بالي هو الظالم الكبير * هو يقول يا سيد الفاضي هذه المرأة حايرة
ما تنوض ش بكري و ما تطيب ش البطور بكري و تدبير المعاش مالح
باش نتعشش و نضربها و البيت دايم معمرة بالزبل و ما ترفع لي ش
حوايحي و تخرج من بيتها و تفعد في بيوت الكيران الخ * و هي تجاوبه
كيعاش تقول نطيب لك المعاش مالح و انت ما تحيب لي غير الخبز
على خاطر انت تاكل في الزنفة و كل يوم تحي سكران و تضربني *
شوف حمي يا سيد الفاضي كي راه ازرف بالعصا شوف الفمجة راهي
مقطعة * من يوم الي خذاني ما شري لي ش حاجة ابدا و غير ذلك *

و اذا ما كان ش الشهود في هذا الامر وما ثبت شى الفاضي يحكم عليهم
بقول الشيخ خليل و سكنهم بين قوم صالحين يعني الفاضي يعين لهم واحد
يسكنوا عنده على نظره و جميع الفضيان الي يفضيه الرجل يفضله ذاك
الجار * و تحجي مرته تدوق المعاش اذا مالح ولا مسوس و العراش مسقم
مليح و الا لا * و اذا يحي في الليل و الا يبات في الزنقة * ذاك
الوقت ينفل فشه ذاك الرجل و يسكن في هذه الدار متاع العدول مدة
شهرين * لما يخلصوا ايام العدل و ما وقع بينهم حتى شي يفعدوا على
حالمهم و ما يطفوش و اذا وقع الظلم منها تطلق و ما تاخذ ش منه
لا صداف و لا نفاق و اذا بان الظلم منه تاخذ صدافها و نفاقها * لائن
فايل الي يتساعفوا و يفاوا على حالهم على خاطر المرأة اذا حبت تخرج
لازم تجعل حيلة و تطلق *

الطلاف ثلاث

المسلمين يطفوا نساهم اذا كبرت و عجزت يطفوها بالمثل الانسان اذا
تزوج مع مرأة و هو في عمره سطا ش انسنة لما يرجع هو مولى ثلاثين ترجع
هي عحوزة يطفها فالوا الحكما نكاح العجائز س فاطع و قول العوام تبديل
السروج راحة * و بعض المرات يتطالفوا على الغش النساء عفلهم نافص
و المسلمين دمهم خفيف * و بعض المرات يوقع له غش مع بعض الناس
و يحلب بطلاق مرته يطفها * و يمين الطلاف يقول فلانة راهي مطفلة
* اذا صدر منه هذا اليمين مرة واحدة يفدر يراجعها اذا حب * و اذا
زاد الطلفة الثانية يراجعها اذا حب و اذا زاد طلفها المرأة الثالثة ابدا
ما يراجعها له ش الفاضي باتفاق المذاهب الاربعة فال تعالى الطلاق
مَرَّتَانِ * و كائنين بعض الناس الي هما حامفين مرة واحدة يطفها ثلاث *

بالمثل يقول راهي مطلقة ثلاث هذا من كثرة الغيظ * كما يعاودوا على واحد الرجل راح يطلق مرته عند الفاضي و هو مغشش فال له الفاضي اشحال طلقها من مرة فال له راهي مطلقة فد فرمود اجزاير * الرجل الي يطلق مرثه ثلاث ابدا ما يراجعهاش مرة اخرى كلا اذا تزوجت مع واحد اخر و يطلقها باش يردها فال تعالى فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ *

الحصانة

اذا كانت المرأة المطلقة باسفة الفاضي ما يعطيهاش حصانة اولادها تخرج من دار زوجها لا صداف لا نفاق لا اولاد حتى حوايجها ما تديهم ش ندي غير الي لا بستهم تمشي لدار والديها كي المرأة الميته الي تروح غير بة الكفن * و اما الاولاد كما اذا كانت يماهم ماتت تحضن عليهم يماث يماهم ولا جدتهم ولا خالتهم و اذا كانب مفروضة يهاهم ما عندها لا يماها ولا اختها يحضنوا عليهم الافارب متاع باباهم بالمثل جدتهم ولا عمتهم * و اذا ما كانوا النساء الافارب لا من جهة باباهم ولا يماهم يحضنوا عليهم الرجال من جهة يماهم بالمثل خالهم و اذا ما كان ش يحضن عليهم عيهم * لاكن الحصانة عي الاصل للمرأة على خاطر هي الي تربى الاولاد و حينة * و المرأة الي تحضن يكون عقلها تام و سننها متوسط خاطر النساء الصغار بالزاف عقلهم نافص و الكبار عاجزين على التربية و تكون سيرتها معودة و تكون ذاتها صحيحة ما فيها حتى عيب ما هي لا عميا ولا طرشا - و لا عقونة و غيرهم من العيوب و تكون هجالة باش تشتغل لا بالاولاد و يكون سكنانها قريب اللواصي متاع الاولاد ولا باباهم باش يرد باله عليهم و باباهم هو يدفع عليهم النفقة متاع الحصانة على حسب ما قدر له الشرع

ولما يبلغوا الاولاد يرجعوا لدار باباهم اذا ما تزوجوش * هذا عند المالكية
واما عند الحنفية الولد يرجع لدار باباه في السبع سنين و البنت في
التسع سنين *

العدة

الرجل اذا طلق زوجته ينجم يتزوج في نهاره و المرأة اذا تطلقت ولا
مات زوجها حتى توفي العدة * يعني المرأة ما تتزوج ش حتى تخلص
المدة الشرعية * العدة متاع المرأة الي مات زوجها ربع اشهر وعشرة ايام *
و العدة متاع المطلقة ثلث اشهر بعد الطلاق * في شريعة الاسلام المرأة
تفعد توفي العدة في بيت زوجها و هو ينشف عليها * و في العادة
تهشي لعند والديها و هو يخلص لها الكرا متاع البيت و النفقة حتى
تخلص العدة الشرعية * و المرأة فالوا العليا بعض المرات يرفد الصغير
في كرشها ربع ولا خمس سنين و هذا عند العرب بالتحقيق * و هذيك
المرأة بعد ما تغلبها الغالبة متاع الشرع و تصيها حاملة بالتحقيق يبقي
زوجها ينشف عليها حتى تولد ولا يراجعها *

الفاضي و الايتام

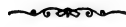
اذا مات مسلم من المسلمين و خلف اولاد صغار و تركة و املاى اما
التركة هي فش البيت و البفر و الغنم و الكسوة و غير ذلك
و الاملاى بالمثل جنان ولا ديار و غيرهم اذا ما جعل ش وافي على
اولاده في المدة الي يكون مريض يعني ما يخلط واحد يقوم مقامه في
النفقة متاع اولاده و يتصرف على الاملاى * الحاصل اذا مات مسلم

و ما خلاش الواصي بمجرد تخرج روحه يمشي الفاضي لدارة و معه زوج عدول ولا الباش عدل و العدل يجرد واش خلى تربة و مال و بعد مدة ثلث ايام من الدفن بيع جميع ما خلى من التربة سوى الملك الي ما بيعهش و يعطي ورث المرأة و يخلص الدين و حف الاولاد الي كبار و يقسم لهم جميع الي خلفه الهالك * و حف الاولاد الصغار الي دون البلوغ ينفى حفهم تحت يده و هو يفض كراهم يعني كرا الاملاش الي لهم في حفهم و يختار واحد من افاربهم يجعله مقدم عليهم و الفاضي يعطيه و هو يتصرف عليهم * و في كل شهر يعطي له قدر الي يقيهم في النفقة و في الاعياد الي يقيهم في الكسوة حتى يبلغوا * اذا كانوا ذكور و يشهد فيهم الخاص و العام بالي سيرتهم محودة ما يشربوش الخمر و ما يفهروش و غير ذلك يرشدهم الفاضي و يحاسبهم و يرجعوا هما يتصرفوا في رزقهم * و اذا كانت مراة لما تزوج يرجع زوجها هو المصروف عليها اذا حبت توكله ياخذ لها رزقها من عند الفاضي * و الناس الكل يخافوا من الفاضي لا ياكل رزق اولادهم يقولوا الفاضي ياكل رزق اليتامة و كي يطلبوه منه يقول لهم صرقتهم عليكم * هاكذا يحكيوا المسلمين على الفصا و الفضات في كل بلاد دايم عندهم الشرع مع اليتام *



★ الجزء الثاني ★

* الباب الأول *



في الرزق و الصناعات



الرزق كيفاش يتصل للانسان

فالوا العرب الرزق مفسوم و الاجل محتوم * و في اعتقادهم ما يتصل
للانسان الا ما سَطَر في ام الكتاب يعني اللوح المحفوظ في السما * يقولوا
بالى في جبين الادمي مكتوب الرزق مع الاجل على خاطر الانسان اذا
اخلاص اجله اخلاص رزقه من الدنيا * كما يزعموا بالى بن ادم لما تحضر له
الوفاة يجيوا ليه زوج ملايكة واحد موكل باكله و الثاني بشربه و يقولوا له
رانا فتشنا لك في جميع اهلكك ما بقات لك حتى جفمة ماء هذاك
الوقت يجي ليه ملكك الموت يفيض روحه * و اذا سفصيت مسلم على
الرزق يقول لك على ثلاثة كها فال عليه الصلاة و السلام الرزق
مضمون و مفسوم و موهوب * بالمضمون ما سطر في ام الكتاب *
و المفسوم الذي يتصل الى العبد بانواع الاسباب * مثل الحرفة و الخدمة
و التسبب كما فال ايضا اُحْرَكُوا تُرْزَقُوا و لسان احوال يقول فال الله تعالى
حَرَكْتُ يَدَاكَ اَبْسَطْتُ لَكَ التَّعَمَّ * و الموهوب هو الي يعطيه ربي

بلا مشقة الي وعد الله به المتفون من غير تعب مثل الاوليا الماكثين بـ
مواضعهم و يجيوا ليهم الناس و يعطيهم الوعدة * والله هو الي يعطي
الجميع المضمون و المفسوم و الموهوب * هو الفاعل ما يريد في الدنيا
والآخرة * والعبد ما يزيد شي للي قدر له ولا ينقص منه * مثل * القدر
ما ينفع فيه الحذر * وقال النبي اذا سافر الإنسان يساق الي ثلاث
لأجله اول رزقه او شي قدر عليه * و ما قدر لا ما اراد الله بهها المفاد *
و المفاد متاع بن ادم الي مفدر عليه من الخير و الشر من اول خلفه الله
لمانه كلها مكتوبة بفلم القدرة بـ الجبين بخط خافي ما يطلع على هذا
غيره الي سبقت له السعادة من عند ربي مثل الاوليا الكبار * و الي
مكتوب بـ الجبين لا بد ينفضي * مثل * الي مكتوب بـ الجبين
ما يحويه يدين *

التواؤة *

من عادة المسلمين يعملوا الاعراس و الولائم بالتواؤة يعني بـ الزواج
و بـ الكتانة و المبيتة و غيرهم و هذه العادة عامة عند الناس لا غناء و
الفقراء * و اما الفقير اذا تزوج او ختن ولده يجعل وليمة بالتواؤة يحط
بوطة فدام واحد الرجل يجوزوا الناس فدامه و يعطيه الدراهم و رجل
اخر يقول باجهر يكثر خيرك بركات على خاطر يعطيه بـ سبيل الله
و صاحب العرس ما يرد لهم ش * و الغني ما شي كالفقير يجعل البراح
و الجريدة * بعد ما يطعم الناس يجي مولى العرس بالبوطة و يحطها
بـ وسط الجماعة الي هها مرابطين نحو عشر و لا خسطاش و يجعل رجل
الي هو معلم يبرج للتواؤة و معه الطالب الجراد باش يجرد كل واحد واش

توس * لما يحطوا ذيك البوطة ينطق البراح يقول بسم الله بسم الله *
 والصلاة على رسول الله * ستين سبعين مئة كاملة * العرج ومن جالده
 * وبين احبابه وبين اصحابه وبين الدائرين به * من جاب شي وعدة
 يقربها لنا يرحم والديه * يسبقوا المرابطين هم الاولين يمدوا التاوستة ليد
 البراح * ينفط هو يقول يكتر خيرك يا سيدي فلان ويسلمك ويذكر
 السومة. بالجهر كذا وكذا سوا كان دورو وكلا عشرين دورو * والجراد راه
 يجر حتى يخلصوا الجميع * هذا الوقت يجي مولى الوليمة يروذ ذيك
 البوطة وينور بيوس راس الجماعة ويخلص لهم الفهاوي ويقول لهم
 ان شاء الله نرد لكم في العرج * ولا بد منه جميع من جاء ليه وتوس له
 في العرس يرد له تاوستة وقت الي يعرس وما عنده ش طريق يرد له
 في وقت اخر من غير العرس كها اعطى له هو في العرس يرد له في
 العرس * ويرد له قدر ما اعطاه او للوف * هذيك التاوستة كيف
 السلب بلا ماردة لاكن دين مترتب عليه ينجم يتبعه عند الفاضي
 بشرط اذا عمل الحضرة وما جاش * واذا مات واحد منهم ينقطع دين
 التاوستة * وهذه البدعة عندها نحو ثلاثين سنة في البلدة والي
 بدعوها الفبايل *

الماردة ولا التريسا

الماردة عند المسلمين حرام باتفاق المذاهب الاربعة * وتنقص البركة *
 وقالوا الي يعطي الدراهم بالماردة يموت فقير * وقالوا يستغاث ما يغاث
 * وقال الله تعالى في سورة البقرة يَحْقُ آلهُ الرِّبْوِ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ *
 ومع ذلك بعض المتعدين يبيع ويصرف ويسلب بالماردة منهم بني
 مزاب والفبايل كما اليهود والنصارى * بالمثل كالسلم الي يمشي يصرف

الكافط في البئكة و كالرجل الي يحتاج الدراهم و يوثق ملكه يعني يدير البوتيف متاع شرع النصارى كالرجل الي يوضع دراهم في البئكة و بعد ذالك يخرج البائدة معهم و كذالك كالصرب المتأخر الي ما يوفع ش اليد باليد هذا كله في حق المسلمين حرام و باجملة البيع و الشراء الي فيه التأخير و البائدة الزائدة على راس المال فهو مهنوع * و التحفيق الفليل من المسلمين الي يجعل الماردة الكبيرة في بلدنا لاكن يعملوا الماردة الصغيرة كمثل الكوايج و الزرع * بالمثل الي ياكل السحت في فصل الربيع كيف تكون الكسوة رخيصة يشريها كالبرانس و الفشاشب و الحياك و الكسي و في فصل الخريف كيف تقرب الشتاء يبيع للمحتاجين * الي عنده الدراهم واجدين يستفاد معه بنصيب و الي ما عنده ش يربح معه النصف في كل حاجة على خاطر يبيع له بالبيي و يوخرة حتى للصيف * و الزرع و السمن كذالك يشريهم في وقت الرخاء بالسومة الطايحة و يبيعهم في وقت الغلا بالسومة الوافعة بالتأخير و الماردة * و الدراهم كذالك و المحتاج يعمر الكاغط بمية فرنك للصيف نحو ست شهور و يفبض خمسين فرنك و كيف يطيح النيجال يخلص مية فرنك يعني يسلف الدورو بخوة في نصف العام و العام كله يولوا زوج دورو و غير ذالك * هذا الوافع بالكثير في زمانا *

دغل السلعة

فالوا العرب الي يدغل سلعته هو في روجه مدغول * لاكن بعض المسلمين ما يفنعوش بالبائدة الفليلة يغشوا الناس يعني يزلحهم و يحشيوهم * الفبايل الي يخدموا البحم يخطوة متاع كل جدرة و كي يجبي واحد يشري عليهم يقولوا له هذا البحم متاع القروش * و ثاني كي يعمره

بـ الشواربات يستقوا الاجناب متاع الشواري بالشطب متاع الدولة
 يظهر كبير * والي يبعوه بالميزان يشمخوه بالما باش يشفل ولا يخطوا في
 فلب الشكارة اطراف متاع الرصاص * فالوا العرب الي يدغل البحم
 سود الله وجهه يوم القيامة * و اما الزيأت يشري من فرائضة الزيت
 الطايحة الي يقولوا لها زيت الكولزة فيها الصياش لاكن يخطوها بزيت
 الزيتون تنقص لها ذيك البوحة * و الي يدغل السميد يطحن الذرا ولا
 الزوز و اللوية و يخطوهم للسميد كي يكون غالي * و اما العسل يفيلوا
 السكر الاحمر بالما حتى يعقد و يخطوه مع نصيب متاع العسل الحرة *
 و البياعين و الشرايين في اللبن و الحليب يدغلوهم بالما غير الرايب الي
 ما يخطوه ش بالما على خاطر ما يروب ش * و اما اللبن اذا خلطوا له الما
 بالزاف و رجع جاري يخطوا له دفيف البرينة يرجع خاثر * و سمن
 البشري يخطوا له سمن فرائضة خاطر رخيس و يخطوا له ثاني الشحم
 متاع البشري و البطاطة و السميد و يزيدوا له الزعفران باش يرجع اصفر
 * و اما سمن الغنم و الماعز اهل القبلة يخطوه بالنمر يقولوا ما شي على
 سبيل الدغل باش يرجع حلو * و المسبين دايم يحلبوا بالي سلعتهم صافية
 و يقولوا مثل اصبعي يحبك المصطفى * لاكن المسلم المسبب لازم يكون
 حيلي * يقولوا مولى البول يقول طيب *

جواب في الخامسة *

و به استعين

الحمد لله وحده

إِلَى مَنْ يَفِيءُ عَلَيْكَ كِتَابُنَا وَ يَتَّصِلُ يَدُهُ جَوَابُنَا أَعْنِي بِذَلِكَ الْفَاعِلُ
 أَلَسَيِّدُ بُلَانٍ دَامَ عِزُّهُ وَ عِلَاقَةُ أَمَّا بَعْدُ نَعَمْ الْمُحِبُّ طَلَبْتُمَا لِنَعْرِفَكَ فِي

سيرة الفلاح و الخماس عند المسلمين * الفلاح من عادته ما يخدم شي يجعل خامسة على قدر البلاحة متاهه و اجرة الخماس الخمس متاع النعمة بلاثين ما ياخذ ش * و الفلاح هو الي يعطي له الارض و الزريعة و الافراد و المحراث و العلب و التبن و القوط * و الفلاح يلزم له يعمل راعي ليسرج له بالبشري و اما في وقت الحراث الخماس هو الذي ياتي للفرد بالمأكلة * و في فصل الصيف الفلاح هو الذي يكتري المكاريين لاجل حصاد الزرع و يشري ايضا الطوارب لربط القثت و الخماس هو الذي ينفل الزرع من ارض البلاحة الى النادر في كروسة الفلاح * و على الفلاح ايضا تسبف الدراهم للخماسة اذا احتاجهم يعني يسلف لهم النعمة في وقت الخدمة و الدراهم لدفع الغرامة و العيادة في الاعياد و يضمنهم عند السكاكري اذا احتاجوا الزيت و الصابون و غير ذلك * و اذا كان الخماس عازب و لا ماتت زوجته و كان محبوب عند الفلاح يزوجه * الحاصل الفلاح يعامل الخماس على قدر خدمته و سيرته هل هو يذير او يحسن التصرف * و الخماس اذا تمت خدمته عند الفلاح بالمثل في فصل الربيع و لا الخريف يخدم في موضع اخر لاجل ان يعين نفسه فلا يكفيه الخمس اذا كان صاحب عيال * و عقد الفلاح على الخماس من وقت الحراث الى ان يتم الدراس * و الفلاح اذا اراد يطرد الخماس قبل الدراس فلا يقدّر على ذلك و كذلك الخماس فلا يقدّر يسلم في خمسة * — و اما الخماس ما عليه لا صحة بدنه و خدمة ذراعيه و يلزمه يكون سكنانه قرب سكنان الفلاح لينوض بكري و يعلف الزوايل و يتبنهم و يشربهم * و اذا كان موضع الحراث بعيدا يحمل معه غداة و اذا كان قربا اولاده ياتون اليه بالغدا * و في العشية لما يطلق الافراد من الحراث فلا بد له يشرب الزوايل و يعلفهم و يعفرش لهم و يعطيهم التبن و يوجد الزريعة و يمضي الى بيته * و هاكذا حتى يتم الحراث * و في

فصل الربيع ينفي الحشيش من الزرع و يحيي الزاوش ولا يعلف شوالف شبوحة للزاوش ولا يكتب حجاب من عند الطلبا و يخزنه في طرف الزرع * ولما يفرب وقت الحصاد يشتغل بتتجير الفاعة متاع النادر و يسلفها بالتراب و الوفيد متاع البقري * ولما يتم الحصاد ينفل الزرع من ارض العلاحة للنادر و يدرس بالزوايل ولا بالمشينة * و يدرس في وسط النهار وقت الحقان * و بعد الزوال كي يهب البحري يصعي باللوح و يذري بالمذرة و ينودر النادر و يدلسه بالديس و يزرع عليه بالسدره و يخزن الزرع في المطمورة ولا ينقله للبيت ولا للرحبة متاع البيع * ذاك الوقت يتحاسبوا و يفسموا * اذا كانت النعمة كثيرة و الدين قليل يخلص العلاح في دينه * و اذا كان الدين كثير يقطع نصيب و يخلف الباقي للعام لاتي * و اذا اراد الخماس ان يطل من عند العلاح و يذهب الى فلاح اخر يخلص ما عليه من الدين او ياتي بضامن ولا فلا * قليل من الخماسة الذي ليس عليه دين و قليل من يرجع غنيا * هذه سيرة الخماسة و العلاحين في وطن متيجة و السلام *

غريس الدخان

الدخان عند المسلمين مكروه و فيل حرام فالوا الدخان و الحشيشة مخلوفين من بول ابليس و فالوا بعض العرب مثل * شراب الدخان في جهنم مرتة تغدي النار و هو يدتني * لآكن التجارة متاعه و خدمته فيها بايدة كثيرة بهذا السبب ناس متيجة والعين بغريس الدخان * العلاح اذا حب يشترك مع الخماسة يخدموا الدخان تكون الزريعة عند الخماسة و لا يسلفوها من عند العلاح * و يختاروا بفعة من الارض الي فيها الزبل * و تكون بعيدة على السكنان باش ما ياكلوهاش الكاج *

و يخدموا ذيك البقعة بالباس و يزرلوها و يزرعوا فيها الزريعة و يزرلوا عليها بالسدره باش ما يجوزوش عليها الهوايش * و لما تنبت في ذيك البقعة ينقلها للارض الكبيرة * و تكون ذيك الارض محروثة بالحجرات زوج مرات و يغرسها مثل الي يغرس البصل يعني ينقش الارض بالفدومة و يخزن النفلة * و في كل يوم يسفي ذيك النفلة بالبيدون من الما متاع السانية و لا يعيص عليها السافية اذا كانت حتى تفتح يعني ينوض الورف الاخضر يطلوا لذيك النفلة السفيان يرجعوا ينفشوها و ينفيوها من الحشيش حتى يوجد * ذاك الوقت يقطعوا الاوراق و يركبهم بالدوم و لا بالحيلة و يعلفهم في السطوانات * و لما ييبس الورف يربطوه ربط و يديروه في الحصار باش ما يعمل ش * و الخماس يجيبه للرحبة و لا لبيرو متاع البايكك بيعوه * يخرجوا راس المال و يفسموا البايده انصاف * الحاصل الفلاح عليه الارض و الزبل و الحرث و الما و السطوان و الكروسة * و الخماس ما عليه لا بخدمة ذراعه * و الفلاح و الخماس شركتهم في غريس كل خضرة هاكذا مثل اللبت و البصل و الجلبانة و البطاطة و البلبل الخ * و يفسموا البايده في زوج و المصروب على الفلاح و الخدمة على الخماس *

الراعي

كي دخلوا النصارى لبر الكزابر صابوا الراعي يخدم بلا اجرة غير على كرشه و الكسوة ياكل من عند الفلاح و يلبس الحوايج الي يفدوموا متاع الفلاح و يبات في الزريبة مع المال يعسه * و كانوا بعض البلاحين الي في راس العام يخنوا على الراعي بزوج خرفان و لا ثلاثة على حساب

المال الي عندهم باش هو ثاني يربي التريكة * و بعد ربعين سنة من دخول النصارى ولى الراي ياخذ بـ كل عام خمسة دور و اجرة و الماكلة * وهذا الوقت الراي يسرح بعشرين دور و في العام و الماكلة عند المسلمين * و اما النصارى من عادتهم ما يعطوش للراي لا ماكل و لا لباس لكن اجرته بالزيادة * الولد الصغير يعطوه زوج دور و لا ثلاثة بـ كل شهر و الرجل الكبير الي يسرح بالمال بالزاف ياخذ من الخمسة دور و الى العشرة دور * و ياكل من عنده * لكن ماكلته رخيصة ما يصرف شي بالزاف على خاطر ياكل من البواكي الي يخونهم بـ الاكلا و لا يحلب المال بـ السرح و ياكله بالخبز * الحاصل الراي كي الذيب سفاوة واحد المرة فالوا له اشكون يعطيك تاكل فال لهم بـ الربيع و الصيف و الخريف ناكل من عندي و بـ فصل الشتاء من عند خالي على خاطر الذيب و الراي بـ بالهم جميع احاجة الي يصيبوها ساهلة في الارض حلال عليهم كما قال تعالى كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا * وفي وطن متيجة الراي ما يتزوج ش ما كان ش من يعطي بنته للراي * و الناس يمثلوا به يقولوا فلان بفير كي الراي * على هذا الشي ما يفي الانسان راي الا المعجاز و البهلولة و الاخرين يمشوا يخدموا جرانطية عند النصارى على خاطر الجرانطي يربح الدراهم يفدر يقوم روحه في غاية * اذا كان ولد صغير يسور فرنك كل يوم و لا فرنك و خمسة * و الرجل الكبير الخدام يربح من الزوج فرنك الى الثلاثة فرنك * و الرومي الي يخدمه ما يعجز له ش على الاخلاص وقت الي يحتاج الدراهم * كما يقولوا العرب الي يحترث يحترث المروج و الي يصحب يصحب العلوج *

* المحراث عند المسلمين *

المحراث الكل مصنوع من الخشب وبعض المرات المحراث ما فيه ش حتى حاجة متاع الحديد * الْمُصْمَعُ الي يندار على رفة الافراد * وَ الْوَصْلَةُ يعني يد المحراث * وَ الْآزْمَةُ هي الي يركبوا فيها السكة هذا الكل مصنوع من الخشب * وَ الْوَسَادَةُ يدبروها تحت المصمض فوق رفة الفرد باش ما ينجرح ش وهي متاع الديس و يلويوا عليها شطاطة متاع الصوف * غير السكة الي يشربوا من عند اكداد متاع المسلمين * و المحراث متاع المسلمين بالزاف الي يكرهوه على خاطر ما يخدم شي و ما يقلب ش الارض و ما يغوص شي بالزاف * لكن المسلمين يحبوه على خاطر عادة جدودهم * ويقولوا البركة في كل دوزان الي مصنوع بيد المسلمين * وهذا المحراث فيه البائدة * الاولى رخيس الفلاح يصنعه بيده ما يشربه ش بالدرهم * و خفيف على الهوايش على خاطر الاثوار متاع المسلمين صغار و كين الي قليل عنده فرد واحد * و يحتر به بن ادم واحد * و يليف للجبل و يليف لالارض الي ريفة و الي فيها الحجر بالزاف على خاطر ما يغمق ش * و محراث النصارى يقلب طوب كبير و يستحق الخباشة الي تكسر الطوب و اما محراث المسلمين ما يلزم له ش الخباشة و من عادة المسلمين الي يحثروا بمحراثهم يزرعوا في الاول و يحثروا و ما يخشوش * الحاصل محراث المسلمين عزيز عليهم و ينفع في الاكدار و الوعر ما يطلوه ش اصحاب الجبل و الفقرا و عرب البادية * كلا اهل البلاد و الي فراب للنصارى الي يتبعوهم *

التوزيع

العلاج اذا كان عسائدي يعني ما شي مرابط لما يغصبه الوقت و
ما يكفيه ش اكال باش يتم خدمته يطلب التوزيع * و اذا كان مرابط
لازم يتوزوا له العلاحين في سبيل الله * و معنى التوزيع يعاونوا بعضهم
بعض في الخدمة بلا اجرة * اذا حب واحد يعمل توزيع يعلم العرش
متاعه يقول لهم عندي التوزيع في اليوم البلاني ما تعطوش ارواحوا
تعاونوني * وعند العرب التوزيع سلف اذا اهل واحد توزيع ما ينجموش
يخالعوا غير اذا كان خالف هو الاول * و اذا كان جوط بلا عذري
يعايروه الجهاة * و اليوم المعين يجيوا الكل الي يتوزوا بمحارثهم و ابرادهم
* و بيدما يحترثوا عيال مولى التوزيع يكونوا يوجدوا لهم في البطور *
اذا كان ذاك العلاج غني يعطروا ويتعشاوا عنده * و اذا كان فقير يعطروا
بركة * هاكذا خدمة التوزيع غير بالمأكلة و مرة اخرى هو يرد لكل واحد
الي جاء * و اما المرابطين و الفايد و شيخ العرقة في العادة ما يردوش
الخدمة * المرابطين حرمة جدودهم و الفايد و الشانيط و الشيخ يخافوا
منهم على البلا * و هما ثاني في العادة يوكلوا كفا الناس الاخرين
يجعلوا لهم مأكلة التوزيع الطعام سوايع باكليب و اللبن سوايع باللحم *
و اذا كان غني النهار الاخر يذبح لهم كبش ولا زوج على قدر الغاشي
الي جاوه ياخذ بخاطرهم كفا خذاوا بخاطره * ويشكروه الناس يقولوا فلان
مولى ميعاد * وعند القبائل يعملوا التوزيع في الحرت و في الحصاد
و في البنيان و غيرهم * و اما اهل متيجة يعملوا التوزيع غير في الحرت
و البحارة *

* البشارة *

أَحْمَدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ

سَعَادَةُ الْفَاضِلِ الْمُحْتَرَمِ الْأَجَلِ * الزَّكَاكِيِّ الْأَشْمَلِ * الْمُرْعِيَّ الْمُبْجَلِ *
 الْوَجِيهَ السَّيِّدَ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ الْأَبَرِ * السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا حَجَّ حَاجٌ إِلَى نَيْبِ
 اللَّهِ أَحْرَامٍ وَطَائِبٍ بِأَلْيَتِ الْعَتِيفِ وَقَبْلِ الْحَجَرِ * أَمَّا بَعْدُ نَعَمْ السَّيِّدُ
 بِالذِّي نَحْبِرُكَ بِهِ خَيْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ * فَبَدَأْتُ فِي السَّرَافِ لَيْلًا وَكَانَتْ
 لَيْلَةُ رِيحٍ وَظُلْمَةٍ بَشْفُوعِي حَيْطِ الزَّرِيَّةِ وَنَهْوَالِي ثَلَاثَةَ أَثْوَارٍ وَسُوكِيَّةٍ وَكَمَنُوهَا
 فِي أَجْبَلِ * وَبَعْدَ مَا مَضَتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ أَتَانِي الْبِشَارُ بِوَعْدَتِهِ أَنْ أَطْلُعَنِي
 عَلَى أَثْوَارِي عَطِيَّتِهِ مِائَةَ فَرَنْكَ بِشَارَةً وَاجِرَةً عَلَى اللَّهِ * فَأَشَارَنِي إِلَى مَوْضِعٍ
 فِي أَجْبَلٍ فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ نَجِدْ أَثَرًا * وَمَا سَرَفَنِي لَا خَدِيمُكَ فُلَانُ
 لِأَنَّهُ مَشْهُورٌ فِي هَذِهِ الْحَرْفَةِ وَلا سِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ عِدَاوَةٌ * أَلَا نَ سَيِّدِي
 تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِجَاهِ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِي تَعْظَ
 خَدِيمُكَ الْمَذْكُورَ لِيُرِدَ لِي رِزْقِي بِلا نِزَاعٍ وَلا خِصَامٍ * وَهَإِنَا رَفَعْتُ
 فُضِيَّتِي إِلَيْكَ عِوَضَ مَنْ أَنْ أَرْفَعَهَا لِحُكَامِ الدَّوْلَةِ * وَاحْكُمْ هُوَ اللَّهُ لَأَنِّي
 أَجُفُ * وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ صَاحِبُ عِزٍّ وَجَاهٍ وَفَارَ لَاسِيمَا عِنْدَ خَدَامِكَ إِذَا
 أَعْطَا اللَّهُ مِنْكَ تَبْذُلَ مَجْهُودِكِ فِي ذَالِكَ * وَهَإِنَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ خَمْسِينَ
 فَرَنْكَ مَعَ حَامِلِ الرِّسَالَةِ * وَالسَّلَامُ فِي الْبَدَا وَالْخِتَامِ * كَتَبَ بِنَارِيخِ
 كَذَا سَنَةِ كَذَا *

عَنْ أَذْنِ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ الْفَلَاحِ

محنة المسلمين على الهوايش

المسلمين ما يحسنونش تربية الهوايش مثل النصارى * بالمثل المسلمين
الكلب ابدا ما يعطيوه ش اللحم * في حنف هذا الشي يخونوا لهم
العظما من المحاضن و ياكلوا البلاس الصغار وغيرهم * و الحمار
يديروا له جرة في اكنافه عمدا بالنفازة و المطرف الي ينزوه به عنده مسمار
ولا منجر رفيق كي الشوكة * و يشركوا له ثاني مناخره يقولوا باش
يتنفس مليح * بالاختصار الهيئة الي خلفها ربي يحلا للانسان ضرها على
خاطر ما تنكلم ش * و الضرمناع الهوايش في الشرع ممنوع * حكاية
عن ابو حنيفة رضي الله عنه * كان في السجن و كانوا تلامذته يمشوا ليه
لالحبس و يفراوا عليه * واحد النهار نطق له واحد التلميذ قال له
يا الشيخ انت واش درت من عيب في الدنيا باش رب العالمين
عافبك بعفوبة الحبس * قال لهم اسمعوا يا اولادي واحد النهار فمت
الصباح بكري من النعاس و مشيت للجامع باش نصلي * صبت واحد
العصبور في يد زوج صبيان يلعبوا به * فكيتهم لهم و حطيتهم في واحد
الموضع عالي و حطيت عليهم حجرة باش يريح من ظهرة كانوا عياوه ذوك
الصبيان ما ينجم ش يطير و لما نخرج من الصلاة نجوز عليه و نطلفه يروح
في حاله * الساعة نسيته ثلث ايام * و في اليوم الرابع مشيت له صبتهم
مات * في حق هاذاك الشي الله تعالى عافيني نموت في السجن
كما مات ذاك العصبور تحت الحجرة على خاطر حرام الي يسجن
الطير * حديث الي يسجن الطير يوم في الدنيا يسجنه ربي عام
في الآخرة *

طلب الغيث ودعاء الفحط

إذا ما صَبَّتْ شِ النَّوْفِي سَنَةِ مِنَ السَّنِينَ وَاشْتَدَّ الْفَحْطُ عَلَى الْمَخْلُوفَاتِ وَكَثُرَ الشَّرِيَامُ وَالنَّاسُ بِالنُّوبَةِ مِنَ الْمَعَاصِي وَ يَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ يَكْثُرُوا مِنَ الصَّدَقَةِ لِلْمَسَاكِينِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْمَكَاتِبِ وَيَزُورُوا الْأَوْلِيَا وَيَتَوَسَّلُوا بِهِمْ إِلَى اللَّهِ * وَبَعْدَ يَعْنُوا مَوْضِعَ خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَيَوْمَ يَتَلَفَّوْا فِيهِ يَصَلُّوْا صَلَاةَ الْإِسْتِسْفَاءِ * وَفِي الْعَادَةِ يَعْنُوا نَهَارَ الْخَمِيسِ وَ الْمَوْضِعَ يَكُونُ جَبَانَةً قَدِيمَةً يَسْتَسْفِئُونَ النَّاسَ فِيهَا مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ * وَ يَتَلَفَّوْا فِي ذَاتِ الْمَوْضِعِ نِسَاءً وَ رِجَالًا وَ خُصُوصًا صِبْيَانُ الْمَكَاتِبِ مَعَ أَشْيَاخِهِمْ * يَفْرَاوْا مَا تَيْسَرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَبَعْدَ يَصَلُّوْا عَلَى النَّبِيِّ بِالْمَثَلِ بِهَذِهِ الصَّلَاةُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا ثَامِنًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * نُنَحِّلُ بِهِ الْعُقْدَ وَتُبْرِجُ بِهِ الْكُرْبَ * وَتُقْضَى بِهِ الْكَوَائِبُ وَتُنَالُ بِهِ الرِّغَائِبُ * وَحُسْنُ الْآخِرَاتِ * وَتُسْتَسْفَى الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ * وَ عَلَى إِلَهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ بَعْدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ * وَبَعْدَ مَا يَفْرَغُوا مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ يَقُومُ الْمُجْتَمِعُ يَتَقَدَّمُ لِلصَّلَاةِ وَالنَّاسُ دَائِرِينَ بِهِ وَيَقْلُبُ ثِيَابَهُ يَعْنِي إِذَا كَانَ لَابِسَ الْبُرْنُوسَ عَلَى وَجْهِهِ كَمَا الْعَادَةُ يَقْلِبُهُ عَلَى فَعَاهِ الدَّخْلِ خَارِجَ * وَيَصَلِّي صَلَاةً مِنْ غَيْرِ سَجُودٍ * وَ مِنْ بَعْدِ يَخْطُبُ يُوْعِظُهُمْ وَيَقُولُ تَوْبُوا عَلَى فَعَالِكُمْ وَلَا يَسْخَطُنَا اللَّهُ تَعَالَى الْخُ * وَيَعْتَرِفُوا * وَهَذِهِ الصَّلَاةُ سَنَةٌ لِلنَّبِيِّ كَانَ اشْتَدَّ الْفَحْطُ فِي مَدَّةِ حَيَاتِهِ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا ذَكَرْنَا وَصَبَّتِ الْمَطَرُ وَفِي بَالِ الْمُسْلِمِينَ كُلِّ شَيْءٍ فَعَلَهُ سَيِّدُ الْوُجُودِ وَأَمْرُهُمْ بِفَعْلِهِ لَا وَ لَهُمْ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ *

تعريف دخول العام عند المسلمين

المسلمين عندهم دخول العام ما شي اليوم اأول متاع شهر محرم كما التاريخ لآكن العآدة يعملوا رآس العام كي تتآصب الشتآ * يجعلوا

هذا اليوم بعد ثلث اش اتيوم بعد راس العام متاع النصارى * وفي ذاك
اليوم ما يطلوش الخدمة لآكن يعيدوا بالمالكة * و بعض من المسلمين
يخزنوا البواكي في فصل الصيف فصد لدخول العام مثل الدلاع و البطيخ
و غيرهم * و يشتريوا التراز من التمر و الكرموس و الزبيب و البندف
و الفسطل و البلباني و الكاوكاؤ * و يشريوا ثاني الكفتة و الحلاوات من
كل طبع * و من جلة ما يشريوا اجمار يعني فلب الدوم * ياكلوه الاولاد
و الكبار على خاطر يحكيوا الصبحا متاع النبي رضي الله عنهم ليلة النصف
من الشتا كانوا حارصينهم الكفار و ما صابوش واش ياكلوا كلالا الدوم
بفات عادة عند المسلمين * و في بيوتهم يعملوا الرقيس في الليلة الاولى
و هذا الليلة مشهورة للرقيس * و الرقيس مصنوع بالزيت و السمن و
السكر كما فلنا * و يفلوا ثاني السفنج * و بعض المرات يذبحوا الحجاج *
و يجتمعوا الكل البعلية نسا و رجال و ياكلوا الكل سوا سوا * يقولوا الي
ما شبع ش ليلة العام ما يشبع ش العام الكامل * في حف هذا الش
ثلث ايام يعملوا فيهم دخول العام باش اذا ما شبع ش واحد في الليلة
الاولى يشبع في الاخرين * و لاحباب يبعثوا لبعضهم بعض الهديات
من السفنج و التراز * و في ذاك اليوم يقولوا لبعضهم بعض عامكم
بالصحة و الهنا *

العنصلة *

عادة قديمة من عوايد مسلمين هذا البر * هذه العادة يعملوها اصحاب
البحص يعني سكان اجناب و البحار * يوم العنصلة يوافق عيد سيدنا
يحيى عند النصارى و هو يوم الرابع من الصايم يعني الربيعين يوم الي فيهم
حر السخانة في فصل الصيف * كما يقولوا العرب جهنمة تنبفس في

العام مرتين في فصل الصيف بالحر وفي فصل الشتاء بالبرد * واجتنب
تتنفس في العام مرتين في فصل الربيع بالازهار وفي فصل الخريف
بالاثمار * ذاك اليوم المعلوم متاع العنصلة البحصيين يلفطوا من كل
شجرة الشطب والورق اخضر ولا يابس سوى كانت تثمر ولا لا الي تثمر
مثل الكرمه والدالية والبنجاص والتفاح النخ و الي ما تثمر مثل
الدردار والضرو والزند وغير ذلك * ويعرموا هذا الشئ الكل عرام
ويزيدوا حشيش زئرو الي ينوص في اقصايد ويزيدوا الزعتر والعليو الي
ينبتوا في اجبال يسعهم اولاد القبائل ربط في الزنقة * ومن عاداتهم
يجعلوا هذه العرمة قرب باب الدار * ويشعلوها بنصيب متاع الفوط ولا
الثالفة متاع الاقصيدة حتى ترجع زهدايرة كبيرة * والاولاد يتخطاوا
عليها * والاولاد الصغار يرددوهم امهاتهم ويخطيهم * والاولاد فرحانين
والكبار يتفجروا فيهم * وهاكذا ثلث ايام وقت العشيته كي تصغار
الشمس * واما البائدة متاع العنصلة فالوا بعضهم بسباب ذيك العنصلة
تهوت الدودة الي تاكل السجرو الدالية * والوا ثاني بسبابها الكرمه
ما تسقط ش الحب متاع الكرموس * والوا ثاني الي يكون مسحور
ويتخطا عليها يتنحى له السحرو الي يكون مريض من راسه يزل عليه *

العشور عند البلاح

فالوا العرب البلاحة هي اشرف الصناعات على خاطر جميع المخلفات
يحتاجوا البلاح ويسرفوا له * حتى النمل يعيش من رزق البلاح *
في حق هذا الشئ البلاح عنده اجر كبير عند ربي * و وقت الدراس
كي يبدأ يدرس يجيوا العجايز الهجائل والفقر والمساكين و يغنيوا
الخماسة كما عادة البلاحين يقولوا وهما يدرسوا

حابي حابي * و الصلاة على النبي
حاجة حاجة * الله لا يعطي للعجايز راحة
بركة الرجال العالحة

و يعطى جميع هذوك الناس على خاطر اذا ما عطاهم ش يخاف من
ربي لا يرفع عليه هذاك الخير * و من بعد يجيوة الموابطين بوفى اكثير
و معهم الشكاير كالي يمشي للنادر متاع باباه * يقولوا له عشور رب
العالمين * يعطيهم الكل على فذر الي جاد منه * و يخاف العالاح من
الموابطين يقول بے نفسه لوكان ما نعطيههم ش يدعوا علي ينحرف لي
النادر من السما * و كي يعطي العالاح للموابطين يقول له الله يفتح عليك
الله يجعل البركة بے رزفك * و الموابطين و الشرفا لازم ياخذوا العشور
من عند العضايدية على خاطر الشريف يسال الثالثة بے رفة العضايدي
* و كاينين الموابطين الي ما يستحيوش بے كل فصل يمشوا للعالاح بے
فصل الربيع يطلبوا الزبدة و بے فصل الخريف يطلبوا الخرفان و الي
يستحيوا ما يمشيوش لا وقت الزرع * و بعد الموابطين يجيوا يطلبوا
الطلبا متاع الزوي — الزوايا — يعني مقدمهم * و يجيب معه الشكاير
و يفعد عند العالاح حتى يخلص الدراس و هو ياكل ويشرب و يبات بے
النادر يعس الزرع * و الخماسة يضحكوا على الطالب و يغنيوا عليه
يقولوا له وقت الزفزاقي و البنجاقي * كنت انت بے الجامع دافي *
و ذروك و الله ما تدي لا من الكوفة و لا من الصافي * لاكن يفجموا
معه و يعطيوه بے حق الفرعان العظيم * فالوا * لولا الماء و العلماء
لكانت الدنيا مظلمة * و يقولوا ثاني الطلبة هما عيين البفر * و البفر هما
العضايدية *

كيعاش ياكلوا الغابة

وفت الي دخلوا النصارى لبر الجزاير صابوا وطن متيعة الكل غابة *
 وذروك ما بقات الغابة لا في الجبل قليل * و الغابة ائكلت بالبايدة
 يعني فسيان الصوالح متاع بني ادم و بلا بايدة بالحريفة * اما البائدة
 جرسوا الغابة للبلاحة وللغرس هذا في الوطا * و في الجبل حطبوا الغابة
 حطب * اكشيش يصنعوه لحم و الرفيق يبيعوه للحضر * و الجدة
 للحمامجية * و الشطبة للكواوشة * و يقطعوا ثاني السجور باش يديروا
 الركازو العدة يعملوا بهم المسلمين السفى و التوافد في ديارهم ولا
 محارث ولا جعون و غير ذلك من الدوزان الي يخدم بالحطب *
 و السبة الكبيرة متاع الفبايل الي يفرضوا بها الغابة الفبايل ما يخبثوش
 التبن في فصل الصيف للشتا يوكلوا هوايشهم بالشطبة الطرية و يشلفوا
 من الاعراف حتى تيس كل سجرة * و اما الحريفة بعض الجبايلية
 عندهم بالزاف المعزو ما عندهم ش امرى فدر الكفاية يحرقوا الغابة عها
 باش في الربيع الاتي ينوض اكشيش في الموضع المحروق * و كاينين
 الي يحرقوها بسباب الي منعهم البايكك من الحطب و الفحم ياخذوا النار
 بالنار * و كاينين الي يصيبوا الدويرة متاع العسل في السجور متاع
 الغابة يشعلوا النار بالوفيد باش ياخذوا العسل اذا هب الشلي في ذات
 الوقت تنتشر النار و تحرق الغابة * و زيد بالزاف الناس الي يسكنوا
 في الغابة مثل الي يلفطوا العشبة و الي يسرفوا يخونوا و يكمنوا في الغابة
 حتى تطول المدة و يخلصوا الكبر بخرجوه يبيعوه و غيرهم * بعض المرات
 يرميوا فارو هذوك الناس في الغابة اذا كان الصهد تشعل النار * و كثر
 هذا الخلاط في الغابة كما يحكيوا العرب الغابة اشتكات لربي كي كانت

خاليت ما يسكن فيها حتى احد فال لها ربي نعطيك ناس * صرايين
الباس * عرباين الراس * ما يعرفوا رزفهم من رزف الناس *

الفانون الي يجري على المسلمين

الدولة البرانصوية جعلت فانون مختص للمسلمين في امور الجنائيات
* احكام يحكم بالسجن و الخطية للمسلم العاصي بخلاف الحكم الي
يجري على النصارى الكل * لكن هذا الفانون ما يجري ش على الي
خدم عسكو و ياخذ الخراج من عند البايك بعد ما يخلص العسكو و الي
عندهم شيعة و اصحاب المراتب على يد الدولة كلهم و المسلم الي يجلس
في مجلس النصارى مثل مجلس المير و مجلس العمالات و المجلس
الشرعي الحاصل جميع الي عنده يد في الدولة ولا كلوه اصحابه يقوم مقامهم
في المجالس ما يجري ش عليهم الحكم المذكور * و الفضيات الي يحكم
فيهم هذا احكام المذكور بالمثل اذا خرجوا احكام للجهل و احتاجوا التبن
ولا الزوايل و غيرهم و ما يعطيهم ش و لو بالاجرة يتعافوا * وكذلك
الي يخفي ماله على اجداد باش ما يدفع ش الغرامة * وكذلك المسلم
الي يسافر بلا تسريح * و الي يضيف البراني الي يحيي بلا تسريح *
وكذلك الي يصيبوا عنده السلاح و البارود بلا تسريح * وكذلك
سافروا اذا من خمسة انبار للزيارة او للتحواس بلا تسريح * وكذلك
الي يفتح زاوية. ولا مكتب و ما خبرش احكام * وكذلك الي
ما يفري ش اولاده يعني ما بيعتهم ش للمكتب و لو كان يكون بعيد على
الدار بنحو ثلاثة كيلومتر * وكذلك الي يعسد العلامات متاع كيل
الطرق ولا يقطع السلوك متاع الديش و غير ذلك يعافهم احكام
كما يظهر له * وصبة العفوبة يحكم عليهم بالخطية و بالسجن * و المسجون

اذا حب الحاكم يكلفه بالخدمة يخدم رغما على نيعه * و الخدمة الي
يكلفه بها بالمثل يسمر الطريف ولا يغرس السجور في الطريف ولا في
الغابة ولا يحفر بير ولا يسد الواد الي حامل في الشتا و غير ذالك *

بدع صنعت الصبّاط

كان زمان واحد الرجل مسكين و كان فلبه حنين على الغفرا مثله *
واحد المرة يحوس في الزنقة صاب ولد صغير مطيش رودة و اذاه لداره
* و قال لموته رتيه و احسنني تربيته تنالي الاجر من رب العالمين و كي
يكبر ان شاء الله ينعنا * رباته حتى كبر دخل المكتب فرا القرآن كما
اولاد المسلمين * و كان ذاك الولد حاذق صاحب بطانة * و كانوا
المسلمين في ذاك الوقت يلبسوا النعالة وهي ما زالت الان في بر
الجماز يلبسوها الجمّاج في وقت الحج * و خطر في باله ذاك الولد
يزيد وجهه لذيكر النعالة ترجع صباط ما يرتبط ش بالحيلة كما النعالة
كما راه صباط المسلمين ذروك * خدم الصباط و لاق بالناس * رجعوا الكل
يشربوا من عنده * واحد المرة مشتري من المشتريّة حل واحد الصباط
باش يشويه كيفاش مصنوع * صاب سورة الاخلاص مكتوبة في فبا
العراشية متاع الصباط * و من عادة المسلمين عندهم الي يعبس على
الكتاب عنده ذنب كبير * فالوا العرب من وجد كتاب مرمي ولو فيه
حرف واحد و رفعه من الارض تعظيم لوجهه الكريم دخل الجنة و لو كان
كافر * هذا الكتاب الي فيه كلام المخلوف منهبي عليه ما بالكك كلام
الخالق * لما شاف ذيك السورة مكتوبة في الصباط ذاك الرجل رجع
النهار في وجهه ظلام و مشا لبابات الولد خيرة بالي صار * و هاكذا عرفوا
ذاك الولد بالي هو يهودي على خاطر اليهود موصوفين بالتمكين للمسلمين

* و یقولوا العرب کل نهار السبت یتحاسبوا مع بعضهم بعض فداش
تہنکروا بالمسلم بے ذاکت السوف و یسبوا النبی * و قالوا ثانی الیہودی
ما یصفاش علی ربین عرف * ہذہ سبتہ بدع الصباط متاع المسلمین *
یے حق ہذا الشی المسلمین ما یریحوش فیہا علی خاطر بدعہا یہودی
و الیہود یعوفوا یے ہذہ الصنعتہ *

* بدع السّاعة *

یحکیوا بعض المتقدمین بالی السّاعة بدعہا سیدنا یوسف علیہ السلام
* وفت الی دارہ ملک مصر بے السجن و کان مغشش علیہ الملائک
غش کبیر من کثرۃ الکذب متاع مرتہ * من فوۃ الغش الی علیہ جعل
مجلس و جمع فیہ ارباب الدولۃ و الفسیسین و السحرا و الرہبانین * انقبوا
بالی یجعلوہ یے دھلیز تحت الارض یے الظلمۃ باش ما یصلی ش و کانوا
یعاہروہ علی الصلاۃ بے حق الی یعبد اللہ تعالیٰ و ہما یعبدوا الاصنام *
بے حق ہذا الشی سجنوہ بے دھلیز تحت الارض و کانوا کاینین
المسجونین ثم * تعرف بہم و بدا یوعظ فیہم اسلہم * و کانوا الکمل مغبنین
بسباب الی ما یشوفوا لا شمس و لا فمر و لا نجوم و ما یعرفوش وفت
الصلاۃ * ذاک الوفت دعا سیدنا یوسف للمولی تبارک و تعالیٰ نزل علیہ
جبرائیل علیہ الصلاۃ و السلام دبر علیہ یصنع حاجۃ تعرفہ الوفت و تقوم
مقام الشمس * ذاک الوفت خدا سیدنا یوسف ماعون متاع الطین جعلہ
طویسۃ و خدا الفصب من الحصابیر و الدوم * صنع منہم الرّدانات و
الزنجیر و الرفافص * و علق السّاعۃ بے الحیط و بدات تخدم * و لاوا یصلیوا
الکمل یے الوفت * ہاکذا یقولوا سیدنا یوسف استنبط خدمۃ السّاعۃ و من

بعده خذاوا ذيك الصنعة اليونان صاروا يصنعوها من الحديد * هاكذا سهوا
المسلمين من بعضهم بعض *

الـكـهـاب *

كثير المنافع * يحجب للناس ويفطع لهم الدم وينزع لهم الضروس
ويداويهم في الامراض الكفيفة كمرض الراس والعينين * وكذلك
يستوى العظام والشواشي متاع الناس * الي فسدت له الشاشية ولا
العمامة يمشي ليه يتفنها له * وكذلك في المواسم والوليمات *
والكهاف كي يحجب للولد المرة الاولى يحجب له في دار والديه *
والناس الحاضرين في الوليمة يتكرموا عليه بالدرهم فوف المراتية و
ذوك الدرهم ياخذهم الكهاف * وفي وليمة الاحتانة اذا فسد الحجام
الكهاف هو يقوم مقامه يختن الولد على خاطر بعض الكهافين يعرفوا
يختنوا * وكذلك الكهاف هو يزوف الكباش متاع العروس الي بيعته
للعروسة * والحضرين يجتمعوا في حانوت الكهاف يفصروا مع بعضهم
بعض الي ما يحبوش يفعدوا في الفهاوي كما في زمان كانوا الناس
يفصروا في السفايف متاع دارهم * وكثرت الجماعة في حانوت الكهاف
في شهر رمضان على خاطر الكهاف في شهر رمضان يجعل فدرة متاع
السَّحْلَبَ للمُشْتَرِي * والسحلب مشتمل على الماء والسكر والحورور
وهما الفرفة والبلبل الاكل و سكتجبير وخبيزة العنبر لاجل الرائحة
الطيبة * والكهاف عند المسلمين موصوف بالغفل والسياسة والادب
والنفا و يباشر بجميع الناس وينصاب عنده كل خبر الي صار في البلاد *

صنعة الكشيشة

إذا حب واحد الرجل يجعل حانوت متاع الكشيشة يكرى في موضع خافي على خاطر ممنوعة بامر الدولة و حرام عند المسلمين كخمر و العبيون ومع ذلك كايين الي ياكلوا العبيون * على هذا الشي الكشيشية ياخذوا حانوت تكون في غير الاسواق المشهورين * و كايين من الكشيشية الي اصحاب البوري و هذا البوري يجعلوه من حب الجوز الهندي و الفصب يعني ياخذوا حبة من الجوز الهندي و يفرغوها من الجوزة الي في قلبها و يجعلوها فيها زوج جعات من الفصب واحدة يديروا فيها الدواية و الاخرى يديروها في بهم و يجذبوا النفس لصدورهم * و لما يفرغوا من خدمة البوري ياخذوا زريعة الكشيشة و يدرسوها و يسخنوها على النار و يقتلوها على زوج جعات متاع الرخام حتى يفيموها مثل القتال و لا مراود و لا حربوش الفارون الرفيف و بعد ياخذوا الدخان و يقطعوا خشين يعني تفتيع مربع و بعد ياخذوا العسل و يخلطوه مع الدخان و يعركوه حتى يمتزج بعضه بعض و بعد يجمعوا القتال المذكورين و الدخان الممزوج بالعسل هذا الي يسهى عندهم الشيرة * و بعض الكشيشية يشربوا السبسي يسموا اصحاب السبسي ياخذوا زريعة الكشيشة و يسبروها في غربال و ياخذوا الزريعة لا غير يجعلوها معها دخان مع قليل من العسل و يديروا في فراطيس * و بعضهم يعالجوا الكشيشة بالسكر و العسل و يكوروها تسمى معجونة ياكلوها *

المحشاشة

الكشاشي كي يفرغ من ذيك الخدمة يجيوا اليه الي يزين لهم ابليس شرب الكشيشة * يطلبوا الشيرة المذكورة يقول واحد لمولى المحشاشة عمر لنا

الدماغ * و يفوم الكشاشي مولى الشيرة و يجبذ البوري و يجعل في قلب الدواية في الاول الدخان الممزوج بالعسل و يجعل بوف الدخان الشيرة يعني مقدار حربوش منها و بوفهم الكمر الرفيف * و يروحوا عليه بالمروحة الموعودة للنار * و يعطي لهم الفصبة يعني الكعبة متاع البوري * ياخذها الاول بيده و يجبذ النفس لصدرة نحو ثلاث مرات المرة الاولى و الثانية يجبذ برف و الثالثة على قدر فوتره قدر ما عنده من النفس * و من بعد يتكرم على صاحبه و يمد له يد البوري * و يجبذ مثل صاحبه الاول و كذلك الثالث و الرابع و غيرهم على حساب الغاشي الى بي المحشاشة * و هذه عادتهم طول النهار * و حف الدماغ ثلاثة صوردي * و اما صاحب السبسي يقول لمولى الكانوت اعطيني تعميرة * يجبذ له فرطاس * و يدفع له الاخر زوج صوردي * و ياخذ من الفرطاس قدر ما يعمر السبسي و يشعله بالزلييت المعروفة و يتكيف * و الي يحب المعجونة ياكلها * و في رمضان ياكلوا ذيك المعجونة بالزباب الناس غير الكشاشية * و مع هذا لعب الكارطة في المحشاشة دايمًا * و يسبوا بعضهم بعض حتى يظن الي يكون فريب منهم بالي يتقاتلوا * على خاطر الكشيشة تعمل في راس الانسان نشوة حتى في بعض الاوقات يغيب عن عقله * و الا يصيروا اخیالات بين عينيه * و مرة يسكت حتى تفول هو ميت و مرة يكثر في الهدرة و مرة يجلس على الغنا و الة الطرب و مرة يطول في الحكايات و مرة يتقاتلوا الكل و الا يسبوا الناس و يتبلاوا * و كاين الي تحكم على عقله بالضحك و الا بالبكا و غير ذلك و الكشاشي الحاجة الصغيرة يشوفها كبيرة و اذا شاف ساقية تسيل بالماء يظنها بحر و ما ينجم يتخطاها * و ذاته ضعيفة يرتعد كالعجوزة و لا يطلع الدم على وجهه لآكن دايم وجهه اصفر *

الزهو عند المسلمين

الزهو عند المسلمين على ثلاثة الغنا و المدح و الفصايد * اما الفصايد يتكلموا بهم الطلاب في المكاتب و في المساجد من غير مُسيفة يغنيوا بهم بالخماسة وها بالعربية الصحيحة و بالعروض القديم الي خارج من البحور الستة عشرة هذا في الغالب * و اما المدح فهو منظوم بالعربية المتوسطة العامة و ما فيه شي عروض الا الفافية و ينحسب بالحركات على حسب علم المسيفة و تعريب المدح فهو على النبي و على كرمات الاوليا و الغزوات يعني الطراد بين المسلمين و الكبار * و اما الغنا بعض منه بالعربية الصحيحة و بعض منه بالعربية العامة و بعض منه بالعربية المتوسطة مثل كلام الاندلس الي عنده عروض مختص به * و الغنا مشتمل على شكر المحبوب و الخمر و جميع النوار و الطيور الحسنان و البدر و الشمس و فصل الربيع و بالاختصار على جميع من هو حسين في الدنيا * و الالات الي يضربوا بها الغناي و المداح كيف كيف لكن الحضري يتكلم على الوتر مثل الكمانجة و الكويترة و الرباب و الفانون و السنيترة و زيد الدربوكة و الطار و الجواق * و اما البدوي يغني و يمدح لا بالدب و الفصبة او الفلال فقط * و الوصعان يتكلموا بالفنيري و الفرافب * و عيساوة بالبندابير * و اما الفصايد الي ذكرناهم فيما على زوج اصناف الصنف الاول توسلات و لا دُعَات يدي بهم لله تعالى و المولوديات يمدحوا ازدياد النبي و يشكروا الشهر الي انزاد فيه و معجزاته * و المدح فهو مشتمل على الصلاة عليه و ذكر معجزاته ايضا و على كرمات الاوليا و الغزوات كما ذكرنا * و الغنا هو على اصناف شتى مثل الحوزي و العروبي و غرناطة هي كلام الاندلس و المغربي يسمى فصيد و السيحلي و المربع و الهجا و العراف بين المتحامين و الوصال الى المحبوب النخ و الغناي و المداح

عند المسلمين يسلبوا عقول الناس بالبشاشة والسياسة و الطرب حتى
المسلم يعطي ثوبه للمداح و ما يشعرش بنفسه خصوصا اذا كان المتصنت
عاشق و غنا المطرب على المحبوب يسلبه من عقله * بسباب هذا الشيء
النبي دعا على المداح فال عليه الصلاة و السلام حَتُّوا التَّرَابَ فِي وَجْهِ
الْمَدَّاحِ *

المسلم الي يخدم عسكري عند النصارى

مكروه عند المسلمين * و يقولوا ما يدخل عسكري عند النصارى
لا الي اصله رادي و الي جيعان * كثرة الدخول للعسكر في
بصل الشتاء و في زمان الفحط * و بعض العلماء كفروا الي يدخل العسكرية
تحت سنجاق الكفار افتداء لقول النبي عليه الصلاة و السلام مَنْ فَلَدَ
سَيْفَهُ عَلَيْنَا فَلَيْسَ مِنَّا * و بعض من الناس يدخلوا للعسكرية لا على
سبيل المعيشة و يحسدوا الكفار كما يمثلوا البحر ما يرجع طريف و العدو
ما يرجع صديق * اذا مشاوا مع الكفار يقاتلوا الكفار بالتحفيف يضربوا
مليح على خاطر المسلم عنده غراض يقاتل الكفار ولو في سبيل الطاغوت
يعني في غير سبيل الله * و مع ذاك يزيد الحزمة مع الجنس الي يضرب
معه و يزيد يحرز نفسه * مثل * الكلب ينبع على روحه و بعد على مولاه
و يقولوا ثاني الكلب ينبع تسعة على روحه و العاشرة على مولى الدار يعني
تسع فسمات يحرز بهم نفسه و العاشرة على مولاه * ذاك العسكري يمشي
للطراد حتما عليه و كي يوصل يقاتل خير من الي ينقتل و يزيد يروح ميسور
لاسيما العرب و الفبايل موصوفين بالشجاعة في وقت الحرب لو كان
عندهم الراي و زيد يضرب مع الجنسية الي هو معها خير له كما يقولوا
خويّ خير من بن خويّ بن خويّ خير من البراني * لاكن السبّة

الكبيرة متاع الكره من المسلمين للمسلمين العساكر اكل الخلوب و اكل
رمضان و سب الدين * يقولوا العسكري كي يسكر يرجع يسب الي
خلفه * و في هذا الشئ حكايات شتى * و العسكري لما يخرج من
السرييس نسي الامور متاع الدين * يقولوا عسكري دخل للمسجد صاب
المفتي يخطب لما خرج لفتى صاحبه فال له و بين صليت فال له في
(البريمي ران) فال له الاخر انا (كمانصيت) في (الدارني) و ما سمعت ش
المفتي كي فرا (التوري) جاوبه صاحبه فال له انا سمعته (كميليط) * انظر
لكلامهم كيفاش مغلوث كلمة نصرانية و كلمة عربية * غير * مات احد
من العسكر و صهره جعل له براءة السؤال كما عادة المسلمين شافها واحد من
اصحابه فال لهم ما يلزم ش تعملوا (السارتيكة) متاع العرب السارتيكة
متاع (الكزنييل) تكفيه عند محمود على خاطر (مسيو) علي كان (بون كندوميت) *
و المسلمين يعايرهم و يضحكوا عليهم * و هما يقولوا بكري كنا نخدموا للدنيا
و ذروك رانا نخدموا في الاخرة * و يجتهدوا في امور الدين اكثر
من المسلمين و يسفوههم للجامع *

الحزب البيه

من شرط الحزاب يكون يحفظ الفرعان كما نزل بالتجويد * كونه تافي
ولا ما شي تافي لا باس في ذات * هذا بينه و بين مولاة * على خاطر
الحزاب يفرا الحزب الي مكلف به و يمشي في حاله و ما عنده حتى
تكليف من غير هذا في الجامع * و التكليف الي مكلف به زوج حزاب
في النهار حزب و فت الظهر و حزب و فت العصر حتى تتم الساعة
يعني الستين حزب في الشهر * و الي يفراوا الحزب الباش حزاب و
الحزابين و الطلبة المطوعين * و الطلبة المطوعين هما التلاميذ متاع المساييد

الي يقرأوا في القرآن يجيوا للمسجد يقرأوا في حلفته الحزابين *
والخصوصية متاع الباش حزاب هو الي بيذا الحزب ويختتم ويشير للوقف
للطلبا المبتدئين * وخراج الباش حزاب في البليدة ربعة دورو في
الشهرو الحزاب ثلاثة دورو * وفي شهر رمضان الباش حزاب ياخذ ربعة
كيلو زلاية والحزاب ثلاثة كيلو * والحزاب هو رجل فقير اذا كان برزفه
ما يفرش الفران بالاجرة يقرأ في سبيل الله * والحزاب ما يعيش شي
بهذا الحراج لابد تكون عذرة حرفة يستعان بها * وتسمية الحزاب
والباش حزاب المقتي يطلب من المير والمير يكتب للبرقي هو يسيه *

الموزن

فمن شرط الموزن يكون ذكرنا عافلاً بالغاً سالم العقل والحواس تافياً بالله
ورسوله احسن الصوت * وسيرته محمودة * والذي يسميه المقتي والمير
يطلبان عليه والبرقي يسميه * وتصريفه في المسجد لا الاذان فقط *
لابد منه ان يسكن بفرب المسجد ويقوم عند صلاة العجر * وهو الذي
يفتح الجامع ويؤذن في الصلوات الخمس * وعند الزوال يطلع الى
الصومعة ويطلع العلم الابيض وعلى الساعة الواحدة يؤذن الظهر ويهبط
العلم الابيض * وصلاة العصر والمغرب والعشاء والصبح ياذن بلا علم
* ولا بد له ان ياذن في موضع عالي مثل الصومعة لسمعوا الناس *
ويكرر كل كلمة من الاذان مرتين * وهو هذا الله اكبر ٢ أشهد أن لا إله
إلا الله ٢ أشهد أن محمداً رسول الله ٢ حي على الصلاة ٢ حي على
القبلة ٢ الله اكبر ٢ لا إله إلا الله ١ وفي الابتداء يستقبل الموزن
القبلة ثم يدور على الاربعة وجوه على حسب العاشي والعمارة * ولما
يعرف من الاذان يقرأ سورة الباقحة ويقول الحمد لله الذي هدينا للاسلام *

ثم ينزل فيوجد الامام يصلي * و الناس لما يسمعون الاذان بعضهم يقول
صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ * وبعضهم يكرر الاذان سرا * ومن عادة المسلم اذا
سمع المودن يطل الخدمة حتى يخلص ثم يرجع للخدمة * والمودن عند
صلاة العجر يزيد بعد الاذان هذه الكلمات الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ الصَّلَاةُ
وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ الْبُي
صَلَاةٌ وَ الْبُي سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خُلُقِ اللهِ * وفي يوم الجمعة وف
صلاة الجمعة يعني الظهر المودن ياذن اربع مرات المرة الاولى وف
الحداش ونصب ياذن ويطلع العلام لاخضر ويزيد ياذن وف الثناش
ويزيد ياذن وف الثناش ونصب وينحي العلام الاخضر ويطلع
الابيض ويزيد ياذن وف صلاة الظهر * ذاك الوقت ينزل يمد العكازة
اخضرا المقتي الي يطلع على المنبر يخطب * ولما يخطب ويصلي
بالناس المقتي المودن يرجع للصومعة ينحي العلام * وذاك الوقت صلاة
الجماعة تهت * وفي عيد الصغير وفي عيد الكبير ياذن في الليل يعني
قبل العجر * وخدمة المودن مطلوبة و محبوبة على خاطر عنده
اجر كبير من عند الله وله خراج من البايك بثلاثين فرنك في كل شهر
في البلدة * واما في الجزائر خمسين فرنك لكل مودن وهم اربعة
في الجامع الكبير *

الامام

واجب على المسلمين يجعلوا امام في كل مصلى يعني جامع واين
يصليوا صلاة الجماعة * ورتبة الامام بعد المقتي و اذا مرض المقتي هو ينوب
* ومن شرطه نسله طيب متزوج طاهر من البدن و الثياب محبوب عند

الناس ذو منطق فصیح عارف باحکام الصلاة و الوضو یعنی بحسن الوضوء و الصلاة * و لا باس بان يكون يحفظ القرآن كله او نصفه او البعض منه فدر ما یجبی ۛ الصلاة * ورد ۛ الحديث ۛ ذالك قال علیه الصلاة و السلام افروا ما تيسر منه و تفقهوا ۛ الدين * و علی الامام ان يكون حاضر ۛ جميع اوقات الصلاة * و موضعه يوفى فدام جميع الناس ۛ المحراب * و يوم الجمعة على الاحداث و نصف حتى للشناس و نصف يفرا الفایلی هو کتاب من الحديث * و من بعد يطلع فوق الكرسي و يقول ايها الناس اعلوها یرحکم الله روي البخاري و مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم الامام يخطب يوم الجمعة فبدأ لقوت و من لقي فلا جمعة له و من مشى اخصى فقد لقي و من لقي فلا جمعة له ائصتوا و استقبلوا الامام رحکم الله * و من بعد يطلع الخطيب المنبر و يخطب للناس * و ۛ فصل الشتاء الامام يفرا کتاب سيدي عبد الرحمان الثعالبي يعني علوم الباخرة * و اما تسميته المعتي يعينه الليرو البرقي يسميه * و خواجه من عند البايك حداث اندورو ۛ كل شهر و زد سبعة كيلو الزلاية ۛ شهر رمضان *

المهتـي

هو كبير الدين ۛ كل بلد من بر الجزائر على خاطر ما كانش شيخ الاسلام ۛ بر الجزائر ما يكون الا ۛ مكة و اسطنبول و فاس و مصر * و ۛ الزمان كان الباشا هو يجعل المعتي و الان يجتمعوا ناس البلد و يخبروا الي يوالم و يطلبوا عليه و الوالي الكبير هو الي يسميه * و اول خدمته التصرف ۛ الجامع يعني یرد باله على المتوطنين يعني على الامام و

الحزابين و المودن و على جميع الناس الي بے الجامع * و ينظر جميع ما يخص بے صلاح الجامع من الفراش و الزيت و الهذان * و عنده تحت يديه عون يقضي له الي يامر * و كل جمعة يخطب و يصلي بالناس * و في شهر رمضان يدرس التوحيد بے الجامع قبل العشاء * و اذا كان عام المصيبة يعني الفخط يخرج هو و معه جميع اهل البلد يستسقى يعني يطلب الغيث من الله سبحانه * و كل يوم يجلس بے المفصورة يعني بے امور الدين و هو اذا رجل صدر منه يمين باش يطلق زوجته طفلة باينة و لا طفلة رجعية و لا طفلها ثلاث يجي للمبتي يعطيه البتوة يعني يعطيه وجه من الشرع باش يراجع زوجته * و كذلك يخبر على صيام رمضان و العيد و يفري فرائض الصلوة و الزكوة و غير ذلك * و البتوة ياخذ عليها الدراهم كما ينظر له من ستة دورو حتى للعشرين او اكثر على حسب الهمة و الغنا متاع الرجل * و يعتذر الي ياخذ بالزواج الدراهم من الناس باش ما يعودوش يحلفوا بالاحرام او ما يعودوش بے الذنوب * و بے حق الزواج و الطلاق له فايدة كبيرة * و زيادة الباقية من عند البايلىك الي هي خمسة و ثلاثين دورو بے كل شهر * و بے شهر رمضان يقبض من عند البايلىك مائة و خمسين كيلو زلايية بے البليدة * فيعطي منها للموظفين متاع الجامع مثل المدرس و الاخرين كما ذكرنا * و يزيد يعطي خستاش اكيلىو زلايية للطلبا ليلة السبعة و العشرين الي يفراوا بے هذيىك الليلة * و يزيد يعطي نصيب منها للوالي المشهور بے البلد * و يعرف الباقي على اصحابه * و بے العيدين يقبض من عند البايلىك الدراهم و كل ما يستحف باش يعطر الناس بے ذوك الايام * و المودن يعرض الناس الي بے الجامع و يدور عليهم و يقول لهم ارواحوا نروحوا نجيبوا المبتي يرحم والديكم و ذاك الوقت الناس الكبار السن يروحوا مع المودن لدار المبتي يصيبوه ثم * يعطوهم بالشربة

و المفروط * و يرجعوا بالمقتي للجامع * يخطب لهم و يصلي بهم و يسبقوا
يقبلوا عليه و يزدحموا بے التفصيل هو الاول و من بعد يقبلوا على
بعضهم بعض كما ذكرنا *

حكاية

كان واحد المقتي بے شهر عشورا يخطب فوق المنبر و يوعظ بے الناس
و يقول لهم * من يتصدق في هذا اليوم بدینار بنی الله له فصر بے الجنة
* و من کسی عريانا البسه الله لباس التوفی * و من اطعم جيعانا اشبعه الله
من نعيم الجنة * و ذالك فوله تعالى اَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَ اطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ * الدنيا فانية و لا تبقي الا الاعمال الحسنة هي التي
تنفع ابن ادم مثل الصدقة و الزكاة و العشور بے سبيل الله كما قال تعالى
كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْاِكْرَامِ * و كان ابنه
ذاك المقتي يسمع لما خلس باباه الخطبة مشى يجري لدارهم و خرج الدراهم
و الزرع و بدا يصدق في ذاك الشئ على البفرا حتى جا باباه قال له
راى تبذرى يا عدو الله عربيتي * قال له وليده ياى انت كنت تقول
بے الجامع صدقوا في سبيل الله الصدقة تنفع بے الدنيا و الاخرة تدفع
البلا و تزيد بے العمر * قال له ما كنت ش نقول علينا كنت نقول
على الناس

* مثل * العالم خوذ فوله و ما تفعل ش فعله *

* غيره * يعرف كي الفط و يوسخ في الكانون *

* ناس المحکمة *

الفاضي هو راس المجلس * هو الي يتصرف في المحکمة * ينبغي له يكون محترم و يُجانب المخالطة متاع الناس الطايحين و ما يفعدش في الفهاوي و يكون رجل سَيِّس و ما يطيحش فدره و يكون صاحب هية في جميع اموره * و في الحكومة يجلس في صدر البيت يعني وسط البيت * و الباش عدل على يمينه و العدل على يساره * و الفاضي هو يفصل في الخصام و يحط خط يده و طابعه في كل حكم * و هو ضامن في جميع امور المحکمة * و هو الي يعقد للزواج و يطلق * فالوا مثل * فال الفاضي يا فتاح يا رزاق * كثر الزواج و الطلاق * و عليه تصرف لايتام يقولوا له بابات لايتام و هو يرشدهم * و يجوز السجل الي يفيدوه العدول * و هو يفعد الاحكام متاع التروبال و الجوج دبي يعني يامر المحكوم عليه بدفع المصاريف و الا لم يدفع بيع له الفش متاعه و لا يسجنه * و اما اجرتة ياخذ الخراج من عند البايك خمسة و عشرين دورو في الشهر في البايده *

و الباش عدل ما يخدم باش عدل حتى يسبق يخدم عدل * عنده الطابع مثل الفاضي * و اذا غاب الفاضي يخليه في مضربه و يستهي نايب الفاضي * و هو الي يخرج الى الاسواق مع عدل من العدول باش يحكم بين الناس * و في المحکمة هو الي يفيد في الدفتر كلام المتشارعين و هو مكلف يفرض الدراهم من عند الناس على خاطر الكيس تحت يديه * و عند راس الشهر هو الذي يقسم الحصة بين الفاضي و العدول و العون و بينه هو * و لا خراج له و لا للعدول من عند الدولة * و العدل خدمته في المحکمة مكلف يخرج الرسوم في كلف تامبري

من الزمام المسمى بالسجل * و اذا بقى و طال مدة في الخدمة و صار
يفدر على تركيب الكلام يرجع يفيد الوكالة و الطلاق و الزواج من احوام
الرجال و النساء و يخرج للاسواق مع الباش عدل * و العدل الي عنده
خط جيد يعطيه التسجيل في دفتر البايك الذي مكلف بترجمة
الترجمان المحلف في كل شهر * و العدول هم الي يجعلوا خطوط
يديهم اسفل الحكم او اسفل الرسم * و اجرة العدول من الكيس *

و العون هو شاوش المحكمة يكتسها و يحلها و يغلفها * و في كل شهر
يأتي الزمايم متاع المحكمة للترجان يترجم الرسوم و الاجكام * و المطلوب
اذا يمتنع ما يحب ش يحبي للفاضي العون هو الي يجيبه * و اذا
الفاضي حكم على واحد بالحبس العون هو الي يدخله و يغلف عليه
و يعسه * و اما ربح العون الي يدي خصيمه في الحبس متاع الفاضي
يصرف عليه كل يوم خمسطاش انصوردي خمسة صوردي بطور و خمسة
صوردي عشاء و خمسة صوردي للعون حق ما يعسه * اذا جاب واحد
للفاضي العون ياخذ عليه ربيع في فلب البلاد و اذا برآ من البلاد ياخذ
فرنك و لا ثلاثة فرانك على حسب البعد * و يزيد ياخذ نصيبه من
الخصمة *

و فسمه الكيس متاع المحكمة * الفاضي ياخذ ربع من الجملة *
و الباش عدل ياخذ نصف الباقي * و النصف الاخر يقضه العدل اذا
كان وحده و لا كانوا زوج و لا ثلاثة يفسموا النصف بينهم * لاكن
يعطوا للعون نصف فسمه متاع عدل بالمثل اذا كان العدل عنده في
الشهرية فرانك لا بد للعون يقبض حسين فرانك *

* الفاضي و الرشوة *

يحبكوا بالي كان واحد الرجل يعري الموتى يعني يسرق منهم الخوايج
 * و سمع بواحد الفاضي مات * قال في نفسه لا بد يكون عند الفاضي
 كهن مليح * مشى يحفر عليه * كيف وصل للبلاط و رود البلاطة الاولى
 و النار لهبت في وجهه * و صاب الذات كلها مرشوفة بالدنانير * كلها
 يمد يده باش يجبد دينار يشم رائحة نتن من الحبيقة * من عليها رد
 عليه التراب و خلاه * و قال هذا الفاضي كان ياكل الرشوة في حف
 هذا راه معذب هذا العذاب * و كان من قبل هذا السارق عرى ستة
 و ستين فاضي و صاب ستين فاضي في العذاب المذكور و صاب ستة
 مهنين * و قال في نفسه لا بد ان نتوب لله و نخبر فاضينا * و غدوة
 من ذاك مشى للمحكمة * و قال للفاضي يا سيدي استر ما ستر الله
 نحكي لك واحد القصة * قال له الفاضي عليك امان الله * و حكى له
 الحكاية الكلية * خاب الفاضي قال له يا ولدي سمعت قوله عليه الصلاة
 و السلام لعن الله الراشي و المرشى و الماشي ما بينهما املا افعد هنا
 كي كاش واحد يجي يعطيني الرشوة نشوف لوجهك نتفكر العفوية
 متاع رب العلامين * لا بد تلازمني و نعطيك كل يوم اجرة و خدمتك
 كيف تشوف واحد يعطيني الرشوة غير تسعل يعني تقول لي ها * بفوا هو
 و آياه على ذيك الحالة * واحد النهار جاء رجل و معه مزود معبر بالدورو
 * بدا الرجل يسعل * لكن الفاضي كي شايف المزود كبير هبل عليه
 و صعب النية * و قال له اسكت علي الستة من الستين * تاكني النار كما
 كلات اصحابي * و طردة * و جرات مثل عند العرب الستة من الستين *

* الباب الثاني *

في الجن والحكمة والسحر

* الجن *

اخبرنا القرآن الانسان يامن بالجن فال الله تعالى و لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ فِي سورة الحجر * وقال ايضا خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ فِي سورة الرحمن * وعلى خاطر الانسان مخلوق من الطين جسمه غليظ خشين و الجن ارواح لطيفة و اجسامه نورانية ما يمنعهم شي لا احيط و لا المسافة يشوفوا من وراء الحيط و البعيد كما الفريب * و يتطور على كل طبع يعني يتشكل مرة كبير مرة صغير مرة فط مرة يرجع كلب مرة يكون جاجة ثم يرجع عود في الحين * و معيشتهم العظام متاع اللحم و الروث متاع الزوايل و يشربوا الدم * و الاجناس متاع الجن بالزاي فيهم الي يسكن في الهواء فيهم الي يسكن في الريدان فيهم الي يحوس على فطرة الدم و فيهم الي يسكن في البيوت * و مساكنهم بالكثرة

في الحجر والماء وموضع الدم كما المذبح ومضرب النجاسة كي الزوية
و شفاف الارض اليابسة * وينفسوا على زوج ايجان و الشياطين و
الشیطان المرید ابليس اصله بجني كما قال تعالى كَانَ مِنَ الْجِنِّ وَهُوَ جَدُّ
الشياطين * قالوا ايجان فيهم ثلثية وستة وستين فييلة وقالوا الشياطين
طايقة من ايجان لاكن مخلوفين من نار جهنم *

و قالوا ايجان من اول ازديادهم يغير بن ادم خصوصا الابات *
والافاريت الي يسكنوا في البيوت يقولوا لهم ذورك الناس باش ما يتغشوش
ويخروا لهم ليلة الجمعة وليلة الاربعاء وليلة الاثنين وهذا الجنس يضربوا
الاولاد على البكاء و الناس على الغش و هم يضربوا الذراري في وف
اصفرار الشمس * لاكن الكثير الي يضربوا بسبب الابعال الي فعلها بن
ادم * على خاطر ايجان مخفي و بن ادم ما يشوفهش يدهمه ولا يعبسه
ولا يرمي عليه الماء خصوصا الماء السخون ولا يتخطى على الماء و يطيح
فيه وغيره * و النساء يعني البنات الشايبين يغير منهم ايجان بسبب الزين *
و كاي طايقة تسمى الفراء و كل انسان عنده فرين من يوم ولادته حتى
الموت * هو الي يتقل على الانسان الخدمة و يمنعه من افعال الخير وهذا
ايجان هو الي يضرب الطلبة الي ما يعرفوش كيفاش يتادبوا مع ايجان
و مع هذا يدوروا بالعزيمة و هم ما يعرفوش الضرر من المنفعة * الفرين
الي ساكن في جسم ذات الطالب يضربه حتى يرجع بلا عقل هايم في
الزنفه * و بي بال المسلمين القاعدة في ضرب ايجان ما يضربش بن
ادم الي جاز ربعين سنة * و الي يضربوه ايجان و يكون عنده ربعين سنة
يكون هو سابق بالظلم مثل الطالب الي ذكرناه ولا يكون ضربه ايجان
في صغره ولا رمى الماء السخون في الارض و يكون ايجان جايز في
ذات الوف حتى يفيسه ولا يستحم في الواد و يكون عادته عمره
ما يستحم بالماء البارد الخ. *

و اما ضرب ايجان قالوا اليفاشين اذا كان ايجان يضرب الدينا يهلكها
من هذه السبة ما يضرب ش بن ادم غير بشعرة واحدة * و يضربه على
حساب الفلق و الغش بالمثل اذا كان يدفع ادمي ايجان غير بيده يعني
يمسه يتخذل هو هذه اليد مدة زمانية و اذا بن ادم اجرح ايجان لا بد
يضربه حتى يعوجه و لا يتلف له عقله يعني يهبله * و بعض المرات
الفرين الي يسكن فيه يشتد عليه و يطيح به في الارض مطيش و يقلب له
عينيه و يخرج له الرغاي من فمه و هذا المرض يقولوا له السكينة اصله من
ايجان * و بعض المرات يخرس الانسان و يرجع ما يفدرش على الكلام
يصير اخرص و غير ذلك * و بعض من ايجان يضربوا البهايم و نشوبوا
الغنم و الجمال و الخيل و البقر يخافوا و يهربوا و السبة ما يشوبها حتى
احد * و بعض ايجان يسكنوا الصحاري و اخلا يحبوا يروعوا الناس و
يركبوا عليهم و ينزلوهم * و قالوا كان واحد الصياد يصيد في الليل واحد
الليلة ضرب ارنب يحسبها ارنب و هي تصورت جان و صباح سفت
من ذراع * و من عادة المسلمين ما يسافروش في الليل لا بروافة و اذا
جازوا على مضرب فيه اخوف يسميوا و يفرأوا شي من القرآن خصوصا
سورة ايجان اذا يحفظوا *

✽ * خروج ايجان من الادمي * ✽

اذا واحد منهم ضربه جن اهله يروحوا لليفاش * و يكون هذا الرجل
اليفاش مشهور عند الناس يعرف يخرج ايجان * و اول ما يسالهم على
اسمه و اسم يماه و يحسب و بعض المرات يعرف احوال المجنون و
يخرج لهم البخور و الذبيحة * و لا يمشي لذاك المجنون و يدخل عليه

في براشه * وقالوا المجنون كي يشوب الطالب يخاف منه اشد
 اخوف * و الطالب يفرا عليه سورة الجن سبع مرات * ويخر باجاوي
 والمستكي و عود الفماري و اللوبان و الفصبر حتى ينصرع ذات
 المجنون * يمتد مطيش كي السكران في براشه * هذاك الوقت
 الطالب يدنى ليه و يكتب له بين عينيه فَكْشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
 فَبَصُرْتَ آلَ يَوْمٍ حَدِيدٌ و هي آية من القرآن في سورة في لاكن يكتبها
 بلا نفط و بلا ضبط * و يجعل له جدول في يده اليمنى * و يفعد اليفاش
 يعزم عليه بسورة الجن و باسها المجنون حتى يصير اليفاش يتكلم مع الجن
 و الجن يواجهه بعم المجنون بالجهر * و بالمثل يقول اعتفني في سبيل الله
 نخرج من هذا البن ادم * و كاين الجن الي يقول نخرج لاكن اذبح لي
 عتروس * و الاخر يقول نخرج لاكن اشربوا لي برسة جراء و لا نوار
 البول نركب بالمعنى برسة فلوسة * و الاخر يقول نخرج في الرماد و لا
 في الماء * و كاين الي ما يخرج الا بذبيحة عند المرابطين * و لا فارب
 يجيوا المجنون و البحرور و النشرة يعني الذبيحة و يشعلوا الشع في
 المرابط كما قال لهم اليفاش * و اذا كان اليفاش معلم يخرج اكان في ساعته
 من فوة العزيمة و باش ما يتغشش الجن اليفاش يامرهم يذبحوا له حاجة
 يشرب دمها * و الناس الي فاعدين معهم ما ينظروش الجن كيف يخرج *
 و لما يعطن ذات المجنون ما يثبت على حتى حاجة و لا يظهر له كي المنام *

العين و المعيان

المسلمين الكل يخافوا من العين * فالوا العرب العين حق و السحر
 ياحق و الطيرة باطل * و كما نص على هذا الشي سيدي محرز بن
 خلب التونسي حيث قال في منظومته *

* من الطويل *

يا نظرة المعيان بالله باذهبي * بحق الذي نتلوه من طيب ذكر
ولا تفربي من علق الحرز حوله * باسها ربي في الحديد وفي الحشر
فقد جاء ان العين حق عن النبي * وكم من اناس صار بالعين في القبر
فيارب نح العين عن من شكا بها * فانت الذي تبلي وانت الذي تبزي
و تعريب العين كيفاش تقيس بن ادم و الهياشة يعني لانسان اذا
شايف بثرة سمينة ولا تحلب بالزاف و تمنها في خاطره ليه و تعلق
قلبه بها و كي شايفها شايف فيها بالنفص و بنى يخزر فيها و عنده عسة
في جبينه يكيش جلد جبينه و ما يقولش كالي هو ما شي معيان الله
يباركث فيها ولا اللهم صل على النبي ولا يقول يا رب ارزقني كما رزقت
هذا الرجل لانك انت الرزاق و غير ذالك من الكلمات الي يحفظوا
من العين ذيك البثرة في حينها تمرض * وينقص منها الحليب و بعض
المرات تهوت * و ثاني المعيان اذا كان اشتاف الذرية و شايف ولد
صغير شباب و اعجبه يقول في نفسه هذا الولد من صابه وليدي يمرض
ذاك الطبل و يشرف على الهلاك * و كذا لك اذا شايف المعيان
فاط لبسه واحد و قال في نفسه من صاب ذيك الكسوة لي و ذاك
الرجل مولى الكسوة تتحرق له ولا تنسرف له بسباب عين المعيان *
و كذا لك اذا شايف رجل يخدم مليح و عنده سعده مليح يعني صحته
و رزفه و فلاحته كل هذا الشي يروح له * و الحاصل عند المسلمين العين
مصيبة كبيرة و خوف كبير منها * و يمنعوا انفسهم منها بالحجوب يعني
الكتيبات و الخوايج الي يبعدوا العين * و اذا كفت العين يعملوا لها الدوا
باش ينحيوها * و اول ما يعملوا يحييوا هذا الرجل المريض الليفاش الي
عنده علم الطبائع ياخذ اسمه و اسم امه و اسم نهار الي مرض فيه
و يحسبهم بالجزم الكبير يعني بالحروب متاع الرجل و امه بحساب ابجد و

اسم نهار الي مرض و اجملة متاع هذوا الحروف يطرح منها العدد سبعا
سبعا وينظر ما بقى من الطرح وينظر في البروج العلوية يعرف سباب
مرض ذاك الرجل و يكتب له و اذا خرج له مرضه من العين يكتب
الآي الواردة في حف العين و بعض الاسماء يبرا بهم باذن الله *
و بعض من الناس يديوا المعين للولياء و بالمثل في البلدة الى سيدي محمد
مولى الطريف هو المرباط المشهور للعين يزوروه نهار الخميس يعني افارب
المعين يديوا معهم خبزة و نصف ربع ملح و يحطوهم في الفبيته متاع
الوالي و ياخذوا من هذاك الملح الي محطوط من عند الزايرين نصيب
فدر الكعب و يرجعوا في ديارهم و يسبعوا به يعني يدوروا على راسه سبع
مرات و يرموه في النافخ المشعول و الي فاسته العين يتخطى سبع مرات
على النافخ و يخرحوا يجه * و زعموا اذا كانب العين بالتحفيف الملح
يتططف مثل الوجه متاع البارود و يبرا في حينه ببركة هذا الوالي *
الحاصل المفوس بالعين الدواء متاعه اثنين الكتيبة و الملح من المرباطين *

كيف يحفظون انفسهم من العين و الجن

الحمد لله وحده و به نستعين

الى من اسمه سليم و قلبه حليم و رايه مستقيم و شأنه عند الله و عند
الناس عظيم اعني بذالك حبيبي فلان السلام عليك و رحمة الله و
بركاته * اما بعد يا حبيبي فكنت طلبت منى كهيئة المسلمين كيف
يمنعون انفسهم من العين و الجن و اولادهم و ديارهم * فاعلم بان في
اعتقادهم الذي له شرطة غامفة تقسم يده على نصفين هو رجل زهري

مربوح و الذي يمس له يده ما يخسري في ذات اليوم * و الذي عنده يد
الضربان تجي بها عند الصياغ يغلق عليها بالقبضة و يعلفها عليه ينبع
للعين * و بعضهم يعمرن فصبة صغيرة بالزواف و يحولونها عليهم *
و يجعلون لانفسهم الحروز و الاولادهم الصغار الخامسة و المفتاح و النجمة
و الهلال و على هوايشهم الحبوب من كل طبع * و اما ديارهم ليلا يعاينها
المعيان يجعلون خامسة او نجمة او هلالا * و في باب حوائثهم يعلفون
سراحا يعني الطارفة التي يربطون بها رجلي الزوايل لما يسرحونها *
و اذا وجدوا العظمة الصغيرة التي يقال لها عظمة السردوك يكتبون عليها
عند اليفاش و يعلفونها في بيوتهم * او تاتت اذا صابوها فيذبحونها
يعلفون راسها من اسفل و كذلك راس الذيب و التيب و غير ذلك
* و اذا فتلوا نمرا ياخذون من شعره للهيبة يعني ليخافوا الناس منهم كما
يخافون من النمر النح * و ليلة الجمعة يخرجون مساكنهم مخافة من
الجن * و السلام في الابتداء و الختام من حبيك على الدوام * فلان *

الحـرـز

و الحرز هو كتابة من عند اليفاش يمنع بن ادم بها نفسه من ضرب
الجان * و الكتابة الي داخل الحروز هي آية من اي القرآن و بعض
الاسماء من اسماء الله الحسنی و اسماء ملوك الجان و بعض الكلمات
الي ما يفهمهم غير الجان * و قالوا الناس بالي هم اسما الله باللغة
السريانية * و لابد يكون في الحرز اسم الكامل و اسم يماه * و الجدول
هو مفطور بشرطات مركب من سطر يعمره بنصيب من الفران و لا
باسم الجنون مكتوب بحروب او برقام هندية * و يكتبوا هذه الكتابة بخط
ردي و ما يضبطوش و ما ينفطوش باش ما يسرفوا لهمش هذه الحكمة *

و يعلفوا هذوا الحبوب على انفسهم و على اولادهم و على نساءهم و على ديارهم و هوايشهم كالعود و الغلم * و الفيمة متاع الحبوب من الويفة يعني ستة صوردي حتى لربعة دور و اكثر * و يحفظوهم في الشرك متاع العيلالي ولا في الكالية و النحاس و البضة * و كثرة الحروز على المرضي لاكن الحروز ينفع في كل شي منهم من يعلق عليه حرز للتابعة على خاطر ما عنده ش الزهر كل مصيبة تبدأ فيه * منهم من يعلق الحرز عليه مخافة من عين الحاسد * ولا لاجل القبول و المحبة في عيون الناس و لاجل الهيبة و كل من يراه يهيب منه * ولا للوفوف عند الحكم باش يغلب في شرعه * و بعض منهم يجعله في زنده الايين لبغذ التجارة يعني البيع و الشراء بالكثرة * و الاخرين يعلفوه عليهم يصونهم من الرصاص و اذا دخلوا في معركة الطراد يكونوا محبوظين ببركة الحروز المبارك الخ * و النساء يعلفوا عليهم الحروز بالكثرة مخافة رجالهم يتزوجوا عليهم * و لكثرة الولادة و حفظ الجان و المحبة و القبول و ترجع المرأة كل من يراها يحبها و غير ذلك *

في الشريط المعلق بشجر المرباطين

وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ

أَحْمَدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

إلى حَضْرَةِ الْعَزِيزِ الْأَلْبِ الْعَالِمِ الْأَحَبِّ الْمُشْتَمِلِ عَلَى آخِلَمِ
وَالْأَدَبِ الْمُعْظَمِ الْحَقِيرِ السَّيِّدِ فَلَانِ عَلَيْكُمْ أُنْثَمُ السَّلَامِ أَلْعَامِ مَعَ الرَّحْمَةِ
وَالْبَرَكَهَةِ أَمَّا بَعْدِي أَخِي فَبَد كُنْتُ طَلَبْتُ مِنِّي أَنْ تُخْبِرَكُ عَلَى الشَّرِيطِ
الَّذِي يَرْبُطُونَهُ النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ الَّذِي طَبَاعُهُمُ كَطَبَاعِ النِّسَاءِ فِي شُجُورِ

المرباطين * فاعلم يا حبيبي بان المرأة التي تربط الشريط تنوي في ضميرها يعني تربط المرض الذي جاءت عليه عند المرباط و تسلك روحها منه * وقالوا ان كل واحدة لها نية و تربط ذلك الشريط على حسب نيتها * لانهم زعموا ان الجنون يسيحون في الارض و اذا راوا شجرة معلقة فيها الشرايط يعرفون بان ذلك الموضع مفعد الجنان او حكومتهم و هو مفصود للزيارة * و يبدا الجنان يدور بها و يفضي صوالح الناس الذي يربطون الشرايط * و على كل حال فهذه الشرايط علامة للجنان يجتمعون هناك * و اذا وفعت الملافاة بين الزايرين و بين الجنون في وقت واحد تكون لهم ساعة مستجابة * و عند بعض الناس سباب تربط الشريط اذا كانت المرأة عمرها ما زارت المرباط الذي يكون موعود للزيارة تربط شريطا من حوايجها و تنوي في ذاك الشريط بان تعفد معه النية يعني عفة المحبة لترجع في كل سنة * و ائصال في تربط الشريط كل واحدة بنيتها * و نية للانسان ما يعرفها الا الله تعالى * و السلام في الابتداء و اختتام من اخيك و حبيبك على الدوام بلان *

زيارة سيدي علي فاير

في وطن البلدة كاينين ثلث مفاعد للجنان يعني ثلث مضارب و ين يجتمعوا و هم عنصر سيدي احمد الكبير و شرشار سيدي موسى بن ناصر و مفبرة سيدي علي فاير * و سيدي علي فاير جبانة فديمة فيها زبوج شارف و فيها فلتة يعني حفرة صغيرة و يدبحوا فيها الكاج للجنان * و سيدي علي فاير كان مرباط صالح يحكم في سبعة محال متاع الجنان * و زيارته كل يوم الاربعاء * و يزوره على كل مرض الكهي و العينين خصوصا المجنون و الغالب النساء * كي توصل المرأة للمرباط ترفد بمدودة على

الدكانة متاع السيد وراسها من جهة راسه * و تشعل شمعة * و تدهن ذاتها بالزيت الي في المصباح متاع المفام * و تدعي للمرابط تقول الله يشعشع نوره و يقوي حرمه * و تدعي لنفسها و لاولادها الله يعطينا الصحة و يبعد البلاء علينا * و اذا عندها مريض تدعي له * و اذا جابت معها وليد مريض باخرة يعني يبيكي و يزفي او ما يحب ش يرضع يماه تدور به سبع مرات على الزبوجة * و اذا كان كبير مريض باحصى كذا لك * و يرشوا المسامر في جذرة الزبوجة و يربطوا لها شريط * و كينة ثم حجرة فيها ثقبه كي طويفة و يشعلوا فيها شمع و يذرذروا على الحجرة كلها اكنة و السكر * و من بعد المرأة الي تذبج تدخل للثلثة و ما يدخل للثلثة غير الي ينشر * و الوكيل هو الي يذبج بزوج صوري * و المرأة تذبج سردوك و لا عتروس و الرجل يذبج جاجة و لا نعجة * و الي ما يطيف ش يدي ولاد الحجاج يكسرهم في قلب الثلثة * و اذا تخبطت النشرة و طالت في الموت يكون فال مليح * و اما الدم و الريش و الراس و الرجلين يبقوا في الثلثة للجان * و من بعد يبخروا بالجاوي و سبع بخورات * و الي يذبج يقول هذا السردوك متاع فلانة و لا الحاجة متاع فلان * و قبل ما يذبخوا ييزفوا في فيم النشرة سبع مرات و يعملوا النشرة على رفتهم و الي هو مريض ييزف في فيمها و يعملها على رفته في دارة * و في فصل الربيع الوكيل و جاعة الحكومة يختاروا يوم الاربعاء يديروا الزيارة و يطلع الركب * يلتئموا الناس من كل مضرب من حوز البلدة * و كين الي مرضوا و براوا يجعلوا الطعام و اللحم يعني وعدة في ذات اليوم و الزيار الكل ياكلوا * و في السبعة و عشرين من شهر رمضان نهار كبير على خاطر يكون الجان في شهر رمضان مسجون و في السبعة و عشرين يطلق على هذات الشي يروحوا النسا و بعض من الرجال الي هم مراض و كل واحد يذبج نشرته الرجل جاجة و المرأة سردوك *

وهذه العادة جرات عند الناس الكل عند الخاص والعام * وكثرة المسلمين يزوروا ذوك الناس يعني الجنون وينشروا لهم *

* الروحانية *

من عادة الروحانية تخرج بـ الموضع الي مقتول فيه يعني وبن فتلوا بن ادم * وتكون بعض المرات بـ الجبابن بـ ايامات الي دفنوا فيهم المقتول * و ثاني تخرج بـ مواضع الي يكونوا يفتلوا فيهم بحكم الشرع يعني بالتعليق ولا بالنيشان ولا بقطيع الراس * و تخرج ثاني بـ المكان المكنوز فيه المال * ويقولوا الروحانية هي فربن بن ادم الي هرب من جسمه قبل الموت * و اما مهر القبور هو نوع من الروحانية لاكن مكلف على عسة الجبانة يدور بـ الليل بالمقبرة يعس الموتى و حوايجهم و اذا كانوا الناس الحيين يياتوا بـ المقبرة يعسهم من كل ضرر و الجبانة على دايم مضمونة * و صبته مهر كريف العود الصغير و شناسن بـ رفته * و صبقة الروحانية تتطور على خاطر هي كي اكن و كثير ما نخرج على صبقة طير ولا فط او كلب * و اذا كان رجل صالح تخرج روحانيته على صبته الي كان عليها بـ الدنيا * و مرة تخرج بقرة و مرة بغل و كل شي الي يتصور بـ العفل * و كل ناس يعرفوا الي الروحانية ما تهلك ش و يقولوا اذا ضربت بالحجر ما تفس شي ما تكسر حتى شي و لاكن يخافوا منها * حكاية واحد دخل لالبحيرة بـ الليل يلطف الشينة باش يرفدها بكري للسوف * و لما تم التلقا راي بغل مربوط بـ شجرة * حب يعمل عليه الشينة * و هو روحانية * لما حط عليه شواري متاع الشينة بدا ينزل حتى رجع فط * و وقع الشواري بـ الفاعة * و صاحب

الشينة ذهل عقله وغاب عن الوجود * وهبل عام كامل * وبن ادم كي يشوب الروحانية ويحب يرصدها يفرأ عليها سورة الباتحة و شي من الفرعان تروج الروحانية * و اذا كان حاكم كبير يكتب بـ و رفته و يحرفها تنحرف الروحانية معها ترجع رماد *

الطيرة و البال

البال حلال يعني جازي في الشرع * حديث النبي اِتَّخَذُوا الْبَالَ وَلَوْ عَمْدًا * والطيرة هي عند عوام المسلمين * والنبي نهاهم عن الطيرة وقال لهم مَنْ تَطْيِرُ فَيَسِّسْ مَنَا * ويقولوا الناس الطيرة باطلة * ويقولوا العرب الخير عجل له و الشر وجل له وهذا تحفيق لاكن كثرة المسلمين يعلموا بالبال و الطيرة * و العرف بيناتهم ياخذوا البال من كلام بن ادم و الطيرة ياخذوها من الهوايش و النساء و السكتان * واما البال اذا كان الرجل متسوف و سجع واحد يسب صاحبه ويقول له الله لا يربحك ولا ما تصلح ش ولا ذيك احاجة ما فيها ش البركة وغيرهم يرجع مايسوف ش بـ ذايت اليم و يقول هذا فال ما يعجب ش * و اذا سجع كلمة مربوطة ولا مسعودة ولا بعض الكلمات الي فيهم الخير كالتباعدة و السكرو العسل و خصوصا التولويل متاع النساء يمشي فرحان * و اذا كان يخم بـ حاجة و متردد فيها و سجع البال المليح يبدر يفضيها * و الكاغط المكتوب عند المسلمين ياخذوا منه البال كي من الكلام * واما الطيرة غير البال يستطيعوا من الهوايش كي الكلب الكحل ما يحبوش يربوه * و بعض من الناس ما يحبوش يكسبوا احاجة الكحلا كي البرانس ولا البفرة و اذا كسب حاجة كحلا و ماتت مرته ولا وليده ولا انحرف يقول هذا الشي مشوم و يبيعه * و كذلك اذا تزوج بمرأة و ماتوا له

الدواب كالغلم يقول هذه المرأة ما شي مربوطة * و اذا سكن بے واحد الدار مرض فيها ولا اولاده ولا كثروا عليه الهموم يرحل من هذيك الدار وهذه موجودة * و بے بال المسلمين هذه الدار و ما ذكرناه فيهم الكحس * و علاش يكونوا مشومين ما يعرفوش حتى سبتة * يقولوا هذه الدار عتبتها حرشا و هذا غير بالتجارب و ما فيهاب حتى شي الي يظهر من الشر بخلاف الرجل الازعر يخافوا منه و ما يستطيعوه على خاطر يقولوا قلبه واعر و يقولوا لآخِيرِي آلازَعْرُو فال الشاعر في منظومه * بحر الطويل * تجنب هداك الله من كل اشقر * و زد منه فرارا اذا كان ازعرا و لا تلتفت الا لبيض و ذي خمر * يكون صغي الوجه ليس مشقرا

الاستخارة

من عادة المسلمين يعملوا لاستخارة باش ياخذوا البقال كما قال عليه الصلاة والسلام اِتَّخَذُوا اَلْبَقَالَ وَ لَوْ عَمْدًا و قال ايضا صَلَّعَمَ لَأَخَابَ مَنْ آسْتَحَارَ وَلَا نَدِمَ مَنْ آسْتَشَارَ يعني الانسان اذا عزم على امر من اموره و كان له شك بے ذاك الشي يفعلوه و لا لا يبيت لاستخارة يشوب ذيك الحاجة بے المنام و لا يرى اشارة تدل له على فضاها او الانصراف عنها * و بے اعتقادهم الاستخارة سنة و كان سيدي خليل يفعلها و يامر بخدمتها و هي مجربة صحيحة * و هي هذه * يصلي الانسان ركعتين من بعد صلاة العشاء بالجمهور الركعة الاولى بالبائحة و سورة فل يا ايها الكهرون و بے الثانية بالبائحة و سورة بالاخلاص يعني فل هو الله احد و يعود الفران يعني هذه السور و بے حالة سجود يدي بهذه الدعاء اللهم ان علمت هذا الامر خير لي في ديني و دنيائي و عافيت امري فيسر لي

وان علمت هذا الامر شر لي في ديني و دنيائي و عافية امري باصرفه
عني واصرفني عنه * و في بعض المرات يقول اللهم اني استخيرك
بعلمك و استفدرتك بفدرتك و اسالك من فضلك العظيم ان تقضي
حاجتي الجلانية و ان تربني ما كان و ما يكون فيها انك على كل شي
فدير * و يدعو بها سبع مرات و من بعد يصلي على النبي عشر مرات
و يرفد على جنبه الايمن * و ربي يقضي له حوائجه على حسب المرام
و كايين الي يدير تحت راسه جدول مركب بسورة الاخلاص * الخ *

الهوايش التي ياخذون منها الطيرة *

ولا يدوم الا وجهه

الحمد لله وحده

الى من تحبه القلوب و تعارفه العيوب و حال بيني و بينه علام الغيوب
اعني بذلك حبيينا و اعز الناس عندنا السيد فلان بن فلان السلام
عليك و رجة الله و البركة * في كل سكون و حركة * اما بعد نعم المحب
نخبرك به خير ان شاء الله كنت سالتني على الهوايش التي ياخذون
منها الطيرة فاعلم ان الغراب اذا حوم في السها و غاط عرب البادية يقولوا
فال مليح تصب النولانه اذا نطق يقول غرف غرف يخبر بالمطر و اما
التلية يجعلون فيه الطيرة يعني فال دوني يقولون عياطه كلونه * وكذلك
الكلب اذا تدرغ في الكانون اشارة للنو و الكلب البلهوت الذي ياكل
مولاه و يغوث في الليل يقولون عليه منحوس منحوس زفوتنه دونيته *
وكذلك الفط اذا فابل مولاه و توضي يعني يحك مفاصله مثل ما يتوضي
الادمي يقولون يكون يدعي بدخول الرزف لمولاه فلا بد مولاه يقبض

الدرهم في ذلك اليوم ويكون نهارة مبارك * وكذلك الزنن
يزفي في فصل الصيف لتطيب الكرموس كما الطكوك في فصل الربيع
بهبل البفري حتى صاروا الاولاد اذا ارادوا ان يتعرجوا في البفريفلون لها
طكوك * وكذلك طير مناية المسمى عند ناس البادية الهامة عيطته
للشمر متففين عليها المسلمين فاذا حرم على بيت وضح تدل ضبحته على
العراق بالموت * فاعلم يا حبيبي هذا عدد الهوايش التي ياخذون منها
اهل بلادنا هذه الطيرة * لاكلها الطيرة في الشرع حرام والعرب
ياخذونها عادة ويفولون العادة تغلب الشرع * والسلام * كتب بالبلدة
بتاريخ كذا سنة كذا * وبه عبد ربه فلان بن فلان *

حكاية في البال *

كان واحد الرجل عنده اخت وهي مزعوفة وحائرة ومغشاشة
وغيورة وفطاة وغير ذلك * بارت عند خوها * وجميع الي يجي يخطبها
يسمع قال ذوني يبطل منها * واحد المرة حب خوها يزوجها وصاب لها
واحد الرجل عنده الدرهم واصله مليح ومعروف نعم الناس * وتحيل
باش يعمل لها البال المليح * وصى واحد من اصحابه وقال له كي تكون
نتكلم مع فلان تجوز علينا وتقول بالربح ولا نهار مسعود ولا نخدموا هذه
الحاجة وغيرهم * وبذا هذا الرجل يعطيهم في البال المربوح * وصى
ناس اخربين نحو ثلاثة ولا ربعة * وصاروا كل ما يتلافوا معهم يقولوا قال
اخير يعني السعادة والاحسان والكلالة وجميع الحاجة المحبوبة * وكان
خو المرأة كلما يسمع البال الي يعجبه يقول له راتك تسمع هذا بالك
غير اعزم * حتى لواحد النهار كيف كانوا رايعين للمحكمة متاع الفاضي

باش بیفتحوا و كانوا یتمشوا بے غاشی ہما و احبابہم و افاربہم المرابطین
باش داخلین للباب متاع دار الفاضی و بے ذاک الوقت جاز علیہم
واحد و بے یدیہ زلاب و الدوارة یعنی ريسان الاکباش و مصارنہم
غیر کما ذبحوہم یعنی ما نشعوش من الدم * و هو جائز یزفی بالک
الدم بالک الدم * و صرفوا الکل و دہش العروس کي سمع هذا البقال
* و قال لحو المرأة ے الحین ہذوک الکل ما شی فالی و هذا هو فالی *
و ابفوا علی خیر * و راح *

الهوايش المسخوطین *

ے اعتقاد المسلمین بعض الهوايش بے زمان بکری کانوا بنی ادم
و سخطہم ربی علی خاطر دعاوا علیہم لانیا و لا لاویا * و اختلبوا ے
سبۃ سخطہم لاکن یتبعوا بالی اکثرۃ الی انسخطوا الیہود و القبایل *
ہکذا بے البلیدة * بالمثل شادی کان بن ادم سخطہ ربی علی خاطر
نجس ے الماکلة و بعضہم یقولوا مرآة یدھا بے العجین و راحت غسلت
لولیدھا و سخر و لات تعجن و یدھا موسخة رجعت شادی * و یقولوا
تجس کي شادی * و الکل کان یمشی بالنمیمۃ یدی الکلام الدونی
بین الناس * و الثعبود کان یهودی حرامی حرفتہ فرادشی سخطہ ربی
علی خاطر کان یسرف من شوک الفرادش * و بلارج کان یتوضی
باللبن * و الغراب کانوا یعطیوہ الامانة باش یدیہا لموالیہا ما وصلہا
سخطہ ربی و سودہ * و ام احسن کانت مرآة تفتخر و تستعجب ے روحہا
و یقولوا کانت مولعة بالغنا و کانت تحضر بے الولیمۃ مع الرجال *
و البکرون کان خیطا اصلہ فبايلي من بنی عباس یسرف الاطراف متاع

ملف الناس دارهم ربي جوف ظهرة عفوبته * و اما البغل بے وقت
سيدنا ابراهيم الخليل كان نمرود الطائي يحب يحرف سيدنا ابراهيم
و البهايم الكل خافوا و هربوا غير البغل رقد الخطب دى عليه سيدنا ابراهيم
بعدم الولادة * و اما الزرمومية يهودية تخدم بالركة و لمت دراهم من
خدمتها و كي حبوا يحرفوا سيدنا ابراهيم عطتهم دراهم باش يشربوا الخطب
سخطها ربي * و قالوا اخرين كانت تنسف بے نار سيدنا ابراهيم
جعلها زرمومية * و بے بال المسلمين كثرة الحيوانات مسخوطين كالسبع
و الذيب و الدرنب و غيرهم *

السحر

الي يخدموا السحري ببلاد البلدة اليفاشين و اليهود و العجايز
الفبايلات * و خدمتهم * المسلمين يسحروا لبعضهم بعض مثل اذا
كان واحد عنده عدو و يغشه و كان يبيع و يشري بالزبا يمشي للسحار
و يعمل له ثقاب يرجع ذاك الرجل ما عنده لا يبيع و لا شراء يهربوا منه
جميع المشتري * و لا يكون عنده حرفة يعمل له التهريضة * و اذا كان
واحد لا انسان يحب يجلب الناس يمشي للسحار يكتب له للجلب
و المحبة * و اذا شاف المحبة بين اثنين يعمل لهم البراق * و كائنين
الي طماعين في الدنيا و يحبوا الدراهم و من كثرة طمعهم يمشوا لليفاش
يقولوا له تعمل الكاغطية و يقطع كواغط فدر الدور و لا اللويز و يكتب
فيهم و يعزم عليهم و يقول له بيتهم تحت راسك يصبحوا لك دراهم *
و بعض المرات الناس الي عندهم العديان يغيروا فيهم المنكر بالسحر و اذا
كان الرجل عنده المحبة بے دارة و اولاده يعملوا الكرة على دارة و على
اولاده و على مرتد يعني يرجع يكرههم او ما يروح ش ليهم * و لا يجعل له

غيب في ذاته كالحزافة يبدأ يتمشى ويحزف في الزنقة والناس يضحكوا عليه وما يفدر شئ يحكم روحه من الحزاف * و بعض من السحارين يعملوا الماكلة والشربة ويعطيهم للناس الي يحبوا يسحروا يرجع الرجل يحب فلانة ولا يكره فلانة ولا تحكم فيه * وبعد الماكلات يكسروا ذات ابن ادم وكما يقولوا ينفى يدق ويرف يعني يعجز على الخدمة * و بعض المرات يجعلوا بعض الامور الي فيهم السم ويهلك ابن ادم حتى يموت النخ * والمسحور ما يفدر على دواء حتى طيب غير الي سحرة على خاطر كل حاجة عندها الصد متاعها والسحار ينجم يديرها وينحيها * وعلى هذا الشئ تشوب المسحور يمشي عند اليفاش صاحب خط الرمل ويقول له اضرب لي الخط باش نعرف اشكون بي * ويمشي يحلل عند صاحب السحر ولا بد يعطيه نصيب الدراهم * واذا حن قلبه يرفع عليه ذاك المنكر * والسحار عند المسلمين مغشوش ويخافوا منه يقولوا هو حبيب الشيطان عدو الله * ويقولوا السحار عمرة ما يربح * قال تعالى وَلَا يَصْلُحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى * وَقَالَ أَيْضًا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * واليفاشين من المسلمين يزعموا بالي ماهم ش سحارين خوف من الاية المذكورة على خاطر يكتبوا نصيب من الفرعان ويعزمو بالفرعان وهذا يسموه الكتبية والبركة ما هوش سحر بخلاف امور العجايز واليهود وغيرهم ما يذكروش اسماء الله تعالى لا في كتبتهم ولا في عزيمتهم وهذه حاجة شيطانية وهما يشبهوا السحارين متاع وقت فرعون * والكتابين المسلمين يظنوا يشبهوا سيدنا موسى يعمل الكرمات باذن الله *

تمريض

إذا اردت ان تمرض رجلا او امرأة فخذ كاغطا احمر واكتب فيه هذه
 الآية الشريفة في سورة النمل * وَكَرُّوا مَكَرًا وَكَرَّرْنَا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَفَوْهُمْ أَجْمَعِينَ فَبَلَكَ يَوْمَهُمُ
 حَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا تَوَكَّلُوا يَا خَدَّامَ هَذِهِ الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ بتمريض فلان بن فلانة
 * وتبحر الورقة المذكورة بالسانوج والكبريت و الحنثيت * وتجعلها
 في قم جرانة زرقاء مثل الكشيش * وتخيظ باها بفتيلة من حرير احمر *
 وتجعل ايضا فتيلة في رجلها اليسرة وتعلقها على مجري الماء * وتتلو
 عليها الآية المذكورة خسة وعشرين مرة * فان المعمل له يمرض من
 ساعته حتى يشرب على الهلاك * وان اردت زوال ذلك فاقف
 قم الجرانة * ونح منه الحرز * فانه ييرا باذن الله * محارب صحيح
 عن فلان بن فلان اليفاش البلدي *

الكتيبة للجلب والمحبّة

إذا حببت ان تجلب رجلا او امرأة تاخذ قطعة من كتان تكون نظيفة
 وتقسمها على سبع فتايل طولها نحو شبر * وتكتب في الاولى سورة
 الباقعة النخ وتزيد معها احب يا مذهب بجلب فلان بن فلانة بمحبّة
 فلان بن فلانة بحق لياخم * وفي الثانية ايت الكرسي النخ وتزيد معها
 احب يا مة بجلب فلان بن فلانة بمحبّة فلان بن فلانة بحق لياغو *
 وفي الثالثة انا فتحنا الى فوله مستقيها من سورة الفتح وتزيد معها احب
 يا احمر بجلب فلان بن فلانة بمحبّة فلان بن فلانة بحق لياجور * وفي
 الرابعة فل اوحى الى فوله احدا من سورة الكن احب يا برفان بجلب

فلان بن فلانة بحبة فلان بن فلانة بحق لياروث * وفي الخامسة والله من ورائهم محيط من سورة البروج اجب يا شهروش بجلب فلان بن فلانة بحبة فلان بن فلانة بحق لياروع * وفي السادسة والطور الى فوله سيرا من سورة الطور اجب يا ايض بجلب فلان بن فلانة بحبة فلان بن فلانة بحق لياروش * وفي السابعة سبح اسم الى فوله غناء من سورة الاعلى اجب يا ميمون بجلب فلان بن فلانة بحبة فلان بن فلانة بحق لياشلش * و بعد فراغك من الورقات تجعلهم في مصباح فدره سبع فتايل وتضعهم فيه وتوفدهم بالزيت * والعزيمة سورة فل اوحى اربعين مرة * ومع هذا البخور يصعد جدا الجاوي والفصبر والمبايعة والمفيل الازرف * وبعد ما تتم العزيمة اربعين مرة اللهم اني اسالك يا منتقم بسطوة جبروتك وبشد انتقامك وبيطش احتكامك وبالفهر والغلبة وهمم القدرة ان تاتيني بفلانة بنت فلانة بحق ميم الملك ونون النور وثا التناوفاي القدرة فلق فلق حريق حريق حريق حريق في الحين عاجلا اعجلوا ايها الخدام المتوكلون باسم المنتقم اقلبوا سمعها لصوتي وبصرها لصورتي و فوادها لمحبتتي حتى لا تلب غيري ما دمت حيا * وصعة الخدمة المرفومة تكون في الثلث الاخر من الليل * فان المعمول لها تجي بالسرعة ولو كانت مفيدة بالسناسل والاغلال * ولاكن اوصيك ايها الطالب تكون طاهر البدن والثياب * من عند البقيه فلان البليدي *

السكر للمحبة

حكى واحد اليفاش فال لي من عادة النساء اذا كانت مراة تحب رجل وهو ما يحبهاش تمشي لبعض العجايز الي يعرفوا السكر * وانا واحد المرة ربت واحد العجوزة جعت الملح والجاوي وبو رنجوب والصمصا

و الحرايف * و حطت نافخ فدامها معمر بالجمر * و رعت الجاوي *
 و قالت السلام عليك يا الجاوي الناس يقولوا لك الجاوي و انا
 نفول لك الجاوي جيب لي فلان وليد فلانة من سبع زنف و سبع
 فهاوي * و رمت في النار * و زادت ردت الملح و فرات عليه السلام
 عليك يا الملح المليح يا الجوهر الصحيح يا ساكن بين البضا و الريح يا من
 يرددك بوف الزوايل البكية يا من تشرى منك مسلمة و يهودية جيب
 فلان وليد فلانة كي الكلب يوصل بين رجلي * و زادت ردت
 الحرايف و فرات عليه الناس يقولوا لك الحرايف و انا نفول لك الجاوي
 الطائف جيب لي فلان وليد فلانة حاف يجمع بين الزناديق ما يستحي
 لا من ربي و لا من اخلايف * و زادت فرات على الصمصاء و قالت
 له الناس يقولوا لك الصمصاء و انا نفول لك الجاوي الخطيب الخطيب
 فلان وليد فلانة بين الاكتاف كما يخطب الفط بين الاعراف *
 و زادت فرات على بو رنجوب و قالت له يا بو رنجوب يا الجاوي
 المخطوب جيب لي فلان وليد فلانة اعمى ما يشوف * و لما رمت
 ذوك العشب الكل بي النار بمهلة ساعة الرجل جايلهث و عينه حركي
 الكلب المكلوب * ما بطن شي بروحه حتى صاب روحه في باب
 الدار بالسحر *

كتيبة للبراق

اذا كانوا زوج متحابين يعني مرأة و رجل و لا زوج رجال اصحاب
 و يحب واحد يعرفهم يحسدهم في ذيك المحبة الي بيناتهم ياخذ طاجين
 متاع الطين غير المطبوخ * و يكتب في قلبه هذه الاسماء * من سورة
 عَبَسَ * عبس و تولى ان جاءه الاعبى و ما يدريك لعله يزكى او يذكر

فتنبه الذكري اما من استغنى فانت له تصدى * كذلك يصد فلان بن
 بلانة على فلان بن بلانة * و من سورة المطيعين * ويل للمطيعين
 الذين اذا اکتالوا على الناس يستعفون و اذا کالوهم اووزنوهم يخسرون *
 خسر الله بين فلان بن بلانة و فلان بن بلانة * و من سورة الزلزلة *
 اذا زلزلت الارض زلزالها و اخرجت الارض انفالها و قال الانسان ما لها
 يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا *
 و يعود ثلث مرات اشتاتا * شئت الله بين فلان و فلان * و من سورة
 العصر * و العصران الانسان لبي خسر * خسر الله بين فلان و فلان
 * و بعد ما يكتب هذا الشي يجعل نصيب من الفصح في هذاك
 الطاجين و يحرفه * و يبخر بالكبريت و الحنثيت و الثوم الكمرة و الفطران
 * و يعزم بالايات الي كتبناها سبع مرات * و من بعد يمشي يرمي
 هذاك الطاجين في الموضع الي يجتمعوا فيه هذوك الناس المتحايين
 يكسره هناك * يعترفوا من حينهم *

تفصيص الدراهم

اذا اردت ان تفصص الدراهم كل يوم سبعة فرائك فخذ كاغطا شاطبيا
 و فصص منه سبعة كواغط على قدر الفرائك بعد ما ترسم الجدول الذي
 اسفله في خرفة كتان بيضاء نظيفة و تجعل الكواغط المفصصة في وسط
 الجدول و تضع فرائك بوفها و فرائك تحتها من سكة الدولة و تشد
 عليها بخيط من حرير ابيض و تجعل ثلاثة اعواد من الریحان و تركزها في
 الارض و تغلف تلك الصرة التي فيها الجدول في وسط تلك الاعواد
 و البخور صاعد و هو الجاي و الفصبر و تسرعنت و يكون امامك طاس
 مملوء ماء و لما ترى الصرة تميل يمينا و شمالا ارم تلك الصرة في الماء

تجدها فضة خالصة * و العزيمة ايتة الكرسي وهي الله لا اله الا هو
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * و الجداول هو

ان هذا الرزق ما له من نفع

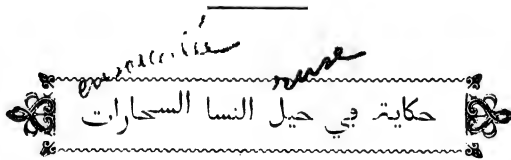
الرزاق	الفتاح	الغاني	الكافي
الفتاح	الغاني	الكافي	الرزاق
الغاني	الكافي	الرزاق	الفتاح
الكافي	الرزاق	الفتاح	الغاني

هذا الرزق ما له من نفع

السحر من الخدم و الوصيان

في كل بلاد النساء الخدم و الوصيان يسحروا * و الحكمة متاع الخدم
 ما يطلع عليها حتى واحد من الاحرار * و ما يخبروا حتى واحد بصنعتهم
 * و كل بلاد فيها دار الجماعة يعني دار و ين يجتمعوا العبيد و هي دار
 مشهورة و في كل عام كي ييداوا ياكلوا البقول يعملوا الذبيحة في هذه
 الدار و هو الي يقولوا له نهار البقول ولا عيد البقول * و هي دار موسخة
 و يشم فيها ريحة البوحة * و النساء متاع المسلمين يجيوا يزوروا الخدم

في دار الجماعة * وتبشي لهم المرأة الي تخاف من الجنون وتعطي
للخادم فرائنك وتقول لها بيتي لي * تقول لها الخادم غدوة ارجعي
نخبرك بالي خبروني به الناس الملاح * و من بعد غدوة تحيي المرأة
وتكون الخادم في ذيك الليلة بخرت و الجنون كشفوا لها كل ما في
ضمير المرأة ولا خبروا بالمرض متاعها * واذا ما تعرف ش الخادم المرض
متاعها تعطي لها صنفدة وتقول لها بيتيها تحت راسك ويوربوا لك
الناس الملاح كل خافية * و اذا كانت مراة رجلها صعب ويخطبها
وما يخلهاش تخرج للزفة تحيي هي للخادم وتشتكي لها منه وتطلب
منها الخادم شوية شعر من راسها ويطانها واطبارها وعباش عينيها وبزافها
و وساخ الأذنين وغير ذالك و غدوة من ذات تعطيها حبة صغيرة مكورة
كالحمص وتامرها توكلها لرجلها ويرجع الرجل مريض من قلبه ويتفيا *
وقالوا واحد المرأة نسات هذه الحبة وخلتها ثلث ايام وكبي رجعت ليها
ما صابتهاش فدر الحمص صابتها فدر الحبة متاع الماندارين و هذا كله من
شدة السم الي فيها * والكثير الي يخدموا به الخدم البول وكل حاجة
منجوسة * وعندهم في ليلة سابع مولود يذبخوا عجمي و الدم متاعه
يبيعوه بالقيمة باش يشربوه ولا يخليوه في ديارهم للبركة * و الدم الي
يفي يسحروا به * و الي يزوروا الوصفان الكثير من المسلمات و بعض
اليهوديات و الروميات خصوصا سبنولييات *



سفصيت واحد المرأة رجل بايدي فلت له و علاش تسجنوا هاكذا
النسا * فال لي مثل * الله تعالى ما يسجن غير الثعالب * و المرأة هي
dragon.

الثعبان الكبير خافها ربي لا تاكل الدنيا على هذا الشي سجنها * مثل
 غيره * ربي شاب للبصلة و غرس لها راسها في الارض * كذلك ربي
 لما عرف راس المرأة واش فيه من حيلة امرنا على لسان نبيه بالحجة *
 انظر ايها العاقل واش يعملوا النساء وهما مسجونين * حكاية مشهورة في
 البلدة * واحد المرة خرجوا في الليل زوج نساء للجبانة اذاوا معهم صحبة
 و نصيب دفيق * و جذبوا من القبر ميت كان مدفون في ذات
 اليوم * حطوة جوف الارض واحدة تشده من ظهره باش يستفعد *
 و الاخرى تحكم له يديه و تقتل بهم بركوكس * و اعلم بالي هذا البركوكس
 فيه حكمة كما يقولوا السحارات * و يبيعه للنساء بدورو للحبة * و المرأة
 اذا وكلت حبة من ذات البركوكس لزوجها يرجع طابع مثل الميت في
 يد غساله * و ترجع هي تصرف فيه * و يموت قلبه * و تعمل به الي
 تحب كي يدين الميت الي فتلت السحارة بهم البركوكس * و تعمل كل
 حاجة فاسدة فدامه و هو ساكت ما يتكلم حتى كفيته * فالوا وقع هذا
 الشي في مدة فريية في جبانة سيدي محمد مولى الطريق متاع البلدة *
 و شافهم واحد الرجل كان جاي في الليل و اعطاه له واحدة منهم شتروها
 متاع اللويز باش ما يهدرش للناس *



* الباب الثالث *



بي الشربا و المرابطين و اهل الطرف



* الشرباء *

الشرباء هم الي تناسلوا من النبي يعني من اولاد بنته و هما احسن و
احسين اولاد فاطمة الزهراء * و الشرب يصح للانسان من جهة ابيه
ولا من جهة امه على خاطر قول النبي اختاروا لابنايكم اخوالا *
و الشرب الي من جهة الاب اكثر من الي من جهة الام * و في كل
بلد متاع الاسلام الشرباء عندهم في اللباس علامات يعرفوا بها و هي
العمامة الخضراء و منهم الي يزيّدوا الفعطان الاخضر و اذا اندفنوا يغطوا
النعاش بوفهم بفضاية خضراء * و عند ملوك الاسلام كانوا الشرباء يفضوا
الخزاج من عند الدولة بسبب فدرهم * و في زماننا هذا يخرجوا يلوا
الزكاة و العشور من كل ناس الي عندهم الرزق * و هذا من العادة و لاكن
الشرع يمنعهم من اخذ الدراهم من الناس لاكن يقولوا العسايدية بالي
الشريف عنده الثلث في ربة ابن ادم * و الناس كلهم يعظموا و يوفروا

الشريفي يتزوجوا عليه باش ييوسوا يده ولا ركبته ولا حاجة من لباسه *
 و اذا يخرج من البيت يسفموا له صباطه يعني يديره فدام رجليه *
 و اذا يخرج يتمشى يسبق فدام الناس * و اذا كانوا في حاجة يدعوا
 هو الي يفتح لهم * و مع ذالك يوفروه ولو يخدم جميع ما حرم الله *
 على خاطر هو من ذرية سيد الوجود و ما يوفروه ش في نفسه لکن يوفروه
 على اصله * يقولوا حاش معاذ الله الشريف يخدم المكرهات * ولو كان
 يخدم في حاله الصبا لما يكبر يتوب * كما قال النبي الصبا شعبة
 الجنون * و مثل للعرب الي جاء في وفته ما يلام * و الكثرة من الشرفا
 يجتنب المحرمات كالزنى و شرب الخمر و النخعة و غير ذالك و سيرتهم
 محودة * و جميع الاوليا الكبار كلهم شرفا و صاحب الوفا يكون شريف
 * و السب ممنوع في حق الشرفا فالوا البغها * من الرجز *

السَّبُّ لَا يَجُوزُ فِي آلِ النَّبِيِّ * لَوْ بَدَّلُوا أَوْ غَيَّرُوا فِي الْمَذْهَبِ
 مَنْ سَبَّ فِي آلِ رَسُولِ اللَّهِ * هُوَ عَدُوٌّ كَافِرٌ بِاللَّهِ
 يُقْتَلُ شَرْعًا بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَاءِ * إِنْ لَمْ يَتُبْ فِي فَلَيْهِ أَوْ يَنْدَمَا
 إِنْ مَاتَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ لَا يُكْفَنُ * وَ فِي قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ يُدْفَنُ

الرجل العضايدي كيفاش يرجع والي

اذا كان الوالي على حفيظة هو الي يذكر الله بالصدق و بالعمل الصالح *
 و في اول ما ييدا يخدم في الطريق الي توصله للولاية يكون عنده شيخ
 يوصيه * و يدخله لاخلوة يعني يقعد في بيت وحدة و ينسى جميع
 الناس من خاطرة و جميع الامور الدنياوية * و يدلله شيخه و يقول له
 عندك تظلم الناس و الي يظلمك اسمح له * و اشتغل لا بالذكر

و الصوم و الصلاة بے اللیل و النهار * و لا ترفد بے اللیل حتی يغلب عليك النوم * و لا تاكل حتى تشبع باش تنجم تسهر بے اللیل * و بعد ما یوصیه یخلیه مشغول غیر بالذكر و الصلاة و الصیام * حتی یأخذه الحال مثل الهبل من قوة الذكر و عدم الاكل * و هذه المجذبة الاولى * و المجذوب جميع امورات الدنيا و هو نفسه یصیروا تحته * حکایة * کان رجل صالح شاف فبة بے السماء طایرة و فیها بن ادم و عزم علیها حتی نزلت لیه صاب فیها رهباني من النصاری سألہ بماذا نلت هذا جاوبہ الرهباني و قال له بمخالفة الهوى صرت جوف الهوا * و لما یأخذه الحال و یغیب علی کل شی یقدم لیه شیخه و یقول له نقص من الذكر * و یزید شیخه یفرا علیہ عزیمة و ما یعرفهاش حتی واحد لا ارباب هذه الطریق * و لما یفرا علیہ و یخلص یرجع لعقله * و ذائی الوقت یکشف له ربي المغیبات یوری له ضمائر الناس و یفتح له الكنوز الی مدجونین بے الارض * لکن ما یحبش یعمل قدرته علی الناس و اخیر کله یشوفه بعینه و لا یرضی به * و یخدم غیر للآخرة یعنی یصوم و یصلی و یدکر و یتصدق بالی عنده حتی یرجع ما یکسب حتی حاجة * و ذائی الوقت یسمعون به الناس یحیوا یختبروه * و هو یظهر لهم الکرامات یعنی یشرف لهم بالی بے فلبهم * و لا یخبر واحد بحاجة الا هي بے خاطرة * و یصالح بین الناس الی متعادیین * و اذا اجتاجوا حاجة مثل الغیث یطلبوها منه * و اذا كانت عندهم الغینة یصرف علیهم کل شی بمرکتہ * و اذا کان واحد مریض و آذاه ناسه لیه یرا * و اذا دعی علی واحد بالخیر و لا بالشری فی الحین تخرج دعوته * و علی هذا الشی یطیعوه و ینویوا فیہ کل خیر * و بے کل عام یکنون عندہ الزیار و الوعادی و لا رکاب و یوفروه کما یوفروا الشرفا علی خاطر فال النبی اَنَا جَدُّکُلْ تَافِي وَ لَوْکَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا * و اذا مات هذا الوالی ینویا علیہ فبة * و تبفی

العادة تتمشى يعني يزوروه * و اذا خلف الاولاد يعطي الطريق الي كان
فيها لواحد من اولاده و الوليد الكبير هو الي يقوم مقام باباه في امور الدار
و المرباط *

* المرباطين متاع الكذب *

و كائين مرباطين بدعيين يخدموا خدمة تشبه المرباطين يشيعوا ارواحهم
باش يعملوا الدراهم من عناف الناس و يكشفوا المغيبات و يظهروا الكرامات
الحاصل يدعيوا بانفسهم اوليا و الناس من فلة عقولهم يامنوهم * كما يحكيوا
واحد الربعة من الطلبة سافروا للبادية من جهة عرش بني قرح بين شرشال
و مليانة * لما وصلوا في ذاى العرش جعل واحد منهم روحه والي *
و كان معهم جلد اسد * و بناوا خيمة و سكنوا فيها * و جاوا الفبايل
يشوفوهم * و كانوا الثلث طلبا الاخرين يشيعوا صاحبهم و قالوا لهم صاحبنا
والي و مولى كرامات تزوروا تنوروا * و بداوا الفبايل يزوروا بعض منهم
يجيب البيض و الحجاج و البعض يجيب دراهم * و هما يكتبوا لهم الحبوب
و يضربوا خط الرمل * و بے واحد اليوم لبسوا صاحبهم جلد السبع و
وفقوه في قلب الخيمة * و مشوا يتفرجوا في الفهاوي على خاطر كان
رمضان * و كي تناصف الليل رجعوا ليه وجدوه في ذيك الحالته *
و هربوا كجهة الفبايل * و قالوا لهم صاحبنا انقاب اسد * و من عوايد
الاوليا يتوصفوا سبوع * جاوا الناس يطوفوا بذيک الخيمة * و طنوا بے
عقولهم بالي هو اسد على بابہ يعني بالتحقيق * و بهتوا الناس و عطاوهم
الوعدة * و كي لموا دراهم الي يكفيوهم هربوا من ذيك القرية * و هذه
حيلة من حيل المرباطين الي يقولوا لهم مثل * يعطوا الطبل و الطبلعة *

يعني الي يكذبوا * الي يوعدوا الناس و ما ينجموش يعطيوها حتى شي *
غير يخطبوا دراهم ليهم * مثل * كم من الفبة تُزار و صاحبها في النار *

* البُهالي *

هو بن آدم مجذوب يظهر بهلول * و المسلمين يقولوا له المجذوب على
خاطر جذبوه الاوليا من الحالة الي كان فيها و داروه في المجذبة الي يرجع
فيها يكره الدنيا * و يرجع مرفوع عليه التكليف و يزعموا بالي ما كلفه الله
تعالى كما كلف الناس الاخرين بالفرائض * يفعل كل حرام يعني ياكل
رمضان و يترك الصلاة الحاصل يعمل كل شي الي حرام في الدين
و يولي عنده احرام و الحلال شي واحد * و الناس الكل يخليوه يعمل الي
يحب على خاطر ما عنده ش الغرض بنيت الغش يعني ما شي مفصودة
يعسد دين لاسلام و ما يعرف ش روحه واش راه يدير لاي المليه و لا
في الفحيح * يقولوا هذا الرجل راه في حال اخر * و يقولوا ثاني في
بعض منهم الافعال المذمومة يفعواها مجازا لا حقيقة * غير الناس يشوفوهم
هاكذا * يظهر لهم — يتخيل لهم في عقولهم هاكذا * بالمثل اذا شربوا
الشراب ما هوش شراب لاكن لبن و لا غسل هاكذا شهدو الناس الي
شربوا معهم * حكاية * كان واحد البُهالي ياكل الخيار في رمضان في
النهار فكها له واحد صابها متاع الطين * على هذا ما يستغفروش
المجاذب من الذنوب على خاطر ما عندهم ش الذنوب * و تشوفوهم
يسيحوا على البلدان من كل جهة و لباسهم المرفعات الموسخين و سيرتهم
مخالفة على الاخرين * كما قال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه *
فيما من يرتجم بالحجارة * و فيما من يدري و لا يُدارا * و فيما من هو مع

اختارة * و فينا من هو على عود و هزطارا * و فينا من لا يحس لا للحرو لا
للحرارة * و فينا من يغترب و يرمي بالاشارة النخ * يعني كايين بـ المجاذب
الي يرموه الاولاد بالحجر بـ الزنفة * و كايين الي يعرف روحه و الي
و الناس ما يعرفوه ش * و كايين الي يتمشى مع السكارجية * و كايين الي
يحب الزهو يتبع اصحاب المسيفه * و كايين الي يتمشى عربان بـ
الشمس و ما ينضرش و بـ النوما يتشمخ ش * و الي يتكلم مع الناس
و هو غير يرمي المعنى يعني يتكلم على الاتي و المستقبل من الامور المهمات
النخ * و بعض المرات هذوا الدراوشة يكونوا اوليا كبار ما يعرفوهم الا الاوليا
اهل الكمال * و بعض المرات الناس الكل متاع البلاد يعرفوهم و يتصنتوا لهم
واش يقولوا و يردوا بالهم واش يعملوا بالمثل اذا شافوا واحد البهلول يلم
بـ الكواغط في الزنفة و يشعل النار و هو مغشش يقولوا يكون طراد كبير *
و اذا شافوه يزفي و يجري و يقول راه جاي راه جاي يقولوا بـ بالهم
راه جاي سلطان المسلمين ولا مولى الوفت النخ *

غوث العالم

في اعتقاد المسلمين بـ الدنيا بالزاف من الاولياء و عددهم ما ينقص
ما يزيد * و اذا مات واحد ينخلع الاخر كما قالوا مهما يموت و الي
الا و يولي واحد اخر بـ موضعه * و فيهم الي ما يعرفوش انفسهم الي هم
اوليا و الناس يعرفوهم و بعضهم يعرفوا انفسهم و الناس ما يعرفوهم ش
و فيهم الي ما يعرفوا لا انفسهم ولا يعرفوهم الناس * و كلهم يتعاونوا بـ
المراتب كي ترتيب العسكرية * و اول مرتبة النقيب و هو بـ احسن
حال و عنده طبيعة مجودة مع الاخوان و يفضي لهم حوايج الدنيا اذا
احتاجوها و طابع لجميع الاخوان و عددهم لا يحصى * و الثاني رتبة

النحيب و هو بعد ما يخدم نقيب سنة ولا سنتين و يرضوا عليه جميع
 الاخوان و يقبلوه يرجع نحيب و ينفى بے سيرة محمودة يفارغ غير بے
 الولاية * و الثالث الوالي يظهر الكرامات و ينعرف عند الناس و يروحوا
 يزوروه و يقبل عليهم و يدعي لهم * و الرابع البديل و لا بدال يتشكوا
 على بالزاي لاصناف منهم الي ينجموا يتطوروا على ثلاث مائة صفة
 و يكون بے ساعة واحدة بے ثلاث مائة بلاد هو بنفسه على صفته المعروفة
 و خدمته العسة بے الدنيا و النظر بے الامور متاع المسلمين و المشركين *
 و الخامس الفطب و هم سبعة بے الدنيا باسرها و كل فطب متكلف بے
 جهته بے امور الدين و الدنيا * و السادس الود و هم ربعة بے ربع
 اركان متاع الدنيا بے الشرف و الغرب و الجوف و القبلة و عندهم
 التصرف التام كل واحد بے ركنه * و السابع الغوث و هو واحد بے
 الدنيا و اذا مات الغوث يرتفع الود لمقامه كما الفطب يخلف الود
 و غير ذلك * و سكونه بے الغالب بے مكة المشرفة لکن يطير بے الهوا
 و عنده الخطوة يعني يرمي خطوة و ين يحب بالمثل يروح من الجزاير
 لاسطنبول بخطوة واحدة و هذه الخطوة تسمى طي الارض * يعني يعمل
 رجله بے المشرف و الاخرى بے المغرب * و يدور على الدنيا الكلية
 بے دفيقة * و من علاماته يشرف على ما بے قلب الناس و ما عنده ش
 المفاصل حتى يلوي يده و لا رجله كما يحب و ما عنده ش خياله كي
 يتمشى بے الشمس و اذا كان فاعد مع الناس ينخبي عليهم بے الحين
 و غير ذلك * و بے الغالب من يبلغ هذه الرتبة لا الي يكون نسله
 شريف من نسل محمد *

كرامات الاوليا في زماننا

زعموا المسلمين فالوا حتى الان كرامات الاوليا ما ينقطعوش لآكن كثروا
 في زماننا * و سعت بعضهم يقول زماننا هذا زمان الاوليا كما زمان
 سليمان بن داود زمان الجنون * و من كرامات اوليا هذا الزمان يعرفوا
 المغيب في الوقت والماضي والمستقبل * بالمثل كان الشيخ الفيرواني
 في فروا و قرب البلدة قبل دخول النصارى * و كان ياخذ فصة يفس
 بها الارض * و كان يرشف في الارض ركايز مثل المهندسين * و يعين
 بهم الصواب شغل النصارى * و ضحكوا الناس عليه و قالوا له واش رايك
 تعمل يا الشيخ * قال لهم راني نسقم في الطريق للبلغة الكحلا * على
 خاطر راه قريب يجي الفرنجي يردع لكم الويدان * و يسقم الطرفان
 * و ياتن الولدان * و يحيب لكم البلغة الكحلا يعطري الجزاير و تتعشى
 في وهران * و ما كانوش يفهموا الناس هذا الكلام حتى جاوا الفرنسيس
 داروا الفناطروف الويدان و سمروا الطرف و هدتوا البتنة و مشاوا كروسة
 النار * و يحكيوا ثاني على بن رفاع كان والي في جهة ججوط قبل فتوح
 الجزاير * و حط واحد المرة صحيفة متاع الطعام باللحم و دارها فدام
 الكلاب * و صاروا يتصاربوا الكلاب على اللحم * و قال للناس خليوهم
 نتخرجوا عليهم * راهم الكحل غلبوا * يعني هو مرادة على النصارى على
 خاطر لباسهم اكحل * و يحكيوا في الاوليا الامور الي تدشش الغفل *
 بالمثل يتطوروا على كل صفة * حكاية * كان خديم من رفاع خذاوة النصارى
 في البتنة باس يحكموا عليه في المجلس العسكري في الجزاير * و قال
 لشيخه سلكني يا سيدي * و كي حضر في المجلس فدام الحكم شاف
 شيخه جالس في الوسط هو رايس المجلس لابس لباس جنينار *
 و سرحوه من الشرع * و لولا المفادير يعني مكتوب ربي و اغراض الاليا

ابدا النصارى ما فتحوش هذا البر * لكن كانوا في زمان فتوح فطر
 اجزاير الاوليا يعاونوا النصارى * كانوا بعض منهم ينهوا احبابهم وخدامهم
 من الطراد * و منهم الي كان يرود العلام متاع النصارى * و يسبق
 المحلة والي من اوليا المسلمين * حتى كان بن رفاع يوصي اصحابه
 و يقول لهم ما تضربوش الي يرود العلام هو والي فلان * و كل يوم يشهدوا
 الناس كرامات شتى غير النصارى و اليهود الي ما يامنوهم ش * و كل
 حاجة الي عندهم واعة هي عند الوالي ساهله * كما سيدي فدور بن
 سليمان والي مستغانم يالغ الكتب و مع ذلك عمره ما فرا * كما شريف
 جوط وليد مولاي الطيب يضيف كل يوم بالزاف الاشخاص بلا مصروف
 و الشي القليل يرجع له كثير و يفيم جميع الي يفصدوه و هذا كله بالبركة *
 كما سيدي محمد بلقاسم والي بوسعادة هو الي وفغ كروسة النار باش
 يصلي و استنانه كروسة النار رغاها على نيب النصارى حتى صلى و خلص
 النخ * و لا يحسب احد كرامات الاوليا الا الله تعالى *

الاعمال بالنيات *

كان سيدي عبد الرحمان في زمانه كي يكون يكتب في تفسير
 الفران يروح على ظهر البحر و ينشر على البحر سداجة يعني حصيرة
 الصلاة و يقعد يالغ يوفها * واحد المرة كان يحوس على شط البحر
 و صاب رجل رايعي يضرب في القشبوط يعني الجواف * و قال له
 السلام عليك و ما ر دش عليه السلام * و بافي يقشبط * قال له الثعالبي
 واش جلك على هذا الشي هذه خدمة الشيطان * و قال له صاحب
 القشبوط اسكت يا الشيخ كنت ما عندي ش الذرية و عمري ما ولدت

و قلت يا ربي اذا زاد عندي ولد نفشط لربي ثلث ايام * و السنة
 زاد عندي ولد و طلعت بي هذه الكدية و راني نفشط بـ الثلث ايام
 الي وعدتهم لربي * لآكن بالفرجة تكمل ربعين يوم * و راني نزهي
 بي ربي و تكمل بـ الوعد متاعي * قال له الشعالبي هذا محال هذا
 ما يقبله منك الرب * لآكن انا نوري لك شي يثربك لمولاك *
 و فرأله سورة البانحة و علمه اوقات الصلاة و الكيفية متاع الصلاة *
 و ركب بي الحصيرة متاعه بي البحر كي البلوكة * و بقى الرجل فرحان
 غاية الفرح و لما جا وقت الصلاة و فب يصلي و نسي فتوة من سورة البانحة
 يعني كلمة * و قال بي نفسه ها هو الشيخ الي علمني غير نمشي ليه *
 و دخل للبحر و تمشى على البحر كي الي على الارض حتى وصل ليه *
 و تعجب الشعالبي منه على خاطر الشعالبي رجل و الي و يعسر الفران
 و هو خايف بي البحر من الغرف و ركب على سداجة و الراعي الي هو
 جاهل يتمشى بي البحر برجليه * و تفكر حديث النبي فوله انما الاعمال
 بالنيات * يعني كل واحد يبلغ على حساب نيته * و قال له فصب له
 فصب له * يعني فصب لربي فشبوطك مقبول عند ربي اكثر من
 العمل الاخر *

الكلام على صفة فبور الاوليا

بي براجزاير فبورات لاوليا مختلفين * بعض الفبورات القدم ما
 تصيب عند راس الفبر لا سجرة زبوجة و الفبر كما الاخرين و نافخ عند
 راسه باش يبخرو فيه الناس * و بعض المرات يدوروا على الفبر بالحجر و
 يرشوه بالجير يسمى حواطة * و عند الفبايل بي الجبل يدوروا على الوالي
 بالصور و يبنوا عليه بيت بالفرمود و الفبر بي قلب البيت يسهي جامع *

على عادتهم يزوروا الوالي في الليل مثل ليلة الجمعة يأتوا ثم * وهذا
الجامع متاع الوالي تصيبه معشر بالخصاير و تصيب فيه البوافل باش
يعمروا الماء و نافخ للبخور و شعع معلق في المحيط و فراطيس السبع
بجورات و الجاوي محطوطين جوف الفبر * و بنيان طبع اخر على
فبورات الاوليا يجعلوا عند راس القبر قببة صغيرة * و هو علامة بالي والي
* وصقة القببة بنيان مربع على ربع اركان علوه نحو الميتة كالعرض كالطول
و من جوف مقبي من غير عدة و لا فرمود * و في وسط القببة طويقة
يديرها فيها نافخ للبخور و الشمع و مصباح متاع الطين صغير اخضر
صنعة المسلمين * و صقة فباب الاوليا الكبار مثل القببة بنيان مربع الاركان
لاكن جوف الاركان فبة محتوية على اركانها و داخل في وسط الفبة حلقة
يعلفوا فيها الثريا و غيرها من الفناديل * و جوف فبر الوالي تابوت من
لوح مخترق و مزوف بالالوان الاخضر و الاحمر و الاصفر و مركب بالمفاصل
الداخلية بعضها في بعض * طول التابوت اكثر من عرضه * و من جهة
راس القبر فبة من لوحة جوف التابوت و يجعلوا جوف التابوت شي من
الكتان مطرز بالذهب و البضة منسوج بالحريز يقولوا له الرداء على طول
التابوت * و مربوطة مع اركان التابوت السناجق الي ياخذوهم في يوم
الزيارة يحوسوا بها في البلاد لاجل الوعدة * و بجوانب التابوت سوايع
زوج بنيان سوايع باب واحد * و اما الفبة بابها يصبغوها خضراء *
و بجوانب الباب زوج دكاكن مبنيين بالحجر * و الفبة مبيضة بالحجير *
و فدام الفبة اشجار و الغالب منها الزبوج * و تحت الزبوج فبورات
الموتى الي توسلوا لله بذات الوالي * يقولوا ببركته ما يتعذبوش *
يسلكهم من ملايكة العذاب *

اعتقاد العضايدية في المراطيين

الشيخ عبوده مفتي الديار المصرية في تاليفه حرم التوسل بالوالي و
 بوس الفبة و السنجاق كما ييوسوا العوام * و بعض العلفا فالوا العبد يفدر
 يتوسل بالوالي يكون له واسطة بينه و بين مولاة حلال بشرط يطلب الله
 تعالى و لا الوالي * و من عوايد العضايدية يطلبوا الوالي و ما يطلبوش
 الله * في بالهم الوالي هو يعطي هو يمنع * اسمع واش يقولوا اذا كان
 واحد مريض و زار والي يقول لوما ربي و سيدي فلان ابداً ما نبراش *
 و من عادتهم كي يزوروا يقولوا له يا سيدي فلان اعطني كذا و كذا اذا
 عطيتني نجيب لك شمعة و لا الزيت و لا سنجاق النخ * و بعضهم
 عندهم بالتحفيق الوالي هو الي يفضي صوالحهم خصوصاً النساء * شوب
 النساء و الوصغان الي يزوروا الكجون ما يذكروش الله تعالى يحللوا الكجون
 * و مع هذا يزيدوا يذبخوا للكجون الكجاج و المعز و الغنم كما كانوا الناس
 اجهلا في فديم الزمان يعبدوا الاصنام بالذبيحة * و اذا الرجل الي هو
 عاقل زفى على النساء و قال لهم هذا الشي كذب يقولوا له انتما الرجال
 ما عندكم ش النية انتما حراميين ما تامنوش الوالي * لاكن بالتحفيق
 العوام و الخواص يامنوا كل شي من المراطيين و الكجون حتى الواحد اذا
 حلقت له بالله تعالى ما يامن ش و اذا حلقت له بالوالي يامن و يخافوا
 الكل من الوالي اكثر من الله * و بعض القبائل من كثرة النية ما عندهم ش
 لا فضلية بين ربي و لا اوليا * حكى لي واحد الرجل حبيبي في هذا
 العام قال لي البارح في الليل دخلت للحمام صبت فبايلي داخل للحمام
 * بداني بالكحديث و صرنا نتحدثوا مع بعضنا بعض * و سئصيته على
 اصله قال فبايلي من بلاد زواوة و مقدم طريق الرحانية * فلت له يا هل
 ترى من هو اجصل ربي سبحانه و لا النبي محمد و لا سيدي محمد بن

عبد الرحمان * وانا مرادي نستعزا به * و الفبايلي تكس راسه للارض مهلة ومن بعد رفع راسه لي وقال لي ما تجهلني ش و ما تغلطني ش انا نعروف ها بي ثلاثه كيف كيف يعني على حد سوا * فانظروا يا اهل العفول كمال اهل البادية مثل الوصهان و النساء يعتفدوا في الاوليا الربويية *

اليمين عند المسلمين

اذا مسلم ادعى صاحبه للشرع ونكره و ما صاب ش عليه الثبوت يحكم عليه القاضي باليمين كما نص على ذلك الشيخ خليل عند فوله البيته على من ادعى واليمين على من نكر * و القاضي يقول للداعي وين تحلف خصيمك راه عطاه لك الشرع تحلفه وين تحب * يجاوبه هو يقول له بالمثل بالله تعالى ولا بطلاق زوجته ولا في البخاري ولا في الفران العظيم ولا في الجامع ولا في والي من لاوليا * و اذا اختار اليمين بالله بالمثل يقول بالله الذي لا اله الا هو الهالك المالك و هو يمين شرعية لا الامر كذا وكذا * ولا بالله العظيم و نبيه الكريم * ولا حلف الله العظيم وغيرهم * و الي حلف بهذا اليمين و حنث تلزمه الكفارة ومعنى الكفارة يصوم ثلث ايام لله تعالى ولا يطعم عشرة مساكين و يستغفر لله ينجي من عفوة اليمين * و اذا اختار اليمين بالطلاق بالمثل يقول راهي زوجتي مطلقة لا الامر كذا وكذا ما تلزمه ش الكفارة اذا حنث ولا حلف في الخطا لاكن زوجته مطلقة عليه * و اذا حلفه في البخاري ولا في الفران بالمثل يقول حنث هذه البركة و السلامة الا الامر كذا وكذا و حنث يعاقبه ربي بالمرض ولا يسلط عليه البلا ولا ينزل الوبا في ماله و في اولاده ببركة الكتاب و السنة * وكذلك اذا حلف في الجامع

بالمثل في يوم الجمعة وقت صلاة الظهر يدخل مع خصيمه و يقول حق هذا المسجد و من دخله عاصي و مطيع و حنث يعافيه ربي مثل عفوية اليمين بالكتاب * و مع ذلك كاين الى يستهين الامر و يحنث على خاطر عفوية اليمين مخفية ولا بعيدة و الله تعالى ما يستعجل ش بها يمهل على الظالم حتى يفيض عليه فبضة واحدة * كها يثقلوا واحد حلب بالجامع و حنث و قال يا جامع ماذا حلبت فيك و ما نبذت لي ش قال له الجامع ماذا حسكت لك في ركايبك و ما بطنت لي ش * و المعنى فداش من مصيبة و فعت لك بسبب الي حلبت في الخطا و انت ما بطنت ش بروحك بالمثل مات وليده في ذاك العام ولا زوايله ولا خسر في التجارة ولا ماتت زوجته النح * و اما اليمين بالوالي يخافوا منه الناس العوام اكثر من اليمانات الاخرين و اذا حلب الواحد في الوالي بالمثل دخل للفة و فض في التابوت و قال حق هذا السيد لا الامر كذا و كذا و حنث يا ويله على خاطر الوالي يعجل بالعفوية و الوالي ما هوش حين كها الله تعالى اذا ضرب الواحد يعميه ولا يخذله * في حق هذا الشي تشوب الناس في الشرع يحلقوا الي ينكروهم في الاوليا على خاطر عفوية الوالي صعيبة *

و اما اليمين فدام الكفار سمعت بعض العضايدية يقولوا مثل النصارى عديان الله يتخدعوا بعهد الله * و الي يتخدع الكفار كيفاش يغضب عليه ربي * حكاية عن الامام الشافعي * يحكيوا بالي الملك في عصره كان معتزلي و فبضه و دخله في السجن و قال له فل الفران مخلوف ولا نقطع راسك * و جعل حيلة الشافعي و صار يروود يده و يحسب باصابعه و يقول له حق الله العظيم لا التورية و الانجيل و الزبور و الفرقان لا هذوا مخلوفين * و الشافعي يتكلم يشير اصابعه * و كان في بال الملك بالي راه يحلف له على الكتب هما الي مخلوفين و الشافعي كان يتكلم لا على

صوابۃ * و هكذا عتق عمرو من کافر * مثل * راس بلا حیلۃ درہمین
فرعۃ خیر منہ *

مدحۃ علی سیدی احمد بن یوسف الملیانی
یغنیوها البلدیین فی الزلایم متاعہم و فی الزیارات



حَرَکْتُ فَلَبِیْ هَوَاتٍ یَا زَهْوِیَا الْأَجْفَانِ *
و رَجَعْتُ حَالِی مَرِیضٍ نَاحِلُ جِسْمِی مَشِیَانِ یَا
رَانِی طَامِعٍ یَکْتُ یَا بَنَ یُوسُفُ تَلْفَانِی *
(۱) هَذِی هِی طُنْتِی مَا فِیْهَا حُثْلَانٌ یَا
اِذَا حَیْتُ وَ جِیثٌ عِنْدِی حَتَّى لَمَکَانَ *
نَبْرًا وَ ثَعُودٌ فِیْ اَهْنَا وَ سُرُورٌ وَ سِلْوَانٌ یَا
اَلْحَزْمُ اَلْحَزْمُ یَا اَحْمَدُ یَا مُوَلِیَّ الْبَرْهَانِ یَا (۲)

بیت

(۳) یَا بَنَ یُوسُفُ جُوذٌ عَنَّا * لَهِ جِیْنَاتُ فَاَصْدِیْنِ
لَا تُحِیْبُ طَنَ حَذْمَنَا * نَمْشِیوُا الْکُلَّ فَاَرْجِیْنِ
(۴) اُبْنِیْتِنَا فِیْکَ زُرْنَا * مَا نَرْجِعُوْا شِیْ فَمُطْرِیْسِنِ

(۱) هذا هو مفصودي بلا حیلۃ * (۲) یا سیدی اجعل لی الوفار عند
الناس یرجعوا الکل یعظمونی * (۳) حق علینا * (۴) جینات بالنیۃ
متاعنا * من عادة العوام فی المنظوم اذا کان الحرف الاول مجزوم لا بد
یجعلوا الیہی قبلہ باش ینطفوا ملیح * شوب من تحت (ابذکر) فی بیت
الخمسطاش *

مطلع

حَاشَ اللَّهُ كُلَّ مَنْ فَصَدَ لِمَقَامِكَ لَهْفَانِ *

(١) يَرْجِعُ خَائِبٌ يَا حُسَيْبِي وَانْتَ سَاطِئَانِ يَا

مَنْ بَلَدْتَنَا لَيْكَ جَاؤَا الرِّجَالُ وَالتَّسْوَانِ *

(٢) فُقِرَا الْقُطْبُ الْمُنَوَّرُ بَنُ بُو زَيْبَانِ يَا

بيت

مَنْ بَلَدْتَنَا خَرَجَ مُهَيِّفٌ * رَكِبَ بَأْلَاخْوَانِ ذَاكِرِينَ

بَسَاجِقٍ مِنْ حَرِيرٍ كَرَفَرَفٍ * لِسَيِّدِي يَعْقُوبَ عَازِمِينَ (٣)

وَطُبُولٍ وَغَايِطَةٍ تَصْنِفُ * بَأَنْوَاعِ صِغَاتِ زَاهِيَيْنِ

مطلع

بِالْغَوَايِطِ وَالطُّبُولِ وَالْفَصِيحَةِ وَالْأَفْصَرَانِ *

مَا أَحْلَى ذَاكَ النَّهَارَ كَيْفَ يَدْخُلُوا الْأَخْوَانُ يَا

يَوْمَ الثَّلَاثَا بَعْدَ عَصْرِهَا يَا قَتَّانِ *

(٤) يُوَصِّلُ الرِّكْبَ لِلْمَحْشَرِ زَهْوِ الْأَعْيَانِ يَا

بيت

يُوَصِّلُ الرِّكْبَ لَيْكَ فَارِحٌ * أَبْذَكَرُوا زَهْوِ شَاهِرِينَ

يَسْلَا مِنْ بَشَرٍ شَيْ قَرَائِحٍ * يَبْرَأُ مِنَ الضَّرِّ وَالْأَنِيسِ

مَا يَنْبَغِي شَيْ حَدَّ كَالْحِ * مِنْ آلِي زَارُوتَ كَانَلِينَ

(١) يعني مغبن ابدا ما يرجع شي خائب * (٢) مقدم الركب متاع
البلديين هو مقدم طريق البوزيانين * (٣) سيدي يعقوب والي من الاوليا
في البلدة وقت الي يخرج الركب يسبقوا عنده قبل ومن بعد يرجعوا
يحوسوا في البلدة ويهودوا لشمأندوير * (٤) البلديين يزوروا سيد احد
بن يوسف في فصل الحريف في يوم الثلاثاء يخرج الركب من البلدة
ويرجع في يوم السبت بعد خمس ايام *

مطلع

مَا يَبْقَى حَدٌّ مِنَ الزَّيَارِ بَهْمِهِ حَيْرَان *
كُلُّ مَنْ زَارَكَ هَاهُنَا سَيِّدِي يَمْسِي بِرَحْمَان يَا
شَرِبَتْهُ مِنَ الْخَاصَّةِ تَرَوِي مَنْ هُوَ عَطْشَان *
(١) وَالْأَرْجَافُ وَالْحَرَمُ بِهِمْ كَيْفَ أَرِيَان يَا

بيت

شَرِبَتْهُ مِنَ الْخَاصَّةِ تَرَوِي * لَوْ بِي فَلَبَّ حَتَّى الْوُطَيْسِ
مَا أَخْلَاهَا كَيْ تَكُونُ تَضْوِي * بِالسَّمْعِ فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ
لَلْقَلْبِ ذَا الْفَرْجَةِ تَقْوِي * تَجْلِي الْأَحْزَانِ وَالنَّكِيسِ

مطلع

تَجْلِي الْأَحْزَانِ وَالنَّكَدِ وَالْهَمِّ الدَّخْلَانِي *
يَصْقَى الْقَلْبُ الْغَلِيلَ يَبْرَأُ مِنْ كُلِّ مُخَان يَا
مَنْ لَا شَأْفَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ السَّرَّ الرَّبَّانِي *
(٢) ذُوكَ الزَّهْرَاتِ فِي الدَّخْلِ لِلْقَبَةِ نَعِيَان يَا

بيت

مَنْ لَا شَأْفَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ * كَيْ دَخَلُوا النَّاسَ زَحِيَّةَ
لَلْقَبَةِ كُلِّ حَدِّ شَهْعَةٍ * مَنَارَةٌ مَنُورَةٌ عَظِيمَةً
الْأَوَّلُ مَنْ دَخَلَ بِسُرْعَةٍ * كَمَلَّ لَهُ ضَمِيرُ وَاشٍ سَهَى (٣)

(١) في مقام السيد كاينة خاصة مع بوابة في وسط الدار يشربوا الناس منها على سبيل التبرك ويطرشوا بعضهم بعض و كينين سجرات الارنج والمعنى فداش مليح واحرم هو المقام * الزيار في ليلة الخميس يشعلوا الشمع ويدوروا بالخاصة * (٢) الى ما شاف ش ليلة الجمعة كي يكونوا الناس داخلين للقبه متاع السيد ما شاف حتى حاجة في دينته * (٣) في ليلة الجمعة الي يدخل هو الاول للقبه يكمل له واش نوى في قلبه ببركة السيد *

مطلع

يَكْمَلُ لَمْ كُلِّ مَا تَمَتَّى فِي فَلْبِهِ بَسَانِي * (١)
هَكَذَا السَّادَاتُ حَبْرُونَا مِنْ أَوَّلِ الزَّمَانِ يَا
مَاذَا مِنْ سِرَارٍ نَالَهَا مُوَلَّى النِّيةِ هَانِي * (٢)
يَا سَعْدَةَ مَنْ كَانَ فَلْبُهُ صَافِي مَزْبَانٍ يَا

بيت

يَا مَاذَا مِنْ سِرَارٍ ظَهَرَتْ * فِي وَقْتِهِ كَامِلُ الْخَصَائِلِ
الْبَغْلَةُ كَيْفَ فَالُوا اسْرَفَتْ * طَلَمَ عَلَيْهِ كَذَبُوا الرِّدَائِلِ
جَاءَتْ اصْحَابُ الزُّورِ شَهِدَتْ * مَا هِيَ شَأْنُ لَهْ دَائِلِ جَائِلِ (٣)

مطلع

شَهِدُوا بِالزُّورِ وَ الْكُذْبِ اصْحَابُ الْبُهْتَانِ *
انْفَلَبَتْ صَارَتْ بَغْلٌ مِنْ خِلَافِ الْأَلْوَانِ يَا
كُلَّ حَدٍّ مِنْهُمْ بَقِيَ مُنَكَّدٌ حَايِرٌ دَهْشَانِ *
فَالُوا هَذَا عَلَيْهِ طَاهِرُ سِرِّ الرَّحْمَانِ يَا

بيت

كُلَّ حَدٍّ مِنْهُمْ بَقِيَ مُنَكَّدٌ * وَ دُئِمَ فِي حَالَتِهِ مُقْنَطٌ
كَيْفَ الذِّي فِي تَنْسٍ وَجَدَ * لِلشَّيْخِ طَعَامٌ فِيهِ فُطَ (٤)
جَابَهُ لَهُ مَعَ ارْتَبٍ مُسْقَدٌ * شَأْنٌ قِيَهُ وَ قَالَ لَهُ انْشَطْ

(١) يعني الحاجة الى مضمرة عليها في قلبه يكون بينها * (٢) السرار هما
الخصائل يتألم الى عنده النية * والبيت الى بعدها ذكر فيها السرار ثاني
هما الكرمات متاع الوالي * (٣) جليل يعني خطاي يحكيوا بالي كان
مسافر وسرفوا له البغلة وشهدوا شهود الزور الى هو خطاي يبركته انفلبت البغلة
رجعت بغل و تبدل ثاني لونها بالمثل اذا كانت زرقا رجعت كحلا *
(٤) كرامة اخرى مشي صيف في تنس وجدوا له فط و ارتب و طيبوه

مطلع

قال له سيدي قوم يافظ اهل الشفيان *

أقبض روجه و راح يجري بين الجيران يا

شافوا البرهان كيف ما شافوه العذيان

(۱) آلي رماوا مع العزيز يوسف في الثيران يا

بيت

ما اعظم ذامت النهار مهول * من ذيك النار بالصواب

سيد يوسف العزيز الاول * ارنمى فيها وليس هاب

وثنوا عليه ذا المفضل * سيدى المذكور فى الجواب

مطلع

كيف ارنماوا الأسود فيها بان البرهان *

فى الحين اطبات نارهم ثا بقى لها دخان يا

نبعث فيها عين تجري بالماء ويدان *

وخصورة ثابتة و هما الاثنين احسن يا

بيت

أختت ذا التظم درصاي * باحمد و الشكر للفدير

و نشي بسلام و ابي * و الصلاة على البشير

محمّد سيد السلافي * فذما غشى كل طير

وخطوهم لما خطوهم فداهم قال للفظ قوم باذن الله فام يتمشى ورجع حي
و الناس دهشت من هذه الكرامة *

(۱) كانوا فى زمان اذا دعا واحد بالشرف و الولاية يرميهم فى شعلا
متاع النار اذا طبقت النار يعرفوه شربى حق يطعوه و اذا بدى تاكله
النار ارتماوه هو و باباه اطبات ذيك النار و خرجت فى وسطها عين متاع
الما تسيل كى الواد و نبتت الخصورة *

مطلع

وَنُتِّي الرِّضَا عَلَى الصَّحَابَةِ وَ أَهْلِهِ الْأَعْيَانِ *
 (١) وَ جَمِيعَ الصَّالِحِينَ وَ السَّيَادَ أَهْلَ الدِّيَوَانِ يَا
 وَ عَلَى الْخَضَارِ السَّلَامَ مَا فَتَحْتَ الْأَغْصَانِ *
 مَنْ وَرَدَ وَقَبْلَ وَيَاسْمِينِ وَ النَّسْرِيِّ وَ الْبَانِ يَا

بيت

يَا رَبِّي بِجَاهِ كُلِّ سَيِّدٍ * تَلَطَّفْ بِحَالِنَا وَ تَغْفِرْ
 ذُنُوبَ أُمَّةٍ حَبِيبِكَ أَحَدٍ * وَ إِلَيَّ رَوَى التَّشَدُّ وَ خَضِرْ
 وَ اجْعَلْ وَقْتُ نَزْعِهِ شَهَدٍ * مَنْ صَاعَ هَذَا النُّظَامِ مُضْطَرُ

مطلع

يَزْتَجِي رَحْمَةً الْجَلِيلِ الْفُسْطِينِي الْبَانِي *
 (٢) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ فَايِلُ الْأَوْزَانِ يَا—
 عَامَ ثَلَاثَاشِ أَمِيَّةٍ وَ ثَمَانِيَّةٍ حُسْبَانِ *
 فِي شَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ هَجَرَ الْعَدْنَانِ يَا
 إِذَا حَبِيتَ وَ جِيتَ عِنْدِي حَتَّى لَمَكَانِ *
 تَبَرَا وَ نَعُوذُ فِي أَهْنَا وَ سُورُ وَ سَلَوَانِ يَا
 أَحْكُمُ أَحْكُمُ يَا أَحْمَدُ يَا مُوَلَّى الْبُرْهَانِ يَا

(١) هما جامعة الاوليا الي يدبروا على الدنيا * (٢) اجد الفسطيني مازال
 حي في البلدة يخدم يفاش و مداح *

الاخوان اهل الطريفة

الطرف متاع الذكر الي يذكروه الاخوان في برنا هذا بالزاف لاجل
التقى وتعليم الدين و كثرة الذكر لله تعالى و الصلاة على النبي *
واصحاب الطرف جعلوا هذا باش يدخلوا الناس في جاهم و يتعاونوا
على العبادة و اصلاح الدين * كما قال تعالى في سورة المائدة وَ تَعَاوَنُوا
عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَى وَ لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ * و قال ايضا إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ بے سورة الحجرات * و قال عليه الصلاة و السلام و لا
تحاسدوا و لا تباغضوا و لا تدابروا و كونوا عباد الله اخوانا و على البر
و التقوى اعوانا * بے حق هذا الشي جعلوا الطرف باش يتعاونوا على
الدين و ينهوا بعضهم بعض الاخوان بے الطريفة مثل الاخوة من الاب
و الام * و لا بد لكل مسلم يدخل للطريفة الي يحبها و يكون عنده شيخ
الي يريه و يعلمه بے دينه كما قال سيدي احد بن عروس *

حَرْفَةٌ مِّنْ غَيْرِ شَيْخٍ مَا تَتَعَلَّمُ هَاش *

مَا يَدْخُلُ فِي الْقُلُوبِ عِلْمٌ بَلَّا تَنْبِيءُ

و الي يفرا من الكتاب بلا شيخ لا بد يغلط كما يفولوا العرب * مثل * الي
يدير شيخه مزود يروح يرفد * مثل غيره * الي ما عنده شيخ شيخه الشيطان
* و المسلمين يحبوا الشيخ باش يستعانوا به كما يفولوا الصغير يستعان
بالكبير ما بالك الشيخ * يسلك مريده بے الدنيا و الآخرة و يحصر له
عند الممات يفكره بالشهادة * و اذا تغبن بے الدنيا يفول يا بركة شيخني
ينغره و يسلكه عند الشدة و الضيق * كما قال الشيخ المغراوي بے نظمه
مَنْ لَا لَهُ شَيْخٌ فِي الْبَرَاةِ * يَيْقَى بِجَهَائِلُهُ يُحْسِيحُ

على هذا الشي كثروا الطرف عند المسلمين * بے البليدة كايمة الطريف
الرجانية و الفادرية و الطيبة و الشاذلية و البزائية و عيساوة و التجانية *

و الاخوان متاع الطريفة متبعين الشرع ما هم ش بدعين و يعظموا النبي
بالزاف و من كثرة ما يحبه يجعلوا الولائم في الزوي متاعهم في السبع
ايام متاع المولود من فوة حبه في فلوبهم و باش ما يفولوش الناس هما
بدعين * من عادة البلديين الليلة الاولى من الازدياد يجتمعوا الطلاب
في المكاتب يمدحوا النبي بالفصايد و في الليلة الثانية يبدوا اهل
الزوي في الليلة الثانية للبريانيين و الثالثة يزوروا فيها مولى البلاد سيدي
اجد الكبير و الرابعة بالمثل يمشيوا للطيبية و لا لعساوة و لا للشاذلية الخ *
و الكل اخوان الطريف في هذه الايام يزوروا بعضهم بعض و يجعلوا
الحضاري في ديار مفاديمهم و يطعموا الطعام على وجه رسول الله و على
اشياخهم *

نشيد متاع الحضرة الشاذلية

لما يجتمعوا الاخوان متاع الطريفة الشاذلية يشدوا في يدين بعضهم
بعض يعملوا حلقة و يميلوا لبعضهم بعض و ينفوا يذكروا الله حتى يحبهم
الحال و في وسط الخلقة كائنين زوج الرجال الي ينشدوا لهم و يسميهم
النبا و النشد هذا * من البحر المجتث *

يَا حَادِي الْعَيْسِ مَهْلًا * هَلْ جُرْتَ لِلْحَيِّ أَمْ لَا
أَمَا تَرَى حَيَّ لَيْلًا * لِلْعَاشِفِينَ تَجَلَّلًا
عَشَقْتُهُمْ فَبَسُونِي * لَا تَحْسَبِ الْعِشْقَ سَهْلًا
لَوْلَا مَا كَانَ وَدِّي * وَلَا سَرَى التَّرَكُّبُ مَيْلًا
أَتَرَكْتُ جَمِيعَ الْمُرَادِي * وَ مِلَّ إِلَى اللَّهِ مَيْلًا

و تفسير هذا الكلام بالبربرية * يا الي تسوف هذوا الجمال واحدة واحدة

بـ غرضك * جزت شي على العرش ولا لالا يعني عرش ليلا المحبوبة
 * شوب عرش ليلا الي تظهر للعاشقين * انا عشتهم و سباوني و
 ما تحسب ش بالي العشق حاجة ساهلة * لوكان ما كانت هذه المحبة
 متاع ربي المريد ما يصرف ش ماله و جوارحه للاخوان و اهل الحضرة
 ما يجيوا من البعد باش يصهروا في الحضرة * يا الاخ المحب حل جميع
 الامور و ميل لربي و تمايل * و هذا كله بالاغاز *

من كلام محمد مفشيش على سيدي عبد الفادر الجيلاني

داوني بدوائ * يا من طال جفائ (١)
 هذا الي نرجائ * يا غناية فلي زين الحزام (٢)
 فترحني بملفائ * يا اجيلالي حتى في المنام (٣)

بيت

يا مولى بغداد * يا وافي العهد
 (٤) بن خيرة الوكاذ * يا الشائع قبل بلوغ الضياف
 تذكك بك العباد * في المدون وفي سكان الخيام

بيت

ينذروا بك الاخواز * وزرا و فياذ (٥)
 (٦) يا ماجي الانكاذ * بك تتوسل للشفيع الانام (٧)
 جدك محمد * وامك و ابيك اسك بعلام

(١) جافي الي يمنع روحه من زيارة احبابه * (٢) يا حاية فلي طاهر
 الحزام * (٣) ارواح لي و لوفي الرفاد * (٤) يا وليد خيرة الي يحرس الامور
 خيرة هي امه * (٥) يعيطوا عليك الناس الكل * (٦) الغش * (٧) محمد *

بيت

- (١) تَنْدُهُ بِكَ حَيْفَان * بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ
 سَلُّوْا فِي الْأَمَانِ * هَكَذَا سَلَّكْنِي يَوْمَ الرِّحَامِ (٢)
 قُلْ لِي رَأْسٌ مَضْمَان * لَا تَخَافْ وَلَا يَذْرُكْنِي نَدَامٌ

بيت

- (٣) بَاسْهَكَ لِيكَ نَدْعِيكَ * وَأَمَّكَ وَأَبِيكَ
 مَوْلَانَا يَرْضِيكَ * فَعَسَى نَنْظُرَ وَجْهَكَ فِي الْهِنَامِ
 لِيكَ بَكَ وَعَلَيْكَ * يَنْدَهُوْكَ رُبَاسٌ فِي بَحْرِ الظَّلَامِ (٤)

Pierre Roffo

بيت

- قُلْ لِي رَأْسٌ مَضْمُون * أَوْفِ لِي الْمَطْنُون (٥)
 سُوْرُ اِكْتَنَافِي كُون * خَاطِرِي بِالْوَجْدِ زَيْدُ النِّظَامِ
 رَانِي بَكَ مَمْحُون * كَيْتَكَ فِي فَلْبِي دَعْمِي سَجَامِ

بيت

- دَمْعِي فُوقَ خَدَي * وَكَثْرُ سُوْفٍ وَجِدِي (٧)
 رَبِّي جِبْ سَيْدِي * مَا جَا لَعْنَدِي مَا رَقِبَ بَعْلَامِ (٨)
 شَعَلْتُ نَارَ كَبْدِي * هَاضَ وَحْشَهُ وَحَرَمَ عَنِّي الْمَنَامِ (٩)

- (١) الناس الخائعين * (٢) يعني يوم القيامة * (٣) يعني راني نتوسل
 لك ليك باسهك واسم امك وابيك * (٤) يعني الناس يتوسلوا بك
 وعليك يعطوا الغارفين في بحر الظلام — بحر من البحور السبعة *
 (٥) افضي لي مرادي * (٦) كما يهتلوا فلان مولى اكناف * (٧) يعني كثر
 علي حبك * (٨) يعني يا ربي جيب لي سيدي عبد الفادر باش يشوفني *
 (٩) راني موحشه بالزواب *

بيت

دَرْتُكَ رَأْسَ مَالِي * بَنَ خَيْرَةَ الْوَالِي
بَكَ اَزْبَانَ حَالِي * وَعَاذَ فُؤَادِي يَسُوَى بَيْنَ الْأَنَامِ
مَنْ بَعْدَ طَاحِ حَمَلِي * وَسَلَّكَ عَبْدُ الْغَادِرِ بُوْعِلَامَ (١)

بيت

يَا سَلَّاتُ الْأَوْحَالِ * يَا عَدَّالَ الْأَرْحَالِ (٢)
فَالِي بَكَ وَالْمَالِ * رَأَيْسَ الْأَوَّلِيَا نَاسِ الْكُرَامِ
مَا عُنْدِي دَلَالِ * دَائِرَتُ دَلَالِي يَا بُوْعِلَامَ

بيت

دَرْتُكَ سُورَ الْأَكْتَفِ * حَاشَ اللَّهَ تُخَافِ
يَا مَنْ بَكَ مِنْ طَافِ * يَسْتَغَاثُ لِرَبِّي مُحْيِي الْعُظَامِ (٣)
(٤) بَطْمَ وَالْأَعْرَافِ * لِيَكُ نَتَوَسَّلُ يَا زَيْنَ الْمَقَامِ

بيت

بَطْمَ وَالْأَسْوَارِ * وَاحِذْ سَيْدَ الْأَنْصَارِ
جَبْتُ لَكَ جَاهَ الْأَنْبَارِ * لَا تُخَيِّبْ طَنْبِي فِي ذَا النُّظَامِ
عَبْدَتُ بَغِيرَ تَحَرَّارِ * طَابَعَهُ فِي يَدَتِ يَضْحَا عِلَامَ

بيت

بِالْحَمْدِ مَدَحْتُكَ * مَنْ فَلَبِي شَكَرْتُكَ
كَافَيْنِي بِقُضْلِكَ * فُلْ مُحَمَّدٌ عُنْدِي فِي الزَّمَانِ
بَنَ مَقْشِيشَ عَبْدَتِ * كُنَيْتُهُ وَالْكُنْيَةُ مَا هِيَ حَرَامَ

(١) بك درت احمرمة المرة الاولى ومن بعد طاح فدرى وانت رديت لي احمرمة * (٢) يا ابي تسلك الناس من الشبايك والخللاط وتسقم الرجل * (٣) الي يطوي في مكة يتوسل بك للهولى * (٤) زوج سورات من سور الفرعان * مفامك مشهور في بغداد شباب *

بيت

نَحْتَمُّ ذُوا الْأَبْيَاتِ * بِالْبَلِّ سَلَامٌ وَصَلَاةٌ
فَدَّ عَشُوبُ الْأَثْبَاتِ * وَالْأَمْطَارُ وَمَا يَأْتِي كُلَّ عَامٍ
فَدَّ صَلَاةٌ فِي الْأَوْقَاتِ * دَائِمًا مَدَّتْنَا طُولَ الدَّوَامِ
دَاوَنِي بِدَوَائِكِ * يَا أَجِيلَالِي الْأَعْرَاجِ بُوعَلَامِ

نظم على سيدي محمد بن عبد الرحمان

اللَّهُ اللَّهُ يَغُفِّرُ لِلْمُؤْمِنِينَ
مَا أَحْلَى ذِكْرَ اللَّهِ * يَرُوي الْعَاطِشِينَ

خاتمة الله الخ

(١) الْأَزْهَرِي الْأَوَاةُ * حُبِّهِ مَا نَسَّاهُ
يَا سَعْدَ إِلِي جَاءَ * فِي شِدَّةٍ يَرْجَاهُ
نَطْلُبُ عَلَيَّ الْجَاءَ * رَبِّ الْعَالَمِينَ
نَدْخُلُ فِي حِمَاةٍ * بَيْنَ الذَّاكِرِينَ

الله الخ

(٢) نَدْخُلُ فِي الزَّمْرَةِ * نَجْلِسُ فِي الْحَضْرَةِ
(٣) نَزُورُوا جَرَجَرَةَ * الْأَزْهَرِي الْمَشْهُورُ
يَرْزُقُنِي نَظْرَةَ * كَيْفَ الْوَاصِلِينَ
نَشْرَبُ مِنْ خَمْرَةِ * بَكَاسِ الْعَاشِفِينَ

(١) كنية من كنياته و الاواه هو المحب الله * (٢) الزمرة هي صف اهل
الطريقة * (٣) جرجرا جبل مشهور بين مدجون السيد *

اللہ الخ

- (۱) نَدْخُلُ فِي الْأَوْرَادِ * وَطَرِيقِ الْأَسْيَادِ
يَا رَبَّ الْعِبَادِ * إِلَهِي الْمُعْبُودِ
كَمَلْ لِي الْمَرَادِ * حُبَّ الصَّالِحِينَ
لَا زَهْرِي الْوَكَاذِ * أَمَامَ الْعَارِفِينَ

اللہ الخ

- يَا بَاغِي الطَّرِيقِ * وَسُلُوكِ التَّحْفِيقِ
شَيْخُكَ بَحْرُ غَمِيقِ * الْأَزْهَرِي الْمُعْشُوقِ
يَسْفِيكَ الرَّجِيفِ * خَمَرُ الشَّارِبِينَ
نَدْخُلُ بِالتَّحْفِيقِ * بَيْنَ السَّالِكِينَ

اللہ الخ

- رَبِّي يَا وَهَّابِ * يَا فَتَّاحَ الْأَبْوَابِ
يَسِّرْ لِي الْأَسْبَابِ * وَالْعِلْمَ الْمَوْهُوبِ
(۲) عَنْ فَطْبِ الْأَفْطَابِ * رُؤْيِ الْعَاظِمِينَ
الْأَزْهَرِي لَلْآوَابِ * ثَاغِ النَّاسِكِينَ

اللہ الخ

- يَا عَاشِقُ الْأَذْكَارِ * وَطَرِيقِ الْأَنْبَارِ
شَيْخُكَ بُوَ الْأَنْوَارِ * لَلْأَزْهَرِي الْمَبْرُورِ
يُنْجِيكَ مِنَ النَّارِ * وَشَرِّ الْخَاسِدِينَ
(۳) نَفْسُكَ وَالْغُرُورِ * دُوكَ الظَّالِمِينَ

(۱) یعنی ندخل ہے جزبک و ذکر ذکرک * (۲) یعنی بجاء سیّدی
بن عبد الرحمان روینی رانی عطشان * (۳) یسلاکک من النار و من
الحسد و هو نفسک و الدنیا *

الله الخ

شَيْخِي يَا سُلْطَانْ	*	يَا فِرَّةَ الْأَعْيَانْ
حُبِّه يَا الْأَخْوَانْ	*	يَا فُلَيْي مَكُونْ
خَلَانِي وَلَهَانْ	*	مِنْ الشَّافِيَيْنْ
الْأَزْهَرِي الْبَطْنَانْ	*	أَمَامَ الْعَابِدِينَ

الله الخ

بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانْ	*	شَيْخِ الْإِنْسِ وَالْجَانْ
وَرْدَه يَا الْأَخْوَانْ	*	مَنْ حَقَّظْهُ مَضْمُونْ
مَنْ صَهْدَ التَّيْرَانْ	*	ذُوكِ الشَّاكِرِينَ
يَا جَنَّةَ رِضْوَانْ	*	مِنْ السَّاكِنِينَ

الله الخ

(١) يَا مُحْيِي الْقُلُوبْ	*	عَلَّامِ الْغُيُوبْ
كَمَلْ لِي الْهَرُوبْ	*	عَبْدُكَ الْمَرْهُوبْ
سَتَارِ لِلْغُيُوبْ	*	مُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ
غُبَارِ لِلذُّنُوبْ	*	كُلِّ الْعَاصِينَ

الله الخ

نَحْنُ ذَا النَّظَامْ	*	بِأَرْكَى السَّلَامْ
عَنْ خَيْرِ الْأَنْبَاءِ	*	بِأَحْلَمِ مَوْسُومْ
مِصْبَاحِ الظَّلَامْ	*	نُورِ الْعَرَفِينَ
سِرَاجِ الْأَحْكَامْ	*	سِرِّ الْعَالَمِينَ

(١) يعني يا الله الي تحي القلوب وتعرف الغايب الخ *

الله الخ

تَعْبُو عَنْ الْآخِـوَآنِ	*	نَبِغِ يَا رَحْمَـانَ
بِالْـلَبِـظِ الْمَـحْـوونَ	*	وَنَاطِـمِ الْـأَوْرَآنِ
مِنْ الْمُرِيدِـينَ	*	بِـنْ عَـبْدِ الرَّحْمَـانِ
فُطَبِ الصَّالِحِـينَ	*	نَمْدَحُ فِي السُّلْطَـانِ

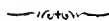
انتهى



* الباب الرابع *



في فرائض الاسلام



البرايض الواجبة

المسلم لا يكون مسلما الا بخمسة شروط كما قال ابن عاشر رحمه الله في
نظمه * من الرجز *

فَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ خَمْسٌ وَاجِبَاتٌ * وَهِيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَّاتِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْفِطَاغِ (١) * وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ

١

الشهادة

هي ركن من اركان الاسلام * فانها واجبة على كل مسلم مرة في العمر
* لانهم يكررونها في كل وقت و تكرارها فيه فضل عظيم تفوي لايمان
في القلب و تنجي صاحبها من عذاب القبر * و من كان كافرا و اراد

(١) يعني الزرع و الغلة و المواشي و الزوايل الخ *

ان يسلم يشهد فقط فيصح اسلامه * و الذي يتركها عمدا فيموت كافرا
و لم يفبر في مغبة المسلمين * و الموت بلا شهادة خوف كبير عندهم
يقولون ان الشهادة هي مفتاح الجنة و المسلم طول عمره و هو يطلب من
مولاه يشبته على الشهادة عند الموت * كما قال النبي من كان اخر كلامه
الشهادة دخل الجنة *

و الشهادة شهادتان الاولى لا اله الا الله * و الثانية محمد رسول الله *
و معنى لا اله الا الله الافرار للوحدانية و الربوبية و غير ذلك من
صفات الله تعالى التي يفسرونها العلماء في علم التوحيد * و اما العوام
فلا يعرفونها تفصيلا بل يعرفونها اجمالا على حسب نيتهم * قال عليه
الصلاة و السلام تَعَبَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَتَعَبَّرُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ
وَعَالَى *

و معنى محمد رسول الله اي الافرار برسالته و الايمان به و بجميع
ما جاء به * و الذي جاء به هو دين الاسلام * و الاسلام يصح بالايمان
و شروط الايمان خمسة * الايمان بالله * و بالملائكة * و بالكتب السماوية
* و بالرسول * و باليوم الآخر * كما نص على ذلك ابن عاشر

الْإِيمَانُ جَزْمٌ بِالْإِلَهِ وَ الْكُتُبِ * وَ الرُّسُلِ وَ الْأَمَلَاتِ مَعَ بَعْثِ قُرْبِ
وَ فِدْرُ كَذَا صِرَاطٌ مِي——رَان * حَوْضُ النَّبِيِّ جَنَّةٌ وَ تِي——رَان

تعريب الرسل * الرسل بشر كمثلنا لكن اختارهم الله تعالى على ساير
المخلوقات و خصهم بالرسالة * و مستحيل في حقه الامراض العادية
مثل الجذام و البرص الخ و كذلك لم يفربهم الشيطان * و كذلك
مستحيل في حقه الكذب و الخيانة و العواش الخ * و الانبيا مثلهم *
لاكن الفرق بين النبي و الرسول الرسول هو الذي بعثه الله لامة يامرهم
و ينهيهم و النبي فهو لا مبعوث و لا مرسول بل خصه الله بالنبوة فقط *

و عدد الانبياء مائة و اربعة و عشرون الب نبي * و عدد الرسل ثلاث مائة و ثلاثة عشر هذا هو المشهور * فلا يجب على المسلم يعرف عدد الانبياء بواجب عليه يعرف عدد الرسل اجمالاً و خمسة و عشرين رسولا يعرفهم تفصيلاً * منهم ثمانية عشر في الفراعن مجولون في آية واحدة في سورة الانعام و بغيت سبعة نظمها الشاعر نظماً في البسيط حيث قال
حَتَمَ عَلَى كُلِّ ذِي التَّكْلِيفِ مَعْرِفَةَ * بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَى التَّفْصِيلِ فَذَعَلُوا
فِي تِلْكَ حُجَّتَنَا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةً * مِنْ بَعْدِ عَشْرِ وَيَفْقَى سَبْعَةً وَهُمْ
إِذْ رِيسُ هُودٍ شَعِيبٌ صَالِحٌ وَكَذَا * ذُو الْكِفْلِ ءَادَمُ بِالْمُخْتَارِ فَذَخْتُوا

تعريف الكتب * و معنى الكتب هم الكتب المنزلة من السماء على الانبياء * و عددها مائة و خمسة عشر كتاباً هذا هو المشهور * لكن اختلفوا في عددها كما اختلفوا في عدد الرسل * و الواجب على المسلمين ما يعرفوا من هذا العدد الا اربعة تفصيلاً و هي التوراة نزلت على سيدنا موسى * و الزبور نزل على سيدنا داود * و الانجيل نزل على سيدنا عيسى * و الفرقان نزل على سيدنا محمد خاتم الانبياء *

تعريف الملائكة * هما اجسام نورانية لطيفة لا يجهلهم شي و الدليل على ذلك قوله تعالى في ملك الموت اَيُّمًا تَكُونُوا يَذْرُكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ * و كبارهم هما الاربعة المشهورون جبرائيل و ميكائيل و اسرافيل و عزرائيل * و اما عددهم لا يحصيه الا الله تعالى كما يقولون كل ادعي معه عشرة ملائكة يحفظونه الى ان يموت و كثرتهم في السماوات * و يموتون كل ادعي و لا يعصون الله فط *

تعريف اليوم الآخر * بواجب على المسلم الايمان باليوم الآخر * و هو عندهم قريب كما قال تعالى في سورة المعارج اِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَ تَرِيَهُ قَرِيْبًا * و علامات فروب قيام الساعة خروج مولى الوفت و خروج

الدجال و نزول سيدنا عيسى ابن مريم * و العلامات الكبرى خروج
الدابة و طلوع الشمس من المغرب * ذاك الوقت ينفخ في الصور
اسراييل و تخلص الدنيا * و من بعد ما تخلص الدنيا يحيي الله
المخلوقات و يجري عليهم حكم الافعال التي فعلوها في دار الدنيا *
و في ذاك اليوم الله تعالى هو الحاكم و الملائكة الشهود * و توزن
اعمال بني ادم بالميزان و يجوزون على القناطر المسمية الصراط * و في
كل فطرة يجد انسانا من الملائكة يسألونه على فرض من فروض الاسلام *
و الذي هو مسعود يشرب من حوض محمد * و الشافي يدخل الى النار *
هذا هو تعريف شروط الايمان الاسلامي باختصار * فمن امن بذلك
مسلم و من لم يؤمن كافر *

بنو ادم و الملائكة *

ان كل ادمي من بني ادم يتبعونه عشرة ملائكة يحفظونه الى يوم انتقاله
من دار البقاء الى دار البقاء * فمن العشرة اثنان احدهما يكتب افعاله
الحسنة فهو على الميمنة و الاخر على الميسرة يكتب افعاله الرديئة * لکن
الذي يكتب افعاله الرديئة يمهله الذي على الميمنة الى وقت رفاة ان لم
يتب و لا يندم على فعله و لا يستغفر الله يكتب عليه السيئة و ان تاب و
ندم و استغفر كما قال تعالى فَأَوْكُتْكَ بِدَلِّ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ * و الثمانية
الباقية فمنهم من يحفظ عينيه و فيل على كل عين ملك * و منهم من
يحفظ باه * و منهم من يحفظ ناصيته * و منهم من يحفظ رجله النخ *
ما يعارفونه الا وقت الاستنجاة و عند دخول المخمرة و غير ذلك *
كل ما يكون لادمي مجنوب فلا يفرّبونه * و فيل ان كان عاصيا يشتم

الدين ويعصي والديه و شيخه ويسرف و يكذب و يعمل الباحشة
 فلا يفرّبونه ابداً الثمانية * ما معه الا الاثنان الكاتبان فقط * و تلك
 الاجال يذخرونها له الى يوم القيامة يحاسب عليها * و الملائكة الذين هما
 مع بني ادم بهم مخلوفون من النور كما هي طبيعة الملائكة * و فيل
 لما يموت الادمي يموتون معه * و فيل يرتفعون الى السماء * والله اعلم
 * لکن کلهم يموتون غدا يوم القيامة * كما قال تعالى ج سورة الزمر
 وَ يُفَخِّ فِي الصُّورِ بِصَعْقٍ مِّنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ مِّنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ
 اللَّهُ * و فيل الذين لا يهوتون جبرائيل و ميكائيل و اسراييل *

الوضوء

الوضوء فرض من فرائض الاسلام كما نصت الشريعة بذلك و قال النبي
 سيب المومن الطهارة اي طهارة البدن و الثياب * و قال ايضا اذا
 اصابك بلاء و انت على غير وضوء فلا تلومن الا نفسك * و قال تعالى
 فِي سُوْرَةِ الْمَائِدَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ
 أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ * وَإِنْ
 كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا الخ * و الماء الذي يتوضؤ به المسلم فلا بد ان يكون
 طاهرا مثل الذي يشربه و لا ولغ فيه احد و لا تكون فيه رائحة كريهة و لا
 يكون لونه متغير الحاصل اذا لم يحمله قلبه للشرب فلا يجوز له الوضوء به *
 و الماء الذي يتوضوء به يكون قليل * و الا بنا موضوع على الميمنة و اذا فسد
 الماء التيمم يعني يدهن معاصله بالتراب او بالحصى او بحجرة طاهرة يحك
 يديه عليها و يدهن معاصله بها كما يدهن بالما * قال تعالى فان لم تجدوا ماء

فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا * بَعِ سُورَةَ الْمَائِدَةِ * وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ الْوُضُوءِ يَتَعَوَّذُ
الْأَدَمِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اقْتِدَاءً لِقَوْلِهِ
صَلِّعُمْ كُلُّ أَمْرٍ ذَبَالٌ لَا يَبْتَدِئُ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَعِ رَوَايَةٌ فَهُوَ ابْتِ
وَعِ رَوَايَةٌ فَهُوَ أَفْطَحَ وَعِ رَوَايَةٌ فَهُوَ أَجْذَمَ أَيُّ نَافِصِ الْبَرَكَةِ * فَإِذَا لَمْ يَتَعَوَّذْ
الْإِنْسَانُ كَمَا ذَكَرْنَا فَرُبَّمَا يَدْخُلُهُ الشَّكُّ فِي وَضُوءِهِ وَيَكُونُ وَضُوءُهُ بَاطِلًا
* كَمَا مَثَلُوا الْعَرَبَ صَلَاةَ الشَّكِّ مَا تَجَوَّزَ * وَ الْوُضُوءُ اثْنَانِ الْوُضُوءُ
الْأَصْغَرُ وَالْوُضُوءُ الْكَبِيرُ * وَصِفَةُ الْوُضُوءِ الْأَصْغَرِ هُوَ أَنْ يَبْدَأَ الرَّجُلُ يَغْسِلُ
يَدَيْهِ ثَلَاثًا مَعَ نِيَّتِهِ لِلْسَّنَةِ قَبْلَ دُخُولِ يَدِهِ الْإِنَاءَ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى الْمَضْمُوعَةِ ثَلَاثًا
ثُمَّ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا وَيَسْتَنْشِرُ أَيْضًا ثَلَاثًا وَبَعْدَ ذَلِكَ يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَبْدَأُ مِنْ
أَعْلَاهُ مَعَ نِيَّتِهِ وَصَفَتُهَا بَأَن يَقُولُ نَوَيْتُ رَفَعَ الْأَحْدَثِ الْأَصْغَرِ وَمَعَ هَذَا
تَخْلِيلَ لِحْيَتِهِ أَنْ كَانَتْ غَيْرَ كَثِيفَةٍ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى يَدِهِ الْيُمْنَى وَيَغْسِلُهَا إِلَى
الْمَرْفِقِ ثَلَاثًا مَعَ تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ وَيَنْتَقِلُ إِلَى الْيَدِ الْيُسْرَى يَفْعَلُ كَذَلِكَ
ثَلَاثًا وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَخْلُلُ أُذُنَيْهِ خَارِجَهَا وَدَاخِلَهَا وَيَنْتَقِلُ إِلَى رِجْلِهِ
الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبِ وَرِجْلِهِ الشَّمَالِ ثَلَاثًا وَهَذَا كُلُّهُ مَعَ الدَّلْكَ وَبَعْدَ
فِرَاقِهِ مِنْهُ يَشْهَدُ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ *
وَتَعْرِيفُ الْوُضُوءِ الْكَبِيرِ فَاذْهَبِي وَرُوضَهُ النِّيَّةُ قَبْلَ دُخُولِ الْكُفَامِ وَفِي الْكُفَامِ
قَبْلَ دُخُولِ يَدِهِ الْإِنَاءَ ثُمَّ يَغْسِلُ قُبْلَهُ وَدُبْرَهُ بِيَدِهِ الشَّمَالِ وَيَنْوِي وَيَقُولُ
نَوَيْتُ رَفَعَ الْأَحْدَثِ الْكَبِيرِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَعُ فِي الْوُضُوءِ الْأَصْغَرِ كَمَا
ذَكَرْنَا لِأَنَّهُ يَغْسِلُ وَجْهَهُ مِنْ غَيْرِ نِيَّةٍ لِأَنَّ النِّيَّةَ تَقْدَمَتْ عِنْدَ غَسْلِ الْقُلِّ وَ
بَعْدَ تَغْسِيلِ الرَّجْلَيْنِ وَفِرَاقِهِ مِنَ الْوُضُوءِ الْأَصْغَرِ يَرْفَعُ ثَلَاثَ غُرَفَاتٍ بِيَدِهِ
وَيَصْبِهَا عَلَى رَأْسِهِ مَعَ الدَّلْكَ وَيَخْلُلُ أُذُنَيْهِ وَبَعْدَ غَسْلِ رَأْسِهِ مَعَ رَفْتِهِ
يَغْسِلُ شَفَةَ الْيُمْنَى إِلَى الْأَسْفَلِ وَيَنْتَقِلُ إِلَى شَفَةِ الْيُسْرَى كَذَلِكَ وَهَذَا كُلُّهُ
مَعَ الدَّلْكَ وَبَعْدَ فِرَاقِهِ مِنَ الْجَمِيعِ يَشْهَدُ وَيَزِيدُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ
التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ * فَهَازِهِ كَيْفِيَّةُ الْوُضُوءِ عَلَى مَذْهَبِ الْأَمَامِ

مالك * و بعضهم اذا شرع في الوضوء مثل الانقب و الاذنين يقول
اللهم اشممني رائحة الجنة او اللهم اسمعني دي الجنة وانت عني راض
بهذا مستحب ليس بضر ولا سنة مؤكدة * فالوا العلماء في الساعة التي
يكون يتوضى فيها المؤمن تكون الدعاء مستجابة فبالك ذلك يدعون
في ذلك الوقت *

* الصلاة *

الصلاة فرض على المسلم * الصلاة هي ركن من اركان الاسلام *
فواجبة على كل مسلم بالغ ذكرا كان او انثى سوا كان حرا او عبدا * لا
عذر فيها الا اذا كانت ضرورة عادية مثل من هو مخذول اليدين والرجلين
فلا يطيق لا على الوضوء ولا على الوقوف ولا اذا كان مشرفا على الهلاك
فلا يطيق على الصلاة الخ * ومن وطب على الصلاة ولم يتركها فهو في
امان الله وحفظه ويدخله الله الجنة * ومن تركها من غير ان يجحدها
و يعتقد فرضيتها و انما تركها بسبب الكسل فهو مؤمن عاص * و من
جحدها و تركها عمدا فهو كافر بالله و رسوله * و في شريعة الاسلام من
ترك الصلاة سوا تركها عمدا ام تكاسلا منه يكرهونه المسلمون و يجري عليه
الشرع * فال عليه الصلاة والسلام اياكم تصاحبوا تارك الصلاة او تاكلوا
معه في موضع واحد او تجالسوه لان الاناء الذي ياكل منه تارك الصلاة
لا بركة فيه و ذلك الطعام مسموم و تارك الصلاة فلا تصاحبه الملائكة ابدا
* و لولا الدولة البرانصاوية و يقتلون تارك الصلاة لان الصلاة بقاله
يموت كفرا يعني يقتلونه شرعا * كما اطلع على ما نص على ذلك الشيخ
خليل حيث يامر بان الولد اذا كان في عمره سبع سنين ولا يصلي فينهونه

و يضربونه لعشر سنين * و ان بلغ ولا اراد ان ينتهي الشرع يقتله حدا بالسيف * و صلى عليه غير فاضل * ولا تشهر فبره * و قال بعض العلماء ان تارك الصلاة كافر بالاتفاق * و المسلم اذا كفر فعليه القتل *

الصلوات الخمس * و زعموا ان الصلاة كانت قبل النبي محمد في وقت بني اسرائيل افترضها الله عليهم و امر سيدنا موسى ان يبلغها لقومه و كانت خمسين صلاة * فلما عرج محمد الى السما افترض الله عليه و على امتة خمس صلوات * قال تعالى مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ يَعْنِي لَا اراد الله ان يكلف المسلمين تعباً * و شروطها اربعة طهارة الحدث و طهارة الخبث و استئصال القبلة و ستر العورة * و من ترك شرطاً منها لم تقبل صلاته الا لعذر من الاعذار المعروفة في شرع الاسلام * و هي صلاة الصبح فيها ركعتان كلها بالجمهر و صلاة الظهر فيها اربع ركعات كلها بالسر و صلاة العصر فيها اربع ركعات كلها بالسر و صلاة المغرب فيها ثلاث ركعات اثنتان منها بالجمهر و واحدة بالسر و صلاة العشاء فيها اربع ركعات ركعتان جهراً * و ركعتان سراً *

صلاة البعج * و اما صلاة البعج و هي ركعتان بالجمهر فهي سنة فبط ليس بعرض لانها سنة مؤكدة و طُِبَّ على خدمتها الرسول حيث قال فضاء الكوايع عند المسلمين في صلاة البعج * و قال ايضا من صلى صلاة البعج في وقتها كانا حج مع ابراهيم عم * و فيها فضل عظيم * و الاوليا ينالون مرتبة الولاية بصلاة البعج في وقتها * و كذلك الحاكم يتعلم الحكمة بصلاة البعج في وقتها *

صلاة الشعع و الوتر * و بعض المسلمين بعد صلاة العشاء يصلي صلاة الشعع و الوتر و هي سنة مؤكدة و طُِبَّ عليها الرسول و امر بخدمتها * و وقتها من صلاة العشاء الى صلاة البعج * و اما الشعع فيه ركعتان بالجمهر

يفرا المؤمن سورة الباتحة و معها سورة اخرى * و الوتر ركعة واحدة
سراً او جهراً كما شايعمل *

تعريف الركوع و السجود

فاذا قرب وقت الصلاة و اراد المسلم ان يصلي ويكون بعيدا من المسجد
فيختار موضعاً طاهراً خالياً من الاوساخ * و ينوي الصلاة * و يستقبل
القبلة * و يحرم في الصلاة و معنى الاحرام يرفع يديه حتى تستويا مع
رأسه و يقول عند رفعهما * الله اكبر ٢ اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان
محمد رسول الله * حي على الصلاة حي على الفلاح فدامت الصلاة *
الله اكبر ٢ لا اله الا الله * و يطلق يديه مع جانبيه * و ينكس رأسه *
و يشرع في قراءة سورة الباتحة * و يزيد معها سورة اخرى اذا اراد *
و لما يتم القراءة يقول الله اكبر و ينحني كالقوس * و يمهل نحو دقيقتين او
اقل و هو محني و في حالته انحناؤه يقول سبحان الله العظيم * فهذا
يسمى الركوع * و لما يرفع رأسه يستوي واقفاً يقول في حال استوائه
سمع الله لمن حده * ثم يسجد * و يسبق بركبته يمس الارض * ثم
يضع يديه على الارض * و كذلك جبهته * و في حالة سجدة يدعي
بما شاء و لا يعظم موله * فالشيخ خليل و دعا بما استحب و لو قال
اجعل بقلان * ثم يرفع رأسه و يقول الله اكبر في حالة سجدة و في حالة
الرفع * و السجود مرتان * و يقف يشرع في القراءة كما ذكرنا اولاً *
و مهما يركع و لا يسجد يقول الله اكبر فدر ما يسمع نفسه * في الركعة
الثانية لما تتم السجدة ان يفعد على ركبته يتحي * و معنى التحية هو ان
يقول التحية لله الركبة لله الطيبة الصلوات لله السلام عليك ايها النبي
رحمة الله تعالى و بركاته * اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان سيدنا محمد

عبدہ ورسولہ * ویزد صبع یدہ الیمین المسمی السبابة * و بعد ما یفرغ من التحیة المذكورة ان كانت تمت صلاتہ یسلم یعنی یلتفت یمینا و شمالا و یقول السلام علیکم * و اذا لم يتم وكان ذاك الوقت فيه اربع ركعات لم یسلم * یفب و یقول الله اكبر و یشرع فی القراءة الى ان يتم كما ذكرنا * و التسليم یسمى تحلیل الصلاة و بعد ما یسلم یرجع ینظر یمینا و شمالا لابیاس فی ذلك * و التحیة سنة مؤكدة و طب علیها الرسول * ثم یشرع فی قراءة آية من القرآن تسمى آية الكرسي * و لما يتمها یدكر فی اصبعه و لا فی السبحة و المستحب ذاك الذكر فی اصبعه * یعنی یقول سبحان الله و الحمد لله و الله اكبر عدة مفاصل اکفی المبین سیدنا محمد رسول الله صادق الوعد الامین * و یدعی بما شاء و عند تمام دعائه یرکع عاخر کلامه لا اله الا الله سیدنا محمد رسول الله * و یصلي علی النبی ثلاثا بان یقول الصلاة و السلام علیک یا رسول الله الصلاة و السلام علیک یا حبیب الله البی صلاة و البی سلام علیک یا خیر خلق الله * و یقوم فایما علی قدمیه * و ان کان خالیا من الاشغال و صاحب ورد یعنی مرید طریفة یجذب سبخته و یدکر ما امره به مقدم الطریفة لأن ذکر المریدین ذکر کل صلاة *

الذكر فی السبحة *

السبحة عند المسلمين فیها تسع و تسعون حبة و بین کل ثلاث و ثلاثین حبة شاهد صغیر و الشاهد الثالث الذي يتم فیہ العدد فهو طوله قدر اصبع ولد * و صنعتها من خشب البقس و بعض من الصدف و بعض من المرجان

و بعض من عظم اکوت * و تسوی السبحة من ستة صولدي الى العشرين
برنک * و کثرة السبح یاتون بها الحجاج من بر المشرق و یهدونها
لاحبابهم * و الذی یدکر ہے السبحة هو المسلم التافی الذی مواطب
على الذکر او المرأة التافی الذین مشغولون بالعبادة * و بعضهم یحملون
السبحة و یعلقونها ہے رفابهم بھی على سبیل الخدعة و النفاق الواحد
یدکر ہے السبحة و لا یحملها ہے یدہ لکی ینظره الناس و یظنون فیہ
الخیر و هو من اکابر اهل النفاق * رد بالک من المسلم الذی یسبح
ہے کل وقت * حدیث لعنَ اللہُ ^{صلی اللہ علیہ وسلم} ذُوی ^{الوجہین} * و الذکر الذی
یدکرونہ ہے السبحة اهل الطرف و غیرہم فهو اسماء اللہ تعالیٰ مثل لا اله
الا اللہ * و الا اللہ اکبر و لا سبحان اللہ و الا اللطیف و لا استغفر اللہ *
و الذکر یکرر المؤمن اسم واحد من الاسماء المذكورة طول السبحة و یرید
الی ان یتم عدد الذکر لان اسماء اللہ تعالیٰ تسعة و تسعون اسما یدکرون
منها ما ارادوا على ما امرهم بہ شیوخہم * و لا الصلاة على النبی *
و ہے عشية يوم الجمعة یدکرون هذه الصلاة * اللهم صل على سيدنا محمد
النبي الامي و على آلہ و صحبہ و سلم * و لا هذه اللهم صل افضل صلاة
على اشرف مخلوقاتك سيدنا محمد و على عالم و صحبہ و سلم عدد
معلوماتك و مداد كلماتك كلما ذكرتك و ذکرة الذاکرون و غفل عن
ذکرک و ذکرة الغافلون * و عند التمام یقولون سبحان رب العزة
عما یصفون و سلام على المرسلین و الحمد لله رب العالمین و هي آية من
الفرعان ہے آخر سورة ص * و الذاکر لما یتم حبب السبحة و یصل
للمشاهد الکبیر یشہد *

پے فصل الصلاة على النبي

ان المسلمين من عادتہم اذا سمعوا احدثہم يذكر النبي يصلون عليه
يفولون صلى الله عليه وسلم * و سبب ذلك لان الصلاة على النبي
پے اعتقادہم تکتشف الکرب و تفضي الخواصج * و ما من مجلس او
مكان يصلون فيه على النبي لا يدخله شيطان ولا جن لانه هو المفضل على
سائر المخلوقات كما قال الشاعر * من البسيط *

مُحَمَّدٌ بَشَرٌ وَ لَيْسَ كَالْبَشَرِ * بَلْ هُوَ يَاقُوتَةٌ وَ النَّاسُ كَالْحَجَرِ

و قال ابو هريرة رضي الله عنه الصلاة و السلام على محمد هما طريق الجنة
* و قال عليه الصلاة و السلام من صلى علي صلاة واحدة امر الله الحفظة
ان لا تكتب عليه ذنبا ثلاثة ايام * و قال ايضا من صلى علي پے كتاب لم
تزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي پے ذلك الكتاب * و قال ايضا
لكل شئ طهارة و طهارة قلوب المومنين من الضر الصلاة علي * و مما
يحكى ان رجلا كان عاصيا سرافا * فبات ذات ليلة و ابنه رافد حوله *
فسمع ابنه سواطا بعباف مرعوبا فرأى اباہ ميتا و ملائكة العذاب يعذبون
فيه على حسب فعله پے مدة حياته * فلما رأى ذلك غشي عليه فنام
* فباف ثانيا فرأى رجلا حسن الوجه و الشاب و وجهه كانہ بدر ليلة
تياهه فمسح على وجهه اييه ذالك الرجل و قال له فانك ناج بفصل
صلاتك علي پے كل يوم * فقام عليه ابن الرجل المذكور فسأله من انت
يا سيدي * قال محمد كان ابوك يقطع الطريف و مهما سمع احدا
يذكرني لا صلى علي فها انا نجيتہ من العذاب * و من فوائد الصلاة
على النبي فان المسلمين يكثرونها يوم الجمعة افتداء لقوله من صلى علي
يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة و معه نور لو قسم ذلك النور بين
الخلق لوسعهم و قال ايضا يؤمر بافوام يوم القيامة الى الجنة فيخطون

الطريق ففيل يا رسول الله لم ذلك قال سمعوا باسمي و لم يصلوا علي
* الحاصل ما افضل الصلاة على النبي الملائكة يصلون عليه في السما والله
ايضا كما قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما *

* يوم الجمعة *

صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بالغ فريب من ^{المسلمين} الجامع نحو ثلاث
سوايع ^{ساعات} مشية * وفي ذلك اليوم يخدمون المسلمون الى ^{الادان} الاذان الثاني
يعني الساعة اثنتي عشرة نصف * وكان في زمان الامام ^{يُكَلِّف} يكلف بعض من
الرجال ^{يُزَمِّنُونَ} يُلزَمون الناس بالذهاب الى صلاة الجمعة و ^{يُخْرِجُونَهُمْ} يُخْرِجُونَهُمْ من الفهاوي
واخوانيت ^{كلا} الصبيان والنساء الصغار * واما النساء المتجالات يعني
العجائز فهي ^{فَرَضَ} فَرَضَ عليهن صلاة الجمعة كالرجال * وفي ذلك اليوم قبل
صلاة الجمعة لا بد ان يغتسل ويقص الشوارب ويقلم الاظفار ويتنقب ^{الابط} الابط
ويحلق القبل والدبر ويلبس الثياب الايض * ولا ياكل في ذلك
اليوم الشيء الذي فيه راحة كربيعة كالبصل والثوم * ويذهب للجامع
ماشيا على رجليه لما فيه من التذلل ولا ياتي راكبا لما فيه من التكبر *
ولما يعبر من الصلاة يخرج من الجامع * والذي يكون تاجرا يرجع
الى حانوته لبيع ويشري ولو كان الى الليل فلا بأس عليه * والعادة عندهم
يُطْلُونَ ^{الخدمة} الخدمة في عاشية الجمعة واصحاب اخوانيت والصنائع الذين
عندهم محبة في مولا هم ياتون الى صلاة العصر افواجا لانه ^{مفضل} مفضل *
ويفولون خدمة الجمعة غير للعطلة يعني الذي يخدم نهار الجمعة الله يعطيه
العجز في معايله وتنفس البركة في خدمته * وكذا لك يفولون *

لا تبك علی بابائک اذا مات و ابک علی عصر الجمعة اذا بات یعنی
اذا بات من غیر صلاة *

صلاة الجمعة

في يوم الجمعة يجتمعون المسلمون علی الساعة الثانية عشر عند الزوال
قبل الظهر * فياتي الامام في وسطهم ويفرا لهم الفائي وهو كتاب مشتمل
علي الحديث * وبعد كل حديث الحاضرون يصلون بهذه الصلاة اللهم
صل علی سيدنا محمد و علی آل سيدنا محمد * و علی الاثنين عشرون نصب
لما الموزن يطلع العلم الاخضر الامام يسكت من القراءة * ثم يخرج
الخطيب من مفسورته و فدامه الباش حزاب او الموزن و في يده عصا
خضراء * فيصعد الخطيب فوق المنبر و عند ذالك يطلع الامام فوق
الكرسي و يقول * الحديث * اَلْاِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ * فَقَدْ لَعَنَتْ
* وَ مَنْ لَعِيَ فَلَاجُمَةٌ لَهُ * وَ مَنْ مَسَّ اَخَصَى فَقَدْ لَعِيَ * اَنْصِتُوا
وَ اسْتَقْبِلُوا اَلْاِمَامَ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ * يعني لا تتكلموا و فت الخطبة و من تكلم
صلاته باطله * حتى من ياخذ حجرة من الارض او خشاشة و يضرب بها
صاحبه لينيه علی الكلام كانه هو تكلم كذا لك صلاته باطله علی ظاهر
الحديث * فترى الناس كلهم يستقبلون الى المنبر فيبدا الخطيب بخطب
يفرا لهم كلاما مشجعا يعظ الناس للاسلام به * و لما يفرغ من الخطبة
يدعي للاسلام و للدولة العبرانصوية * و يقول في دعائه * اللهم ايد من
ايد الملة الحنيفة * و احبي قلب من احيا السنة النبوية * و نجنا من
الفتنة الدنياوية و الآخروية انك علی كل شي فدير * و هذه الدعاء
لازمة عليه من الدولة العبرانصوية في عوض دعاء السلطان * و ينزل من
المنبر و يصلي ركعتين باجهر كما جاء في السنة * ثم يستغفرون الله

و يقولون جميعا على صوت واحد * استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الحق الفيوم و اتوب اليه * اللهم صل على سيدنا محمد و على آله
وصحبه و سلم عليه * ثلاث مرات * ثم يخرجون من المسجد و بعضهم
يفعد يسبح اذا كان فارقا من الاشغال *

الخطبة

من شرع المسلمين ان ايتهم او مباتيهم يخطبون لهم في كل يوم الجمعة
* و كل شهر من شهور السنة له اربع خطب بخطبة به * و كل خطبة
ابتدأها باحمد لله لا خطبتان اي خطبة عيد النحر و خطبة عيد الفطر
لا الله الا الله اكبر الله اكبر و الحمد لله * و لا بد ان يكون كلام الخطبة
مستجعا * و لا يتكلم الخطيب من راسه لانه يقرأها في الوراقات *
و معنى الخطبة يشي عن المعاصي و المنكر و يامر بالمعروف * و قال
الخطبة ياخذ شيئا من الفرعان و الحديث و من كتب الحكما * و اذا نهاهم
بالمثل عن الغيبة يستدل لهم بقوله تعالى و لا يغتاب بعضكم بعضا و يزيد
كما قال عليه الصلاة و السلام اشتغلوا بعيوبكم و لا تشتغلوا بعيوب الناس
و يزيد الغائب يحشر يوم القيامة و لسانه يسيل بالفيح * و اذا استدل لهم
على السرفة بقوله تعالى و السارق و السارقة فاقطعوا ايديهما و السرفة
غدا يوم القيامة تؤخذ من الحسنات * و اذا نهاهم على الشراب يقول لهم
الحديث * انهر هو محتاج كل شر * و بعض المرات الخطيب يحكي لهم
الحكايات كما اذا نهاهم عن التهمة فال يحكي في زمان سيدنا موسى
عليه السلام اشتد القحط بني اسرائيل و لم تصب المطر سبع سنين فطلع
سيدنا موسى الى جبل الطور و طلب المطر من المولى جل جلاله فقال له

capast

le maître
le seigneur

الرب يا موسى انه في بني اسرائيل رجل نام فقال له عرفني به يا رب
فقال له يا موسى اني لا احب المنام وانت تريد تجعلني ناعما فجاء
سيدنا موسى لبني اسرائيل وخطب لهم خطبة بما سمع من الرب و تاب
ذالك النام من حينه فصب المطر * ومعنى هذه الفصة ان النام يضر
معشر المسلمين وكذا الكعب نفسه * ويحشر يوم القيامة على صفة الفرد *
الحاصل ان الخطيب ينهي المسلمين من جميع الحرامات وعند تمام الخطبة
يقول لهم لا تحاسدوا ولا تتباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
وعلى البر والتقوى اخوانا * ثم يوري لهم فضل ذالك الشهر ويقول لهم

من صام فيه يوما او اكثر يعطيه الله كذا وكذا * ثم يديي للجميع بدعاء
الخير وبسط النعم وقضاء الحوائج واخلص الدين ويفرا شيا من الفران
وهو قوله تعالى في آخر سورة البقرة * رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَسِينَا
اَوْ اَخْطَاْنَا * رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَي الدِّينِ مِنْ قَبْلُنَا *
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْبُ عَنَّا وَارْحَمْنَا اَنْتَ
مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * غيرها في ابتداء سورة آل عمران *
رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ
الْوَهَّابُ * غيرها في وسط سورة البقرة * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ انتهى الاي * وَجُدْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْكَوَّادُ الْكَرِيمُ
اَلَا اِنَّ اَحْسَنَ مَا تَسْمَعُونَ وَاَوَّلَى مَا يَدُ تُعْطُونَ * لما يتم الخطبة المجتبي
ينزل من المنبر ويصلي بالناس *

خطبة عيد البطر * بعد التكبير والتهيل يعظ الناس * ويشهرهم بما
وعد الله لصايمين شهر رمضان من فصور الجنة و بما وعد الله الاكلين فيه
* ويشهرهم ايضا بان المولى تبارك و تعالى غفر لهم جميع ذنوبهم بصيام
شهر رمضان * ويخبرهم ايضا يصدقون في ذلك اليوم على الغفراء و

المساكين * ويقول لهم ليس العيد لمن ركب المطايا * انما العيد لمن ترك الذنوب و الخطايا * وليس العيد لمن لبس الثوب الجديد * انما العيد لمن تفكر فيه يوم الوعيد الخ *

خطبة عيد النحر * بعد التكبير و التهليل يخبرهم عن الحج و فضله و عن الضحية يعني من ذبح شاة يجوز بوفها على الصراط و من كان فقيرا لا لباس و الضحية هي وداء من الانسان الى مولاة كما بُدئ بها سيدنا اسماعيل من الذبح و حكى في ذلك لما راي الرؤيا سيدنا ابراهيم الخليل ليضحى و اراد ان يضحى ابنه يعني يذبحه فاتي ابليس و دخل في جوف الجبل و قال له اهرب يا اسماعيل ابوك يريد ان يذبحك فلم يتصنت له الخ *

و ترى الناس عند خطبة الخطيب فلا يتكلمون بكلمة و لو بالإشارة و لو نام احدهم فلا يعيقونه لانه اذا تكلم احدهم او مس صاحبه بطلت عليه صلاة الجمعة * و الناس يتصنتون للخطبة ويميلون يمينا و شمالا من كثرة التضرع و الخشوع * و تنزل المحنة في فلوبهم على بعضهم بعض * و العديان يسطاحون في ذاك اليوم كما قال تعالى انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم * و قال رسول الله من عدا اخيه مومنا ثلاثة ايام لاحظ له في الاسلام * و منهم من يبكي * و بسبب ذلك البكا يغفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر * كما قال عليه الصلاة و السلام من بكت عيناه من خشية الله كتب له بكل دمة سقطت من عينيه عشر حسنات و محيت عنه عشرين سيئات * قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات *



الزكاة و الغرامة

الزكاة هي ركن من اركان الاسلام * فال تعالى وَاَتُوا الزَّكَاةَ * فواجب على كل مسلم ان يزكي ماله ولا يحرم عليه يعني يعطي الفسمة العاشرة لبئك المال في يوم عاشورا ينفقها البائلك على العساكر و المساكين * فهذه الشريعة الاسلامية * و اما في فطر الجزاير ليست زكاة كما امرت الشريعة تسمى غرامة * فقد جرت هذه العادة من فديم الزمان خصوصا من وقت الترك * فاحذوا النصارى هاته العادة منهم * و اما المسلمون الخابيون لربهم و اصحاب اموال فيعطون للدولة الغرامة التي عليهم حتما مفتضيا و يفسمون نصيبا للفقرا و المساكين بحسب ما جاد منهم * فقليل من يحسب ماله و يتبع الشرع غير الاوليا * و الغرامة على اربع هي الزكاة و العشور و الحكر و اللزمة * فاما الزكاة فهي غرامة البهايم و المال * في كل سنة قياد الاعراش يجعلون الجزائد في اعراشهم و يحسبون جميع الدواب من بقر و غنم و جل و زوايل * و بعد ما ينتهي العدد الفايد او شيخ الجحاة ياخذ تلك الغرامة يجمعها عنده و ياخذ منها العشر * و اما الحكر فلا يوجد الا في عمالة فسنطينة و هو اذا اكرى البائلك ارضا من اراضيه لاحد من الرعية فواجب على المكتري ان يدفع كذا و كذا للبائلك فهذا هو الحكر * و اما العشور فهي غرامة على الحطب خصوصا الزرع * و في عمالات وهران و الجزاير الدولة جعلت اناسا يسمونهم القوامين يدورون في ارض البلاحة و ينظرون في المزارع و يجعلون لها قيمة * و اذا كانت النعمة غازرة يجعلون عليها غرامة زائدة * و اذا كانت متوسطة بحسبها و اذا كان العام فحط يخففون الغرامة على الناس * و في عمالة فسنطينة العشور فلا يبدلونه لآكن يجعلون كذا على كل جابدة في

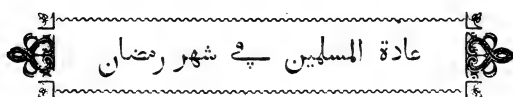
کل سنتہ علی الدوام و مقدار اکابدة عشرون ہاکتار پے الوطا و عشر ہاکتارات پے اکبیل * و اما اللزۃ جہی علی کل دوار پے السنۃ عدد فدرہ کذا و یجتمعون اهل الدوار کبرائهم و صغراؤهم و یدفع کل احد علی فدرہ یعنی علی فدر ما یکسب و اکمیع بییدی الفاید او شیخ العرفۃ و هو یدفع للبایلک * فہذہ الغرامۃ پے بر اکجایر و زیادۃ علیہا یدفع المسلم حق الطریق و حق السکنان و حق الکلب و غیرہم * اکملۃ یلون پے بر اکجایر من عند المسلمین غرامۃ عدد فدرہ نحو اربعین میلیون و عدد المسلمین بالتفریب اربعۃ ملاین و کل واحد یدفع نحو زوج دورو والا شویۃ اکثر *

فصلۃ شہر رمضان *

الصیام عند المسلمین ہو رکن من ارکان الاسلام * فواجب علی کل مسلم سوا کون ذکرا او انثی حرا او عبدا لکنہ علی العافل البالغ سالم اکواس * و اما الصبی والمجنون والمجذوب لا حرج علیہم * و کذا لک المریض لیس بمکلف پے مدۃ مرضہ و اذا استراح فیفزی ما علیہ من الصوم * و من مات پے شہر رمضان یصومون علیہ افارہ و ان لم تکن لم افارب ان الله غفور رحیم * و الصیام یشبت بشروط یعنی اجتباب المحرمات مثل شرب الخمر و الخیانة و الکذب و الغتبه و النمیمۃ الخ * اکاصل المسلم یصوم رمضان کما یقولون بجوارحہ السبع * و من لم یضم بهذا الشرط المعلوم فصیامہ باطل * و من اکل پے رمضان عمدا متعمدا

بتلزمہ کجبارۃ لا بد انہ یصوم شہرین متتابعین او یطعم ستین مسکینا او
یحزر رقبۃ مومنۃ الخ * وکانوا الحکام پے زمان ملوک المومنین یحکمون
علیہ بالعضا او بالحبس او بالخطیۃ * یا ویح من لم یصم شہر رمضان خسر
الدنیا و الآخرۃ و ذالک ہو الخسران المبین لان من کان عاصیا یعنی یفعل
المناکر پے الایام السالفة مثل شرب الخمر ولعب الفمار و السرفۃ و ترک
الصلاۃ فبی ہذہ الایام یتوب للہ * و شہر رمضان ہو شہر التوبۃ و العفوان
* و ہو من الاشہر الحرم * و الاشہر الحرم اربعۃ رجب شہر اللہ و شعبان
شہر رسول اللہ و رمضان شہر امنہ و محرم شہر الزکاة * فال الإمام علی
رضی اللہ عنہ و کرم وجہہ لو اراد اللہ تبارک و تعالیٰ تعذیب ہذہ الامۃ
ما خلق لہا رمضان * و شہر رمضان محبوب عند المسلمین علی سائر
الاشہر لانہ ہو الذی یعرف بینہم و بین الکفار و نزل فیہ القرآن العظیم *
و من کثرۃ ما یحبوبہ یفرحون بالصوم فرحاً عجیباً * و بعضهم قالوا منظومۃ
پے حق وداع رمضان * من الرجز *

لہبی علی شہر الصیام الباضل * ولی واضحی کاحیال آخایل
ولی سربعا و انقضی بکاتہ * احلام نوم او کطل زایل
فانظر الی آیامہ کیف انقضت * پے آجین کالبرف السریع العاجل
شہر بہ الرحمٰن بضلنا و کم * فیہ لنا من کل خیر شامل
لقد ذابت فالوب اولی الشہی * عدت نودعہ بدمع هامل



ثبت رمضان بکمال شعبان او برویۃ الهلال او بعدلین یعنی رجلین
دینیں یشہدان برویۃ الهلال * و من ذاک الوقت یصومون المسلمون

کما قال تعالى فِيْهِ شَهِدٌ مِنْكُمْ الشَّهَرُ فَلْيُصِمُوْهُ * و الصيام اليوم کله من
 البعجر الى المغرب * و قبل طلوع البعجر يتسکّر المسلم ثم يغسل فاه و یفعد
 یحمل الصيام * فمنهم من یغلبه الصوم یرفد نهاره کله * و منهم من یرفد
 نصب النهار و النصف الاخر یمشي یتعص و یشهي نفسه الى ان یاتي
 المغرب * و منهم من هو فقیر الحال یخدم على نفسه سواء کان فادرا او ان
 لم یقدر * و منهم من هو صاحب الدیانة و خائف من الله یواظب على
 الصلاة و الاعتکاف فی المساجد و تلاوة القرآن * کما قال تعالى وَ اَنْتُمْ
 عَاكِفُوْنَ فِی الْمَسَاجِدِ * فترى الفهاوی مغلفة و کذالك الحوانات *
 و الناس کلهم مذبلون ^{فهم} کانهم سکاری * یلثمون احوالهم خوفا من الدخان
 و الغبار * و یتشاجرون مع بعضهم بعض فی کل وقت من شدة الجوع
 * و یدورون بحانوت الجزار و البکای و الخواجی و یشترون الخواجی
 على کل طبع لانهم فی شهر رمضان یاکلون اخصر الطعام * و اذا قرب
 المغرب تراهم یرافعون المدفع هو الذي یشتره بوقت البطر * و الصبیان
 اذا شافوا المدفع یکترون الهرشة و یرحون بالمدفع و یغنون علیه *
 بالمثل * راهی جات جابوها فی الکالشات * و اذا ضربوا المدفع
 یعجلون بالبطر على الدخان اوشي من الخولي او التمر او الزبيب
 و یشربون فهوة * و فی السنة یشربون جعمة ماء افضل * ثم یاکلون
 حتی یشبعوا * و فی العشیة اصحاب الحوانات مثل السراجیین و
 المفلحیة یسهرون یخدمون الى وقت السحر و یرفدون الیوم کله *
 و من لیس له شغل یدخل للفهوة تراها مشهورة من کنزة الغاشی * و فیها
 من یفرا الکتاب او یدمدح او یغنی * و بعض الناس یسهرون فی حوانات
 الکفایین یلعبون الکارطة و غیرها من اللعب * و الطلبة فی المساجد
 یفرون القرآن * و النساء فی الدیار یقتلن الطعام للسحور او یزرن
 الاحباب و یاکلن الخولي و یشربن الفهوة و یغنین و یرفصن * الى ان

ياتوا رجالهن من التفاصر * وبعد ان يتسحروا فانهم يتمون الصيام الى الليل كما قال تعالى واكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل *

* ليلة القدر *

قال الله تعالى في كتابه العزيز اِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * والمراد بذلك الفرعان العظيم نزل في هاته الليلة * فلاحظ ذلك فضل الله تلك الليلة على سائر الليالي حيث قال ايضا لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * وهاته الليلة فيها اسرار وعجائب ما لا يحصى انسان * فلو اجتمع ما على وجه الارض ليكتبوا فضل هاته الليلة لعجزوا * ولا احد يعرف وقت طلوعها * فوقع الخلاف بين العلماء * وعليها القول في اربعة اشهر * فيهم من قال تخرج ليلة سبعة وعشرين من رجب * ومنهم من قال هي في ليلة نصف شعبان لان في تلك الليلة الملائكة ترمي الاعمار وتتفقد الارزاق يعني عزرايل ياخذ الجريدة التي فيها الناس الذين يموتون في هذه السنة والملائكة الحفظة ياخذون الزمان الجديدة التي يكتبون فيها اعمال بني ادم * ومنهم من قال تخرج في ليلة العاشرة من شهر محرم * والراجح الذي اتفقوا عليه ايمه الاسلام في ليلة سبعة وعشرين من شهر رمضان * ويا لها من ليلة تفتح فيها ابواب السموات السبعة وتفتح فيها ابواب الجنة وتغلق فيها ابواب النار * ومن مات فيها دخل الجنة ولو كان ذنبه قدر زبد البحر * وفي تلك الليلة يغفر الله لامة محمد العصيين * وتنزل المحنة في القلوب * ومن فضلها يسجد جميع ما على وجه الارض حتى الكبال والاشجار * ومن

صادقہا و طلب مولاہ علی الحجۃ الصما لان الدعاء مستجاب
 ہے ہاتھ اللیلۃ * لاکن ما یصادقہا لا من سبقت لہ السعادۃ مثل اولیا
 اللہ و الراسخون ہے العلم * و ہی حین تطلع تصیر الظلمۃ ضیاء *
 و کل شی ساجد * و الذی جاد اللہ علیہ برویتہا بالمرجو منہ کما أخبرونا
 الاولیل یطلب العلم و العمل بہ و یطلب سعادت الدارین و طول العمر و
 یكون محبوبا عند جمیع الناس و الشهادة عند المہات و الزوجة الرضیة *
 فہذا هو الدعاء الشرعی * و كذلك یطلب النصر علی الاعداء و الکفار *
 لاکن بنی ادم نافسون العفل لا یطلبون ما ینفعہم کما حکي ان امرأۃ
 كانت تطل من الطافۃ ہے اللیل * فصادقۃ لیلۃ القدر ففتشت ہے
 نفسہا ما تطلب من اللہ فخطریا لہا طلب الشعر لان الشعر عند النساء زین
 کبیر * فطلبت یکبر شعر راسہا * فکبر من حیثہ حتی لم تفدر تدخل
 راسہا من الطافۃ * فہدموا الطافۃ * و بفیت عبارة تضرب بہا الامثال
 علی نافضین العفل *

عید البطر *

لماذا سمي عید البطر * لانه هو خلاص الصیام * و هو الیوم الاول
 من اخر شهر رمضان * و شهر رمضان قرب بین الکفار و المسلمین *
 بهذا السبب المسلمون یقبلون علی بعضهم بعض شغل الاخوة العام و الخاص
 حتی ان یصطاحوا العدیان ہے ذلك الیوم * و ہے اخر رمضان قرب
 العید المذكور المسلمون اهل المذبحن یشغلون بالنفا لدیارہم یغسلون و
 یمسحون و یصبغون البیان و یشہرون البیوت یعنی یعافون الفطاطع من
 الذهب و یفرشون الزرابی و المطارح الخ * کما الفہواجی یزوف

حانوته بالانوار والكناظ المشرشف و الخضورة * و كل مولى الدار بشري
 الدفیف و السمن و العسل لاجل صنعة الخلوات المخصوصة بهذا العيد *
 و هي البفلاوة و المفروط و الغريبة و الشخيطات و المسمن * و تراهم
 يكثرون الخلوات لاجل ان يشهوا انفسهم لان معدتهم موالفة للصيام
 ما تستتهي شيا * و فيل بفرحة انتهاء رمضان جرت هاته العادة * و في
 صباح يوم العيد المؤذن يعرض بعضا من الناس التافين ان يذهبوا معه
 الى دار المقتي ياتون به الى المسجد * فلما وصلوا الى دار المقتي ياكلون
 هناك الشربة و المفروط و يرشهم بماء الزهر و ياتون جميعا بالجلالة و هو في
 يده عكازة خضراء يمشي في الوسط و الناس حوله يذكرون بالجهر الله اكبر
 و لا اله الا الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله * حتى يصلوا الى
 الجامع يصلون صلاة العيد و يخطب لهم المقتي * و بعد فراغهم من
 ذلك يزحجون على المقتي يقبلون عليه ثم على بعضهم بعض في
 المسجد و يخرجون * و في الزنقة كذلك كل مسلم يتلافى مع مسلم
 يقبل عليه و لو لم يعرفه * فمن كثرة الخلط ترى الناس البرانيين يغلطون
 يقبلون على اليهود الذين لباسهم لباس المسلمين * ثم يذهبون الى
 ديارهم يقبلون على اهلهم و اولادهم و كذلك النساء الصبيان على بعضهم
 بعض * و يلبسون افسر اللباس الذي موجد في شهر رمضان فصدا الى
 العيد مثل الفاطات و شواشي التونسي و حزوم الحرير و برانس الملف
 و السوسدي و للنساء الحرير و الذهب و الصياغة * كل واحد يلبس على
 الفدر الذي عنده * و بعد التزيين يذهبون الى افاربهم البعاد يقبلون عليهم
 * و معهم تناسي بالخلوات هدية * وكذلك الثراب يزورون و يبعثون
 لهم الهدية في العيد * و يقبلون على بعضهم بعض في هذا العيد
 خمسة ايام *

الحج

السفر للحج * الحج فرض على المسلمين وهو ركن من أركان الإسلام *
 فواجب على كل مسلم مرة في العمر لاكن على من استطاع يعني على
 الذي يطيق ان يذهب الى الحج بماله او بصحته * كما قال تعالى والله
 على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا * والشرط الاول النية اذا
 اراد مسلم ان يمشي للحج الواجب عليه ان ينوي الحج الى بيت الله
 احرام بقلبه و يقبل بفلسي الاهوال و المرض التي يصيها في طريقه * و
 من عادتهم الذي يسافر للحج يقطع الاياس من الرجوع لان السفر في
 البحر عندهم صعب * مثل * البحر داخله مهبود و خارجه مزيد *
 لاسيما الناس يريدون ان يموتوا في سفرهم للحج لانهم اذا ماتوا في
 البحر كل عام عندهم حجههم و مضمونون من النار * و اذا ماتوا في مكة
 او في المدينة فهو المطلوب و غاية مرادهم كما قال بعض الشعرا

وَمَوْتُ جُمُعَةٍ وَدَفْنٌ فِي الْبَفِيعِ * مُجَاوِرُ بَكِ مُحَمَّدٍ الشَّيْفِيعِ

ولما تبلغ نيته يلزم ان يطلب من عند الدولة تسريح السفر * و يكلفونه
 احكام بان ياتي اليهم برجلين يضمنانه بانه اذا حصل له شئ في سفره
 مثل الغرق او تلهى ماله بسبب اللصوص فهما يؤديان عليه * ثم واجب
 على المسافر للحج ان يخاص عليه جميع الدين اذا كان عليه الدين
 لا يصح له الحج * و يخلص زوجته في الصداق المتأخر و يكتب المبرة
 عند الفاضلي * و ان كانوا عنده اولاد صغار يجعل واصيا عليهم ينوب عند
 عليهم في النفقة و يعسهم عوض ايهم * و يخلف لهم و لزوجته نفقة سنة
 كاملة * و بعد ذلك يتزود يعني يجعل العولة كما قال تعالى و تزودوا

فإن خير الزاد التفوى * و أول العوين انه يعجن الخبز بالسمن و يطيبه عند الكواش و بعد مهلة ثلاثة ايام يفسمه اطرافا و يرده للكواش يزيد بيسه هاذاء يسهونه بشهات * و يقتل نصيبا من الطعام قدر ما يكفيه و نصيبا من المحصنة و يشري السمن و الزيت و راس الحانوت يعني نصيب خروم من كل ما يحتاج مثل البقل و الكهون و الكروية و الثوم و البصل و يجعل كل واحد في ماعونه * ثم يجعل اللحم الطايب في السمن و الزيت في القطيع و يتركه يجهد هذا يسمى خليع و يجعل كل هذا في السحارة و السحارة مثل الصندوف لکن فيها زوج افجار فجار المونة و فجار الحوايج * و يخدم محزمة عند السراج مصنوعة بالليلالي مبروغة في الوسط يعني فيها مكتوب يخبي فيه اللويز لان الحجاج يروء معه الا اللويز و البضة للسفر * و الكسوة ما يروء معه الا البضا * و يزيد المواعن لطيب و الفرية ليعمر الماء * و هذا تعريف توحيد الحج في بلادنا *

الحج * فلما يتي اهلہ بالسلامة و يمشی في حاله يسافر في البابور الى جدة * و لما يفربون اليها بخمس سوايع يحرمون الحجاج * و الاحرام ما له نهار معلوم * بعض الحجاج يحرمون بعشرة ايام قبل الحج * و فيهم الذي يحرم بخمسة ايام * و اما مسلم بر اجزاير و تونس و الغرب من شدة دينه يحرم قبل نزوله الى المرسى * و كيفية الاحرام هذه * المسلم ينوي الاحرام * و قبل ما يدخل في الاحرام يجرد جميع الثياب المخيط * و يتوضى الوضوء الاكبر و الاصغر ليدخل على طهارة الاحرام * و يحلف راسه و يفصص خيته و يبري اظفاره * و تحرم عليه الحجامه و اكهاجة الى النهار الذي يخرج فيه من الاحرام * و يلزمه ايضا ان يصبر على جميع من يؤذيه سوا من الهوايش او بني ادم مثل ذالك اذا ضربه انسان او شتهه يصبر له * و اذا فرضته فملة يتركها على حالها * و جميع من يمشی على الارض فلا يجوز قتله في وقت الاحرام الا العفر

و الصيادة حرام * و يلبس ردا يعني القوطة التي هي لبسة الاحرام * وهي شقة عرضها ستون سانتيمتر يلويها على وسطه وعلى كعفه اليسرى * و نعال بلا خياطة في رجليه * و عكازة في يده * و راسه عريان * لا بعضهم عندهم مظلة على الشمس يدبعون عليها عشرين فرنك لشريف مكة * و في كل يوم من ايام الاحرام يصلي ركعتين من غير البريضة *

فلما نزلوا الى جدة صابوا الطوافين * و هم الذين يفودون المسلمين الى مكة * و اجتمعوا الناس الذين من بلدة واحدة او من عرش واحد حول مطوف من المطوفين و يدفع له كل واحد من العشرين فرنك الى بوف يعني كل واحد بغد رهمنه * و الذي هو غاني يكتري جملا بماية فرنك و ازيد يذهب عليه الى مكة المشرفة * و الفقير يشي على رجليه * و كل بير ينزلون عليه في الطريق لطلب الما فيجدون هناك طابقة من العرب يكفونهم بالدرهم اجرة الما حتى يصلوا الى مكة و هي بلدة كبيرة عدد سكانها سبعون الفا *

فاول ما يفعلون في مكة يطوفون بين الصفا و المروة سبع مرات * و يطوفون ايضا سبع مرات بالبيت * و الذي عمره مراح للحج وحب يطوف بالبيت يشي للطواف الذي موعود يطوف الناس * يعطيه اجرته * و ياخذ الطواف من يديه و يدخله من باب السلام و هو باب من ابواب الكعبة * و يقول الطواف لَيْتِكَ اللَّهُمَّ لَيْتِكَ و هو يجري و الاخر من ورائه حتى يطوفوا بالبيت سبع مرات * و بعد ان ينموا الطواف يذهبون الى الحجر الاسود يلتمسون منه البركة * و هاكذا كل يوم يطوفون بالبيت سبع مرات الى اليوم التاسع من شهر ذي الحجة يطلعون في الليل الى عرفة * يعني يمشون في الليل ليصبحوا بكرى في جبل عرفة * و على الساعة الرابعة بعد الزوال يصل الشريف الى عرفة ليلة الوفوف في كروسة * و لما يطلع النهار يصعد الخطيب الى اعلى

الجبيل ويخطب * وعدد المسلمين الذين يفقون في ذلك اليوم ثلاث مائة ألف و اذا خص من هذا العدد تهبط الملائكة من السما وتم العدد المعلوم و اذا زاد على هذا العدد من بني ادم يتعوقون او يقع بهم الغرق في البحر او يصيبهم الوباء * وبعد ما يعرغ الخطيب من الخطبة يصلي بهم صلاة العصر * و ترى المدفع يضرب على اربعة اركان و المحارق * يا لها من فرجة و يا له من بسط فال بن مسايب في نظمه للمحون *

فُجِئَتِ الْجَبَلُ هِيَ الْفَرْجَةُ اِذَا تَعَرَّفَ * يَوْمًا تَكُونُ عَلَيْهَا النَّاسُ مَلْتَمَةً
كُلُّ رَكْبٍ بَعْسًا كَرًّا وَسَنَاقُ تَرَقَّرَفَ * وَطَبُولٌ وَمَذَاقٌ وَخَيُْولٌ مُحْتَزَمَةً
عَادَةُ الْخَطِيبِ بِمَرَا حَلَّتْهُمْ تَصَقَّفَ * مَنْ كُلِّ جِهَةٍ وَغَاشِيَهَا زَادَحَمَا

و بعد ما فرغوا من صلاتهم ينزلون من عرفة * يمشون لكي يرجعوا الشيطان كما هي العادة بِالْمَزْدَلِجَةِ * فالحقبة يبيتون هناك و المالكية يذهبون الى منى * وعند الصباح يعني صباح العيد يذبحون صحتهم * و ياكلون منها نصيبا تبركا * و الباقي يصدفونه * و يرجعون الى مكة المشرفة * و يتركون من ورائهم العسكر يلبون جلود البفرو الغنم و الابل من الصخيات التي ذبحوها * و ترى الحجاج في كل يوم في مكة يتوضؤون ^{في هذه المكة} من ماء زمزم و يشربون منه * و يمكثون في مكة يومين او ثلاثة ثم يذهبون الى الينبوع * و يذهبون الى المدينة يزورون قبر النبي عليه الصلاة و السلام و يزورون ايضا ازواجه و سائر الصحابة * و منهم فرب قبر النبي فبرابي بكرو عمر رضي الله عنهما * و المغاربة يفقون ايضا على قبر الامام مالك بن انس لانه هو امام مذهبهم * و بعد ما يتمون الزيارة يرجعون الى الينبوع *

الرجوع من الحج * و لما يفرب وفت الرجوع بعد ما يتم الحج و الزيارة الحاج يكتب لعياله * و يبدؤون ناسه يوجدون الحلاوات و يبيضون

الدار * وقت دخوله الى داره يجعلون له وليمة بالمذبح وعدة لاجل فدومه
بالسلامة * او الناس ياتونه كل يوم ويقولون له حجك مبرور وذنبك
مغفور * ويديون الاكباش المزوفة بالنوار والذهب * وهما ياكلون
عنده الشربة والمفروط * ويهدي للناس ما جابه لهم من الهدايا *
ويعطي العيائم من الشرف والترباطي حربا او زينة او سبعة او خوانم
قبضة * ومن هو شيخ كبير يعطيه كفن مكة يكتفونه اقراره به بعد موته *
ويزيد فرعة مصنوعة بالكالية معمرة بماء زمزم يعطونه لاجل البركة يرشون به
في الكفن ويشربون منه ينفع للمرض * واما عياله واولاده فاتي بالملف
والحرير من بر الشرف كسوة لهم * وكذلك نسا الحيران يزرن زوجة
الحاج يهنئنها بفأل لها الحمد لله على السلامة الي جا سيد الحاج بخير *
ان شا الله يعاود مرة اخرى * وهي تقول لهن يسلمكم * ياخذ بخاطرهم
ان شا الله * الله لا يحرم حتى مومن * الله لا يحرمنا لا من زيارته ولا
من شفاعته * وهكذا مدة الزمان * بعضهم يفعد في داره ثلاثة ايام وهو
لا يخرج الى الزنقة * وبعضهم لا يخرج من داره مدة سبعة ايام *
والناس يعيطون عليه يقولون يا سيد الحاج حتى يموت يكتبون على قبره
سيد الحاج فلان *

الجهاد

فهو ركن من اركان الاسلام * يسمى جُزْءَ كِبَايَةٍ * ومعنى الكفاية
اذا كفى عدد العسكر المجاهدين الذين يقاتلون الكفار فيغدر المسلم ان
يهلك في داره ولا يخرج للقتال و اذا لم تكف العسكر الاسلامية للقتال
فلا بد للمسلم ان يجاهد حتيا عليه * قال تعالى في سورة البقرة في حق
الكفار * وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَبَّتْتُمُوهُمْ وَ اخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ اخْرَجْتُمُوهُمْ *

و قال ايضا بي سورة محمد فَإِذَا الْفِتْنَةُ الْبَاقِيَةُ كَبُرُوا فَصْرَبَ الرَّفَابُ *
 وجعل الله اجرا عظيما للمجاهد حيث قال وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 يُقَاتِلْ أَوْ يُغَالِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا * في سورة النسا * وقال
 عليه الصلاة والسلام ان الجنة تحت ظلال السيوف * والمجاهد في
 سبيل الله له سعادة الدارين ان عاش بعيشه هنيئا مبروكا محبوبا
 عند جميع الناس له عزة و جلا وان مات فمسيروا الى الجنة من غير حساب
 ولا عذاب كما قال الشيخ محمد بن اسماعيل الجزائري في نظمه المالحون
 الذي انشده في الحرب بين الاتراك والموسكو حيث قال

إِلَى يَعْيشُ بَرَحَانُ * غَازِي بَقِي مُجَاهِدُ
 وَإِلَى يَمُوتُ مَضْمَانُ * قَالَ الشَّيْخُ الْأَمْجَدُ
 تَذِيئُهُ حُورُ الْأَعْيَانِ * لِقُصُورِ جَنَّةِ الْخُلْدِ

ولماذا مسلو فطر الجزاير لم يفوموا على الكفار وهم في غاية الغيبة والظلم
 والجزور كما يزعمون * لانهم ليس لهم رائس يفودهم ولا عدة سلاح للطراد
 ومخصوصون من جميع ما يحتاجونه للقتال * بلولا ذلك لفاموا
 باجمعهم كما امر تعالى في سورة محمد فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ
 الْآتِلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ * وما بقى لهم رجاء ومطلوب الا مولى الوفت
 المعروف الامام المهدي هو يسلكهم من يد الكفار * ويزعمون ان تسليط
 الكفار عليهم سخط من الله تعالى على حسب ذنوبهم كما قال عليه
 الصلاة والسلام * اذا سخط الله على قوم سلط عليهم عدوهم وعدو
 المسلمين الكافر كما قال العام مثل * خَوِّيَ مِنَ الطَّيْنِ عَدُوِّي مِنَ الدِّينِ
 * وترى المسلمين صباحا ومساء يطلبون السماح من مولاهم والفرج *
 ويوسعون خاطر بعضهم بعض بالكلام بان يقولوا الدنيا فانية للكفار و
 نحن وعدنا الله بالآخرة * ويتبرجون في الغزوات عند المداحين على

قتال الصحابة و الرسول مع الکفار و کیف غلبوهم و اخذوا بلدانهم *
فبذلك يستتسون و هاكذا مرافبتهم لا لذلك * و فيهم من حاربهم
في هذا الامر حتى في المنام *

حال المسلم في الدنيا و حال الکافر

و مما يحكي ان مسلماً كان صاحب كافر * ذات يوم من الايام كان
مجتبىين يتحادثان * فنطق الکافر للمسلم قال له اننا نحن المحبوبون
عند الله لو ما كنا المحبوبين فما اعطانا الله الملك و الدنيا * فانظر ان
كنت ذا عقل نحن ائلكمون عليكم * و عندنا اموال شتى و انتم ائلكم
فغرا * و اكلنا اللحم و الصيد و البواكي المختلفة و انتم تاكلون لا خبز
الشعير و اللبن * و بنايات الفصور و الابراج و بناياتكم الفرابية و الخيام *
و نحن كلنا ارباب الصنائع و انظر الى معادنا تحت الارض و الى السكة
الحديدية و الى مراكبنا فوق الماء و تحت الماء و سفراً تحت الاجبال و
صعودنا في الهواء الى ان نبلغوا قبة السماء * فنطق له المسلم و قال له
هذا كله يقضى كما قال تعالى كل من عليها فان * و نحن مفضلون عليكم
بسلام و في الآخرة نسكن الفصور في جنات الرضوان مع الحور و انتم
تكونون في جهنم في العذاب الشديد * انتم عندكم الدنيا و نحن
حسبنا الله و نعم الوكيل * حكى الدمي قال كان رجل مومن و رجل
كافر يصيدان السمك * فجعل الکافر يرمي شبكته و يذكر الله ثملاً
سما و يلتقي المومن شبكته و يذكر اسم الله تعالى فلا يصطاد شياً * فبعد
ذالك الى مغيب الشمس * ثم ان المومن اصطاد سمكة فاخذها بيده
فاضطربت فوفعت في الماء * فرجع المومن و ليس معه شيء * و رجع

الکافر و فد امتلاّت سبعینۃ * بتأسف ^{imprison} ملک المومن و قال یا ربی
عبدک المومن الذی یدعوک رجع و لیس معہ شیء ^{Arise} و عبدک الکافر
الذی یذکر الاصنام رجع و فد امتلاّت سبعینۃ * فقال اللہ عزّوجلّ للملک
المومن شُبّ * فآراه اللہ مسکن المومن بے الجنة و قال ما یضرّ عبدی ^{no harm}
هذا المومن ما اصابہ بعد ان یشیر الی هذا * و آراه مسکن الکافر فی
النار فقال کلّ یغنی عنہ شیء اصابہ فی الدنیا * فقال الملک لا و اللہ
یا ربی * مثل * الدنیا سجن المومن و جنة الکافر *

سَبَبُ الْفِدْرِ *

فانه نزل من السماء علی سیدنا محمد صلّعم * فلما نزل جمع نبی اللہ
جملة اصحابہ المشهورین * منهم ابوبکر و عمر و عثمان و زبیر و عبد الرحمن
ابن عوف و ابو عبیدہ عامر بن الجراح الخ * و قال لهم من جذب هذا
السيف من غمده هو له * فلم یقدر ان یجذبہ احد * و کان الإمام
علی رضی اللہ عنہ ضیا یلعب مع الصبیان * فاحضرة سید الوجود *
فقال له علی یا عمی ما حاجتک بی * قال یا ابن العم نزل علیّ هذا
السيف و عرضت علیہ جملة الصحابة و لم یقدر یجذبہ احد * فظننت
انک انت فادر علی ذالک * و ناول له السيف * فجذبہ حیثا
بلا تعب و لا مشقة * فقال له رسول اللہ هو الکی * و کان ذلک
السيف لا یشبه السیوف المصنوعة بالید * ولا یتہرس و لا یرتحي *
و کان الإمام علی رضی اللہ عنہ لو ضرب به الحجر الاصمّ لفسده نصبین *
ذات یوم فی القتال ضرب به مفلفل ابن مخارق الملقب برأس الغول
فی فتوح الیمین و هو علی جواده فقسده نصبین و قسم جواده و قسم صخرة

كان وافعا عليها الجواد و قسم تحت الصخرة حية و دخل السيف في
الارض سبعين فامة * فهذا كله من القوة التي فيه و من بطش الإمام علي
رضي الله عنه * و لما مات علي ارتفع ذلك السيف الى السما *
و في تاريخ المسلمين لما يخرج الإمام المهدي صاحب الوقت ينزل عليه
ذلك السيف * و يقاتل به الكفار و هو وحده من غير رعية * و لا
يخاف لا من عدد الكفار و لا من عدتهم ببركة سيف القدرة باذن الله
تعالى *



فإن خير الزاد التفوى * و أول العوين انه يعجن الخبز بالسمن و يطيبه عند الكواش و بعد مهلة ثلاثة ايام يفسمه اطرافا و يرده للكواش يزيد بيسه هاذاء يسهونه بشهاط * و يعقل نصيبا من الطعام قدر ما يكفيه و نصيبا من المحصة و يشري السمن و الزيت و راس الحانوت يعني نصيب خروور من كل ما يحتاج مثل البقل و الكهون و الكروية و الثوم و البصل و يجعل كل واحد في ماعونه * ثم يجعل اللحم الطايب في السمن و الزيت في القطيع و يتركه يجهد هذا يسمى خليع و يجعل كل هذا في السحارة و السحارة مثل الصندوف لکن فيها زوج افجار فجار المونة و فجار الحوايج * و يخدم محزمة عند السراج مصنوعة بالليلالي مبروغة في الوسط يعني فيها مكتوب يخبي فيه اللويز لان الحاج يروء معه الا اللويز و البضة للسفر * و الكسوة ما يروء معه الا البضا * و يزيد المواعن لطيب و الفرية ليعمر الماء * و هذا تعريف توحيد الحج في بلادنا *

الحج * فلما ياتي اهلہ بالسلامة و يمشي في حاله يسافر في البابور الى جدة * و لما يفربون اليها بخمس سوايع يحرمون الحجاج * و الاحرام ما له نهار معلوم * بعض الحجاج يحرمون بعشرة ايام قبل الحج * و فيهم الذي يحرم بخمسة ايام * و اما مسلم بر اجزاير و تونس و الغرب من شدة دينه يحرم قبل نزوله الى المرسى * و كيفية الاحرام هذه * المسلم ينوي الاحرام * و قبل ما يدخل في الاحرام يجرد جميع الثياب المحيط * و يتوضى الوضوء الاكبر و الاصغر ليدخل على طهارة الاحرام * و يحلف راسه و يفصص كحيتة و يبري ^{طهارة} طهارة * و تحرم عليه الحجامه و اكجافة الى النهار الذي يخرج فيه من الاحرام * و يلزمه ايضا ان يصبر على جميع من يؤذيه سوا من الهوايش او بني ادم مثل ذلك اذا ضربه انسان او شتبه يصبر له * و اذا فرضته فملة يتركها على حالها * و جميع من يمشي على الارض فلا يجوز قتله في وقت الاحرام الا العفر

والصيادة حرام * ويلبس ردا يعني البوطة التي هي لبسة الاحرام * وهي شقة عرضها ستون سانتيمتر يلويها على وسطه وعلى كتفه اليسرى * ونعال بلا خياطة في رجليه * وعكازة في يده * وراسه عريان * كلا بعضهم عندهم مظلة على الشمس يدجعون عليها عشرين فرنك لشريف مكة * وفي كل يوم من ايام الاحرام يصلي ركعتين من غير الفريضة *

فلما نزلوا الى جدة صابوا الطوافين * وهم الذين يفودون المسلمين الى مكة * واجتمعوا الناس الذين من بلدة واحدة او من عرش واحد حول مطوّف من المطوفين ويدفع له كل واحد من العشرين فرنك الى يفوف يعني كل واحد بفدرهمته * والذي هو غاني يكتري جملا بمائة فرنك وازيد يذهب عليه الى مكة المشرفة * والفقير يمشي على رجليه * وكل بير ينزلون عليه في الطريق لطلب الما فيجدون هناك طائفة من العرب يكلمونهم بالدرهم اجرة الما حتى يصلوا الى مكة وهي بلدة كبيرة عدد سكانها سبعون الفا *

فاول ما يفعلون في مكة يطوفون بين الصفا والمروة سبع مرات * ويطوفون ايضا سبع مرات بالبيت * والذي عمره ما راح للحج وحب يطوف بالبيت يشي للطواف الذي موعود يطوف الناس * يعطيه اجرة * وياخذ الطواف من يديه ويدخله من باب السلام وهو باب من ابواب الكعبة * ويقول الطواف لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وهو يجري والآخر من ورائه حتى يطوفوا بالبيت سبع مرات * وبعد ان يتنوا الطواف يذهبون الى الحجر الاسود يلتمسون منه البركة * وهاكذا كل يوم يطوفون بالبيت سبع مرات الى اليوم التاسع من شهر ذي الحجة يطلعون في الليل الى عرفة * يعني يمشون في الليل ليصبحوا بكرى في جبل عرفة * وعلى الساعة الرابعة بعد الزوال يصل الشريف الى عرفة ليلة الوفوف في كروسة * ولما يطلع النهار يصعد الخطيب الى اعلى

الجل و يخطب * وعدد المسلمين الذين يفقون في ذلك اليوم ثلاث مائة الب و اذا خص من هذا العدد تهبط الملائكة من السما وتم العدد المعلوم و اذا زاد على هذا العدد من بني ادم يتعقون او يقع بهم الغرق في البحر او يصيبهم الوباء * وبعد ما يعرغ الخطيب من الخطبة يصلي بهم صلاة العصر * و ترى المدفع يضرب على اربعة اركان و المحارق * يا لها من فرجة و يا له من بسط فال بن مسايب في نظمه المحزون *

فَرَجَتْ الْجَبَلُ هِيَ الْفَرْجَةُ اَذَا تَعَرَّفَ * يَوْمًا تَكُونُ عَلَيْهَا النَّاسُ مَلْئَمَةً
كُلَّ رَكْبٍ بَعْسًا كَرًّا وَسَنَاقٍ تَرَقُّرًا * وَطَبُولٌ وَمَذَاقٌ وَخِيُولٌ مَحْتَزَمَةٌ
عَادَةُ الْخَطِيبِ بِمَرَّاحِلِهِمْ تَصَقِّفُ * مَنْ كُلَّ جِهَةٍ وَغَاشِيَهَا زَادَحَمًا

و بعد ما فرغوا من صلاتهم ينزلون من عرفة * يمشون لكي يرحموا الشيطان كما هي العادة بِالْمُرْدَالَةِ * فاختفية يبيتون هناك و المالكية يذهبون الى منى * وعند الصباح يعني صباح العيد يذبحون ضحيتهم * و ياكلون منها نصيبا تبركا * و الباقي يصدقونه * و يرجعون الى مكة المشرفة * و يتركون من ورائهم العسكر يلهون جلود البفر و الغنم و الابل من الضحايا التي ذبحوها * و ترى الحجاج في كل يوم في مكة يتوضئون ثم من ماء زمزم و يشربون منه * و يمكثون في مكة يومين او ثلاثة ثم يذهبون الى الينبوع * و يذهبون الى المدينة يزورون قبر النبي عليه الصلاة و السلام و يزورون ايضا ازواجه و سائر الصحابة * و منهم بفرب قبر النبي فبر ابي بكر و عمر رضي الله عنهما * و المغاربة يفقون ايضا على قبر الامام مالك بن انس لانه هو امام مذهبهم * و بعد ما يتمون الزيارة يرجعون الى الينبوع *

الرجوع من الحج * و لما يقرب وقت الرجوع بعد ما يتم الحج و الزيارة الحاج يكتب لعياله * و يبدؤون ناسه بوجدون الحلاوات و يبيضون

الدار * وقت دخوله الى داره يجعلون له وليمة بالمذبح وعدة لاجل فدومه
بالسلامة * و الناس ياتونه كل يوم ويقولون له حجك مبرور وذنبك
مغفور * ويديون الاكباش المزوفة بالنوار والذهب * وهما ياكلون
عنده الشربة و المفروط * ويهدي للناس ما جابه لهم من الهدايا *
و يعطي العيائم من الشرف والترباطي حربا او زرية او سبعة او خواتم
فضة * و من هو شيخ كبير يعطيه كهن مكة يكتفونه اقراره به بعد موته *
و يزيد فرعة مصنوعة بالخالية معمرة بماء زمزم يعطونه لاجل البركة يرشون به
في الكهن ويشربون منه ينفع للرض * و اما عياله و اولاده فاتي بالملف
و احري من بر الشرف كسوة لهم * وكذلك نسا الحيران يزرن زوجة
احاج يهنئنها يفلن لها الحمد لله على السلامة الي جا سيد احاج بخير *
ان شا الله يعاود مرة اخرى * وهي تقول لهن يسلمكم * ياخذ بخاطرهم
ان شا الله * الله لا يحرم حتى مومن * الله لا يحرمنا لا من زيارته ولا
من شفاعته * وهكذا مدة الزمان * بعضهم يفعد في داره ثلاثة ايام وهو
لا يخرج الى الزنقة * و بعضهم لا يخرج من داره مدة سبعة ايام *
و الناس يعيطون عليه يقولون يا سيد احاج حتى يموت يكتبون على قبره
سيد احاج فلان *

الحجَّة

فهو ركن من اركان الاسلام * يسمى قَبَضَ كَبَائِيَةٍ * و معنى الكباية
اذا كفى عدد العسكر المجاهدين الذين يقاتلون الكفار فيفذر المسلم ان
يهاك في داره ولا يخرج للقتال و اذا لم تكف العسكر الاسلامية للقتال
فلا بد للمسلم ان يجاهد حتيا عليه * قال تعالى في سورة البقرة في حق
الكفار * وَ أَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجَكُم *

و قال ايضا في سورة محمد فَإِذَا الْفَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَصَرَبَ الرَّفَابُ *
وجعل الله اجرا عظيما للمجاهد حيث قال وَ مَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا * في سورة النسا * وقال

عليه الصلاة والسلام ان الجنة تحت ظلال السيوف * والمجاهد في
سبيل الله له سعادة الدارين ان عاش بعيشه هنيئا مبروكا محبوبا
عند جميع الناس له عزة و جلة وان مات بمسيره الى الجنة من غير حساب
ولا عذاب كما قال الشيخ محمد بن اسماعيل الجزائري في نظمه المالحون
الذي انشده في الحرب بين الاتراك والموسكو حيث قال

إِلَى يَعْيشُ بَرَحَانُ * غَارِي بَقِي تَجَاهِدُ
وَالِي يَمُوتُ مَضْمَانُ * فَال شَيْعُ الْإِفْجِدُ
تَدِيهِ حُورِ الْأَعْيَانُ * لَفُصُورُ جَنَّةِ الْخُلْدُ

ولماذا مسلحوا فطر الجزائري لم يفوموا على الكفار وهم في غاية الغيبة والظلم
والجور كما يزعمون * لانهم ليس لهم رائس يفودهم ولا عدة سلاح للطراد
و مخصوصون من جميع ما يحتاجونه للقتال * فلو لا ذلك لفاموا
باجعهم كما امر تعالى في سورة محمد فَلَا تَهِنُوا وَ تَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ
الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ * و ما بقي لهم رجاء و مطلوب الا مولى الوفت
المعروف الامام المهدي هو يسلكهم من يد الكفار * ويزعمون ان تسلط
الكفار عليهم سخط من الله تعالى على حسب ذنوبهم كما قال عليه
الصلاة والسلام * اذا سخط الله على قوم سلط عليهم عدوهم و عدو
المسلمين الكافر كما قال العام مثل * خَوِّيَ مِنَ الطَّيْنِ عَدُوِّي مِنَ الدِّينِ
* و ترى المسلمين صباحا و مساء يطلبون السماح من مولاهم و العرج *
و يوسعون خاطر بعضهم بعض بالكلام بان يفولوا الدنيا فانية للكفار و
نحن وعدنا الله بالآخرة * و يتخرجون في الغزوات عند المداحين على

فتال الصحابة و الرسول مع الکفار و کیف غلبوهم و اخذوا بلدانهم *
فبذلك يستتسون و هاكذا مرافبتهم لا لذلك * و فيهم من حاربكم
في هذا الامر حتى في المنام *

حال المسلم في الدنيا و حال الکافر

و مما يحكي ان مسلماً كان صاحب كافر * ذات يوم من الايام كان
مجتبياً يتحادثان * فنفق الكافر للمسلم قال له اننا نحن المحبوبون
عند الله لو ما كنا المحبوبين فما اعطانا الله الملك و الدنيا * فانظر ان
كنت ذا عقل نحن ائلكمون عليكم * و عندنا اموال شتى و انتم ائلكم
فغرا * و اكلنا اللحم و الصيد و البواكي المختلفة و انتم تاكلون لا خبز
الشعير و اللبن * و بنايات الفصور و الابراج و بناياتكم الفرابية و اكيام *
و نحن كلنا ارباب الصنائع و انظر الى معادنا تحت الارض و الى السكة
الحديدية و الى مراكبنا بوفى الماء و تحت الماء و سفراً تحت الاجبال و
صعودنا في الهواء الى ان نبلغوا قبة السماء * فنفق له المسلم و قال له
هذا كله يقضى كما قال تعالى كل من عليها فان * و نحن مفضلون عليكم
بسلام و في الآخرة نسكن الفصور في جنات الرضوان مع الحور و انتم
تكونون في جهنم في العذاب الشديد * انتم عندكم الدنيا و نحن
حسبنا الله و نعم الوكيل * حكى الدمي قال كان رجل مومن و رجل
كافر يصيدان السمك * فجعل الكافر يرمي شبكته و يذكر الهمة فتملأ
سماكا و يلتقي المومن شبكته و يذكر اسم الله تعالى فلا يصطاد شياً * ففعل
ذالك الى مغيب الشمس * ثم ان المومن اصطاد سمكة فاخذها بيده
فاضطربت فوفعت في الماء * فرجع المومن و ليس معه شيء * و رجع

الكافر و قد امتلأت سبعينته * فتأسف ^{imprison} ملك المومن و قال يا ربي
عبدك المومن الذي يدعوك رجع و ليس معه شيء و عبدك الكافر
الذي يذكر الاصنام رجع و قد امتلأت سبعينته * فقال الله عز وجل للملك
المومن شُف * فإراه الله مسكن المومن بـ الجنة و قال ما يضر عهدي ^{no harm}
هذا المومن ما اصابه بعد ان يصير الى هذا * و إراه مسكن الكافر في
النار فقال هل يغني عندي شيء اصابه في الدنيا * فقال الملك لا و الله
يا ربي * مثل * الدنيا سجن المومن و جنة الكافر * ^{qui servira de compensation}

سيف الفدرة *

فانه نزل من السماء على سيدنا محمد صلعم * فلما نزل جمع نبي الله
جملة اصحابه المشهورين * منهم ابوبكر و عمر و عثمان و زبير و عبد الرحمن
ابن عوف و ابو عبيدة عامر بن الجراح الخ * و قال لهم من جذب هذا
السيف من غمده هو له * فلم يفدر ان يجذبه احد * و كان الإمام
علي رضي الله عنه ضييا يلعب مع الصبيان * فاحضره سيد الوجود *
فقال له علي يا عمي ما حاجتك بي * قال يا ابن العم نزل علي هذا
السيف و عرضت عليه جملة الصحابة و لم يفدر يجذبه احد * فظننت
انك انت قادر على ذلك * و ناول له السيف * فجذبه حيناً
بلا تعب و لا مشقة * فقال له رسول الله هو لك * و كان ذلك
السيف لا يشبه السيوف المصنوعة باليد * فلا يتبرس و لا يرتحي *
و كان الإمام علي رضي الله عنه لو ضرب به الحجر الاصم لفسده نصيبين *
ذات يوم في القتال ضرب به مفلحاً من بني النضير فقتل *
في فتح اليمن و هو على جواده ففسده

كان واقفا عليها الجواد و قسم تحت الصخرة حية و دخل السيف في
الارض سبعين فامة * فهذا كله من القوة التي فيه و من بطش الإمام علي
رضي الله عنه * و لما مات علي ارتفع ذلك السيف الى السما *
و في تاريخ المسلمين لما يخرج الإمام المهدي صاحب الوقت ينزل عليه
ذلك السيف * و يفانئ به الكبار و هو وحده من غير رعية * و لا
يخاف لا من عدد الكبار و لا من عدتهم ببركة سيف القدرة باذن الله
تعالى *



* الباب الخامس *



في المرض و الموت و اليوم الاخير



الطب و الطيب عند المسلمين

قال السيوطي العسل هو سيد الاثوية كما قال الله تعالى فيه شفاء للناس و قال صلعم عليكم بالشعابين الفران و العسل * اي اية الفران يكتبها الطالب و يعلفها او يشربها العليل * و المسلمون في بر الجزائر عندهم من اجدادهم دوات يستعملونها بلا مشاورة الطبيب منها قطع الدم و كي النار و وعدات المراطيين و زيارات الحان النخ * و اما الاداوي التي يداوون بها المسلمون فتقسم على فسمين العفاقر و العشب * و العفاقر يشربونها من حوانت العطرية و منها ما ياكلونه مأكلة كل يوم مثل البقليل الاكل من حبة حلوة و سكنجبر و الفرة و غيرها * و منها ما ياخذونه دوا مثل الكبابة و جوزة الطب و الوشق و الخججان و سنا مكي و الحلبة و الخججان و الخشخاش و الحرف النخ * و العشب اثنتان العروق و اللقاح * و من العروق بونافع و تسلف و برزط و عروق النشم و العرار النخ * و من الخشيش الزعتر و البليو و الاكليل و سجرة مريم و البرعونة و لفاح الليوري

من الحزف ويخطون الجميع ببياض البيض * ثم يأخذون ورقة كائط
ازرف و يفرشونها على الارض * و يلطخون تلك الاجزاء المعجونة
ببياض البيض * و بعد ان يرتبوا العظم مع اخيه يعملون تلك اللصقة
على الموضع المكسور * ويكون عليه الشوائف * و يربطون بوفها اربعة
اعواد من الكناخ * و يفي ما يزغد و يبدل له الطبيب الجبيرة في كل
خمس عشرة يوما * و هاكذا مدة من ايام الى ان يجبر كسرة * يعني
تيس تلك اللصقة حتى ترجع كانها طرف حديد * و لما يرا تنعرف
وحدها عن اللحم من غير تعب * و علامة الشفاء اذا اجترفت من على
الموضع المضروب * و حق الجبيرة زوج فرنك و المصروف اي دوزان
الجبيرة من عند المكسور *

تعريف بعض الادوية التي يعملونها المسلمون في حالة المرض
في وطن البليدة

للبيضاء * اذا كان عند المسلمين صبي و هو كثير البكاء يطعمونه وزن
درهم من وسخ اذن اعمار فانه لم يبك ابدا *

للمشيئة * اذا تعطلت مشية الصبي يعني تاخرت يزورونه سيدي العابد
او يدهنونه بعظمت النمل *

للكلام * و اذا تعطل عن الكلام يشربونه من الماء الذي يفضل على
الكناية * و للعقون الكبير يوكلون له سبعة أسن من اكباش عيد الضحية *

للفراد * و اذا لا يرفد ليلا و لا نهارا يكتب له الطالب هذه الحروف
و يجعلها تحت الوسادة * و هذا ما يكتب صحح سسلبللسكم نو نو نوم
ثفيل * فانه يرفد ما دامت الورقة تحت راسه *

دواء الخنزیر * ادویۃ الخنزیر کثیرۃ و المشہور عند الخاص و العام و لا خاب من استعمالہ ہوا ان الانسان یاخذ جزء من الرج الشلیہانی و جزءین من ورف الدفلة المدروسة و یخططها جیعا و یعجنہا بالفطران و یطلی بہا الموضع ہذا اذا کان الموضع رجلیہ او یدیہ و اما اذا کان پے راسہ فانہم یعملون الدواء بلا فطران و انما یجعلونہ پے محبس من الماء و یدخلون المریض الحمام و یغسل کعادتہ و لما یعزم علی الخروج یشلل روحہ بہذا الماء المحلول فیہ الرج و الدفلة * یزعمون انہ دواء محجرب صحیح *

مرض العینین * اذا مرض احد بوجع العینین و ہو دوا العوام موجود عند کل واحد یعنی یعرفہ الناس کلہم اذا مرض واحد بالبیاض پے عینہ یمشی اولاً الی الطالب یکتب لہ پے البیضة یامرہ الطالب بان یشری حبة اولاد الکاج و یغسلہا بالطبع و یجی بہا للطالب یکتب فیہا فولہ تعالیٰ من سورة النور اللہ نور السہوات و الارض * مثل نورة کمشکاة فیہا مصباح * المصباح پے زجاجة * الزجاجة کانہا کوکب دُرّی یوفد من شجرة مبارکة زیتونة لا شرفیة و لا غریبة یکاد زیتہا یضئ و لو لم تمسسه نار * نور علی نور * یهدی اللہ لنورہ من یشاء و یضرب اللہ الامثال للناس و اللہ بکل شیء علیم پے بیوت اذن اللہ ان ترفع ان ترفع ان ترفع ہکذا ثلاث مرات * و لما یکتبہا یجی بتبسی ایض و یکسر العظمة الی کتبہا و یقول المریض انظر پے مح العظمة حتی یطیح لک البیاض * و تلک الفشور من العظمة ینخر بہا ثلاثة لیال عند النوم * و یکتب لہ ایضا طلاس پے ورفہ و یعلفہا حرزا و ہذا ما یکتب پے الحوز دہم کث ۸۰ ۷۰ ۶۰ ۵۰ ل و یزعمون انہا حروف سُرّانیس و ہواسم من اسمی اللہ * و کثرة دواء البیاض کلا بالکتابۃ * و اذا مرض احد المسلمین باللطیۃ و معنی اللطیۃ فرصۃ من الکاج پے العین یمشی الی الطالب یکتب لہ او یشی یزور فبر اللطیۃ المعروف الذی فی بنی تامو

فدام الولي الصالح سيدي مجبر بازاء واد العلايف من الجهة الشرفية *

لوجع الاسنان * و اذا مرض بوجع الاسنان يشلل فيه اولاً بالخل والمالح
و اذا لم ينفع يبخر بشحم الحجاج او بييت الزعتر في فيه سبعة ليال يبرا
* هذا اذا كان وجع اسنانه بسبب البرد * و اما اذا كان بعض اسنانه
او اضراسه مسوساً لا ينفعه هذا * و انما ينفعه بُو نافع وهو الدُرِّيَّاس يغليه
في الماء ويمضض به فيه او يشلحه اطرافاً صغيرة ويدخله في الثقب
الذي في الضرس يبرا * و اذا لم ينفعه شيء من هذه الادوية فعليه
بالدواء النافع الذي ما فيه شك ولا وهم وهو المنثلة او الكلاب في يد
الحجاب *

لوجع الراس * و اذا مرض احد براسه فيهن الدواء الذي يعملونه
المسلمون الفهوة و الفارض يشربها يبرا * او يجعل كغطين ارزفين مفتحين
مثل الدورو يطليهما بالصابون ويجعل احدهما في ناظرة اليمين و الاخر
في ناظرة الشمال * او يبخر بأكليل عند النوم * او يمشی يكتب عند
الطالب و الطالب يكتب له زوج ورفات في كل ورقة بسم الله الشافي
بسم الله العافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء وهو السميع العليم * ويقول له ورفته امحها في الماء واشربها
و ورقة علفها عليك حرز تبرأ ان شاء الله * و الكتابة كثيرة * كل طالب
على حساب ما يعرف من مسألة *

بُوشَقْ * و اذا مرض احد بالمرض الذي يسمى بوشق يعني يسطر
عليه نصب وجهه و نصف وجهه الاخر سالم من الضر هذا لا يدوي في
الغالب الا الطالب لان هذا المرض من ارياح الحجان فان الطالب يكتب
له في شعبة فرعة اللبن و يعلفها على ناظرة سبعة ايام يبرا *

لوجع المفاصل * و اذا كان بالانسان وجع المفاصل و هذا المرض مباح عند المسلمين اذا مرض احد به لا تبعيده الا الزيارة كحمام الوان او حمام ريغة * او يعمل الماء و الملح في اناء يتسع فيه العضو الذي مريض و يدخله فيه لانه له شرط اذا عمل هذا الدوا في زمان الشتاء يلزمه ان يسخن الماء بقدر ما يحمل و اذا كان زمان الحار بالماء البارد انفع * و اذا لم يبعده شئ مما ذكرنا يزور المرباط سيدي علي فيور فرب البليدة من الكهنة القبلية و يستع حاجة على راسه سبع مرات و يذبحها في ثلثة السيد *

للحمى * و اذا مرض مسلم بالحمى يزور المرباط سيدي العابد * ثم يكتب للحمى عند الطالب يكتب له في ثلاث ورفات من الدفلة و في كل ورقة يكتب فارون و فرعون و همام النصراني و اليهود في جهنم رفود * و يامره يسخر في كل ليلة بواحدة *

لوجع البطن * و اذا البطن وجع احدا مثلا مرض بالوجعة يشرب مقدار حبة فمح عيون بالماء او يشرب الفاو يعني يقطع اطرافا صغيرة و يشربه بالماء * و من المجربان بذلك شرب زريعة البقل او ماء الزعفران *

للسعلة * و لمرض السعلة عند المسلمين اذا اصابتهم سعلة البرد يجعلون لها شربة مخلطة من العشب و هي ياخذون شيا من الاكليل و ورف الارنج و ورف الفارص و ورف اللوزة و ورف العلائق و من الحور اختجلان و الكبابة ياخذون هذه العفافر اجزاء متساوية ثم يطبخونها في فدرية جديدة و يشربون من ذلك الماء عند النوم مقدار كاسين اثنين ثم يرفد الرجل في فراش داه و يكتشرون بوفه الغطاء يسخن بسبب الغطاء و الحور التي شربها يعرف * لما يعرف يبرا من جميع السعال و جميع

مرض البرد كله لا يفيى له اثر ابداً * وهذا الدوا مشهور عند عامة المسلمين
 لمن يمرض بالبرد او السعال او الكهي الباردة * وينفع ايضا لمرض الصدر
 القديم لاكم بشرط ان يواطىء على ذلك ولا يشرب الا الماء المذكور
 مدة اربعين يوما * وعلاج الذي ييزق الدم من مرض الصدر يعملون له
 حبرة في الرمل مثل القبر * وتكون هذه الحبرة في الواد او في الساحل
 او في الصحرا * ثم لما يحفرون له يعطونه يشرب مقدار كاس كبير معبر
 بالعسل والسانوج * لما يشربه يجردونه من حوايجه ويدخلونه في الحبرة
 ويردونه بالرمل الا عتفه مقدار عشرين دقيقة * ثم يرجعون عليه الرمل
 الذي تشمخ بالعرف * ويدلون عليه رمل اخر * هكذا ثلاث مرات
 ويعملون ثلاثة ايام هكذا والوصايا لمن يفعل هذا الدوا ان يتحفظ من
 الهواء في وقت تبديل الرمل عليه وهذا الدوا لا ينفع الا في زمان اخر *
 والمسلمين ادوية لا تحصى ولا تعد لكل بلاد ادويتها * وهذه فيها البركة
 تكفي لمن يقتش على دوا عوام المسلمين وعلى العادة المجربة في هذا
 الزمان وهذه البلاد *

موت المسلم

الوصية * فاذا مرض احدهم واشرف على الهلاك فطع الايلس من
 الدنيا وعلم ان اجله قد قرب * وكان صاحب مال وعيال * وكانوا
 عليه مطالب وما جعل تاويلا قبل ذلك * فياتون اليه اثنان او ثلاثة
 من اقاربه وبعض المرات معهم عدول المحكمة * ويعترفون ان كان
 في احسن حال * فيها انا خلقت امانة عند فلان الاولادي فدرها
 كذا * وعلي دين لفلان فدره كذا * وعندي عدد في صندوقي الى
 فلان فدره كذا * وفلان هو المتصرف على اولادي بعدي ان كانوا

اولاده صغارا * وها انا وهبت لاخواني الثلث من مالي من العفار و
الاثالث بعد عيني * ولما يسر الى عفو الله ان كنت يفسمون ما خلفه لهم
على يد الفاضي * وجميع ما اعترف به الهالك على رؤس الاشهاد
المذكورين يكتبونه في ركام الفاضي *

الموت * و بعد ما يكتبون ما ذكرناه عن دول المحكومين يذهبون الى

حال سبيلهم * ويدخلون عليه اولاده و عياله و اخوته يؤذونه و يكبلونه
و يطلبون المسامحة من بعضهم بعض و يقولون له طبت نفسا و فرينا و
اشتغل بما ينفعك يعني بالشهادة فبحن نتهلا في بعضنا بعض * ثم
يخرجون عليه النساء و الولدان الصغار و ما يفي معه لا الرجال الكبار
الذين لهم عقل راجح و ما يندحشون من الموت * و تلك الرجال
يكونون من افاربه او من اصهاره و احبابه * فيهرشون له فراشه مستقبلا
القبلة و يرفدونه على جنبه اليمين و يغطونه بازار ابيض و يقدون فدام
وجهه و يكرزون الشهادة فدامه لكي يتذكر * فاذا قدر على النطق
بذلك * و ان لم يقدر فيشير بصبعه اليمين المسمى بالسبابة فذلك
علامة ان الشهادة في قلبه * و الحاضرون يشهدون بعد ذلك فلان
مات شهيدا * و ان كان طالب حاضرا فيقرأ عليه سورة يس لان سورة
يس تبين سكرات الموت * و لا يتكلم معه احد بكلام سوى الشهادة *
فال النبي من كان اخر كلامه الشهادة دخل الجنة * و لما يبدا يلقي
يفطرون له الماء في فيه بليفة من الصوف لان وقت خروج الروح من
الجسد تشعل النار في جوف الادمي من كثرة العطش * و اشارة الموت
عند المسلمين الميت يقطع النفس و يوقف شهرة و ما يزد عينه و ترتخي
شرايه لا يقدر عن مسك فيه و تغرب رجلاه و تسج و يبرد جسمه و
ينقاد انبه و يسكن قلبه من الخفقان و يصقر لونه * و منهم من يهوت و
عيناه مشوفتان للسما * و منهم من يهوت و له عين مغمضة و عين محلولة

يفولون قبل السنة يتبعه احد من افاريه * و بعد الموت يغمضون له عينيه * ومن بعد يخرجون الرجال ليشغلوا بتجهيزه * فبمنهم من يشتغل بالفضيان مثل الدفيق و السمن و اللحم و الكرموس الخ * و منهم من يشتغل بشراء الكفن و ياامر الحفارين و يطلب التسريح للدفن * و منهم من يعرض الناس للدفن بالمثل يقول لهم دينة فلان في الوقت الفلاني *

البكاء * و النساء في الدار اذا كان الميت رجلا شابا يهدمن زواقي البيت مثل المرات و المحافظ و المراجع و جميع التشيع و يلين المحارم الكحلا و السراويل و الفماتج البيضاء * و يدرون بالميت يكيين عليه بكاء شديدا * و بعض المرات وقت خروج روحه لما ينظرون الرجال خرجوا من عنده يتوضون يعني يرفين باعلى صوتهن و يندبن خدودهن * و بعض من الناس لما تفرجه الوفاة يخلع وصاية على التواغ بان يقول لهن اذا توضعن علي اثنتي الحاملات بالذنب لانك حرام بانفاق * و لما شعن من البكا النساء العجائز يشتغلن بخدمة الرئيس و الطعام لعشاء الطلباء * و النساء الصغيرات و افارب الميت يمجذن عليه *

تمجيد المرأة على ولدها و بنتها

فمن عادة المسلمين يمجدون على الميت من وقت الذي يموت الى ان يذهبوا به للمبرة ما يستريحون لا وقت التفسال و وقت فراءة الطلباء * و الذي يمجدون عليه امه و زوجته ان كان متزوجا و خيائه و خالاته و عماته و جميع افاريهم * و معنى التمجيد يكون على الميت بالصيغة و تلك الصيغة خاصة لذلك * و في ذلك البكا يذكرون حرفته و

شجاعته وزينه وحنانته وادبه * مثلا اذا مات طالب و كان عازبا في مقام
 الزواج يدرن النساء بالميت في بيته ويفلن * ياك انت الي كنت تفرا
 الكتاب و تعطي الجواب و تعرف احكام من الحلال و كنت تفعد في
 المجالس يا بابا وليدي * و كنت طامعة نزوجك و نفرج بك يا حنوني
 * و ندير لك عرس و نشطع في عرسك يا كبدتي يا بابا وليدي *
 يا الي كنت الصباح ما تروح شي للمسيد حتى تبوسني و تقول لي صباح
 الخير يا يما يا بابا وليدي * ياك انت اذا مرضت تفعد عند راسي و
 تقول لي واش شتهيني يا يما واش يصبرني عليك يا بابا وليدي *
 ياك انت الي تخدم علي و تفترن لي يا بابا وليدي * ياك انا حسابني
 انت تدبتي و تردفني و تعشي و تحيب لي الطلبة يا بابا وليدي * من
 بعدك اشكون الي يلبس حوايجك يا بابا وليدي * من بعدك لمن
 يعيط وليدي و اشكون يقول لي يما يا حنوني * و اذا كانت طيلة يقولوا
 لها خواتاتها و يماها * ياك كنا طامعين نزوجوك و نديروا بك الاحباب
 و الانساب و نغنيوا في عرسك يا حنوتي * يا الشابة يا العافلة يا الكيسة
 يا الي فم بلا عار يا حنوتي * ياك حسابني نصدرك و نربط لك
 الحنة و نلبس لك الصياغة يا العزيزة بنتي * اشكون الي تقول لي يما
 و ترفع لي حوايجي و تمشط لي راسي يا حنوتي * بوه احي بوه احي *
 حتى يشبعوا و يرجع الدم يسيل من خدودهم مع فوايمهم * و يتبححوا
 من كثرة الهرج و البكا * و يسكتوهم احبابهم يقولوا لهم بركا يجزي البكا
 ما يردش الميت لو كان البكا ينفع نبكوا عام كامل باش نردوا احبابنا *
 ذاك الوقت يسكتوا * و في البادية عرب الصحرا اهل الميت يحييوا
 الي يكي لهم بالدرهم نسا يسميهم الوصافات يوصعوا الميت * و هذا
 حرام بانفاق * يقولوا مثل * كثرة البكا لتعذيب الميت *

الطلبا و الميت

بعد ما يموت الميت اهلهم يعلموا الطلبة بالي فلان مات و انجنازة في
 الوقت العلاني * بعض من الناس يدفنوا الميت في نهارة كما قال
 الحديث اكرام الميت الدفن و بعض يبيتون حتى لغدوة من ذاك *
 و اذا بيتوه يوجدوا عشاة الطلبة * بعد المغرب يجيوا اذا كان غني يباتوا
 يقرأوا عليه القرآن كله وكذلك البردة متاع الشيخ البوصيري * ويتعشاوا
 بالريس و الطعام و كي يعاوا من الفراية يشربوا الفهوة * هاكذا الليل
 كله * و هما نحو خسطاش و لا عشرين طالب * و اذا كان فقير يجيوا
 الاربعة و لا خمسة يقرأوا عليه نصيب من القرآن و يفتحوا له بالرجة
 و لناسه بالصبر و ياكلوا الطعام و الريس و يمشيوا في حالهم * حتى
 لغدوة يجيوا للدينة يدخلوا للميت يقرأوا عليه البردة و يفتحوا يقولوا الله
 يواله برجة الله الله يشبع فينا وفيه القرآن العظيم اللهم آتس وحشته
 اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة اللهم ادخل عليه السرور الخ *
 و يخرجوا لوسط الدار يقرأوا منظومة العروسي * و بعد يخرجوا الميت *
 و مع الطريق يقرأوا البردة * و كي يوصلوه للحبابة يحطوه يصلوا عليه *
 و الي يتقدم للصلاة هو شيخ الطلبة و لا الإمام و لا المقتي * و بعد الصلاة
 يحطوه في القبر * و لما يبدوا يديروا التراب يبدوا الطلبة يقرأوا سورة
 يس و بعض الاي من القرآن معها * و يفتحوا * و يعظموا الاجر لوالي
 الميت يعني يقولوا لصاحب الميت عظم الله اجركم * و يعطيهم في ذاك
 اليوم ربيع و لا فرنك للواحد * و يرجعوا وقت المغرب لدار الميت
 يقرأوا نصيب من القرآن و لا القرآن الكل كما ذكرنا اذا كان غني * و
 يتعشاوا الطعام و اللحم و يفتقروا * و يرجعوا في الليلة الثالثة يقرأوا كما
 العادة و يفتحوا و يتعشاوا في ذيك الليلة الطعام يجييه احباب الميت

و انسابه و يفتروا * و يعطيهم مولى الجنازة اذا كان فغير ثمانية ولا عشرة برنك للجميع و اذا كان غني خسين برنك او اقل او اكثر * و هذا الشيء ما فيه ش الطريقة يخلصوا كما يحبوا *

تغسيل الميت

بعد ما يموت الميت و يقرب وقت الدفن يكونوا موجدين الما السخون سخونه النساء ولا جابوه بعض الناس من الحمام في سبيل الله * ذات الوقت احوال يجيب المغسل و النعش * و من بعد يجي الغسال هو و صاحبه الي يصب عليه الما ولا الغسالة اذا كانت الميتة مرأة * و الغسالة متاع النساء هي القابلة بالكثرة * يرفدوا الميت يحطوه فوق المغسل * و المغسل هو لوحه كبيرة قدر ما يرفد فوقها بن ادم و عندها ربع رجلين عالين * و يعربوا للميت حوايجهم * و اذا كان لباس الميت مزير يفتعوه بالمفص باش ما يضره ش * و وقت الي يعربه يرشه بالماء البارد باش يرجع اطرش ما يسمع ش * لا فراءة الفرعان الي يسمعها * يعني ما يسمع لا بكا ولا تنوغ * و بعد ما يرشه بالماء البارد يغسل له ذاته كلها باحبل و صابون المسلمين * الغسال يغسل و صاحبه يفرغ الماء * و بعد هذا الغسل يوضيه الوضو الاكبر كما في الشرع * و الغسال يلوي على يده فطعة متاع الصوف باش يغسل بها عورة الميت * و الميت لازم وقت الي يعربه يحطوا له شليف صوف على وسطه * و لما يخلص له التغسيل ينشده من الما و يقول اللهم يا ربي ارحمه برحمتك و اجعله من التوابين و من المطهرين * و يرشه بالعطر و الكافور و ماء زمزم اذا كان عنده * و يدير له الفطن في نبيه و في وذيته و يذري له الكنة على خيته * و يزيد ثاني يرش له الكفن بالعطر و ماء زمزم و يطلق البخور في البيت

الطلبا و الميت

بعد ما يموت الميت اهله يعلموا الطلبة بالي فلان مات و احنازه في
 الوفت البلاني * بعض من الناس يدفنوا الميت في نهارة كما قال
 الحديث اكرام الميت الدفن و بعض يبيتون حتى لغدوة من ذاك *
 و اذا بيته يوجدوا عشاة الطلبة * بعد المغرب يجيوا اذا كان غني ياتوا
 يقرأوا عليه القرآن كله و كذلك البردة متاع الشيخ البوصيري * و يتعشاوا
 بالريس و الطعام و كي يعاوا من الفراية يشربوا الفهوة * هاكذا الليل
 كله * و هما نحو خسطاش ولا عشرين طالب * و اذا كان فقير يجيوا
 الاربعة ولا خمسة يقرأوا عليه نصيب من القرآن و يفتحوا له بالرجة
 و لناسه بالصبر و ياكلوا الطعام و الريس و يمشيوا في حالهم * حتى
 لغدوة يجيوا للدفينة يدخلوا للميت يقرأوا عليه البردة و يفتحوا يقولوا الله
 يواليه برجة الله الله يشفع فينا و فيه القرآن العظيم اللهم ائتس وحشته
 اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة اللهم ادخل عليه السرور الخ *
 و يخرجوا لوسط الدار يقرأوا منظومة العروسي * و بعد يخرجوا الميت *
 و مع الطريق يقرأوا البردة * و كي يوصلوه للحبابة يحطوه يصلوا عليه *
 و الي يتقدم للصلاة هو شيخ الطلبة و لا الإمام و لا المعتي * و بعد الصلاة
 يحطوه في القبر * و لما يبدوا يديروا التراب يبدوا الطلبة يقرأوا سورة
 يس و بعض الاي من القرآن معها * و يفتحوا * و يعظموا الاجر لوالي
 الميت يعني يقولوا لصاحب الميت عظم الله اجرهم * و يعطيهم في ذاك
 اليوم ربيع و لا فرك للواحد * و يرجعوا و فت المغرب لدار الميت
 يقرأوا نصيب من القرآن و لا القرآن الكل كما ذكرنا اذا كان غني * و
 يتعشاوا الطعام و اللحم و يفتروا * و يرجعوا في الليلة الثالثة يقرأوا كما
 العادة و يفتحوا و يتعشاوا في ذيك الليلة الطعام يجييه احاب الميت

و انسابه و يعترفوا * و يعطيهم مولى الجنازة اذا كان فقير ثمانية و لا عشرة برنك للجميع و اذا كان غني خمسين برنك او اقل او اكثر * و هذا الشيء ما فيه ش الطريقة يخلصوا كما يحبوا *

تغسيل الميت

بعد ما يموت الميت و يقرب وقت الدفن يكونوا موجدين الماء السخن سخونة النساء و لا جابوه بعض الناس من الحكماء في سبيل الله * ذاك الوقت اكمال يجب الغسل و النعش * و من بعد يجي الغسل هو و صاحبه الي يصب عليه الماء و لا الغسالة اذا كانت الميتة مرأة * و الغسالة متاع النساء هي القابلة بالكثرة * يرودوا الميت يحطوه فوق الغسل * و الغسل هو لوحدة كبيرة قدر ما يرفد فوفها بن ادم و عندها ربع رجلين عاليين * و يعربوا للميت حوايجهم * و اذا كان لباس الميت مزير يقطعه بالمقص باش ما يضروه ش * و وقت الي يعربه يرشه بالماء البارد باش يرجع اطرش ما يسمع ش * لا قراءة القرآن الي يسمعها * يعني ما يسمع لا بكا و لا تنوغ * و بعد ما يرشه بالماء البارد يغسل له ذاته كلها باحبل و صابون المسلمين * الغسال يغسل و صاحبه يفرغ الماء * و بعد هذا الغسل يوضيه الوضوء الاكبر كما في الشرع * و الغسال يلوي على يده قطعة متاع الصوف باش يغسل بها عورة الميت * و الميت لازم وقت الي يعربوه يحطوا له شليف صوف على وسطه * و لما يخلص له التغسيل ينشعه من الماء و يقول اللهم يا ربي ارحمه برحمتك و اجعله من التوابين و من المطهرين * و يرشه بالعطر و الكافور و ماء زمزم اذا كان عنده * و يدير له الفطن في نيفه و في وذيئه و يثري له الكنته على كيته * و يزيد ثاني يرش له الكفن بالعطر و ماء زمزم * و يطلق البخور في البيت

باللوان والجاوي وعود الفماري * ويكفنه يعني يلبه في الكتان من راسه الى رجليه * يلبس له قمحة وعمامة بلا شاشية ودراعة يعني قمحة بلا كهايم و سروال و يغطيوه بازار و ذات الازار يعفدوه عفدة عند راسد و عفدة عند رجليه * و يخليوه حتى لوفت الكنازة و كي يخلصوا الغسالين التغسال يمشيوا في حالهم * و يدخلوا النسا للبيت يسيفوا ذات الما و ينشعوها و يفعدوا فدام الميت يكيوا عليه حتى يغرب و فت الدفن يجيوا الطلبا و يخرجوا النسا يفعدوا في البيوت الاخرين و في وسط الدار *

الكنانة

المسلمين في الغالب يدفنون موتاهم و فت الضحا ولا عند صلاة الظهر بعد ما يخرجوا من الصلاة فهذوا الاوقات المذكورين مشهورين للدفن * لما يجيوا الناس في الوقت المعلوم يصيوا الطلبا في البيت يفرأوا على خاطر دايم الطلبا يسبقوا قبل الغاشي لدار الميت بنحو النصف ساعة يفرأوا في قلب البيت نصيب متاع البردة * و لما يلتم الغاشي يقول لهم مولى الكنازة فيه البركة فوموا هذا هو الوقت * ينوضوا لوسط الدار و يوففوا زوج صغوف صب يفرأ و صب يخمس و الفراءة الي يفرأوها في وسط الدار ييداوا بها هي منظومة العروسي * فلما يخرجوا الطلبا لوسط الدار ييداوا الفراءة يدخلوا الناس النعش للبيت و يعرفوا زرية في قلبه و يحطوا في الميت و يغطيوه بالقطاعة متاع الذهب و الشرفا و العلما يغطيهم بقطاعة خضرا يجيوا من دار القاضي * و يرددوا الميت و ييداوا يتمشاوا الطلبا سابفين صب يفرأ في البردة و صب يخمس و الناس من ورايهم راكدين النعش و يتبعوا و يزدجوا على حل الكنازة و يغصبوا في مشيهم كل واحد من الغاشي الي يتبع يردد النعش يمشي نحو العشر

خطوات و يشد عليه واحد اخر و الي يروودوا النعش ربعة و الرفود متاع
 الجنازة و الي يتبعها عند المسلمين اجر عظيم * فال اكديت من تبع الجنازة
 الي المصلى ورجع له فراط حسنة * و من تبعها حتى لموضع الدفن له
 فراطين و الفراط يعبروه فدر الجبل من الحسنات فلاجل ذلك ترى
 المسلمين يتبعوا الجنازة سواء كان الميت غني ام فقير * و البلديين اذا كانت
 الدفينة في سيد احد الكبير يصلوا على الميت في سيد العابد و الي
 بوف باب الرحمة الي عاجز يرجع من ثم يعظم الاجر لاحبابد يوفقوا صب
 بعد الصلاة و الي فادر و فارغ من الاشغال يمشي حتى للمقبرة * و في
 بعض البلدان كاي موضع معلوم في طريق الجبانة يسمى مصلى *
 و في مليانة يصلوا عليه في دارة و بعض حتى للمقبرة * و الي يتقدم امام
 لصلاة الجنازة هو رجل كبير تافي طالب * و صلاة الجنازة فرض كفاية من غير
 ركوع و لا سجود و فرائتها دُعا من سيدي خليل مختصة بها لا من
 الفرعان * و الي يدفنوا في جبانة سيدي حلوا يصلوا عليه الناس ثم
 على خاطر الحال قريب * و لما يوصلوا للمقبرة يحطوا النعش على حاشية
 القبر و يدخلوا زوج يكونوا من الناس الصلاح لقلب القبر و يعرشوه بورق
 الرزد و لا عطرشاة و يحطوا عند راس الميت مخدة متاع ورف الريحان
 ذاك الوقت يميلوا النعش و ينزلوا الميت في قلب القبر و ذكيت الزوج
 متاع الناس حاطين رجليهم على حاشية شق القبر و كي يشدوا الميت
 يقولوا بسم الله و على ملته رسول الله و يرفدوا الميت على جنبه الايمن و
 يحلوا عليه الكفن و بعض من الناس يحطوا عند راس الميت بواة السوال
 و هي دُعا يقولوا بالي تجاوب على صاحبها المالكين يعني منكر و نكير *
 و يغطوا ذاك الشق بالبلاط و صبغة الشق مثل الصندوق من التراب
 و يسدوا ذكيت الشق بالحجرات الصغار باش مما يدخل شي ليه التراب
 و الناس راهم دايرين بالقبر و في يديهم البالاب باش يردمو القبر و كذلك

یتخاطبوا علی رمی التراب فی القبر کہا یتخاطبوا علی رمی النعش
لما یدادوا یرمیوا فی التراب یدادوا الطلبا یفراوا فی سورة یش
ذاتی الوقت یرفدوا زوج متاع الناس الخبز و الکرموس فی جناحتین
برانسهم و یعرفوا علی الناس کل واحد طرف خبز و زوج و لا ثلث حبات
کرموس لما یخلصوا التراب یخلصوا الطلبا الفراءة و یفتحوا بالباتحة الی
نذکروها علی المیت * ذاتی الوقت یسبفوا احبابہ یوففوا صب فی
باب الجبانة و یخلفوا واحد من الطلبا الکبار عند القبر یفندہ یعنی یخالیہ
فی القبر یفکرہ بمنکر و نکیر و السؤال یقول لہ یا فلان ابن فلانة اذکر
ما مت علیہ و هو قول لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ * و یجوزوا فداہم
الناس یعظموا لہم الاجر * الناس یقولوا لہم عظم اللہ اجرکم فی فضایہ
و الاخرین یجاوبوا اللہ یا اجرکم و لا یخزنکم * و یعترفوا کل واحد یشی
فی حالہ * و النعش یرفدہ حمالین یحییوا و بن یحطوا الانعاش فی
جامع من الجوامع *

العروسی الذی یقولونہ الطلبا وقت خروج الجنازة من البیت
فی بلاد البلیدة و وطن متیجة و شرشال و المدیة و غیرہم



خاسۃ

یا رَبِّ عَلِّ دُنْیَا وَ سَلِّمَآ * عَلَی النَّبِیِّ الْهَاشِمِیِّ الْأَسْجَدِ

عروسی

إِلَٰهَ دَعُّوا عَنْ غَرِیبِ الْأَوْحَدِ * وَ وَسَّعَا عَلَیْهِ صَیْقُ الْأَحَدِ
وَ شَقَّعَا فِیْهِ آلَ الذِّیْنِ یُسْتَعْبَوُا * وَ اجْعَلْهُ فی جِرِّ آلِ النَّبِیِّ مُحَمَّدِ

وَعَلَى التَّوْحِيدِ يَا رَبِّ ثَبَّتْ سُؤَالُهُ * وَاذْنِ لَهُ نَوْمَ الْعُرُوسِ الْمُؤَبَّدِ
وَعَلَى الصِّرَاطِ كَبِّرْ فِي اجْعَلْ مَرُورَهُ * وَاسْفِهِ مِنْ حَوْضِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَيَسِّرْ لَهُ الْعُسَيْرَ يَوْمَ الْجَزَا * وَاکْرِهُهُ يَا رَحْمَانُ بِفَضْلِ الشَّاهِدِ
وَيُرَافِقِ السَّبْعِينَ أَصْحَابَ الْفَنَاءِ * يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ الْمُتَجَدِّدِ
وَأَنْزِلْهُ خَيْرَ مَنْزِلٍ يَا ذَا الْعِلَاءِ * وَاجْعَلْهُ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ الْمُؤَبَّدِ
وَأَلْبَسْهُ خَيْرَ مَلْبَسٍ يَا ذَا الْعَطَا * مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرِقٍ تَعَسَّدِ

کیفہ فراعته * الخماسة یکروها جمیع الطلبا و الفصيدة یفراوها من الطلبا
الی هما پے الصب الاول فدام الجنازة * معنی الخماسة فولہ یا رب
صل الخ یصلوا الطلبا علی النبی الذی اصلہ من بنی ہاشم * الامجد
یعنی المشہور عند جمیع الناس * ترجیمہ العروسی * یا اللہ اغفر لہذا
الغریب الی ہو وحدہ برائی * ووسع له ضیق القبر * وارجہ بسبب
المومنین و الطلبا الی یتبعوا الجنازة * و دیرہ پے امان النبی * و یفہ
بالشہادۃ ہی کلیمۃ التوحید و فت السؤال من الملائکۃ * و اعطی لہ نوم
العروس الی رافد پے العافیۃ * و اجعل جوازہ علی الصراط کی البرق
* و اعطیہ یشرب من حوض النبی محمد * و یوم الحساب و العقاب
سہل علیہ الصعابۃ * و اعطیہ کل خیر بفضل الشہادۃ * و الی یرافقہ
سبعین من الملائکۃ * یا الی رحمتک واسعۃ ممدوحۃ عند الناس الکل *
و حطہ پے موضع ملیح پے الجنة یا العالی * و سکنہ پے جنتہ النعیم
دائم * و لبسہ من ثیاب الجنة الملیح یا الی تعطی کل شی * و اللباس
الی تعطیہ لہ یكون من سندس و استبرق مطروز یعنی حریر مطروز
بالذهب و الجواهر * و ہذوا الایبات متاع العروسی پے بحر الرجز
لاکن الطلبا ینطفوا بہ فاسد کما ذکرناہ * علی خاطر ما یعرفوش العروس *

الباقحة ۛ الجنازة

بعءر ما ۛخلصوا الناس التراب على المیت و ۛخلصوا الطلبا الفرائة
و ۛخلصوا الصدفة یعنی وفء الى یولیوا باش ۛخرجوا من الجبانة ییدا
یفتح الکبیر متاع الطلبا و الناس راوډین یدیههم و یقولوا آمین یا رب
العالمین * الباقحة الاولی للمیت * یقول * اللهم اغفر له و ارحمه *
اللهم انش وحشته * اللهم ادخل علیه السورور * اللهم اجعل فیه روضة
من ریاض الجنة * اللهم اجعل ثواب ما فریناه هدیة منا الیه * الله یشفع
فینا و فیه الشیخ البصیری * اللهم ان کان محسنا فرد ۛ احسانه و ان
کان مسیئا فتجاوز عن سیئاته * اللهم لا تحرنا اجره و لا تقبنا بعده *
* و الحاضرون یقولون آمین یا رب العالمین * فاتحة الناس و قربانه *
الله ۛجعل البرکة فیمنا بافیة * الله یرضینا و یرضیهم بقضاء الله * الله
یوقفنا و ایاهم لما ۛحبه و یرضاه * آمین یا رب العالمین * فاتحة لئی
جراوا علیه و ستروه * الله ۛسترهم ۛ الدارین بجاه سید الاولین و الاخرین
* اللهم ثبت الاقدام * بجاه النبی علیه الصلوة و السلام * الله یشب
اجور لجمیع * بجاه النبی الشقیع * اللهم یا حی یا قیوم * لا تجعل
لا فینا و لا منا شافیا و لا محروم * اللهم یا قافی الحب و النوی * وفق
لکل عبد ما نوی * آمین یا رب العالمین * فاتحة لاهل المفبرة کافة *
اللهم اغفر لهم و ارحهم * اللهم فذش ارواحهم ۛ اعلی علین * اللهم
اطعمهم من تهر الجنة * آمین یا رب العالمین * فاتحة لنا و لکم و لوالدنا
و لوالدکم و لمشا ۛیننا و لکافة المسلمین اجمعین * اللهم اغفر لهم و ارحهم *
آمین یا رب العالمین * فاتحة للمحبسین و لمن سبنا ۛ هذا المحل *
اللهم اغفر لهم و ارحهم * آمین یا رب العالمین * فاتحة للاساری و
المسجونین و المرضی و المذنبین و المکروبین و من ۛ ضیف * الله ۛفرج

عنا و عن جميع المسلمين بجاه سيد المرسلين * آمين يا رب العالمين *
 و اذا كان شهر رمضان يزدنون هذه الكلمة * اللهم اجعلنا في هذا الشهر
 الكريم من عدد الغنقاء من النار بجاه النبي المختار * آمين يا رب العالمين
 * واتحفظ الله يعطيني و اياكم برداء ستره و عافيته * و يتوفاني و اياكم على
 احسن الخاتمة * رب احيننا سعدا * و امتنا شهدا * و لا تحالف بنا عن
 طريقه الهدى * اللهم اجعل اخر كلامنا لا اله الا الله * مجد رسول الله
 * الله يتوفانا على الامان * بجاه النبي عليه الصلاة و السلام * آمين
 الحمد لله رب العالمين * انتهت فاتحة الجنازة على الكمال و التمام *

الْعَزَا

المأكلة الي ياكلوها الناس في دار الميت قبل الدفن ولا بعد الدفن
 يسمى عزا * المأكلة الي في الدفينة متاع اخضر هي عشاة الطلبا
 الرئيس متاع الليلة الاولى و الطعام و اللحم متاع الثالث ايام و الخبز و
 الكرموس متاع الصدفة * و اما اهل البادية العزا عندهم كبير اكثر من
 اخضر * عندهم لا بد يطعموا على الميت الجماعة متاع العرش في يوم
 الدفن * كي يدخلوا الطلبا للبيت يقرأوا باش يخرجوا الميت * لما
 يقرأوا و يخلصوا يجيوا لهم جفنة كبيرة متاع الطعام و اللحم من رزق
 الميت * و هذه تسمى جفنة السيل * لما يخلصوا المأكلة منها الطلبا
 يخرجوها للعضايدية ياكلوا منها لفمة لفمة تبركت * و بعد يديروا الميت
 يدفنه * و لما يدفنه يرجعوا الكل الي راحوا للدفينة يصيوا مولى الجنازة
 فرش لهم حصار في باب الكوش في الوطا و احبابه و انسابه و قربانه
 جابوا جفون متاع الطعام على خاطر ذات الطعام الي ياكلوه بعد الدفن
 ما شي من عند مولى الكوش لآكن من عند احبابه * هو ما عليه لا اللحم

* يذبح فرد ولا ثلاثة ولا ربع كباش و يفسم ذاك اللحم على ابي
خبروه يديروا له الطعام * يعني اللحم على مولى الميت و الطعام على
الاحباب * و ذاك الطعام مثل السلف * اذا كاش ما مات لهم هما
و لا داروا شي عرس يرد لهم جفتهم * و بعض الفلاحين الاغنيا يحاجبوا
على احبابهم حتى واحد ما يدير لهم الطعام * يفوموا جنازتهم و حدهم *
و هذه العادة متاع العزا عند اهل الوطا و اهل الجبل *

الفبر

ان المسلمين يحفرون الفبر بالطول من جهة القبلة الى جهة الجنوب
لاجل ان اذا جعلوا الميت على جنبه الايمن يكون وجهه مستقبلا القبلة *
و اما الكفارون بعضهم يحفرون في سبيل الله و بعض من الناس يشترون
الفبر على وكيل الجبانة و هو يبيعه مع البلاط بثمانية فونك * و يحفرون
حفرة كبيرة غمفها نحو ميتة و ثلاثون سائمتا و يشفون في فاع الحفرة
حفرة اخرى غمفها اربعون او خمسون سائمتا على فدر ذات الادمي و
يجعلون فيه الميت و يسمي الشق * و على وجه الشق يستعقون البلاط
الذي هو حجر مستوي كاللواح * و الحفرة الباقية يردمونها بالتراب حتى
ترجع عرمة من التراب على وجه الارض * و بعد الثلاثة ايام و لا الاربعين
يعملون للفبر الشواهد و الجنائيات * و بعضهم يتركونه مهملا بلا شي *
و بعضهم يبنونه بالرخام المنفوش و الزلايج المزوفة و غيرهما * و يكتبون
في الشواهد عند راسه و عند رجليه * فعند راسه يكتبون لا اله الا الله
المالك الحفي المبين محمد رسول الله الصادق الواعد الامين * و يكتبون
في الرجلين هذا فبر المرحوم فلان بن فلان توفي يوم كذا في شهر كذا
سنة كذا * و بعضهم يكتبون ايضا * يا وافبا على فبري * لا تعجبين من

امري * بالامس كنت مثلك * ستصير غذا مثلي * وعند المالكية تزويف
 الفبر حرام حتى بعضهم حرّموا بناء الفيبة او الفبة فيف رعوس الاوليا لان
 نصيب البنات ولو فل حرام * ومع ذلك الاغنيا من عاداتهم يكتثرون
 التبخير والتكبر في فيوراتهم لانه بالتخفيف كل شي على الفبر ليس بجائر
 الا العلامات * وعندهم عادة يجعلون طاسا او اثنين من البخار يوف
 كل فبر يغال لها المشروبات * وكل يوم الجمعة يعمرونه بالماء ويفتتون نصيبا
 من الخبز لانه في عقولهم اذا شرب الطير او اكل من ذالك الفبر صدقة
 على الميت يرجه ربي بها * وكذلك يغرسون شجورا من الشجور غير
 المطعمة مثل الزبوج والريحان * ومنهم من يغرس شجور الغلة كالكرمة
 او الدالية او الزعرور * ومنهم من يغرس الانوار مثل العطر شاة وخدوجة
 والورد * ويقولون ان الغرس تسبح لربي كما الطيور التي تغني تسبح
 لربي والاجر لصاحب الفبر * والفبر اذا كان فريسا من فبر الولي
 لا يعذبونه ملائكة العذاب * بسبب ذالك يندفع المومن بفبر ولي من
 الاوليا *

اجمال الفدرة *

من عادة المسلمين يدفنوا ميتهم قبل الرابعة وعشرين ساعة افتداه لفول
 عليه الصلاة والسلام اكرموا امواتكم بالدفن سريعا * ويخافوا ثاني من
 اجمال الفدرة * وهما ملائكة وكلهم الله بعذه الخدمة * اذا بطا الميت
 ما اندفن ش حتى جاز الرابعة وعشرين ساعة يجيوا اليه اجمال الفدرة
 لبيته ويرفده ويرميّه من ورا جبل فاب المحيط بالدنيا * ويجيوا صورة
 مثله ويخطوها في عوض الميت * وهاكذا يدفنوا احباب الميت غيره *

و کاینه ثانی عند الاجال المذكورین خدمه اخرى ینفلوا الاموات من موضع
لموضع * مثل ذلك اذا مات مسلم و دفنہ پے مقبره النصری یرودہ
اجال الفدره و یحطوہ پے مقبره المسلمین * و كذلك اذا مات مشرک
و دفنہ پے جبانہ المسلمین یرودہ و یحطوہ پے جبانہ * حکایہ صارت
فی وطن نتیجہ * کی جات الموت للہرۃ الی یقولوا لہا فیر الرومیۃ پے
الساحل و صّات خدیما و قالت لہ انا کی یدفنونی راہم یدفنونی معی
المال * و انت غدا من ذاک اجی لقمیری و ادخل علیّ و خوذ المال
و روح تصروف منہ علی روحک * و بعد ما مات المرۃ المذكورہ و دفنوها
و دفنوا معها اموال لا تخصی مشی الخدیم پے اللیل باش یاخذ ذاک
المال کما و صّاتہ * لما حل علیہا القبر ما صابہا صاب رجل شیخ شایب
پے عوضہا * و بے عنفہ سبحة و لباسہ لباس المسلمین * و خرج من
القبر متعجب اذی معہ غیر سبحة * و جکی قصّہ لواحد من احبابہ
ورّی لہ السبحة و وصّی لہ لون الشیخ * جا واحد الشیخ کبیر * لما
شاہ السبحة و سمع الوصایف عفل السبحة * قال لہم ہذا ذاک الفاضی
متاع بلادنا مشی لفرانصہ و مات ثم و ربی کتب لہ التربة ہنا *
و الرومیۃ الی دفنوها ہنا تربتہا ثم * و لما اندفن الفاضی البیہ و الرومیۃ
ہنا جاوہم اجال الفدرہ بدلہم * و کل واحد حطوہ فی التربة الی کتبہا لہ
ربی * علی خاطر الانسان لازم یندبن فی الموضع الی خذاوا منہ الملائکۃ
الطین متاعہ فی الیوم الی خلقہ اللہ *

الحزن

حزن الرجال ما یحلفوش رؤسہم و ما یفصصوش شلاغہم و ما یندلوش
حوایجہم مدۃ فلیلۃ نحو سبع ایام ولا یخسطاش انیوم و یزفیوا علیہم الناس

العقلاء ينحیوا الحزن علی خاطر الحزن بی الشرع حرام کبیر * واما
النساء کاینین الی یحزنوا عام کامل و کاینین الی ست اشهر و کاینین الی
والدیهم طلبا بعد الربیعین ینحیوا الحزن * و تعریف الحزن عند النساء
ما یلبسوا الا الایض و الاکحل و الازرف و ما یلبسوش الصیغة و ما
یمشیوش للولائم و ما یربطوش الحنة لا یی راسهم ولا بی یدیهم ورجلیهم
و ما یروحوش الحمام فی ما یشحوش و ما یبصوش دیارهم بالکبیر و ما
یعملوش الحلاوات بی المواسم * و لیلة الثالث ایام یطعموا الطلبة و
الفرا بالطعام و اللحم یمشیوا یزوروا القبر یوم الثالث بعد الدفن نساء و
رجال و یصدفوا علیه الخبز و الکریمس و یغرسوا علی قبره سجرة کرمة و الانوار
مثل العطرشاة و الورد النح * و ثاني یزوروه بی یوم الربیعین بعد الدفن و
یصدفوا علیه کما ذکرنا و بعد الربیعین یامروا البنائین ینیوا لهم القبر اذا
کان غنی بالرخام و اذا کان فقیر الا بالحجر الازرف و یجعلوا مشربة عند
راس المیب و بی کل جمعة یزوروا القبر و یعمروا ذیک المشربة بالماء
باش یشربوا منها الطیور صدقة علی المیت و ثاني یقتوا الخبز و الکریمس
جوف القبر باش یاکلوه الهوایش صدقة * و روح المسلم کي یندفن تفعد
ربعین یوم علی حاشیة القبر و بعد الربیعین تطلع الی البرزخ و صفة البرزخ
هو کصبة الشہدة متاع النحل و کل ثقبه منه فیها روح * واما روح الکافر
بمجرد تخرج من جسده تمشی الی سحیل طبقة بی جهنم من ذات
الوقت و هی بی النار و العذاب الی یوم الفیامة * و ارواح المسلمین التافین
یفعدوا بی البرزخ مهنین الی یوم الفیامة * و المسلم العاصی تبفی
تتعذب حتی یغفر له ربی لکن ما شی بی جهنم کما روح الکافر بی
السمائم جمع الارواح متاع المسلمین * و تصیر تنزل الا بی عشیة یوم الخمیس
لیلة الجمعة و بی الاعیاد تفارح نهار الجمعة الصدقة و الفراءة و زیارة متاع
احبابها * بی حق هذا الشی زیارة القبور مطلوبة کما زیارة الاحباب الحسین

كها يقولوا زيارة الحسين تحي القلوب و زيارة الموتى تغفر الذنوب * و
تعريف زيارة الفبر يفعدوا فدامه والي يعرف يفرا الفران يفرا نصيب والي
ما يعرف شي يصلي على النبي و كاين الي غير ساكت حتى يخرج و
كاين الي قلبه حنين يتفكر حسيه يفعد يكي * وممنوع الضحك بـ المفبرة
كها يقولوا من دخلها صاحكا خرج منها باكيا * يعني كي يخرج باش
يمشي للقيامه * ويقولوا بالي الميت يشوف الحى يعني الروح تشوفه
كما بـ الدنيا * و الروح كي تنزل على الفبر اذا ما صابت لا صدفة
ولا فراءة ولا احبابها تطلع مغششة لموضعها على خاطر تكون تفارح بـ
الرجة من عند ناسها * و الي تصيب احبابها و الفراءة و الصدفة تطلع
فرحانة غاية الفرح و اذا فرا واحد نصيب الفران على الميت متاعه
يستنبعوا منه الكل اصحاب ذيك المفبرة عاصي ومطيع * حكاية عن الشافعي
رضي الله عنه كان كل يوم جمعة يزور فبر امه ذات ليلة راها في المنام
قال لها يا امي يا درا راكي تنظرنني وقت الذي ناتيك للفبر و نفرا
عليك سورة الاخلاص احدى عشر مرة قالت له يا بني من حين تصل
الى الفنطرة البلائية وانا نرافبك حتى تصل * و كانت فنطرة بـ طريق
تلك المفبرة بعيدة الحال *

ولا يدوم الا الله

الحمد لله وحده

الحمد لله مسبب الاسباب * و معترف الرقاب * و خلف ادم من
التراب * و جعل القلم يخط بالصواب * و جعل الرسالة بين الاخوان
و الاحباب * اعني بذلك العاقل الهمام السيد فلان بن فلان السلام
عليك فدر ما غنى بـ وكرة الحكماء * و ما دامت الليالي و الايام * يعمك
و يعم من ضمنة حضرتك العالية * اما بعد نعم المحب نخبرك به خير

ان شاء الله كنت سالتني على ان نخبرك على العرف بين جنازة المرأة
والرجل بالسيرة هي واحدة ما العرف الا في ثلاث مسايل * احداها المرأة
تغسلها امرأة مثلها والتي تصب عليها الماء كذلك * وفي الكفن المرأة
يلبسونها محرمة عوض العمامة وتلك المحرمة تكون خضراء ويحرقون ^{on the tomb}
لها باكنة ويخضبونها لها يديها ورجليها باكنة ايضا * يلبسونها فهجة من
فمايج اهل الدنيا * والكفن يسمى كسوة الاخرة * ويرشقون لها النوارج
محرمتها مثل الياسمين وغيره * ولما يضعونها في القبر يجعلون الفطاعة
سيرة فوقها حتى يعرفوا اقرارها من كدها ويضعوا البلاط فوق الشق
ينزلون الفطاعة لان المرأة تحجب فلاجل ذلك يجعلون الفطاعة كما
ذكرنا * فاذا ذبحت الى جنازة ورايت الفطاعة موضوعة فوق القبر
وفت نزول الميت من النعش فاعلم انها امرأة * وما ياحدها الا زوجها
او اقرارها * واما في الاخرة كذلك لا عرف بين المرأة والرجل في
دين الاسلام الا المرأة اذا كانت عجوزة ترجع بكرة لان الجنة لا تدخلها
العجائز كما جاء في الخبر عن سيد البشر * سالتهم عجوزة هل تدخل الى
الجنة ام لا * فاجابها لا * فكيف بكاء شديدا * لما راها تبكي فاستدل لها
بقوله تعالى انا انشأناهم انشاء فجعلناهم اذكرا يعني جميع عجائز المسلمين
يرجعن بكرات في الاخرة ويدخلن للجنة * بهذا ما عندنا عرف بين
جنازة المرأة والرجل وهذا ما مني اليك والسلام * كتب بالبلدة
بتاريخ كذا ——— ننته كذا وبه عبد ربه فلان *

بين ادم من الموت الى اليوم الاخر

ان ملك الموت هو عزرائل ملك من الملائكة المفريين هو الذي موكل
بقبض الارواح * وصورته كما صورة الملائكة وبعضهم يزعمون له ايادي

شتى * وفي كل ليلة نصف شعبان يقبض الجريدة من المولى تباركت
و تعالى فيها الناس الذين يموتون في تلك السنة * و في الوقت
المعلوم الذي يوفى فيه اجل الانسان ياتي اليه ويقبض روحه من قريب
* و منهم من يقول يهديده ويقبض الروح من بعيد * و روح المسلم
يقولون تخرج كما تخرج الشعرة من العجين * و روح الكافر تخرج كما
الصوف المبلولة الملوثة على سفوف حديد حامي * و خروج الروح صعب
شدته اكثر من السبعين الب ضربة بالسيف في موضع واحد و النبي
محمد صلعم لما حضرته الوفاة وراها صعيبة سأل ملك الموت هو اخبره
بسكرتها وشدتها و ما اعطاه الله من تلك الشدات الا واحدة و خفيها
عليه فقال له فل له يزيدي و يخفي على امتي فيسبب ذلك موت
المسلم ساهلة ليست كموت الكافر * و لما تخرج الروح من الادمي تصعد
الى السما فيلافونها الملائكة فاذا وجدوها رايتها طيبة فيعلمون ان صاحبها
كان مومنا تافيا مفتديا بالكتاب و السنة ياخذونها و يذهبون بها الى الرب
جل جلاله فيامرهم * سيروا بها الى الجنة و نعموها و بشروها بالهناء و السرور
و اروها فصرها و ما وعدتها به * و ان كانت تلك الروح روح مومن
عاص يامرهم بعذابها حتى يغفر لها و ان كانت تلك الروح روح كافر
يامرهم ان ياخذوها بالكلاب و يرمونها في سجيل و هي طبقة من طبقات
جهنم فهذه روح النصراني و اما روح اليهودي تذهب الى لطى فهي
ايضا من طبقات جهنم موعدون بها اليهود * و اما روح المسلم تطلع للسما
وفت الي تخرج من الجسد يراها مولاها و يبشرها بمقامها كما ذكرنا
ثم ترجع الى جسدها تقبر مع صاحبها حتى ياتي اليها ملك السؤال
و منكر و تكبر بعد الدفن * منكر و تكبر ملائكة اذا كان الميت فعلم
صليح يبشرونه بها و وعده ربه و بالفصور التي يسكنها في الجنة و
اخريات التي يتزوج بها و يفتحون له باب من القبر الى الجنة يتنعم منها

الى ان تقوم القيامة و اذا كان فعله راديا ياتون اليه على صفة هائلة
 يشرونه بالعقوبة و بالعذاب الذي وعده به ربّه حتى يغفر له ثم بعد
 ذلك ياتي اليه عزرايل يساله من ربك و ما دينك و ما نبيك ان كان
 من اصحاب اليمين كما قال تعالى فسلام لك من اصحاب اليمين و اما
 ان كان من المكذبين الضالين فترك من حليم و تصليّة حميم * فيجابه
 ربي ربك و ديني دينك و نبيّ محمد صلى الله عليه و سلم لولاه
 ما خلفت لا جنة و لا نار فيشره ايضا و ينصرف عليه و يقول له نم نوم
 العروس بـ جراش الطاعة * و ان كان كافرا ياتي اليه عزرايل بـ صورة
 هائلة و غلظه مثل الجبل و بـ يدية فزولة من حديد فاذا قال له من هو ربك
 من شدة الخوف يقول له انت فيضربه بتلك الفزولة حتى يوصله الى
 الارض السعلى و يامر عليه ملائكة العذاب ان يفتحوا له باب من جهنم
 يعذبونه الى يوم القيامة و بعد هذا السؤال الملائكة و عزرايل يذهبون الى
 حال سبيلهم * و الروح متاع المسلم تفعد على حاشية القبر ربعين يوما ثم
 تطلع الى البرزخ و تصير تنزل كل يوم الجمعة كما ذكرنا *

علامات فروب الساعة

لما تقرب تخلص الدنيا يظهروا علامات شتى يكثر الفساد و تكثر الغيبة
 و النميمّة و يكثر البغشا و يفوق الظلم و يكثر اكجور عند الحكماء و يوقع
 الهرج بين الجناس و يفوق ظلم الكفار على الاسلام ذات الوقت يخرج
 مولى الوقت المعروف بالإمام المهدي هو مولى الساعة يعني هو العلامة
 الاولى متاع خلاص الدنيا و هو شريف النسب و يحكم على جميع الكائن
 و خروجه من سوس الأقصى لما يتخذ بر المغرب يعني يأخذوه الكفار ذات
 الوقت يخرج وسيه سبيّة القدرة الذي كان يقاتل به الإمام علي رضي

الله عز وجل يخرج يقتل جميع الكفار ما ينبغي منه لا من يشهد ويحوى
 على الدنيا بأسرها وتصير الدنيا كلها اسلامية ومدة استيلائه بالدنيا أربعين
 سنة ثم يموت وبعد موته يوم الكفر كما كان أولا ويخرج الدجال وخرج
 الدجال من البحر فهو مثل الادمي وله عين واحدة يركب على حمار و
 يتبعوه الناس ومن تبعه مصيره الى النار لانه كافر ثم بعد ذلك ينزل
 سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام وهو يقتل الدجال في بيت المقدس
 ويحكم في الارض أربعين سنة بشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و
 يموت ويندفن في البقيع في المدينة المنورة وفيل ترفعه الملائكة الى
 السما بعد موته هذا القول ضعيف وبعد موته تظهر العلامات الكبرا وهي
 طلوع الشمس من مغربها وترجع السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة
 كاليوم وتغلق باب التوبة فمن تاب بعد طلوع الشمس من مغربها
 فلا تقبل توبته فهو كافر باتفاق ثم بعد ذلك تخرج الدابة وخروجها
 ما بين الصفا والمروة وطولها أربعين ذراعاً بذراع سيدنا موسى عليه السلام
 وفيها من كل دابة شبه يعني ذيلها ذيل اسد وراسها راس خنزير وخصرها
 خصر بقرة الخ وهي تمشي في الازفة وترشم الناس من كان سعيدها
 تكتب على اخمصها فلان سعيد ومن كان شافها تكتب عليه فلان شافي
 ذاك الوقت يأمر الله تعالى سيدنا اسراييل ينهض في الصور وتعريف
 الصور هو قرن طوله قدر السماوات والارضين ويموتوا بذيك النسخة جميع
 الناس اهل السماوات والارضين والمسلمين يقولوا يموتوا قبل النسخة
 تهب ريح لينة يموتوا بها فيسأله ربه من بفي في الدنيا فيقول له يا ربي
 ما بفينا لا نحن الاربعة الملائكة المفربين يعني جبرائيل ومكائيل واسراييل
 وعزرائيل فيقول لعزرائيل الرب اقبض اعمار الثلاثة فيقبض ارواحهم
 ذاك الوقت فيقول له ما بفيت لا انا يا ربي فيقول له اقبض روحك
 بيدك فيزفي عزرائيل باعلى صوته يا ليتني كنت اقبض ارواح الناس

حتى صرث ابيض روعي بيدي * فيسبب تلك الزفة تخرج روحه *
و تذوب الجبال و الحجار و يبيض البحر على الدنيا *

خسوف الشمس و القمر

الخسوف عند عوام المسلمين علامة كبيرة خلاص الدنيا ايضا * لانهم بے
عتقادهم خلاص الدنيا قريب * كما راينا بے الخسوف الذي وقع
۲۰ بے من شهر غشت ۱۹۰۵ سنة المسيح * فان النساء في البلدة
خافت في ديارهن اشد الخوف * حتى سعت بامرأة قالت لابنها
البس حوايجك اجدد ربها نموت ها هو ضو الشمس خلاص ما بفت لنا
لا الموت * و كانت النساء يبكين و يلبن اولادهن بے حجرهن و يبسنهم
على سبيل الوداع * و تراهن كلهن يولولن باعلى صوتهن * و كل واحدة
منهن تفرع بے مہراز النحاس يعني تضرب بيد المہراز بے المہراز *
و اذا سالتهن ما سبب ذلك الهرج و التفریع فيقلن لك هذه العادة
* و زعدوا ايضا ان خسوف الشمس يقع من كثرة ذنوب بني ادم التي
تجتمع فدام الشمس * و يعتقدون ان الصلاة و الحس تطرد الذنوب
من وجه الشمس * كما قالوا ايضا اذا راوا البرق بے السما ان السيد
علي يضرب الشياطين بالسيف بے السما * وكذلك الصلاة و الاذان
تہرب الذنوب * فلأجل ذلك ترى الرجال يطلعون فوق سطوح
ديارهم يؤذنون * و اذانهم مثل اذان الموزن في اجماع * و اذا درت
بے البلد عند سكان المسلمين ما تسمع لا التفریع و الاذان * وكذلك
القبائل في الجبال يضربون البارود * فيزعون بسبب خدمتهم هذه
يسلكون الشمس من الخسوف و انفسهم من الموت * و اما الخواص
عندهم خسوف الشمس علامة للصيبة * كما حكوا في السنة التي توفي

فيها السيد ابراهيم ابن النبي محمد خسعت الشمس في ذاكت اليوم *
 فقالوا الصحابة لبعضهم بعض سخفت بسبب موت ابراهيم * فسمع
 رسول الله فاجابهم بقوله لا تسخف لالموت احد و لا حياته و انما هي
 اية من ايات الله * فيسبب ذلك يعتقدون فيها العلامة لقوله آية *
 و بعض من الطلبة عندهم حساب في الخسوف و الزلزلة و الرعد تسمى
 زلزلة * يبحثون فيه على العلامة يعني ياخذون منه القال و الطيرة *
 بالمثل اذا كان الخسوف في يوم كذا يكون عام فحط و الموت في
 الحيوان و سبكت الدما و لا كثرة الحبوب و كثرة البواكه و كثرة المطر و الربا
 في بني ادم و في الحيوان و الهرج بين الملوك الخ *

اليوم الآخر

الحياة بعد الموت * ويقولون انه بعد ما ماتت المخلوقات كلها كما ذكرنا
 سابقا نهكت مدة اربعين سنة و نحن موتى و لما تتم الاربعون يحيي الله تعالى
 سيدنا اسراييل عليه السلام و يامر به ينهض في الصور مرة ثانية ثم تصب مطر
 من السماء كقبواة القرب و تنبت الاجساد ذات الوقت كنبت البقول
 و لما نبثوا يامر به ينهض في الصور المرة الثالثة و ذلك الصور فيه شتى ثقب و لما
 ينهض تخرج من كل ثقب روح و تذهب الى جسدها بها كذا يحيى الاجساد *
 ثم بعد ذلك يسوفونهم الملائكة الى صعيد واحد و هو موضع الوفوف
 فيقفون فيه بنو ادم مدة طويلة كما قال تعالى وَاِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَهْسِنِ
 الْبَسَةِ مِمَّا تَعُدُّونَ * و في ذلك الوقت تطيح الشمس و القمر
 و تهبط النجوم من السها و يذوب السماء يصير كالنحاس المذوب *
 و تقرب الشمس لرؤوسهم حتى تصير فريسة فدر الميل و يشتد عليهم حر
 القيامة فال النبي صلى الله عليه و سلم ان العرف يوم القيامة ليذهب في

الارض سبعين باعا وانه ليبلغ الى اجواء الناس واذانهم * وفي ذلك اليوم لا ظل الا ظل الله تعالى يتدفرون تحته الصالحون وفيل في ذلك اليوم ينقسمون اخلايف على ثلاث جرف العرقة الاولى جرفة المومنين و الثانية للمنافقين و الثالثة للكافرين * وينقسم الظل ايضا على ثلاثة قسم للحجارة و قسم للدخان و قسم للنور * اما الحارة تغب على رعوس المنافقين و الدخان على رعوس الكافرين * و النور يغب على رعوس المسلمين لانهم كانوا في الدنيا في الظلمات وفي الآخرة في النور *

حوض النبي * ويكثر العطش في يوم العرض من كثرة الحرو فاطمة الزهراء رضي الله عنها تملأ من الحوض وتسقي العطاش وكل نبي له حوض ويشرب منه من تبعه و حوض النبي محمد هو اكبر من الجميع فال النبي حوضي ^{منه} شهر وروايه سورة ^{منه} الماءة ابيض من اللبن ورائحته اطيب من المسك كيزانته كنجوم السماء و معنى الكوز هو الفلاح الذي يشربون به * من شرب

منه فلا يظمى بعده ابدًا يعني لا يعطش ابدا * ولما يطول الوفوف بالناس و يشتد عليهم الكروب فينطلقون الى ادم عليه السلام و يقولون له اشبع فينا عند ربنا فيقول لهم انا لست بشافع لآكن انطلقوا الى نوح فيجاوبهم كذلك ثم يذهبون الى ابراهيم فيجاوبهم كذلك ثم يذهبون الى موسى فيجاوبهم كذلك ثم يذهبون الى عيسى فيجاوبهم كذلك ثم يذهبون الى سيد الاولين و الاخرين سيدنا محمد صلى الله عليهم اجمعين يقول لهم انا لها فيخر ساجدا لله تعالى فيناديه الرب جل جلاله ارفع راسك يا محمد اشبع تشبع فيباده الشفاعة الاولى *

فصل الثامن * يعني ذاك الوقت يظهر نور العرش حتى تضوا ارض المحشر و يتقدم الجبار و تنطق جهنم و هي معمرة غيظا و تظهر اشرارها * و يبدا الله تعالى الحساب فاول من يحاسب اسرافيل و بعد الملائكة كلهم و بعدهم نوح الخ و بعد الانبيا امة محمد و بعض من امة محمد يدخلون

اجنة بغير حساب ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا و العصاة من امة
يشبعون فيهم الانبياء الآخرون ثم الاوليا خصوصا النبي محمد و هي الشفاعة
الثانية * و في عقاب المسلمين الغاني من الحسنات يهدي للبليس من
الحسنات لكي يدخل الجنة وكذلك الذين يدخلون اجنة بغير حساب
يهدون حسناتهم للذين يحاسبون و في الصحيح من هذه الامة يدخلون
اجنة سبعون البقا بغير حساب و في رواية مع كل احد سبعون البقا *
فلم يبق من امة محمد الا طائفة قليلة مأمورة الى النار * و بعد ما يحاسبون
المسلمون و يتطفلون الى الجنة يتادون الملائكة على الكفار واحدا بعد واحد *
و الكفار ليس لهم حسنات يحكم عليهم بجهنم الله تعالى و يامر بهم كلهم الى
النار *

وزن البعال * ثم بعد ذلك ينصب الميزان * و الملائكة يزنون
افعال كل احد يعني يجعلون في كفة حسناته و في كفة سيئاته فاذا رجع
الميزان الى السيئات فصيره الى النار * و اذا رجع للحسنات فيذهب
الى الجنة * و جعل الله تعالى الميزان باس يظهر الحق من الباطل و يخلص
الظالم من المظلوم و ينظر كل واحد كتابه الذي كتبه الملائكة الموكلون به في
دار الدنيا * و المسلمون الطايعون ياخذون كتابهم يمينهم و انور على
رؤسهم و العاصيون و الكفار ياخذون كتابهم يشملهم من وراء ظهورهم من
كثرة احيا * و في ذلك اليوم المظلومون يقتضون من الظالمين يعني كل
واحد يدعي على صاحبه بما ضربه بالمثل يقول له انت الذي قتلتني في
الدنيا انت الذي سرقتي انت الذي اخذت مالي غضبا انت الذي
غشيتني انت الذي ضربتني الخ * و ياخذون حسناتهم و اذا لم يبق
لهم حسنات فسيئات المظلوم ترجع على الظالم *
الصراط * و في ذاك الوقت وضع الصراط على متن جهنم احدهم
السيف و ارف من الشعرة يامر الله الناس باجواز عليه فاول من يجوز عليه

امۃ محمد فیما اولہم کالبرف الخاطف * ثم کالریح * ثم کالطیر * ثم
 کالجیل * ثم عدوا * ثم مشیا * ومن الناس من یزکیٰ زحبا ومنہم من
 یشحب سحبا * فمنہم من یسلم ومنہم من ینزل فیقع فی النار * ومنہم
 من تخطیہ کلاب تلفیہ فی النار ویسمع للوافعین فی النار صراخ عظیم
 ویقول الانبیاء اللہم سلم سلم * واما الکفار ما یسلم منہم احد ویقفوا
 مع اصنامہم فی النار علی الدوام *

—

جہنم لہا سبعة طباق و اسماء طباقها الْهَارِيَّةُ * وَالْحَاجِيْمُ * وَ سَفَرٌ *
 وَلَطَى * وَالْحَطْمَةُ * وَالسَّعِيْرُ * وَ جَهَنَّمَ * وَ جَهَنَّمَ هِيَ الطَّبَقَةُ الْعُلْيَا
 وَ هِيَ لِعَصَاةِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ الطَّبَقَاتُ الْبَاقِيَةُ لِلْكَافِرِ * وَ الرَّائِسُ عَلَيْهَا هُوَ مُلْكٌ
 مِّنْ مَّلَائِكَةٍ اسْمُهُ مَالِكٌ وَ الَّذِيْنَ مُوَكَّلُوْنَ بِالْعَذَابِ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ
 يَسْمَوْنَهُمُ الزَّنَابِيَّةُ * يَسَافِرُ اَعْدَاءُ اللّٰهِ اِلَى النَّارِ وَ يَسُوْدُ وُجُوهُهُمْ وَ تَزْرَفُ
 اَعْيُنُهُمْ وَ تَخْتَمُ اَفْوَاهُهُمْ * فَاِذَا اَنْتَهَوْا اِلَى ابْوَابِهَا اسْتَفْلَتَهُمُ الزَّنَابِيَّةُ بِالْاَعْلَالِ
 وَ السَّلَاسِلِ فَتِلْكَ السَّلْسَلَةُ تَوْضَعُ فِيْهِ الْكَافِرُ وَ تَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ * وَ تَعْلُ
 يَدَهُ الْيَسْرَى اِلَى عُنُقِهِ وَ تَدْخُلُ يَدُهُ الْيُمْنَى فِيْ صَدْرِهِ وَ تَنْزَعُ مِنْ بَيْنِ
 كَتِفَيْهِ وَ يَشُدُّ بِالسَّلَاسِلِ * وَ يَفْرَقُنْ كُلُّ اَدْمِيٍّ مِنْهُمْ مَعَ الشَّيْطَانِ فِيْ السَّلْسَلَةِ *
 وَ يَسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ وَ تَضْرِبُ الْمَلَائِكَةُ بِمِفْطَاحٍ مِنْ حَدِيْدٍ يَعْنِيْ بِمُطَارِفِ
 الْحَدِيْدِ * وَ يَشْرَبُوْنَ مَاءَ الْحَمِيْمِ يَعْنِيْ مَاءَ سَخُوْنٍ حَارٍّ مَالِحٍ مَرٌّ وَ كَسُوْتُهُمْ
 مِنَ الْفَطْرَانِ الْمَشْعُوْلِ وَ اَكْلَهُمُ الزَّفَرَمَ مَاكُوْلٌ مَرُّ لَوْ سَفَطْتَ حَبَّةً مِنْهُ فَدَرَّ اَلْمُخْرَدَلَةُ
 فِي الدُّنْيَا لَا مَرَرَتْ جَمِيْعُ الْمَعِيْشَةِ وَ اِذَا طَلَبُوا الْغَيْثَ يَرَوْنَ سَحَابَةً كَحَلَا
 فِي السَّمَاءِ فَيُظَنُّوْنَ اَنَّهَا سَحَابَةُ الْمَطَرِ فَيَمْطَرُ عَلَيْهِمْ حَيَاتٌ كَمَثَلِ اَعْنَاقِ الْجَمَالِ
 * وَ نَارُ جَهَنَّمَ لَيْسَتْ هِيَ كَنَارِ الدُّنْيَا وَ فِیْ نَارِ الدُّنْيَا هِيَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِيْنَ

جزاً من تلك النار و من له نعلان من النار يغلي دماغه كغلي الطنجير
 فيسمعونه الجيران * وفيل نارنا هذه تتعوذ من نار جهنم * و جهنم هي
 طبقة من السبع طبقات المذكورة خاصة المسلمين العصاة اهل الكبائر
 مثل فائل الروح و تارك الصلاة و شارب الخمر الخ لاكن المسلمين
 العصاة يتعذبون عذاباً خفيفاً يقولون نارها خامدة و صهدها كصهد الحمام
 بقط * قالت فاطمة رضي الله عنها يا رسول الله ان امتك كيف يدخلون
 النار قال لها صلّهم التسوفهم الملائكة الى النار فلا تسود وجوههم و لا تزرق
 اعينهم و لا تختم افواههم و لا يفرون مع الشياطين و لا توضع عليهم السلاسل
 و الاغلال * و قيل ان المسلمين يموتون في جهنم فلا يستحسنون بالعذاب
 فهذه رحمة من الله للمسلمين * و عند خروجهم يحسبهم الله و يدخلون الجنة
 مع اخوانهم لانهم لا بد يخرجون و يدخلون الجنة فلا يخلدون في النار
 كما الكفار باجمعهم الا اولادهم الصغار و قيل يدخلون الجنة ابنا الكفار الصغار
 خداما لابناء المسلمين *

الجنة

قال النبي انبشكم بساعة اشبه ساعات الجنة وهي الساعة التي قبل طلوع
 الشمس طالها ممدود و رحمتها عامة و بركتها كثيرة * و لا في الجنة الشمس
 و لا الليل و لا النوم لانه اخو الموت * و الجنان يدخلونها من ثمانية ابواب
 وهي ثمان جنات اولاهها دار الجلال و هي من لؤلؤ ابيض و دار السلام و
 هي من ياقوت احمر و جنة الماوي من زبرجد اخضر و جنة الخلد و هي
 من مرجان احمر و اصبر و جنة النعيم و هي من فضة بيضاء و جنة الفردوس
 و هي من ذهب اصفر و جنة عدن و هي من درة بيضاء و دار الفوار
 و هي من ذهب احمر * و هي فصة الجنان و مشرفة على الجنان كلها *

و بناؤھا فلبنۃ من ذھب و لبنۃ من فضۃ * و طینھا المسک * و ترابھا
العنبر * و حشیشھا الزعفران * و فصورھا اللؤلؤ و غرفھا الیوافیت الخ *
و فی الجنۃ انھار کثیرۃ منھا نھر البکثر وھو نھر النبی * و فیھا نھر
السلسیل * و فیھا نھر الرحیق المختوم * بالاختصار کما قال تعالیٰ فیھا
انھار من ماء غیر آسن و انھار من لبن لم یتغیر طعمھ و انھار من خمر لذۃ
للشاربین و انھار من عسل مصعبی * و اشجارھا لا تیسس اغصانھا و لا
تتساقط اورافھا و لا تبغی انوارھا * و فیھا شجرۃ طوبی اصلھا من درو
وسطھا من یافوت و اغصانھا من زبرجد و اورافھا من سندس و علیھا
سبعون البی غصن اغصانھا متصلۃ بساقی العرش و ادنی اغصانھا بی
سما الدنیاء لیس بی الجنۃ غرفۃ و لا فبۃ و لا حجرۃ لا فیھا غصن منھا یظل
علیھا * و بی اشجار الجنۃ ایضا شجرۃ تخرج من اعلاھا اکلل و من
اسفلھا خیل ذات اجنحة مسرجۃ ماجمۃ لا تروث فیرکب علیھا اولیاء اللہ
فیطیرون بہا بی الجنۃ * و بی الجنۃ بیوت و بی کل بیت سبعون
سریرا علی کل سریر سبعون فراشا و علی کل فراش حوریۃ علیھا سبعون
حلتۃ قال النبی خلق اللہ تعالیٰ وجوہ الحور من اربعۃ الوان ابیض و اخضر
و اصفر و احمر و خلق بدنھا من الزعفران و المسک و العنبر و الکافور و
شعرھا من الفز و لو بزفت بی الدنیا لصارت مسکا مکتوب بی صدرھا
اسم زوجھا و اسم من اسما اللہ تعالیٰ و بی کل ید من یدیھا عشر اسورۃ
من ذھب و بی اصابعھا عشر خواتم و بی رجلیھا عشر خلاخل من الجواھر
و اللؤلؤ * و اولیاء اللہ بعد ما یغتسلون بی عین الجنۃ صاروا کالفر لیلۃ
البدر فھم جرد مرد مکحلون شواربھم خضر الخ و اما الماکلۃ قال ابن عباس
رضی اللہ عنہ فاذا اکل ولی اللہ من الباکمۃ ما شاء و اشتافی الی الطعام
امر اللہ تعالیٰ ان قدموا لہ الطعام فیاتونہ بسبعین طبفا و بسبعین مائدۃ من
درو یافوت علی کل مائدۃ البی صحیفۃ من ذھب * وھا کذا اهل الجنۃ

ياكلون من انعامها ويشربون من انهارها ويتحدثون مع حورها الى ابد الآباد * (مجموع بالاختصار من كتاب دفائن الاخبار في ذكر الجنة و النار * للامام عبد الرحيم بن احمد الفاضلي) *

دخول المسلمين الى الجنة

بعد ما يتم الحساب والعقاب يأمر الله تعالى بالدخول الى الجنة * فاول من يدخل الى الجنة النبي محمد صلعم * وبعده سائر الانبياء والمرسلين * ثم الصحابة اجمعون * والاولياء * وجميع امة محمد يدخلون * الاولون الذين يدخلون بغير حساب * وبعدهم الذين يحاسبون حسابا يسيرا * وبعدهم الذين شعبوا فيهم الصالحون والعلماء * وكلهم يتمنعون غاية التمتع ويفرحون فرحا لا حزن بعده * وياكلون من نعيم الجنة * فيل ان الله تعالى خلق مائة نوع من الثمار اخرج نوعا واحدا للدنيا وذخر تسعة وتسعين للآخرة * ويتزوجون من حور الجنة * ويلبسون من حللها * وترى اجمع تصير وجوههم مثل البدر ليلة تمامه * وهم في غاية الرونف والتزيين والبسط * كما قال تعالى في سورة الواقعة يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواف و اباريق وكس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون * وبعد مدة قليلة النبي يتفكر الطائفة من امة النبي هي في النار * فيختر ساجدا لله تعالى * فتلك الشفاعة الثالثة * فيناديه المولى تبارك و تعالى ارفع راسك يا محمد اشبع تشبع سل تعطى * فيقول يا ربي طائفة من امتي هي في النار * والمولى جل جلاله رحيم حنين على امة محمد كما قالوا احن من المرأة على ولدها * فيامر جبرائيل عليه السلام ان يطفي تلك النار ويخرج تلك الامة ويفسلهم

یے وادی الکوثرو یدخلہم الی الجنة * ثم ۛے ذلك الوقت يتم برج
الاسلام مع نبیہم * و تراہم کل يوم ۛے بسط جدید لا نظیر لہ * و جمع
المسلمین الذین دخلوا بلا حساب و الذین حاسبوا حسابا یسیرا و الذین
شبعوا فیہم الاولیا و الذین خرجوا من النار اجمعون یقولون الحمد لله الذی
خلفنا من امة سیدنا محمد فلولاه ما خلق الله لا دنیا ولا اخرہ

لَنَا وَجُودٌ	* لَيْلَاءُ لَمْ يَطْهَرْ
عَذْبُ الْوُرُودِ (۱)	* وَلَا جَرَى كَوْثَرٍ
سَعْدُ السَّعُودِ (۲)	* وَلَا بَدَأَ يَزْهَرُ
تُجَلِّي الظَّلَمَ	وَلَا بَدَتْ شُهْبَانُ (۳)
لِذِي سَلَمَ	وَلَا سَرَتْ رُكْبَانُ (۴)
رَبِّ صَمَدٍ	* فَدَّ صَاغَهُ مِنْ ثَوْرٍ
مَعَ الْغَيْدِ	* عَلَى نُحُورِ آخُورٍ
كَبَا وَرَدُ (۵)	* كَذَا آسَمُهُ مَسْطُورٍ
يَا كَمْ رَفَمَ	وَرَبُّنَا الرَّحْمَانُ
ذَاتُ الْعِلْمِ (۶)	ۛے جَنَّةِ الرِّضْوَانِ

(من کلام بن الشاهد ۛے مدح خیر البریۃ یقولونہ ۛے شهر المولود
الحزائریون و البلیدیون وغیرہم *

(۱) حلوکما الورد * (۲) نچہ ضاویۃ مشہورۃ ہے السیا * (۳) شہبان
یعنی الکواکب * (۴) لوما کان محمد لا تسافر الناس للحج ولا للزبارة

* (۵) ترجمہ * اللہ خلق محمد من نور و اسہ مکتوب بالنور ایضا
پے رباب الحور الغیداء ہکذا جا بے الخبر * (۶) و اسم محمد اللہ کتبہ
یے کل موضع پے جنة الرضوان و هو عالم الجنة * علم بمعنی محبظہ
مکتوب بیہا اسم محمد کما ہی عادة الناس یعلقون اعلام الملوک پے
الصواری و البنیان يوم الاحتفال *

انتہی

بحمد اللہ و توفیقہ الجمیل



ERRATUM

ERRATUM

تنبیه

ان المطلوب من فضل المطالع ان يصلح غلاط الكتاب
و من تلك البسدرات هذه

صواب	غلاط	رقم	٩٩	صواب	غلاط	رقم	٩٩
طالب يكون	طالب يحفظ	١٣	٢٩	يفرا الكتب للناس	يفرا الكتب للناس	١٤	٣
يحفظ	أمتي	٩	٣٩	الفهاري	الفهاري متاع		
أمتي	المقدم	١٢		الكتب متاع			
المقدم	العلاقة	٧	٤٠	و اللغة و	و اللغة و	٦	٤
العلاقة	و يعرف	٣	٤٢	الادب و	النحو *	١١	
و ما يعرف	اجنحتان	١٨	٤٧	النحو و	المباني *	١٢	
جناحان	يزيد	٨	٥٢	الادب *	كتب الادب		
يزيد	الصغيرة	١٦		المباني و	اسمايه	١٧	٨
الصغيرة	العطنة	٢	٥٣	اسمايه	يتكلم	١٤	١٠
العطنة	وينطفوا	٨	٥٤	يتكلم	آسقاء	٢٢	١٢
وينطفوا	المخايد *	١٦	٥٥	آسقاء	ذراعهم	٢٠	١٥
المخايد و				ذراعهم			
الفهونة مدلية							
على عينه *							

صواب	غلاط	رقم	تفسير	صواب	غلاط	رقم	تفسير
عملوش	عيلوس	١٩	٩٦	خالانها	خلاتها	١٨	٥٨
ثقبته	ثقبته	٢٣	٩٧	المداحة	المداحة	١	٦٠
اجدادهم و	اجدادهم	٢	١٠٥	الشربة	الشربة	٢١	
الله اعلم *	لا نحسبه	١٩		بالوحدة	بالوحدة	٢٢	٦١
لا تحسبه	يترايدوا	٢٢	١٠٦	تسمى	يسمى	١٨	٦٧
يترايدوا	حسن	٢٢	١٠٧	مسلم	مسلم	٦	٧٠
احسن	مرة			اطراف	طراف	١٧	٧٨
مرة	بعد يجي	٢	١٠٩	يربطوا	يزبطوا	٢١	٧٩
بعد ما يجي	بخدمه	١٣	١٢٦	اخضر	خضر	٤	٨٠
خدمه	عطيته	٩	١٣٠	يديهم	يديهم	٩	
اعطيته	احق * واعلم	١٥		ممه	ممه	٢١	٨١
احق و اعلم	بالمالكة	٢	١٣٣	البفالات	البفلات	٢	٨٤
بالمالكة	الصحابه	٧		الشوب	الشوب	١٨	
الصحابه	اليته	١٤		يشوب	بشوب		
اليته	يجعلوا	٩	١٣٤	اعطاه	عطاه	١١	٨٨
يجعلوا	سافروا اذا من	١٧	١٣٧	الجرانطي	الجرانطي	١٧	
اذا سافروا	الرايه سنجاغ	٢١	١٤٤	الاحسم ولا	الاحسم ولا	٤	٨٩
اكثر من	الصلوات	١٤	١٤٦	يجاحم	يفطعوا	٨	
الرايه سنجاغ	الصلوات	١٤	١٤٦	يفطع	هذا الخضره	١٦	٩٣
الصلوات	البلاحة	٢٠		هذه الخضره	ندوره	١٢	٩٤
البلاحة				ندوره			

صواب	غلاط	رقم	٩	صواب	غلاط	رقم	٩
شهدوا	شهدو	١٥	١٨٥	مَسَّ	مَسَى	١٠	١٤٨
بعضهم	بعضم	١٨	١٨٦	يَخْصُ	يَخْصُ	٢	١٤٩
تفطر	يفطر	١١	١٨٨	العالمين	العلامين	١٦	١٥٣
الاوليا	الاليا	٢٣		العباريت	الاباريت	٧	١٥٦
يبلغ	يلع	١٤	١٩٠	الدنيا	الدينا	١	١٥٧
هي	هو	٥	١٩١	ينزلوهم	ينزلوهم	١٢	*
بالحديث	بالحديث	٢١	١٩٢	يحفظون	يحفظون	١٤	١٦٠
بالالغاز و الرموز	بالاغاز	٦	٢٠٣	يجي	تحي	٢	١٦١
لك باسك	لك ليك	١٨	٢٠٤	تنفع	ينفع	٢	
وَسَلَكُهُ	وَسَلَكُهُ	٤	٢٠٥	لَيْلًا	ليلا	٥	
كَمَلْ لِي	كَمَلْ لِي	١٣	٢٠٨	لنهاد	لنهد	٩	١٦٢
الْعَارِفِينَ	الْعَرِفِينَ	١٩		الذين	الذي	٧	١٦٣
الصَّالِحِينَ	الصَّالِحِينَ	٥	٢٠٩	اولاد	ولاد	١٢	١٦٤
ينخل	ينخال	١٣	٢١٦	للبحية	لالبحية	١٨	١٦٥
بطالها	بطاله	١٩	٢١٧	يلقط	يلفظ		
مسجعا	مشجعا	١٧	٢٢٤	يهبل	بهبل	٣	١٦٩
ابتدوها	ابتداهها	٨	٢٢٥	توالف	تلبف	١٥	١٧٤
اخاه	اخيه	١٦	٢٢٧	النعش	النعاش	١٠	١٨١
غيرها	غيرهم	٦	٢٢٩	انقلاب	انقاب	١٧	١٨٤

صواب	غلاط	٢٦٥	٢٦٦	صواب	غلاط	٢٦٧	٢٦٨
مثله	مثاه	٢١	٢٦٥	أَصْحَى	أَصْحَى	١٤	٢٣٠
ابن ادم	بن ادم	٢٠	٢٦٩	فَكَانَ	فَكَانَ	١٥	
ياخذونها	ياخذ نها	١٣	٢٧٠	فمصيـرة	فمصيـرة	٦	٢٤٠
النجيم	سحيل	١٧		الجزائري	الجزائري	٧	
ولا لظي ولا حطة	لظي	١٨		ييرا	ييرا	٧	٢٤٨
عزرائل	عزرائل	١٢	٢٧١	الاربعة	لا ربعة	٩	٢٥٦
المسلم	المسلم	١٣		الحديث	الحديث	٢	٢٥٩
ينجي	ينجي	١	٢٧٢	غدا	غذا	١	٢٦٥
فيسال اسراييل	فيسله	٢٠		بهذه	بعده	١٨	

و غيرهما



	Pages
Entrée de la mariée dans la maison du mari (*).....	59
La nuit de nocées.....	59
Le lendemain de la noce.....	60
Réception chez la mariée.....	61
La ta'illa (chant des femmes).....	62
La garde-robe d'une mauresque... ..	64
La soie et les bijoux chez l'homme (*).....	65
L'écrin d'une mauresque riche.....	65
Les frais d'une noce.....	67
La femme chez son mari (*).....	68
Les co-épouses.....	69
Marâtre et beaux-fils.....	70
Les beaux-parents du côté du mari.....	71
Visite des beaux-parents du côté de la femme.....	72
Le gendre obligé par contrat à vivre avec ses beaux-parents.....	73
Jugement d'Allah sur la femme.....	74
Opinion des Musulmans sur la femme.....	74
Histoire sur le degré de religion dont la femme est susceptible (*).....	75
En quelle occasion la femme sort-elle ?	76
Chants de femmes en partie de campagne.....	77
La femme va au hammam.....	78
Le henné (*).....	79
Teintures et fard.....	80
Les soins du corps chez le musulman (*).....	81
Le sommeil.....	82
La veillée et les jeux de société.....	83
Chants : Bouqâla.....	83
Contes : Un conte de femme (*).....	85
L'homme et l'économie domestique.....	86
Budget d'un citadin (*).....	87
Budget d'un campagnard.....	88
Partage au sort d'un mouton (°) ..	89
La civilité à table (*).....	89
Histoire sur les goûts et caractères de la femme mauresque, hédouine et kahyle (°).....	91
Les épiques.....	91
Recettes pour les soupes.....	92
La préparation du kouskous.....	93
Les plats de viande.....	95
La saucisse arabe.....	96
Les gâteaux des différentes fêtes (*).....	97
Les pâtisseries avec 'agda.....	97
— sans 'agda.....	98
Confitures (*).....	99
Viandes licites, tolérées, prohibées.....	100
L'égorgement canonique.....	102

	Pages
Le rite de l'immolation du mouton de l'Aïd el Kbir	103
La viande du porc et du sanglier en Algérie	104
Vin et boissons alcoolisées	105
Sterilité de la femme.....	106
Caprices et envies.....	107
La sage-femme.....	108
Le bain du 40 ^{es} jour (*).....	109
La femme pendant que le mari voyage.....	109
La répudiation.	110
Fuite du domicile conjugal	111
Le ménage trouble est mis en obser- vation chez des gens de confiance.	112
La répudiation par trois	113
A qui est confié l'enfant mineur ?	114
La retraite légale.	115
Le Cadi et les orphelins.	115

LIVRE II

CHAPITRE I

Sur la création de la richesse et certains métiers.

Sources de la richesse d'après les Musulmans	119
La « tausa » ou quête au profit de l'Amphytrion (*)	120
L'usure	121
Les fraudes et falsifications	122
Droits et devoirs réciproques du fermier et du khammès (*)	123
Conditions du fermage pour la culture du tabac, légumes, etc.	125
Le berger	126
La charrue arabe (*)	128
La « touiza », institution de secours mutuels	129
La bechara (*)	130
Comment les Arabes traitent les animaux domestiques	131
Cérémonie religieuse pour demander la pluie	132
Le 1 ^{er} jour de l'an (Survivance chrétienne) (*)	132
Les feux de la St-Jean — (*)	133
Le « achour » ou la dîme de Dieu	134
Comment disparaît la forêt	136
Le code de l'indigénat	137
Légende sur la découverte de la chaussure indigène	138
Légende sur la découverte de l'horlogerie (*)	139
Le coiffeur arabe (*)	140
Préparation du hachich	141

TABLE DES MATIÈRES

	Pages
Préface sur la langue parlée et la langue écrite et leurs domaines .	3

LIVRE I

CHAPITRE I

L'Enfant.

La naissance et les sept premiers jours.....	7
Du choix d'un nom (*) (1).....	8
Surnoms ; Noms de famille ; Noms des filles.....	9
Les langes.....	10
Le berceau (*).....	11
La nourrice.....	11
Contre le mauvais œil et les maladies des enfants.....	12
Habillement des garçons et des filles.....	13
La première coupe de cheveux (*).....	13
La chevelure chez les Musulmans.....	14
La caliacha et le tatouage (*).....	15
La circoncision.....	16
Bou Ghendja (Survivance payenne) (*).....	17
Le premier jeûne.....	18
Sertissou (jeu d'enfant) (*).....	18
Ech chanig —.....	19
La Mère Poisson — (*).....	20
Le Coq aveugle — (*).....	20
Chansons d'enfants.....	21
Le Salut.....	23
Le mot Sidi (*).....	24
De certains jeux de mots dans le Salut.....	25
L'éducation dans la famille.....	25
— —.....	26
— —.....	27
Education des filles.....	27
Comment se domptent les mauvais instincts chez l'enfant (Scène d'exorcisme) (*).....	28
La première entrée à l'école (*).....	29

	Pages
La planchette, l'encre arabe, le qalam (*).....	30
L'éducation religieuse.....	32
La Méthode pour apprendre à lire et à écrire.....	33
L'étude du Qôran.....	34
Les divisions du Qôran ; les Khat mât.....	35
La journée d'un écolier.....	35
Les vacances et congés.....	36
La bastonnade (*).....	37
La Zaouïa.....	38
Le président des tolba (*).....	39
Lettre d'un étudiant de Zaouïa à son père (*).....	40
X Marabout guérissant le défaut de mémoire (*).....	41
Le métier de maître d'école.....	42
Le mouderrès de la mosquée.....	43
Les Médersa d'Algérie.....	44

CHAPITRE II

Le Mariage et la Vie de famille.

La maison arabe (*).....	47
Lettre sur la question des images devant la loi musulmane (*).....	48
L'âge du mariage.....	49
L'enquête matrimoniale.....	50
La Marieuse (*).....	50
La demande en mariage (*).....	51
La promesse de mariage et le cadeau qui la rend définitive.....	52
Versement de la dot (*).....	53
Contrat de mariage devant le cadi (*).....	54
La noce : Fête donnée par le fiancé (*).....	55
Transport du trousseau à la maison conjugale.....	56
La noce : Fête donnée par la famille de la fiancée.....	56
La veillée avant le jour du mariage (*).....	57
Cadeaux à la mariée et à ses parents (*).....	58

(1) Cet astérisque désigne les morceaux plus particulièrement écrits en vue du cours de 4^e et 3^e des Collèges et Lycées.

TABLE DES MATIÈRES

rédiger soigneusement de la main même des indigènes tout ce que j'ai pu : formules de toutes sortes, chants, explications d'un mot, d'une coutume, d'une superstition, etc. Ayant réuni enfin une masse considérable de documents, je me suis donné la tâche de les fondre en un ensemble homogène. Mais là encore, me défiant de moi-même, j'ai eu soin d'associer à mon travail un ou plusieurs indigènes, et c'est avec leur collaboration que j'ai révisé mes documents, que je les ai discutés, mis au point, enfin rédigés sous la forme où je les donne ici. Aurai-je échappé au danger de mêler trop de ma personnalité à ces délicates matières ? En tous cas, j'ai fait tous mes efforts pour offrir aux arabisants des rapports consciencieux et impersonnels, — pour ainsi dire des photographies des mœurs arabes, des instantanés de scènes vues ou vécues, des échos d'idées et de sentiments gardant encore le timbre de leur expression spontanée, — en un mot des renseignements exacts où l'on ne puisse retrouver quelque trace de l'esprit français que dans la clarté des détails et l'ordre de la composition.

P. S. — Je tiens à remercier M. G. Klein, qui depuis deux ans donne ses soins à l'impression de mes ouvrages à la librairie Mauguin, pour son inlassable attention et son intelligent concours. Je dois la célérité de ces publications à son dévouement et à son habileté typographique.

Blida, le 10 Août 1905.

J. D.



J'ai suivi à la lettre ces instructions : le plan de mon livre est bien, comme l'a entendu M. Hovelacque, l'étude progressive et méthodique de la vie morale, sociale, intellectuelle et religieuse de nos indigènes d'Algérie. Voilà pour le fonds. Pour la forme, je me suis inspiré des « Programmes de l'Enseignement de l'arabe dans les Lycées et Collèges (Alger, Jourdan 1903) qui spécifient pour la classe de 4^e et 3^e (2^e période) un « *livre de lecture en arabe vulgaire et en arabe écrit usuel contenant d-s récits, des anecdotes et des lettres faciles.* » (Page 15).

En second lieu, cet ouvrage doit également servir à la préparation du brevet d'arabe. En effet, le programme de l'examen oral du brevet d'arabe comporte : (Art. 4). « *Des interrogations en langue arabe parlée sur les mœurs, coutumes, institutions, administration des indigènes, sur leur agriculture et leur industrie, avec réponse du candidat dans la même langue.* » J'ai estimé qu'entre ce programme et celui de la 2^e période des Lycées et Collèges, la seule différence qui pût exister devait se trouver dans le degré de difficulté des textes. J'ai destiné en conséquence les morceaux les plus faciles du livre aux élèves de 4^e et 3^e, et pour les désigner à l'attention j'ai fait entourer leur titre d'un encadrement. Libre au professeur de laisser de côté les autres chapitres, s'il le juge bon. Quant aux élèves du brevet d'arabe, ils feront leur profit des uns et des autres, car, par une conséquence naturelle de la méthode concentrique, le cours du brevet embrasse celui de la 2^e période tout comme celui-ci suppose et enveloppe le cours de la 1^{re} période.

— Je crois devoir aux arabisants quelques explications sur la méthode que j'ai suivie dans le choix des matériaux de ce livre et dans leur mise en œuvre.

Les us et coutumes des diverses régions de l'Algérie n'ayant pas encore été l'objet, que je sache, d'études comparées définitives, il m'a semblé qu'il serait téméraire à moi et prématuré de tenter un tableau d'ensemble offrant quelque exactitude scientifique. En conséquence, j'ai systématiquement limité mon champ d'études à la Mitidja, où ceci a été écrit. Si, comme je le crois, l'Afrique mineure jouit d'une certaine unité de mœurs, ainsi que de langue, mon livre, sans autre mérite que la fidélité, en aura reproduit les mœurs et coutumes générales ; dans le cas contraire, il lui restera toujours l'intérêt d'une étude de mœurs régionales. Quoiqu'il en soit, les faits que je consigne ont été passés régulièrement au crible de l'observation personnelle, de l'information orale et de l'information écrite. J'ai fait

Cet ouvrage a été composé de manière à répondre à deux programmes.

En premier lieu, il est conforme au programme de la 2^e période de l'Enseignement des langues vivantes dans les Lycées et Collèges. A ce titre, il fait suite à ma méthode d' **« Enseignement de l'Arabe dialectal, 1^{re} période, Vocabulaire et Lectures. »** (Blida, Manguin, 1904), ouvrage honoré d'une subvention et d'une souscription du Gouvernement Général de l'Algérie. (1)

M. Hovelacque, Inspecteur général de l'Université, expliquant le programme de la 2^e période, s'exprime ainsi (*Revue Universitaire* du 15 Avril 1905, p. 295) : « Dans la première période, la progression des matières a été établie avec netteté par les programmes : l'élève a étudié d'abord le vocabulaire de la classe, puis de la maison, puis de la ville, puis de la campagne, puis de l'ensemble qui constitue son pays : pas à pas il s'est éloigné des images présentes et de son activité scolaire pour atteindre des images lointaines et toute l'activité sociale. L'ordre à suivre dans la seconde période n'est pas moins rigoureux, s'il a été défini par les programmes avec moins de précision : l'élève doit sortir de son pays pour pénétrer dans le pays étranger, du présent pour pénétrer dans le passé, du réel pour pénétrer dans le monde de l'imagination ; et c'est en refaisant au dehors le chemin qu'il a déjà fait chez lui qu'il y parviendra le mieux. »

(1) Ce livre contient bon nombre d'observations générales sur les mœurs et coutumes des indigènes. L'élève est censé les connaître quand il étudie le livre de la 2^e période. J'en recommande donc la lecture. De même les arabisants qui s'étonneraient de la manière dont sont scandées dans ce volume-ci les poésies populaires, devraient prendre connaissance de ma communication au Congrès des Orientalistes d'Alger, 1905 : **« La Poésie populaire à Blidah. »** Ils y trouveront la théorie générale de la métrique populaire avec de nombreux exemples.

Tout exemplaire devra être signé de ma main.

J. Duparcq

A MON SAVANT ET CHER MAÎTRE

M. RENÉ BASSET

DIRECTEUR DE L'ÉCOLE SUPÉRIEURE DES LETTRES D'ALGER

CORRESPONDANT DE L'INSTITUT

OFFICIER DE LA LÉGION D'HONNEUR

j'offre

CE MODESTE HOMMAGE DE MA RECONNAISSANCE

192 26715

(RECAP)

22785
118
295

Pierre Roffo

ENSEIGNEMENT

DE

L'ARABE DIALECTAL

D'APRÈS

LA MÉTHODE DIRECTE

SECONDE PÉRIODE & BREVET D'ARABE

TEXTES DE LECTURE :

COUTUMES, INSTITUTIONS, CROYANCES

PAR

J. Desparmet

POURVU DE LA LICENCE-ÈS-LETTRES ET DU DIPLOME DE LANGUE ARABE

Officier d'Académie

Professeur chargé de cours d'arabe au lycée d'Alger

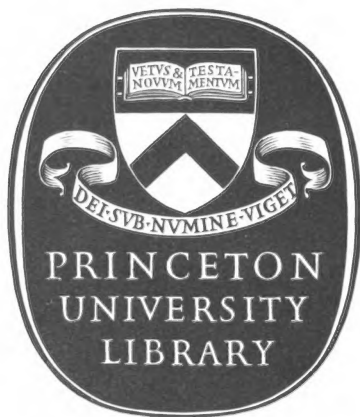


BLIDA

IMPRIMERIE ADMINISTRATIVE A. MAUGUIN

1905

1^{re} éd., très rare





32101 066380914

ENSEIGNEMENT

DE

ARABE DIALECTAL

D'APRÈS

LA MÉTHODE DIRECTE

SECONDE PÉRIODE

TEXTES DE LECTURE :

COUTUMES, INSTITUTIONS, CROYANCES

PAR

J. Desparmet

DOCTEUR EN LICENCE EN LETTRES ET DU DIPLOME DE LANGUE ARABE

CHIEF d'Académie

Professeur titulaire de cours d'arabe au lycée d'Alger

BLIDA

IMPRIMERIE ADMINISTRATIVE A. MAUGUIN

1905